

السفر الأول

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنّته
آمين

دار الجيد

بيروت

جميع الحقوق محفوظة
١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالماني
مصحح هذا الكتاب

اقتفينا في هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا
اليها بالعلامات الآتية *

ا - نسخة قديمة في ملكي بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها
تصحیحات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من
الجلد الاول *

ب - نسخة قديمة محفوظة في المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تلميذ
للمؤلف وفى الهوامش زيادات من النسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل
للجلد الثانى *

ى - نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دارالحكومة
للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ - وهى تحتوى ربيعى الاول والثانى فقط
وفىها اغلاط من جهل الناسخ لم تلتفت اليها الا ان وافقت فى الترتيب
احدى الآخريتين *

د - بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح
دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة وهى
محفوظة فى مكتبة رياسة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة
واشير اليها بعلامة - ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

مقدمة المؤلف

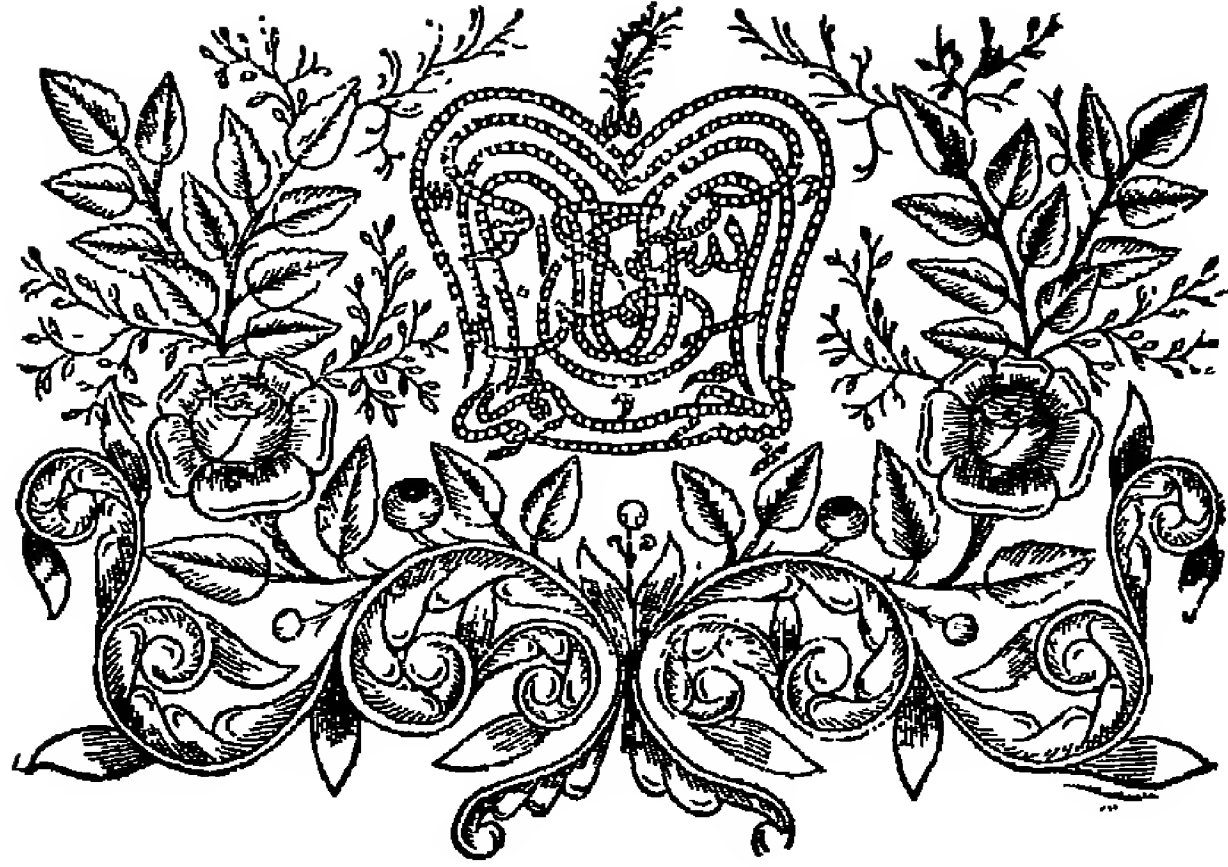
الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار * بيده ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء ويختار * وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ولا شريك له رب الأرض والسماوات وما بينهما العزيز الغفار * وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين *

والله بعد (١) فهذا تمليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبع مائة الى آخر سنة ثمان مائة من الأعيان والعلماء والملوك والأمراء والكتاب والوزراء والأدباء والشعراء - وعنييت (٢) برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشهرت الى بعض مروياته اذا الكثير منهم شيوخ شيوخ وبعضهم ادركته ولم ألقه وبعضهم لقينته ولم أسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

الكتاب من اعيان النصر (١) لابي الصفاء الصفدي ومجاني العصر لشيخ
 شيوخنا ابي حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر
 لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبي وذييل سير النبلاء للحافظ شمس الدين
 الذهبي وذييل ذيل المرأة للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للعلامة
 تقي الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي ومما جمعه
 صاحبنا تقي الدين المقرئ في اخبار الدولة المصرية وخططها ومما جم
 كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابن الحسين (٣) ابن
 ابيك الدمياطي والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين
 العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي
 ولي الدين ابن خلدون والمسالك وغير ذلك وبالله الكريم عوني واياه اسأل
 عن الخطأ صوني انه قريب محيب *

(١) ر- العصر (٢) ر- الحافظ (٣) ي- ابي الحسن *





﴿ باب الهمزة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبداً بالهمزة الممدودة لان بعدها الف
وهي قبل الباء ولكن لم اجـد في ذلك من الفقهاء (٢) احد ابل وجدت
مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت آقش
في - اق - وآمنة في - ام - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤)
ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الخنفي المعروف بابن الرعباني ابواسحق
جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ي - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله *

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين وستمائة
وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته و من ابي بكر
ابن احمد بن العجمي الثمانيين للآجري وعلى اخيه ابي طاهر جزء
الكسائي والذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازي جزء سفیان (٢) (وغيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب
ونظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نيلا حدث بحلب
ودمشق مات في ليلة الاحدثا من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من
شيوخ الحافظ ابي الوفاء سبط ابن العجمي بالسمع و سمع منه (٣)
ابو حامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد
ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامي (٥) الاسكندراني الاصل الدمشقي
ابو اسحق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥
وقرأت بخطه في ذى القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع
وسمع من الخطيب شرف الدين ابن الفر كاح وابن مشرف والموازيني
وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة
ومن مسموعه من ابن المطار الا ذكار والرياض للنووي (٦) *

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفیان بن عيينة (٣) ر - الحافظ (٤) ما بين
العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - الحزامي (٦) هامش ب - اجاز للمعز
عبدالرحيم ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ في استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه
وباقى الحاشية مطموس ✱

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدمشقى الحنفى برع فى الفقه و ناب فى الحكم و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلاله الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البعلبكي الحنبلى ولد سنة (٦٣١) وسمع من ابى سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مرزا (٢) واشتغل على الفقيه اليونى وتفقه وطلب مدة ونسخ المتنق بخطه واجازله نصر بن عبدالرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللتى وابن القبيطى وآخرون قال الذهبي كان خيرا ناسكا فقيها ربانيا مسكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف يرفق وافر فى او اخر عمره ومات فى صفر سنة ٧١٢ بميلك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد بن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره ولله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبدالله بن الحافظ الحنبلى الجمال ابو محمد سمع البتقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربرى ولد الشيخ العلامة نخرالدين وقفت له على رد على المضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف (٢) - ر - وسلمان الاسعردى (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش ١ - بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف *

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ١٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهرى ومات فضل الله في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٩- ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل وتهر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوى المروءة والعصية ومات في خامس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠- ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبدالله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن مسرور المقدسى الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزرى في معجمه *

١١- ابراهيم بن احمد بن المحب عبدالله بن احمد ابو اسحق المقدسى اخو الشيخ محب الدين عبدالله الصالحى السعدى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازنى (٣) والقاضى وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولديه فضيلة وذهنة جيد وكتابته سريرة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للامامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموى وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما يأتى به مات في الطاعون العام فى العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

(١) سياض بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست فى - ي - ولا فى - ر (٣) - ي - من ابن

مخلد (٤) - ر - وقفا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد الملوى الحسينى عن الدين
ابواسحق القرطابى بمجموعة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨
وسمع سنة ٥٢ من البادرانى والعزير (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة
جمال الاسلام (٣) فى آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن
الجميزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديماً * كتب عنه الوجيه
السبتي (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة
دار الحديث النيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للزلى وايضاح ابى على
وخرج لنفسه جزءاً * قال الذهبى نعم الشيخ كان فيه زهد و نزاهة وفضيلة
غزيرة وكان يرتفق من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه ابنته المصغرى (٥)
وقال فى المجموع المختص رأيت بخطه جزءاً اخرجه لنفسه * سمع منه
الوجيه السبتي سنة ٦٦٦ وعاش تسعين عاماً وروى عنه الذهبى وآخرون
وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو ٠٠٠ (٧) مات فى المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)
١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الرابعة واجازله الختنى
والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

-
- (١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ي - والزين
(٣) ر - جزءاً من حديث الميانجى (٤) ي - الحسينى - ر - البهنسى
(٥) ي - بمصالح المصغرى - ا - معين الدين المصغرى وفى الهامش بخط المؤلف
صوابه الصفوتى (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) ي - بياض بالاصول
(٨) ر - فى خامس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية والبرهان بن صديق منه اجازة
(١٠) ر - وادبده شق سنة ست وثمانين وسبع مائة (١١) ر - البصريين *
ومات

ومات سنة ثمان مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلبي الاصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين الحريري ابواسحق وابو القداء ولد سنة ٧٠٩ و اجازله التقى سليمان وجماعة واجازله في استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطاسم وابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وابوب بن نعمة الكحال وعبد الله بن الحسين بن ابي الثائب (٢) في آخرين يجمعهم في معجمه الذي خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة العشارية والاربعين التالية لها وعنى بالقراآت فلخذ عن البرهان الجعري وابن بصخان (٣) والرقى والمرادى وابي حيان (٤) والوادي آشي والحكري وابن السراج وعنى بالفقه فتفقه على البارزي بحماة وابن النقيب بحلب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له في التدريس والافتاء والاقراء واخبرني من لفظه ان الذهبي شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل في كتب القاضي برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضي عز الدين بن جماعة قراها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبي وغيره بسماع شيخنا من المزمع وجدت في كتاب سير النبلاء للذهبي في ترجمة ابي العباس المشاب المرادى قال الذهبي اخبرني ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرّد شيخنا بكثير من مسموعات وصار

(١) ر - في شوال (٢) ي - ابن ابي الثائب وفي - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية في القراآت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب ببصره فصار يعرف بالبرهان الشامي الضيرير وكان عسرا في التحديث فسهله الله لي (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركته دعائه ومات وانا بالحجاز في جمادى الاولى سنة ثمان مائة ولم اخرج له في المعجم عن التقى سليمان لاني ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي الدمشقي ابن القواس ابن عم المستند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جده كريمة الزيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالا جازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعاني الشهادة على القضاة وشهد في القيمة ثم حدث له في سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشية حصل بمضى مسموعه وسمع اولاده ومات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضي بدر الدين ابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده محمدا بن عيسى ومن علي بن عيسى بن القيم ومن الشريف عن الدين الموسوي وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية في سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من غيون القصب في جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

(١) ر - فسهله الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة

فاضلا

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف في المناسك
ونظم وخطب وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج
قرأت ذلك بخط ابن سكر (١) وصنف في المناسك وشرح قطعة من
المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشيلي ثم السبتي ولد
باشيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبته سنة ٤٦ لما تغلب الفرنج
على اشيلية وسمع من (٣) محمد بن جوبر الداوي عن ابن ابي جبرة وسمع
الموطا والشفاء واكثر عن ابي عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابي بكر
ابن شلبون وقرأ كتاب سيوييه تفهما على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم
في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا في قراءة نافع ونزل سبته
وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة ٧١٦
قال الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المزني بعين مهملة ثم زاي
ثم فاء ابو اسحق بن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره
وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبته سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الازدي ولد سنة ٦٨٧ واجاز
في ستة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبايني (٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي

(١) ر - بخط ابن تنكر (٢) في هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ

سنة ٧٧٢ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموي (٣) ر - سمع التيسير لابن عمرو

العاني على محمد بن جرير الراوي (٤) ر - فصار (٥) ر - القبايني *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكانت صاحب دعاية ومجاعة ونوادر وتواضع مات في
جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابو العباس بن غانم القاضل
المشهور الذي رويننا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين العنبري
المالكي اخذ عن الديماطي وغيره مات في طريق الحجاز في ذي القعدة
سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي ابو اسحاق الرقي (٢) الحنبلي الواعظ
نزىل دمشق ولد سنة بضع و اربعين وتلا بالسبع عن القفصي (٣)
وصحب عبد الصمد بن ابي الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع
في الطب والوعظ وكان مقيما بزواية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله
تفسير القاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف
الاشارة تخين الورع قانما متمفقا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس
عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينه ووقار وكان ربما
حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل
الشيب في جفونه صغر * وقال في المعجم المختص وشارك (٤) في علوم
الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب
والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية (٥) مع
الزهد والفناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر - في سنة احدى وسبعين وسبعائة * (٢) ر - الشرقي (٣) ر - القفصي

(٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن
مستدرك الحاكم فيين (١) امره وقال فيه احدث تكلم فيها مات
في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبع مائة وشيعة امم لا يحصون (٢)
وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعة خلاثق لا يحصون
ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة
ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن علي بن الحسين بن علي بن
احمد بن النعمان بن محمد بن حيون (٣) بن منصور التميمي ابو اسحاق
الحريري الدمشقي ولد سنة ٤٠٠ (٤) وسمع على ابن ابي عمر مسند عمر
ابن عبد العزيز للباغندي ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد
القيسي وعبد الرحمن بن الزين والرشيد العاصري وغيرهم وحدث
بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع
بدمشق مات في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧
ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *
٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي
الحنبلي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابي الفضل بن عساكر والموازي
وابن القواس واليونيني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن
تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس باماكن
منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقتته (٥) الحنابلة
لذلك وكان ايضا اشعري المعتقد في الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فليين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ١ - ي - فمقتته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياه الناس ذا انصاف في البحث
دخل مصر وعظم بها * قال الصفدي كان وافر العقل حسن الشكل
عالي الهمة ناب في الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصنع
بالوسمة * قلت * وناب في الحكم من قبل عن التقي سليمان وكان له ميل
الى التسري بالجوارى الا ترك فتعلم (١) منهم اللسان فتحدث به جيداً
ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد بن يوسف (٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الاسدي الحلبي ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن
جمال الدين الحنفي كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجرديكية
بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفي في سنة ٧٤٤ وقد جاوز
التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد بن المصري الطيب جمال الدين ابن المغربي (٤)
تقدم عند الناصر بن قلاوون قال الصفدي خدمه بالكرك وقدم القاهرة
خفي عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع
فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى
ويرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة ومارأيت قد لبس فيه تشریفاً امامن
جهة السلطان او ممن يلوذ به وكان مقتصداً في نفقته مع كثرة الاموال
فما كان الاقارون هـ ذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من
ذريته مملقاً فسبحان الله (٥) من لا غنى سواه *

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف
وقد تقدم ذلك (٣) ا - ي - ر - الستين (٤) بياض في ي - وليس في ر
بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوي سمع من موسى ابن علي بن ابي طالب وست الوزراء وعبد الله بن علي الصنهاجي وغيرهم وثقة بعمه ضياء الدين وغيره وناب في الحكم ودرس بالفار قانية وغيرها * قال الاسنوي كان عالماً ديناً ثباتاً وافر العقل كثير المروءة (١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وبار خرافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقي كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارضه شيخنا العراقي في رابع شهر رجب وقال الاسنوي ايضاً مات في رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين خفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات في رابع عشرين شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الآمدي الاصل الدمشقي الحنفي عفيف الدين ابن نحر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن الموازي والقاضي سليمان واياه وشهادة بنت المديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) - كبير المروءة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال

(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة *

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناني (١) الختفي روى عنه
الفخر بن البخاري جزء محمد بن جعفر الطبري (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي حدث عن
عمه المقداد القيسي بجزء الانصاري وكان طبيباً بالمارستان بالصالحية
وكان أكبر اخوته الاربعة وتأخر في الوفاة عنهم ومات في جمادى
الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن علي جمال الدين الاقصراني قدم القاهرة مع
الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولي الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة
فولي الخانكاه بالقيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولي في سيواس وغيرها
ولايات وكان فاضلاً عارفاً بطريق الصوفية متواضعاً كثير التودد
مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الختفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي
من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي * ما ذا اقول وذنبه مقفور
٣٩ - ابراهيم شاه بن بارنباي بن سوتاي امير ديار بكر من جهة المغل قسام
مقام عمه طوغاي بمد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابوني الحلبي صارم الدين يلقب
قايماز ولد علي ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

(١) ي - الكتاني * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - في هامش - ١ - توفي هذا
الرجل في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين - كذا ارنخ وفاته ابن ابلك
الدمياطى (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

في ذلك سمع علي ابراهيم بن صالح بن العجمي جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة اتقس سمع منه ابن عسائر وسبط ابن العجمي مات في ذي القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلبي الحنبلي ابن القرشية (١) شيخ الخاتقاء الاسدية ولد سنة ٤٨٠ وقال مرة سنة ٥٠٠ سمع من الفقيه اليوناني فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقفل لابي موسى المدني باجازه منه وجزء القاسم بن علي الحريري وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل مما وية وجزء بكر ومن علي بن الاوحد وابن ابي اليسر وابن الصيرفي * قال الذهبي كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابي وتوافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالي مات سنة ٧٤٠ (٣) في شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسي ثم السنجاري (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولي امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان يمض مقطعي سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس (٥) في مما ملتك فقال عندي من السمك ما يوفي عنه (٦) والبحيرة مل سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيئا ففزع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - اونها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القرشية (٢) ر - وتوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعائة

(٤) ن - السنجاري (٥) ر - لا تنكس (٦) ر - يوفي عنى *

وتفقه على الفرّج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولى

الحكم ببعض عمل مصر وولى مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ - ابراهيم (٢) بن ابي بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد

ابن على شمس الدين بن سنى الدولة مدرّس الركنية عن خطيب مرّدا

والفقيه اليوناني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ - ابراهيم بن ابي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغربية

ولى ابوه مقدمة بالحنة وولى هو اولا جندارا (٣) ثم رقى حتى ولى مقدمة

الدولة واشتهر فى دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع

السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة

فى صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ - ابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار

الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلا ر ولد سنة ٧٠٤

وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف

ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى

واجازله الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة

واجازله ايضا سبط زيادة وكان اديبا (٤) فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفى

فى شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسما *

٤٦ - ابراهيم بن ابي بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابواسحاق ملك

(١) ر - مرة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - و فى متن ر - ولا وجود لها فى - ي

(٣) ا - جندارا - ي - جندارا (٤) ي - دينا (٥) هذه الترجمة فى هامش

ا - وليست فى - ي - ولا فى - ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات في رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده
ابنه ابو البقاء خالده *

٤٧ - ابراهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر بن ايوب عماد الدين بن
سيف الدين بن محمد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له
الفخر وطلب في كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة
وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواية وبشيء من
سماهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجداً بالخلخال وكان محباً في الحديث
كريم النفس مات في ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦ (٣) ذكره الذهبي في
المعجم المختص (٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادي الدمشقي
السكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً
مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المبارك الاسنائي تاج الدين
الشافعي ولي قضاء اسنا و اقام بالقاهرة (٥) وكان ذكياً حسن المحاضرة
كثير النقل للفتنة قوى المحاكاة للاصوات مات في سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفي
الحمصي المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخاري من ابن الشحنة
لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

(١) ١ - سنة ٧٠ سبعين (٢) في هامش - ١ - بعد الثمانين اوفيه (٣) ر - اثنين
واربعين وسبعائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الحنبلي بالاجازة
(٥) ر - مدة (٦) سقط ما بين العكفين من ١ - و - ي (٧) ر - عليه *

المعجمي ولم يعرفنا من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرقيق الربيع المالكي التونسي القاضي وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة ٥٥٥ صحيح البخاري انا بن حوط الله انا بن بشكو ال انا بن مغيث انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو علي بن السكن وسمع عليه المؤطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع علي ابني القاسم بن محمد الربيع ابن الرئيس وسمع التيسير من ابن الغماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولي قضاء تونس وله السهل البديع في اختصار التفریع وعمر دهر مات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الاستين * ارخه ابن المطري وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه علي (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البجلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشعنة وغيره مات في صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي المخرمي ولد سنة ٢٤٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتي وابن المقيرو وغيرهم اجازله ابو الوفاء ابن مندة والناصر ابن الحنبلي وجمفرو آخرون

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشي في تاريخه وفي شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفي الشيخ ابو اسحاق بن عبد الرقيق بتونس كان مولده في ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشي طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٧٠ وقال ابن فرحون في الديباج المذهب انه توفي سنة ٧٣٤ في شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبي انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ✱
(٤) ر - في (٥) ر - المرقبي ✱

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرى الصغار واخذ عنه المزي والبرز الى وابن الحب والسبكي وآخرون ومات سنة ٧٠٩ في شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابي بكر بن موسى الشيرازي الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المحامليات ورابع الثقييات وغير ذلك مات في حدود السبعين وسبع مائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *
٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن علي بن ظافر كمال الدين ابواسحق بن الشيخ صفي الدين ابن ابي المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه بحقيق العمري قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى (٢) ٠٠٠ وهو الذى سأل اياه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ٠٠٠ (٣) وسبع مائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسيني عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات في رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنيجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات في سابع عشر المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسمني ثم الحلبي الشافعي ولد قبل سنة

(١) ر - قال الذهبي وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول

(٣) بياض بالاصول (٤) ١ - ى - ثلاثين وسبع مائة *

فاسلم على يده وصعبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفقه على
مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير و طلب بنفسه (١) و كتب
الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدي و ابراهيم بن
الخيخي و الحسن بن عبد الرحمن الاربلي و شمس الدين ابن السراج
كاتب المنسوب و ابي الفتح الميذمي و غيرهم و كان دينا خيرا فاضلا
قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم
فنظر الي منكرًا وقال ما كانا على الاسلام و كان ممتحنا بحب ابن تيمية
و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر
بريضة و تودة و يناظر في مسائل ابن تيمية غير (٢) مما رآه و كان
حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة و مات في يوم الاحد ثاني
عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرئ الزاهد
ابو محمد ولد في حدود الاربعين وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب
واقام بحجة مدة و اقرأ القراآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته و انقطع
و كان كثير التعبد و اتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق
مدة و قد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصاري
وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالي و قال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو
شرف الدين بن جمال الدين الطائي الموضع في الدست بحلب كتب
المنسوب و ترسل و كان لطيف الشكل سهل القياد و مات قبل الكهولة

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - و اقرأ بدمشق (٤) ر - اقرأ *

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الأربعين قال الصمدى كتبت الى اخيه اعني به
فيه فذكر ابياتاً منها

ابن فراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقي (٢) رضى الدين الايكبرى ثم الحموى وابكرم
من قرى قونية كان اماماً في المنطق ودرس بالقائمية بدمشق ومات
سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الاتصاري برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر
الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فافتقها وكان
محظوظاً في ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت
الساعات (٣) ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحسن بن
عبد الرحمن بن العجمي الحلبي عز الدين ولد بعد الأربعين وكتب بيده (٤)
سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن
خليل ثلاثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفردها بالسمع
منه وسمع من خطيب مرداوا بن عبدالدايم ونصر الله بن ابي العز و ابن
الشقيشة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن
رافع كان جندياً اولاً ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلاً
في التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات في سادس

(١) ا - ي - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين و سبعمائة (٢) ن - المنطقي

تاخرت هذه الترجمة في - ا - و - ي - بعد التي تليها (٣) ر - الساعات

(٤) ا - ي - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابي الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن

خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء العشرات مات

في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكنانى الشارعى (٢) ولد في سابع ذى

القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادى القيسي وغيرها

وحدث وكان ديناً خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن

اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميرى الغرناطى

كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادى آش واختص بهم ثم كان ولده

صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب فى الانشاء وولد

ابراهيم هذا فى سنة عشر اونها وها واشتغل بالعلم والحديث والشعر

وبلغ الغاية فى ذلك وانصرف عن الاندلس فى الحرم سنة ٣٧ وحبج

ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي فى المعجم المختص

واثنى عليه ثم رجع الى افرىقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست فى - ا - ولا فى - ي - ولا فى - ر - (٢) ا - ي -

الشارعى - ر - اليسارعى (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط

من ا - و - ي ما بين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل فى كتاب الاحاطة طبعة مصر

ج ا ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لا حمد بابا التنبكى طبعة -

هاس ص ٤٤ وفيها بعض الاختلاف فى اسماء اجداده - ك *

قدم تلمسان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات في سنة
٧٦٥ * ٤ او ٥

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى
النايسى سمع سنن ابن ماجة من العماد عبد الحافظ بن بدران وحدث
به سمع منه جماعة من شيوخنا وقرائنا ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ *
٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطى من اهل سبتة تفقه وتنسك وله
شعر عذب فمه *

اتيناك بالفقر لا بالغنى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تدبم الذى منك عودتنا
مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن (٢)
ابن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩٠ وسمع على الكمال
النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين
الحكرى اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس
وتلا على التقي الصائغ وعل نور الدين علي بن ظهير عرف بابن
الكفتى وسمع الحديث من الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف
ولا زم درس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه في القراآت وكان
حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات في الطاعون
العام في اواخر ذي القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

(٢) سقط ما بين العكفين من ا - وى - ور (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ى - وستين *

وسمائية ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١) *

٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد

بدمشق سنة ١٨ وحفظ المؤطا وسمع من الوادي آشي المؤطا (٢)

واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولا زمه وتخرج

به وصاهره وكان عالماً بالغة والاصلين والعربية حسن المحاضرة

فصيح العبارة حج وولى قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر

شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ابيك الحسامي

الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه

كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦)

الحلي احدى الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قرسمع من

يبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧)

والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي

واولاد صالح بن المعجمي الثلاثة وشهادة بنت المديم ورشيد ابن

كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ١٠٠٠ (٩) *

(١) ر - سبع وعشرين وسبع مائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي

(٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر -

البري (٧) ي - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشي الله ما كانا اعنيين بل كان

احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر تمتعا ببصره كالتاعينيه في غاية

الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول *

٧- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظهر بن نجم بن شادي (١)
ابن هلال القيراطي الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد في
صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلي وابن السراج واحمد بن
علي الشتولي (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن
جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشمر ففاق اهل زمانه
وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له وراي له وكان له
اختصاص بالسبكي ثم باولاده له فيهم مدائح ومراثي وبينهم مراسلات
وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة
وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقاديين عليها ومات بها
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل
العراقي وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكي (٤)
والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولي الدين ابوزرعة ابن
شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزري والشيخ نجم الدين
المرجاني وآخرون وكتب من شعره عنه بالا جازة الحفاظ تقي الدين
القاسي ولي منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨- ابراهيم بن عبدالله الادمي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩- ابراهيم بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي كان خيرا معمرًا شيخا
في بعض الرؤساء مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠- ابراهيم بن عبد الله الحراني الشهير بامير قوصون كان احدا عيان
الامراء بحلب اثني عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأي

(١) ر- منادي (٢) ر- ابن المستولي (٣) ر- عمل له (٤) ر- السبكي *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ و شيئاً في اواخر من
اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحراني *

٨١ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفي اقرأ خلقاً كثيراً وكان خيراً مات
وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطي الشريف الدريدي (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً
وفته في بلدة (٢) و مهر في عدة فنون وقدم حلب فسكن في زاوية
وتهزع (٣) الناس اليه وكان قوي النفس فمظم عند اهل الدولة (٤) وكان
ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره
من حلب وعظمه (٥) وكان ينسب اليه عمل الكيمياء والمشهور انه كان
ينفذ (٦) صناعة اللازورد وحصل منها ما لا يحصى وكان السلطان ربما مر به (٦)
وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس
يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادراً ومات في جمادى الاولى سنة
٧٩٩ وكانت جنازته حافلة وظهرت في تركته من آلات الكيمياء
اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردي المعروف بالخدمة كان ممن يتقدم فيه
الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل
واصاح لنفسه مكاناً وزرعه وغرس فيه شجراً فثمر وعمر حتى قارب

(١) ي - الزبودي - ا - الربردي - ر - الزرندي وفي هامش - ا - صوابه
اللازورد وهذا مشهور لكن جهل الناسخ اوجب (٢) ر - ببلده (٣) ر
تهرع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) ا - ي - ر - ينقش (٦) ر
يه (٧) ر - فكله (٨) ي - يتعلم *

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *
 ٨٤ - ابراهيم بن عبد الله (١) المذوفى المالكي الخطيب بجامع الحسينية بظاهر
 القاهرة كان وجيهاً عندها من بلده مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *
 ٨٥ - ابراهيم بن عبد الله الواسطي كان احداً من يعتقد (٣) بالقاهرة
 مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ *
 ٨٦ - ابراهيم بن عبد الله القبطى الوزير المعروف بكاتب ارنان (٤) بفتح
 الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر
 بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل بمرقوق فى امرته فخدم فى ديوانه فلما
 تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وتر لم يجد
 فى الحاصل درهم ولا قدحاً من القلال ولما مات وجد من النقد
 فى الحواصل الف الف درهم وثلاثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس
 من النعم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصلاً ما قيمته خمس مائة
 الف دينار فكتب بها اورثاً فى مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال
 انه ناولها للسلطان سرالما عاده فى مرضه وكان فى مدة وزارته معه
 وكان لا يمكن احداً من الركوب معه ولا يركب الا بغلامه فقط ومات
 سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابى بكر بن قاضى
 القدس) الفقيه العالم ابو اسحق التالبلى الحنبلى كان يفهم الفقه
 والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع روى لسان

(١) ر - ابن الشيخ عبد الله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر -
 لوران (٥) ١ - ي - بالكفاية (٦) ر - بكتابة (٧) ر - تسع وسبعين وسبعائة //

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص
وقال ١٧٠٠٠ (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعدي
الاصل ثم الدمشقي برهان الدين ابن الفر كاح ولد سنة ستين و قرأ
العربية على عمه والفقهاء على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليس
وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره ولمامات شيع (٢)
جنازته وقعد لمزائه وشرح التنبيه وعاق على المنهاج وكان مشكور
للدروس الا انه لا يجبه من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ
من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصري
فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سموا
في البادرانية ودرس بالبادرانية وكان جده فقيها كبيرا يؤم بالرواحية
ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في
الذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتقن وجود الكتابة
ونشأ في تصون وخيروا كتاب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن الجماعة
وانتهت اليه رئاسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طاق
اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له
حظ من الصلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن
الغيبة واذية الغير (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعبادة
وشهود الجناز والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

(١) بياض في - ب - وى - وى - ر - وقال في المعجم سمعت منه قصيدته
التي رثي بها الشيخ شمس الدين بن ابي عمر (٣) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة

يسمى

(٤) ر - الغير *

يسعى لهم وكان يثنى على فاضلهم مع لطافته مزاج وكان تحيها ايض حلو
 الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما انزعج في
 المناظرة وله مسائل يفرد بها معمورة في بحر علمه كنظرائه وكانت له
 جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورقق وكرامة للفتن والشرور * قال
 الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمن بعده وكتب
 بعض مسوعاته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع
 وحسن السمات والتواضع وقال السكمان جعفر كان فقيها اصوليا
 متدينا ثقة انتهت اليه رئاسة مذهب الشافعي باقليمه وتصدى للاقراء
 وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولي وكالة (١) بيت المال ثم تركها ازدراء
 لها ولم يزل مشغولا بما يعنيه زاهدا في المناصب الى ان مضى على وجه
 جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانفي انشدنا البرهان القزاري لنفسه *
 واني لا استحيى من الله كلما * وقفت خطيبا واعظا فوق منبري
 ولست بريئا فيئذ بهم (٢) الا * انما يسمى للمواعظ من بري
 ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر (٣) ودفن
 عند والده وتأسف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن
 جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى الحموى الاصل القدسي
 ولد سنة ١٠٩ و ٨-٧ وبالشاني جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوى هذا تصحيح من النسخ و جهل
 حفرط ثم قال في حاشية أخرى لعله قافيدهم الا انا يشفي المواعظ من بري * وفي
 فيئذهم وفي ر - ولست برئائينهم فيئذهم * الا انما يلقى المواعظ من بري (٣) ر - اشهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز (١) محمد بن
ابن بكر بن خليل وتفرّد عنه وحدّثنا عنه (٢) شيخنا المجد الفيروز آبادي
وغيره وكان يلبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابن القتيح نصر الله
ابن جماعة عن محمد بن الفرات عن ابن البيان وكان يقول لا البسها
من يحضر السماع وكان ينوب في الخطابة عن قرابته وروى ولده
اسماعيل عنه والحسيني وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمساجد الثلاثة
زماناً ويقال كان يأتي المسجد الأقصى في جوف الليل فيفتح له وقال ابن
رافع كان كبير (٣) القدر وقال الحسيني كان زاهداً وقته ومات في ذي
الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه وأرخه ابن رجب في معجمه سنة خمس
وكانه اعتباراً وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد
ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النعوية قال انشدنا علي بن هبة الله
الحموي انه رأى ابليس في النوم على صورة امرديطاب منه الفاحشة
قال فضر بته بحجر فولى هارباً ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح في الجو من شوق الى القمر (٤)

٩٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين
الشيرازي ولد (٥) سنة ٣٤ وسمع من السخاوي وكرامة وتاج الدين
ابن حمويه وغيرهم وتفرّد بعدة اجزاء قال الذهبي شيخ بهي كثير

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ي - القمر

الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنتها فألا فقلت * مدغربوا قري بالسير عن
افقى * جعلت دأني رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة *
التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٧١٤
 وله ثمانون سنة سواء * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد وحده *
 ٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر
 القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين
 موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣
 وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *
 قل لرب العلاقى القيسراني * حين تأتى (٣) منشئه المهراني
 حل عقدي بالفضل منك فاني * عا طل من قلائد العقيان
 ٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي (٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلي
 في اناشيده انشدني الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *
 تفكر ساعة تخلو يسالي * احبا (٥) لي من اهلي وما لي
 ولا سيما وافكارى ترى (٦) * بصفو صقالها رتب الكمال
 ٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي (٧) ثم
 الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة
 اسمعيل بن العراقي والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مرزا وغيرهم
 واجازله ابن الحباب وابن الجيزي ومن بغداد المؤمن بن قيرة واعز
 ابن المليق وتفرد باجزاء واخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين او احدى وعشرين وسبعمائة

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتى منشئه (٤) ر - البكري

(٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقى وفي الهامش بخط ابن حجر ولا سيما

وافكارى ترقى * الظاهر كذا لحرر الفقير احمد بن محمد عتي عنه لعل الصواب ترتقى - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة *

وله احد وثمانون سنة وكان ناظر المدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن علي بن حاتم البلبكي ابواسحق بن الحبال ولد في رمضان سنة ٦٢٠ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الآخر سنة ٢٥٠ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيجي بن المصري ويوسف الدلاهي وابي نعيم بن الاسعدي والميدومي وطبقتهم ورحل الى الشام فلزم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر في الفن ثم انقطع ببیت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائي ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غرض منه بأنه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي عزل به وهو ابو البقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فها به الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه في قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسلي يرضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صهوة بعض الامراء بتخيفة وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) ١ - ر - عبد الرحمن (٢) ر - ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوماً مشهوداً وكان أعيد (١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل ويعاد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رئاسة العلماء في زمانه فلم يكن احديداً في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في المعلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفينها وغيرهم ما لم يتها لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه (٢) المحدث المفيد احمد بن طاب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتبرزه في ازدياد من الفضائل ولى خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ على كثيراً * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول ما رأيت (٣) طالبا ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ٠٠٠ (٤) *

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابي القاسم بن عبد السلام بن المولى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

(١) ر - له (٢) ر - الامام الفقيه (٣) ر - ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل *

٩٧ - ابراهيم بن عبدالمعظم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سماع من محمد بن عبد المنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤* .

٩٨ - ابراهيم بن عبد القادر بن عثمان النسابى سماع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النسابى سماع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنا بلس سنة ثمانين *

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل (١) المحدث برهان الدين ابواسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوائد وله اصول عسموعاته وغيره افهم منه واثق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيها *

١٠٠ - ابراهيم بن عبد الكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التتوخى ابن العنبرى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠١ - ابراهيم بن عبد الغيث القمنى (٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الا فى - ر - سنة اربع واربعين وستائة (٣) بياض فى الاصول الا فى ر - احدى وثلاثين ٠٠٠ فى جمادى الاولى (٤) ر - القمنى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك

تم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفر نحواً من ثلاثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفاً بالفرائض مشاركا في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي ٠٠٠ (١) *

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندري (٢) الغزولي سيد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحلبي المنهروسي (٣) ابن القيرواني المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي المباس بن النصيبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابي بكر بن عترو وغيره ولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيساً نيلاً مشكور السيرة * مات في ذى الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائي (٥) زين الدين ابن ابى المنى

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندرائي (٣) في هامش - ا - بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القبانى انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستمائة - ك ورد نسبته في القبانى و فى - ي - الفياضى اما قراءة - ب - توافق ما فى الطالع

السعيد - ك *

ولى قضاء بلده وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ *

١٠٦ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن خشتام بن احمد الكردي الحميدي الحلبي الخنفي شمس الدين ولد في رجب سنة ٢٩٠ وتفقّه وسمع من ابي البقاء يعيش النحوي وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم في صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهيداً شجاعاً جريئاً فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولّوه قضاء خلاط فقام بها ست سنين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالي *

١٠٧ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن العجمي تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعاني الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والمو سيقى ومات مجلب في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *

حدى بها حادي السرى فراقها * ذكر المصلي اذ (١) شكت فراقها
نوق اذا ماعيون (٢) ذكرت من * ليلى وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد الحسيني البجلي ثم الدمشقي الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من العز اسمعيل القراء والدشتى وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدهشق في سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلواني بفتح الحاء واللام كان اصله من

(١) ر - اذا (٢) هامش - صوابه عنقت اى سارت العنق وفي حاشية اخرى
وئمة هذه الابيات الصواب عنقت - ك *

الشام وسكن مصر فصارتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا
في فنه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاء وروا متحن عند السراج
المهندي بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي
برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات في تاسع صفر
سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد النعم بن عبد الصمد
الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان ناب عن ابيه ثم
ولى المنصب استقلالا في سنة ٤٦٠ نزل له عنه ابوه فباشره مباشرة حسنة
الكن اجلس المالكي فوqe لكبر سنه الى ان مات المالكي فماد الى مكانه
وله نظم فنه *

من لي معيد في دمشق ليا ليا * قضيتها و العود عندى احمد
بلد يفوق على الشمول شما ثلا * و يذوب غيظا من ثراه (٣) المسجد
وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما فخرج له
بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس
التاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذلك محضرا بالغوا في الشاء عليه منهم
ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه الشيخ
ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته
حافلة صلى عليه الامير علي الماد رثي نائب دمشق اماما ومن نظمه

(١) ر - يرايح (٢) في هامش ا - انتصار البرهان للرافع في حق ابي حنيفة

رضي الله عنه ظاهر في تعصب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان

يرضى بذلك (٣) ر - بناء *

ارجوزة في معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين
وكان له ٠٠٠٠ (١) *

١١١ - ابراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المعروف بـ بين بصل
ذكره البرزالي فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات
في رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

يا ذا الذي فاق الغصون بقدمه * وسما بطلعته على قر السما

رفقا بن لولا جالك لم يكن * حاف (٢) الصباية والكرامة متيما

٤٢٢ - ابراهيم بن علي (٣) بن شاور الحميري المقرئ الشيخ جمال الدين البدوي
نزىل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوي
والزفاري والفاضي وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفة
وكان يحل المشاطية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر
الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات
القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنة احدى
وتسمين (٤) وكان ظريفا محبا للسنن مزاحا وقد سمع من ابن علان وغيره
ولم يحدث (وقال البرزالي كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان
يروى القرآت عن ابن فارس وابن ابى الور وغيرهما وولى مشيخة
الامراء بالترتبة الاشرفية و) (٥) مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه
في اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن علي بن شاور الطوخي احد مشايخ

(٦) بياض في الاصول وفيها مشا - لعل المبين - من العمر تسع وثلاثون

سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٦) ي - خلف (٣) هاشم ا - صوابه

غالى كماسيات (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة في - ي *

القراء

- القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *
- ١١٣ - ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سمع من ابي عبد الله
ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *
- ١١٤ - ابراهيم (١) بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرقي المؤذن سمع
من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب شرقي ومات سنة ٧٣٦ *
- ١١٥ - ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود (٢) الانصاري الحنفي اشتغل
كثيراً ومهر في المذهب واخذ عن الرضى مدي (٣) بن عبد الغنى واعاد
بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢ *
- ١١٦ - ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابوسالم المات
اخوه ابو عنان فارس في سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبي ثم حاصره منصور
ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق (٤) ثم اختل
امره فهرب ودخل ابوسالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر في
السلطنة الى سنة ٦٣ فاقتل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب
على وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة
مشهورة (٦) وقال كان وسيماً كثير الحياء مؤثراً للجميل مؤثراً للراحة *

(٢) هذه الترجمة ليست في - ي - (٢) - ي - محمود (٣) كذا في النسخ كلها اما في
هامش ١ - هذا تصحيف وصوابه ندى وفي حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ
عبد القادر وقاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفي سنة اربع
وستائة ويبعد في الغالب ان يكون وقاته بعد شيخه غاية ثمانين وثلاثين سنة والله اعلم
(٤) ر - عبد الحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المريني يوم الخميس ٢١ من
ذي القعدة سنة ٧٦٢ كافي تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشهورة *

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دمايين وكان مرضى السيرة متقللاً من الدنيا جداً منجماً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٢١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسمين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وابراهيم ابن العماد المقدسي وابي بكر بن العجمي وغيرهم بافاده ابي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن العجمي ثمانين الآجرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جدته لاييه باشياء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الجبوبي الشجلى (٢) الدمشقي الفراش نزيل مصر روى عن ابن الاثري وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المدني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبي (٣) في - ١ - الصواب كما رأيت بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فحله بعد ابن الطرسوسي وله ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق
وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن
خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على
الظاهر الرومى واخذ العربية عن المجد التونسى والاصول عن الصنى
الهندي وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم
ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف منتقى
من سبعة اجزاء المختص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى
وغيرهما وخرج له البرز الى مشيخة لطيفة وحدث وتقه وبرع ودرس
واعاد ومهر في معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر
سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعدراوية
والخاتونية * قال جمال الدين المسلاقى اذن له الصنى الهندي فى اقراءته
الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ و قال غيره انتهت
اليه رئاسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون
سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ الفروع
وكثيرا من المتون ويحاجب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى
دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى
ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من الرشيد المطار و ابراهيم بن مضر وغيرهما

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن علي النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من السخاوي ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفيان ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خالد التاجرو من معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبد كويه بسامع السخاوي لها على السافي ومات في سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابني المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابني القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي المدني ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادي آشي ومن الزبير بن علي الاسواني والجمال المطري وتفرّد عنه بسامعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقّه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والى كتابا نفيسا في الاحكام وآخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحي من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن علي بن ابني طالب محمد بن محمد بن محمد بن الفامغار (٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيخي الحلبي ثم المصري الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد المطار (٥) وغيره واجاز له المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقى عبيد (٦) مشيخة وحدث بها قد يما وطال عمره ناعنه جماعة من شيوخنا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة في هامش - ا - و - ر - وليست في - ي - وفي

هامش - ا - مكررا - و سيا في قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر -

البصير (٣) ر - ابن ابني المجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ي - وابراهيم بن مضر

وغيرهما (٦) ر - التقى عنه *

تسعون سنة الاسنة *

١٢٦ - ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرذاري القطبي سمع
من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات في ذي القعدة
سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزري (١) سمع من المظم ونحوه وكان
يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان
ابوه مباشراً في عدة دواوين وكتب هو الدرج وولي نظر بانياس
وله نظرمات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن علي الممار (٢) المعروف بعلام النوري (٣) الشاعر المشهور
كان عامياً الا انه كان ذكي الفطرة قوي القرينة لطيف الطبع وشعره
سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى
ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فاعنتم (٤) * هذا وان الموت ما فاتا
قد رخص الموت على اهله * ومات من لاعمه ماتا (٥)

ومن شعره *

يا قلب صبرا على العراق ولو * وميت ممن تحب بالين
وانت ياد مع ان ظهرت بما * يحقيه قلبي سقطت من عيني
وله

يا اغنياء الزمان هل لي * جرائم عندكم عظام

(١) - الحريري (٢) - الممار (٣) - ١ - النوري - ر - النووي (٤) - ر - واعنتم
(٥) - ر - فاتا *

فضتكم لا تزال غضبي * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الجعبري الربيعي الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببقداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم المنبجي ابن البواري (٣) قاضي جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوه على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلي وسمع منه وبالشعر (٥) على المتعجب وقرأ التمجيز (٦) على مؤلفه تاج ابن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القراءات العشرة وشرح الشاطبية وشرح الائمة والتعجيز من نظمه في النثر وله عروض ومناسل الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكناً وقوراً ذكياً واسع العلم اعاد بالفزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة وقال الذهبي في المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ وفي فوات الوفيات للكتبي ج ١ ص ٣٨ (٢) ر - جمال الدين (٣) ر - ابن السواري (٤) ي - ر - عبد الرحيم (٥) ن - وبالعرض (٦) ر - التعجيز حفظاً على *

في القراءات والحديث والاصول والعريية والتاريخ وغير ذلك
وله مؤلف في علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفاً بفنون من
العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه السابق فساداً له عن
ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٧٣٢
وقد جاوز الثمانين وله شعر فنه *

لما اعان الله جل بطقه * لم تسبني بحما لها البيضاء
فوقعت في شرك المصلا متخيلا * تحكمت (١) في مهجتي السوداء
١٣١ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبي كمال الدين ولد
سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع
في النحو وتصدي للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع
عشر ابي شهر رمضان سنة ٧٣٢ (٢) سمع منه البرهان سبط ابن
السجعي (٣) *

(١) ر - فوقعت في شرك البلا متخيلا - وتحكمت الخ وفي فوات الوفيات في
شرك الهوى (٢) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) في هامش ا - هذا
الرجل اسم جده عمر لا عمران وشهرته الحللاوي لا الحلبي ومن نظمه ما انشدنا
شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوي كمال الدين
ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحللاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجاد لنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
تجاد لنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بينا
كيف تخفي عنك ما حل بنا * انا انت القائل انت انا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين *

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزيني مشيخته ومن يبرس المديني ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من يبرس جزء البانياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله المطار الدمشقي المعروف بالنجمي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابي العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين القوي وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابي المنجا التيزي (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقّه ببلده وبرع ثم ولي قضاء هامة ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري وناب عنه في درس العسرونية وغيرها وله سماع من الوادي آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله العسقلاني الاصل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن بن نبال المروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحجة وسمع من البالي (٦) والقاضي سليمان وابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقرامة البرزالي وكان صالحا مات في ايام التتريق سنة ٧٥٥ * قلت

(١) ابي السخا (٢) هامش ب - اجاز لشيوخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزيني (٤) ي - المصوصي (٥) ا - ي - ٦٨٢ (٦) ر - عن ابن البالي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين وابن حبيب *

واجاز

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبايى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قـل البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القـرآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبدالدايم وفرج مولى ابن القرطبى واسماعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقراء الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصالح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسماع فسمع من ابن عبدالدايم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقراء الناس دهرًا تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قروينة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيفة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرا نيا فاسلم

(١) ر- القبايى (٢) ر- رابع عشر (٣) ر- تسع وسبعين وسبعائة (٤) ر- ابن لفيفة *

وتنقل في الخدم الديوانية الى انولى نظر الدولة رفيقا لمظاي الجمالى
الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ هـ بقاء بعد خروجه من الحمام
وشربه قدح شراب فحين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأغرئ اسد الدين سمع من ابن البراذعى (١)
وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود (٢) الكركى ولد بها سنة ٦٢٤
وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق
في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن (٣) لانصارى الساحلى ولد
بغردانة ونشأ بها وتأدب ورحل فجال ببلاد المغرب (٤) ثم قدم القاهرة
ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان
واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعاً الى بلاد السودان
واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلاً في عدة فنون حسن الخط
جداً كريم النفس (٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى
الحنبلئ ولد القاضئ شمس الدين سمع من النجيب الحرائئ (٦) وغيره
وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابئ بكر بن محمد الطبرى الاصل المكى

(١) ر - ابن البرذاعئ (٢) ر - ابئ المجد بن داود الكركئ (٣) ر - الطويجنئ

(٤) ر - الغرب (٥) قال في نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن

الطويجنئ مات بتنبكتوم من بلاد السودان في ٢٧ جمادئ الآخرة سنة ٧٤٧

رضئ

(٦) ر - الحرائئ *

رضي الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجيزي
 وشعيب الزعفراني وعبدالرحمن بن ابي حرمي والمرسي وجماعة وخرج
 لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن
 المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى
 العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول
 ما رأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة
 ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاوري بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة
 وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج
 لنفسه تساعيات وسمع كتب كبار مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة
 والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال العلائي هو اجل شيوخي (توفي
 في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي السفاقي (٥)
 المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين
 ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق
 سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عنتر
 وابي بكر بن الرضي والمزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب
 القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص. وقال له
 همة في الفضائل والعلوم وذكر لي انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع
 ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صينا (٣) ر - ثاني

(٤) ما بين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - القساقي (٦) ر - فسمع بها

(٧) ر - ساكا

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي المجد (١) العباسي امير المؤمنين
الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي
بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرره ما كان مقررا للمستكفي بعد ان
كان الناس راجعوه في امره وسموه (٢) بسوء السيرة فظهر التوبة
فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفي ومعه
محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبتون
على قاضي قوص فلم يعأ به الناصر وقرره في ذي الحجة فاقام باسم
الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون
بإبراهيم ويلقبوه المستعطي بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات في رجب سنة ٧٤٧ *
١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الواني (٣) الخلاطي الهمداني
برهان الدين دمشق ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من الرضي بن البرهان
وايوب بن ابي بكر بن محمد بن عمر الفقاعي الحامي وحدث وكان رئيس
المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج
له البرزالي مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبي في معجمه
واجاز لشيخنا البرهان الشامي وحدثنا عنه ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي

(١) اى - ر - ابي على - وهو اصح - ك (٢) ر - و وسموه (٣) ر - الوالي
(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده في سنة ثلاث كذا وهو بخالف
واربعين وستمائة
ما سيأتي في تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته

ولد سنة ٣٨ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علاث وابن العراقي والمرسي وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجيزي واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر بنظر الر واحة وغيرها وكانت يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبد الله ثم والكرمانى وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فاقطع بمسجد وترهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاختيه عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمقارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار ويا بن الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجاز له القاضي وكان جده قيا بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٧٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

(١) هذه الترجمة ليست في ا - و - في هذا الموضع وهي في هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * وقد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستاني ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) ر - ذي القعدة (٣) ب - وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٧٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المظفر وابن سعد وأجازله القاضي وكان جده قيساً بالشامية
وحدث وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - إبراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلبقي القزاز القطان سمع
من الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن البعلبقي الأربعي الملقب (٣) من شرح
السنة للبغوي في سنة ٧٠٢ وعاش إلى ذي القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فأت
عن ثمانين سنة أو أكثر ببليك وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة في
مجمعه بالأجازة *

١٥٥ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيس الجوزية ولد سنة
٢٦ (٥) واحضر على أيوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كان
الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافق ودرس وذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال تفتت بآيه وشارك في العربية وسمع وقرأ واشتغل
بالعلم ومن نوادره أنه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة
في تدريس الناس فقال له ابن كثير أنت تكرهني لأنني أشعري فقال
له لو كان من رأسك إلى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك أنك
أشعري وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال
ابن كثير كان فاضلاً في النحو والفقه على طريقة أبيه ودرس بما كان
وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن إبراهيم بن أحمد
السعدي الأخنائي المالكي برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ سوى ب - وفي هامش ب - هذا والذي قبله

واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقا (٤) ر - مت وسبعين وسبعمئة

سنة

(٥) ر - ستة عشر *

سنة ١٠٠٠ (١) وتفق على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الوائى وعبد الغالب المراكسينى ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه مباشرة (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهيا مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات فى الثانى من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله فى احكامه قضايا مشهورة فى رد رسائل الرؤساء مع المروءة والا فضال والجود وكان مسعودا فى حر كانه ومباشرة (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادى آشى نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركاً فى العلم اخذ عن ابي محمد (٥) بن هارون وابى جعفر ابن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعى مات فى سادس عشر ربيع الآ خر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السوا مى والسوا مى اوعية من حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هاجس ب - ا جاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ب -
ابى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتوغل ثم تقبل بلاداً بالعراق فكان يترفق بالرعية ويودي ما عليه وكان ينطوي على دين وكرم وبروا اعتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل للعرس الفاروئي في كل عام الف مثقال ثم ان التار حطوا عليه في اخذ امواله الى ان تضيع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٣٩٨ (١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقي والمرسي وطائفة واجازله الشاوي وابن الجيزي واعز بن العليق وطائفة وتقر دبا جزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢) *

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي جمال الدين الاميوطي (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والواني والدبوسي والختي والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازي وآخرون وتفقه على المجد الزنكلوني والتاج التبريزي وغيرها واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر في الفقه والاصلين

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس في ١ - وى - الاول الترجمة الى لفظ الشافعي ثم قال

في الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتها هنالك * راجع ترجمة ٩٣ و ترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *
والعربية

والعربية ودرس وافتي وناب في الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة
فاستوطنها من سنة ٧٦٠ الى ان مات في الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠
ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس
الختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن
حضرنا فاجاز لهم واظن اني كنت فيمن حضر فاني اتفق اني سمعت
على النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكة عند
باب الصفا لكنني لم اضبط القدر الذي سمعته منه للصغر ولم اخرج
عن الشيخ جمال الدين هذا شيئاً مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من
التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة
كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه
كثيراً من مروياته وانه اجاز له واذن له في الافتاء والتدريس
وحدث عنه في معجمه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابي بكر السمر بائي عن الدين
ابن تقي الدين المصري المعروف بابن وحية (٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع
من ابي الحسن بن الصواف وابي احمد الدمياطي الحافظ والجمال السقطي
الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعردية وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩
في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبي الظاهري اخو الحافظ جمال الدين
احمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧٠ و احضر على يوسف بن خليل

وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن العلق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزي والبرز الى والقطب وابن سيد الناس مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزواية اخيه بالقس قال القرطبي (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف تقى *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمتي كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ٣٠٠ (٣) حدثنا عنه ابوالمالي الازهرى وغيره مات بقلعة الجبل في سابع عشر ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع مكارم الاخلاق للخرائطي على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن ابى طاهر اسمعيل الانطاقي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازي (٥) الصالحى الحائك المعروف بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ وسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السني وعلى بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب ابن حبيب ما علمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان يتعاقى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات في شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

(١) ر - العرضي (٢) ر - الترميني جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر (٥) ر - الاعزازي (٦) ر - ابن عبد الرحمن (٧) ر - يتعاقى (٨) ر - عبدالله ابن

ابن علي بن أبي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي
القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين أبي سعد (١) التميمي الموصل
الأصل الدمشقي ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري
ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن أبي عصرون وأبي الفضل بن
عساكر والمقداد القيسي والفخر و عبد الرحمن بن الفاقوسي (٢) وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - إبراهيم (٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الإمام الفقيه المحدث بهان الدين
المقدسي قدم علينا سنة أربعين فسمع من الجزري والمزي ومن غيرهما
وكان حسن القراءة معربها ولد سنة عشر وسبع مائة واشتهر بالعلم والدين
ومات في صفر سنة ٧٤٨ هـ كذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال
ابن رافع (٥) وهو أخو شيخنا شهاب الدين أحمد سمع بقول (٦) أخيه
إبراهيم كثيراً وحدث وتأخر بمده دهرًا طويلاً *

١٦٩ - إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الذهبي من
شعره قوله *

يا عاذلاً كفنا نرا بوجنتها (٧) * اقصر فلولا هـ لم يزد دجها كافي
حوت جميع صفات البدر مكتملاً * شيئاً وشيء (٨) وما فيه من الكلف (٩)

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر -
(٥) هاهنا بياض في أ - ثم قال قلت وهو أخو شيخنا الخ وكذا في ي - (٦) أ ي -
بقراءة (٧) أ - يا عاتبا نرا بوجنتها (٨) أ - سناوسنا (٩) الصواب فيما اظن
يا عاتبا كثبا بدر أبو جنتها * اقصر فلولا هـ لم يزد دجها كافي
حوت جميع صفات البدر مكتملاً * سناوسنا وما فيه من الكلف
صح ك * بل الصواب بدل الشطر الأول - يا عاتبا كلفا نرا أبو جنتها - ح *

١٧٠- ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد في شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابي الحسين محمد بن علي بن ابي البدر ومحي الدين ابي عثمان (١) علي بن عثمان بن عفان الطيبي وبرز في كتابه (٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١- ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدي قطب الدين حدث عن البرقوهي وغيره وكان شاهداً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢- ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلي الحلبي جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ تفر يباو سمع صحيح البخاري على الحجار بحجة وعلى العزابراهيم بن صالح بن العجسي عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلاً عادلاً في الحكم خيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقدآ في الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعاقبة بالقاضي الحنفي كالحلاوية والشاذ بختية وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرأت بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابي عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت
قال فلان (١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضي وتشاغل بالحديث
مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القاضي يقرأ عليه في صحيح
البخاري فلما فرغ المجلس صاح القاضي يا بن فلان فاجابه المدعى عليه
مبادراً فقال له ادفع لعريتك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة
التي استغل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته في
سادس عشر (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبي كان
من بقايا (٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف
اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة في غاية العفة (٥) مع
المعرفة بالمكاتب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله
مكارم وما آثر وكان كثير النظر في مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينوري ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين
الشاهد ذكره الذهبي في معجمه وقال روى لنا جزء الانصاري عن ابن
القواس وقال مات في صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي (٧)
ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين (٨) وكان عارفاً بالفقه
عالماً صالحاً درس وافق وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم
الحجري وغيرهما وكان مقيماً بآيات حسين من سواحل اليمن (٩)

(١) ر - قال واسم ابيك (٢) ر - سادس عشر (٣) ١ - وى - وهامش ب -
في قضايا (٤) ر - الفضائل (٥) ١ - العقل - ر - الفقه (٦) ر - كثير (٧) ر -
الحكمي البياضي (٨) بياض (٩) ر - و اجاز له ابو عبدالله محمد بن سعد الانصاري

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح
ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥ وسمع من
زينب بنت مكى وغيرها فكثر في كبره عن البهاء ابن عساكر وابن
الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة
وتواضعا وفتوة هكذا ذكره الذهبى في المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة
مات في حياة ابيه سنة ٧٣٨ في دى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه
بابنة جنكلى بن اليا با وبعثه مع اخويه احمد و ابى بكر الى الكرك ثم
استدعاه فمات عنده في السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلى
برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) وسمع من ابن
علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات
سنة ٥٠٠ (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام محب الدين ابن تقي الدين
ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه وكان
المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات في صفر سنة ثمان مائة
وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابى القاسم
وابن الطيال ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

(١) ا - ي - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمة فى ب (٣) بياض

(٤) بياض (٥) ر - الستين *

ولم يعرف من أمره بشيء بل قال ولد بعد السبعائة ومات بعد الستين
كذا قال *

١٨٠ - ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري البعلی ولد يوم
عاشوراء سنة ٦٨٦ وسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة
وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات
في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ - ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابوالمجامع
ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق
صاحب المؤيد الطوسي وسمع على بن انجب (١) وعبد الصمد بن
ابي الخير وابن ابي الدية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج
لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وببغداد وبأمل طبرستان والشوبك (٢)
والقدس وكر بلا وقزوین ومشهد علی وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى
بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد
القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها
في سنة ٩٥٠ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلاني قال الظهير الكازروني
في تاريخه تزوج صدر الدين ابوالمجامع بنت علاء الدين صاحب
الديوان في سنة ٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً وكان
يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوي الصغير والعز الحرائي وابن ابي عمر
وعبد الله بن داود بن الفاخر وبن صدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر
بن حيدر و امام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وبن صدر الدين

(١) ر - المحب (٢) ر - الشوبك (٣) ر - حلقة (٤) ر - يديه (٥)

اسكندر بن سعد الطائوسي اجازوا له من قزوين ولها اجازة من عفيفة
الفارقانية قال وشافهني يحيى الكرخي بهمذان عن القاضي نجم الدين
احمد بن ابي سالم احمد بن يزيد (١) بن بهان الاسدي عن ابي علي الحداد
قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان
ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالعراق

قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابوهريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن

الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر
الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
بحجاب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلي منه وكان
يحفظ كثيراً) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة
آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف
وغيرها وكان حسن المشرة جميل الصحبة ابنى النفس وكانت له منظره (٦)
بأعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور
ان احداً من اكابر البلد ماصعد اليها لحسن عشرته والى هذه الطبقة
اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

(١) ر - مزيد (٢) ر - في خامس المحرم (٣) هامش ١ - صغير ضرير

(٤) سقط من ١ - وي ما بين العكفين (٥) ر - لزم (٦) ر - مناظر (٧) في

١ - وي - الفرديس وفي الحاشية بخط المؤلف صوابه الفردوس ✽

أولها من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابتنى داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * أخبارها في الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل
وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفردوس حلب ومات سنة ٧٦١
عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين
ابن النحاس ولد سنة نيف و سبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

(١) في هامش ا - تمامه * فتانة الالحاظ سحاره

و بعده

ان اصبحت للعهد نبادة * فعينها للعقل خماره

كانها في السحر باللحظ من * ليطتقى الدين مختاره

و بعده

النير الهادي بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت * فوحشة المشتاق كراعه

بات البريد التبع بكتب فلي * عين بدمع الشوق فواره

(٢) في هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر - و امر (٤) ر - بضع *

بنت مكى وطلب بنفسه فقراً الكثير وسمع قال الذهبى كان من
خيار الصوفية عبادة و تواضعا وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين
ابن النحاس مسند دمشق مات فى شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه
شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق
فى القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى وحدث
مات فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسباني
تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسبان فاقام بهامدة ثم استبد به (١)
ابن جملة بد مشق فاستمر فى نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة
وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وصاهره
الشيخ عماد الدين الحسباني ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ و كان
مولده فى حد ود سنة ٦٧٠ ولم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم (٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى التابلسى
الشيخ ٠٠٠ (٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة ٠٠٠ (٤) فى سادس
رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرايى وغيره وحدث بنا بلس ودمشق
وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد
سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت

(١) ر - استنباه * (٢) هذه الترجمة زيادة فى ١ - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع
كان رجلاً خيراً (١) محباً للخير وأهله ملازماً لصنعتة (٢) وقال الحسيني
كان صاحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولأزم ابن تيمية وقال ابن رجب
صاحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحاً في صناعته يقصده الناس
لدينه وخيره مات في ثامن عشر شعبان (٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل
قليلاً ثم باشر أوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات
في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله
في ذهبية مصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع (٥)
تعالى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا ليهودي * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودّي * فما اضيع ودّك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٦٧٦
في شعبان وسمع من الدمياطي والابرقوهي وحدث عن ابيه
واجاز له الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي
وغیره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء
وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة
السرب بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة
سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

(١) د - جيداً (٢) د - لصقته (٣) د - في ثامن عشر رمضان (٤) ب - و ر

الكرخي (٥) د - وقرح *

ثم رتب في ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه
شرف الدين ابوبكر عن كتابة السربها فعزل هو بعزله واقام في بيته
ثم ناب في ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشتر توقيع
الدست ثم اعيد الى كتابة السرب بحلب في سنة ٤٧٠ ثم عزل بان السفاح
ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين (١) يسد عنه الى ان صرف في ربيع الاول
سنة ٥٩٠ واستمر بطالا (٢) الى ان مات يوم عرفة اوقبله في ليلة سابعة
وارخه شيخنا في شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفي
وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العاني
وشطره من قبل تصحيفه * يما د فيه المذنب الجاني
وفيه يقول الشريف ابن قاضي العسكر *

ابن محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذاسمت * وبهذا سمت حلب (٣)

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ي - ر - بطالا (٣) هامش - بخط ابن حجر ومن
نظمه مارو بناء عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الاما جلاه ابتسامه
ام الجمر الاما على فوق خده * سناه وفي قلب الحب ضرامه
غزال نقا لا يستطيع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سألتكم اي الثلاثة درة * امبسمه ام نغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سابني * الله ام لحظه ام مدا مه
واي الثلاث المرففات قتلني * احاجبه ام جبينه ام قوامه
ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الار بلى (١) المعروف بابن الجاني وبالمسرورى ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراءات وكان شيخاً مهيباً حسن السميت مليح الشبهة ناب في الخطابة والامامة وكف في آخر عمره قال ابن فرعون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفي مات سنة ٧٠٢ *
١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابى الفوارس الثعلبي (٤) نجم الدين ابواسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابى اليسر وعبد الوهاب بن الناصح ومات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصباح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *
١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصر في الحنفي كان فقيها اصوليا نحوياتيا ورعا مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بنى مالك بطن من قريش صاحب القطيف اتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن دميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

(١) ر - الار بلى ثم القاهري (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) ر - الثعلبي (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثمانى مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح الفهرى الغرناطى احد وجوه قوادغرناطة كان حسن السميت والمحجالة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن علي الحميرى نور الدين الا سنائى الفقيه الشافعى ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفق على البهاء الققطى واخذ عن شمس الدين الاصفهائى وبهاء الدين بن النحاس وناب فى الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف الاصفهائى الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضى قوص وعلى شهاب الدين المغربي فى الطب وله اختصار الوسيط صحيح بما صححه الراقى وشرح المنتخب والالتقى لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) فى الفقراء فلم يقبل منه فتوسل (٤) بملاء الدين ابن الاثير كاتب السرفانهاى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يتزل بالقاضى بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم واقام بالقاهرة (٥) الى ان مات فى سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضى شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهنى الحموى ولد سنة ٦٠٠ (٦) وولى قضاء الركب الدمشقى فى سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

(١) د - نصر (٢) د - ولا (٣) د - تصرف (٤) د - فتوسل (٥) د

دكن الدين

بطلا الى (٦) بياض *

وكن الدين الجالقي *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابي الوحش بن ابي حليقة (١) علم الدين ابن الرشيد رئيس
الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ في دينه ان عين للبطركية
فلم يوافق ودخل في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل
شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فعوفي قوهب له امراء
اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءاً منه ويقال ان تركته
بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى (٢) الاعرى بفتح العين المعجمة
ولد سنة ٣٧٣ فاحذ القراءات عن التقي الصائغ والفقه عن الفلم العراقى
والنحو عن البهاء ابن التحاس وقرأ عليه ايضاً والمتنطق عن سيف الدين
البغدادى وقرأ فى الحاوى واصول ابن الخايج وسمع من الابر قوهى
والدمياطى وابن الصوائف وثقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة
جامع امير حسين بحكم جوهر النوبى (٣) وكان مطرح التكلف مؤثراً
للخمول لا يحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية
فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وقاوضه بالولاية وكانت خطابته وقرائه
روح اسلا متهمان التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن
وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقى وذكر لى عنه فضائل
وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط
السبكي كان فاضلاً يعرف عربية وقرأت وطباً وغير ذلك مات فى
ذى القعدة وقال الاسنوى كان فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقراءات

(١) ر - خليفة (٢) ر - الرشدى (٣) ر - بحكم جوهر النوبى *

والطب وكان خيراً متودداً كريماً مع الفاقة متواضعاً على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي أنه قال له أريد أن أحفظ الحاوي في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثني عشر يوماً ثم عرض لي ضعف فتركت الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك أن أعود إليه وذكر لنا قصة أخرى جرت له منه في القراءات *

٢٠٢ - إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد (١) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز العزازی البهروى (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن أبي اليسر وابن النبشي (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند أحمد على شمس الدين ابن عطاء أنا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهوراً بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا أزعجته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذبحوه فقلت يا رسول الله أنا أتوب فاطاق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص وأشار إلى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلاً وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

(١) ر - يحيى بن أحمد بن عبد الله (٢) ر - الفزاري البصري (٣) ر - والترهيب

(٤) ١ - ابن النبشي ولعل الصواب - النبشي - ح (٥) ر - وخرجت

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢
قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن
عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولى نظر المرسى النوري
وكان جيد الرأي حسن العشرة باشرديوان نائب دمشق وحصل
مالا كثيرا ومات ١٠٠٠ (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن
زكريا الانصاري الاوسى المرسى نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه
وشارك في القراءات والفقه والاصليين وله نظم ولى القضاء ببعض بلاد
المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في العلوم ذكره
لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣)
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابى بكر بن مكي برهان الدين
الصنهاجى الزنورى ولد في نحو العشرين وسبعائة واشتغل بالعلم
ورحل واسمع من الوادى آشى الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن
نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح
وجاعة وحدث واقام بمكة دهرا نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع
من ذى الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيرا صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ١ - حاشية بخط السخاوي - في ليلة
ثالث عشر ذى الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ابيك الحسامي في
وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي سردا ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن العجمي (٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع علي سنقر صحيح البخاري بقوت وعلي شمس الدين ابن العجمي الثمانين للآجري *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف علي ابي فارس مع اخيه ابي بكر فظفر به فصلبه (٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكتمر الحاجب وتنقل في الخدم الى ان ولي نظر الجيش في ايام الصالح اسمعيل وكان ساكنا محظوظا (٤) مشهورا بالامانة مات في المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن علي البعلبي النافسي ثم الدمشقي ولد في صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيرا وسمع بمصر والشام والحجاز على كبار سنه فاخذ عن ابن الشعنة والبندنجي ونحوهما وعن احمد بن ادريس بجاية وعن المصنف والدمراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق (٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيرا متوددا (٦) بشوشا ام بترية ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال

(١) ر - شرف (٢) ر - العجمي جلال الدين (٣) ر - في (٤) ر - محفوظا

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سجع و رخل و علق و مات
في سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان
عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات في سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفافة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص
فباشرد لك في ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) في دولة
المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واطيف اليه في دولته
نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالي كالوزير ثم
رسم له بامرة مائة و تقدمة و لبس الكلوة و كان يتكلم باللسان
التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصور و ضرب الى ان مات
تحت العقاب في اوائل صفر سنة ٧٤٥ و كان لطيف الشكل حسن البزة
مولعاً بحب الفضلاء و قضاء امورهم و يحب التصحيف فيأتي منه
بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلماني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤)
بالعلم و به نخرج الكازروني و اخوه الفقيه عبدالسلام و كانت له كتب
نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون و مات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسي الشيخ المعمر كان ممن يعتقد فيه الصلاح و كان
يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجعبرى
وغيرهما من الاكابر و حج و جاور بالمدينة مدة و يقال انه جاوز المائة
مات في آخر سنة ٧٦٩ *

(١) من هاهنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في ا - وى (٢) ر - نجاه

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحراني الالمعدود بنائب قوصون (١) قال ابن حبيب فيمن

مات سنة ٧٩٧ كان احدا عيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة

ذراى وتدير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغاني ببليس ثم انتقلت

الى ضامنة المغاني بمصر فملمتها عند على العجمي ضرب العود فقاقت

فيه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر فخطبت عند الصالح

اسماعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفسه

الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه

ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها

من الكامل بشخانة ودائريته غم شامه المولود (٢) وما يناسبه فبلغ جميع

ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها في ولاية المظفر

حاجي فوجد لها اربعمون بدلة مكحلة بالجواهر والآلى وثمانون

مقنعة اقلها بمائتي دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم

استمادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخواه وهام بها

فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها

على الجواهر النفيسة التي حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت في

ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين

هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبعمائة الف درهم الى ان

مات عنها وانتقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

(١) ر - المعروف بنائب قوصون (٢) ا - ي - ر - وعنا بهذا المولود

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسى سماع من عز الدين ابن جماعة شعراً
ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) العزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولى
المهندارية ومات فى ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجع نجم الدين بن عماد الدين
المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمرو ولد سنة ستين
تقریباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف
فى الطرقات وينشد اشياء مفيدة و يتكلم بحمد و هزل وله تلامذة فى
تلك الحال ثم ثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب
ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين
الفيقيه الحنفى البصرى ولد فى اوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات
فى ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب
مردا قال ابوالجسين بن ابيك وكان شيخاً فقيهاً فاضلاً درس
وافقى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب
بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة
والد بوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي فى المعجم المختص

(١) ا - ي - آقش (٢) ا - ي - ر - آقش (٣) هامش ا - فى الآخر (٤) ر -

أ. يؤوب (٥) ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة. من هامش ا - بخط السخاوى

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات
في أول ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الغرناطي (٢) من أهل لوشة ويعرف
بالنسكان كان أماً بالجامع الأعظم بلوشة مقبلاً على القراءات (٣) مبالغاً
في التواضع أخذ عن أبي جعفر بن الزيات وأبي عبد الله الطحاوي وغيرهما
وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الغزاوي (٥) كذا يعرف بهذه
النسبة شهاب الدين كان أبوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق
بالمباشرات وخدم في الأسطبل (٦) وفي دواوين الأمراء وكان حسن
للباشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولي خطابة الصالحية (٨) ومات في
أواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي (٩) ولد
سنة ١٠٠٠ (١٠) وسمع من الفخر على وابن الزين وزينت بنت مكي وغيرهم
وحدث ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين العيتاني (١١) الخنقي قاضي
المسكر بد مشق تفقه ودرس وجمع شرحاً للمغني وشرح مجمع البحرين
في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - أحمد بن إبراهيم بن بدر البعلبلي المعروف بابن الألفي أحد شيوخ

(١) ر - سنة (٢) ر - أحمد الغرناطي (٣) في ١ - وها مش ب - القرآن

(٤) ر - خمس وسبعين ومبعمائة (٥) ر - الفزاري (٦) ر - الاصطبل (٧) ر -

المعاصرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقي (١٠) بياض (١١) ر - العتاني *

الرواية (١) يبلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به
عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جعد التجيبى من اهل وادى آش ذكره ابن
الخطيب فى الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جعد كان من
القائمين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين العاكفين الناصحين انتفع
به فى بلده قرأ على الاستاذ ابي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم
والمقرئ ابي محمد بن هارون توفى فى عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة *
ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ٠٠٠ (٤) خلاف فى
اسم جدي مرفا لذى وقفت عليه فى الاحاطة تسمية جده جعداً وتكنيته
هو بابي جعفر الله اعظم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبى ابو سعيد من اهل وادى آش
قرأ على ابي محمد بن هارون وغيره وكان حافظاً للقرآن عاكفاً عليه
انتفعوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائى تجرد واشتغل
برعى القنم حتى صار رجلاً ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) او نحوها وتفقّه
وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس يبلده وكان ذكياً يحفظ اربع
مائة سطر فى يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات
فى سنة ٧٢٨ (٧) *

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى
(٣) لم اجده ترجمته فى الاحاطة المطبوعة فى مصر - ك (٤) بياض (٥) هامناً كلمة
مشتوشة فى الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن عاصم بن حسين بن يوسف
 المحبى الصالحى اخو القاضى جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع
 من الفخرو ابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التمتع
 فى الفقه وحضر المدرس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزى الفقراء وكان
 صاحب صدر الدين ابن التوكيل و انتفع به ورافقه سقراً وحضراً
 مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - أحمد بن إبراهيم بن داه. التركى محي الدين تفقه على ابيه وانتهت
 اليه رياضة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨ (١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم
 ابن كعب الملامة ابو جعفر الاندلسى الحافظ النحوى ولد سنة ٦٢٧
 وتلا بالسمع على ابى الحسن الشارى (٢) وسمع منه واسحاق بن إبراهيم
 الطوسى بفتح الطاء وإبراهيم بن محمد بن الكمال والاورخ أحمد ابن يوسف
 ابن فرتون وابى الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى وابى الحسين بن
 السراج ومحمد بن أحمد بن خليل السكونى وغيرهم وجمع وصنف وحدث
 بالكثير وبه تخرج الملامة ابو حيان وصار علامة عصره فى الحديث
 والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً فى فن من فنون
 التفسير - ماه ملاك التأويل نجى فيه طريق الحصا فى (٣) الخطيب فى ذلك
 فخلص كتابه وزاد عليه شيئاً بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرراً للغة وكان
 اقصح عالم رأيت و تفقه عليه خالق قال ابن عبد الملك فى التكملة أحمد بن
 إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشناوى (٣) ر - الحصا فى (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل غرناطة ثم ذكر جماعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفراداً بذلك وصارت الرحلة اليه وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز لصحيحه من سقيم ذاك لرجاله وتوارى عنهم متسع الرواية عنى بها كثيراً وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣) ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحويل بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله الحسنى الى ان قال ومولده ببيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨ وصلى عليه بغرناطة ومن مناقبه ان الفازازي (٤) الساحر لما ادعى النبوة قام عليه ابو جعفر بما لقى فاستظهر عليه بتقريبه الى اميرها بالسحر وارذى ابو جعفر فتحويل الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال الفازازي فاذا ناله اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل البلد ويطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر - المحافل (٣) ا - ي - السودية

وفي الاحاطة السودية والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الفازازي

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً ففعل ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فنزعه فجاء فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائماً لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظماً عند الخاصة والعامة حسن التعلم ناصحاً له عدة تصانيف وارض وفاته كالذهبي فانه جزم بانه مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في رمضان سنة سبع اوثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسي (٣) الغرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسرارة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قائماً دون الكفاية قال المصنف في التاج مجموع رائق وفاضل لم يبقه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نافق السوق وسرف فارغ البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ما ضية الفصل مسددة الفوق ظهر في الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشرف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) من شعره قوله من قصيدة (٥) *

(١) حاشية في ١ - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن
(٢) لم اجده ترجمته في الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاوسي (٤) حاشية بخط السخاوي تمة كلامه في الاحاطة ثبت من شعره في هذا الكتاب ما يشهد باجاده ر في فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوي الردى ثم انني راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديعية مطولة فمنها
املاكو

املاكو وسك واسقنى يا صاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
 من كف ظبى كالهلال مهفهف * او عادة مثل القضيبي رداح
 يغنى عن المسك المتق نشرها * وجينها يغنى عن المصباح
 ياروض مالك في الجمال ومالها * الخد وردى والتغور اقا حى
 وله من اخرى اولها *

شمع الكاس مترعاً يا نديم * وارشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية * مزجت سلاقتها كف ملاح
 من خمرة نادى اياشمس الضحى * عن فتورك (الف) قدحوت اقداحى
 ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والتغور اقا حى

وبنفسج الخصال العطر شميمه * بحبى القلوب بنشوة التفاح (ب)
 ولئن اتيت مبهر جابضاحة * للطير فوق خباء (ج) الادواح
 او بالتثنى من غصون ميل * بهبو بهن ملاعب الارواح
 فلذنى (د) ما ينسى ترنم طيرها * نغمات ارتقا رشاد (هـ) فصاح
 ولذنى (و) اغصان تميل بها الصبا * فيميل من طربي صبا الارواح
 ما حاز قلبي منهم الارشا * فغدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية في ا - بخط السخاوى بعد هذا البيت

ذى محيا كانه بدرين * فى دجى الشعر فوق غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فنورك - ح (ب) لعله بنشره التفاح - ح (ج) كذا (د) لعله
 فلدى - ح (هـ) لعله شدون - ح (و) لعله - ولدى - ح (ز) لعله - الشعر - ح *

كتب الحسن في محياه خطا * رقم الوشى فيه اى ر قوم
 مزج الخمر لى بر يقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
 قد ادار الكؤوس لفظاً ولفظاً * وسلافاً من لبث حب (١) قديم
 ما انتارت (٢) من لزاجة لولا * ما طفا من حبا بها المنظوم (٣)
 وله

وظي دعنى للحروب لحاظه

وهيات من فتك اللاحاظ خلاص

(١) هامش ا - بنت دن (٢) في هامش ا - بخط السخاوي قبل هذا البيت
 فتحدثه (الف) روض ورد نصير * و تصدعت (ب) غصن آس نعيم
 وتمة القصيدة في الا حاطة

فادرها و املاً كؤسك واشرب * غير ناهي (ج) بها حقوق النديم
 فى رياض سقته مز ن سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
 واصيل كانه من صباح * عبرا لى قد غدار قيم (د) الاديم
 يظهر الشمس فيه طوراً أو يخفى * مثل جسم من القوام سقيم
 اظهرت للفراق وجه اصداد (ه) * معالماً بالوداع والتسليم
 فبكت سحبها من البين جودا * و اهدي ربحها عليل النسيم
 لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوي بعده

غبت فى الديار دهر ا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم
 هذا كله نشو يش فى هامش الاصل لا احقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبخديه - ح (ب) لعله وبصديغيه - ح (ج) لعله - ناس - ح
 (د) كذا (ه) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللاحظ سهم والعفاف دلاص

فلما اجلت الطرف ادميت خده

فأدى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعدي الاصل
تم الدمشقي شرف الدين ابن الفر كاح ولد في رمضان سنة ٦٣٠ وتلا
بثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية
على المجد الاربلى وسمع من السخاوى وعتيق السلماني والتاج
القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم واكثر في طلبه بنفسه عن ابن
عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن
الزبيدي وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ
برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفة زى (١) * وكان مليح القراءة
لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع
الخشوع والزهادة وولى في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية
وحدث بالسنن الكبير للبيهقي وتلا عليه البالى وابن بصخان وجماعة
قال الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدر (٢) الاقراء مدة
وكان فصيحاً مفوها وخطيباً بليغاً لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النعمة
حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفة للرجال متوسطة ومات
في شوال سنة ٧٠٥ *

(١) ر - القحطارى (٢) ر - تصدى

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو (١) البعلبي ثم الحموي اجد الطلبة المهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثر عن المزي و بنت الكمال والجزري وكتب الطبايق وقال الشعر قال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تالا بالسبع على الجعبري ومات في رمضان سنة ٧٤٧ *
 ٢٣٦ - احمد (٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصاري ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصلا من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعتقد الشروط وقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه بتمجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الخنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد النعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ١٠٠٠ (هـ) وسمع الصحيح بفوت على سنقر وحدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن البر ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعن الدين ابن جماعة وحدثنا عنه ١٠٠٠ (٦) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد العسقلاني ثم المصري المعروف بابن الصنان بمهملة ونونين سمع من ابن دقيق العيد الاربعين التي خرجها

(١) ر - صارو (٢) زيادة في ا - وي - وقد وردت في - ب - و ز -

بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبد الغني (٣) ا - ابن فضلة (٤) ر - و بتمجرف

لنفسه

(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين أحمد بن رجب في معجمه
بإجازة وقال فيه نزيل الإسكندرية قلت مات في أو آخر المحرم
سنة ٧٤١ *

٧٤٠ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ أبي إسحاق
شيخ الحزمية الواسطي ثم المد مشق الصوفي ولد سنة ٦٥٧ وتفق على
مذهب الشافعي وتعبد وانقطع وكان يرتقى من النسخ وخطه حسن
جدا وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة وكان يحط على
الاتحادية قال الذهبي تفقه وكتب المنسوب وزهد وتجرد وتعبد
وصنف في السلوك (١) وشرح منازل السائرين وكان متقبضا عن الناس
حافظا لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذاورع واخلاص
وله نظم حسن مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٤١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني الحنفي شمس الدين أبو العباس
السروجي القاضي ولد سنة ٦٣٧ وتفق أولا حنبليا وحفظ المقنع (٢) ثم
تجول حنфия وحفظ الهداية وأقبل على الاشتغال إلى أن مهر واشتهر صيته
وشرع في شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية
والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي
في شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازي في سلطنة لاجين
ثم أعيد لما رجع الناصر إلى السلطنة إلى أن عاد الناصر من الكرك فنزله
مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجلائرية فقاموا وأساءه الحريري

(١) هامش أ - بخط السخاوي قال الذهبي والمحبة وقال جالسته مرات وانتفعت به

وقال بعد قوله ذاورع واخلاص وشاهده للإعلانية (٢) ر - من المقنع *

الذى ولى بعده فى حقه فاخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء
 فازداد الله وضعف ومات (١) فى ربيع الآخر من السنة المذكورة وهى
 سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبى كان نبيلاً وقوراً (٣) كثير المحاسن وما اظنه
 روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد
 ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابى الخطاب ابن دحية (٥)
 وكان فاضلاً بها باعلى الهمة سخياً طلق الوجه لم ينقل انه ارتشى
 ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب
 ماء زمزم لقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلاً بارعاً
 فى مذهبه مشار كفى النحو و الاصول ولى القضاء وشرح الهداية
 ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوى الهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته
 حضر ابو عبد الله الفاسى وكان مشهوراً بالصلاح فى قضية شخص فاتفق
 انه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه
 بالسروجى وكان الى جانبه واتهر بهض الامراء وانزعج مرة اخرى
 على المحتسب فقال انت ولايتك على فامى وخبا ليس لك ان تتعرض
 لوقعى الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (١) *

٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *

٣٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى تقي الدين ابن العز *

(١) ر - فوات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبع مائة - وفى هلمش ب - عزل فى ربيع

الاخرومات فى رجب (٣) ر - وقوراً فاضلاً (٤) ر - قلت وجد (٥) ر - ابن

وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها

احمد

يذكر الاسماء ولا فائدة فى التكرار - المصحح *

٢٤٥- احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلبي شهاب الدين
حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضي بن محمود وغيرها
وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦- احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢)
شهاب الدين الصهيوني ولد في سنة ٦٨٢ بالاذقية وسمع من ابن
القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفقه والقراآت
وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر
سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن
عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً أحسن الملتقى *

٢٤٧- احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم
ابن ابي الحسن المري صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ٠٠٠ (٣)
وتقرر في السلطنة بعد ٠٠٠ (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن اهر صاحب
الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرج به ويساعده فركب
الى طنجة فاخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاهر
بمسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن
فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥ الى سنة
٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

(٢) ر- بن خلف (٢) ١- الحصنكفي وفي الها مش الحصكفي - و الحصن كفي نسبة
الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويج له المرة
الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي
زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى - ك *

أبي تغلب (١) على سرا كش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر
عبد الرحمن قال امره الى ان قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
أبو العباس تلمسان فهرب صاحبها أبو حمو ثم ثار موسى بن أبي عناز (٢)
على أبي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيده
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الأحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الأحمر اعادة أبي العباس فاجابهم
ثم بداله فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن أبي الفضل بن الحسن (٤)
على فاس فملكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الأحمر أبا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري ثم الصالحى شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاي مضمومة وموحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزىل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
في الحكم بها وكان حفظة للنوادروا الحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها في ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثني عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

(١) كذا في النسخ كلها وهو خطأ والذي في تواريخ المغاربة ابن ابن ابى يفلوس
وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابى عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن ابى الحسن (٥) ر - ولم يزل يتقلب *

٢٤٩ - أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافر بالقاء الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بإفادة أخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن أبى عمرو أحمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٢ (١) *

٢٥٠ - أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين أبو الفضل بن الشيخ برهان الدين الإسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من أحمد بن عبد الدايم سنة ٦٦ وحدث به عنه وسمع من ابن أبى اليسر وابن النشبي (٢) وابن أبى عمرو الفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - أحمد بن إبراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرداوى أبو إبراهيم سمع من خطيب مرزا مات بمرزا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أدریس بن باباجوك البعلی التركمانی الأصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيراز (٥) * ذكره الذهبى فى مجمعهم فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة بضع (٧) وسبعمائة ذكره الذهبى فى المعجم المختص *
٢٥٤ - أحمد بن إبراهيم بن مرسى بن ربيعة الجيتى (٨) الصالحى الطحان (٩)

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعظمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السنى (٣) ر - وقال الذهبى ولد سنة اثنين وستين وسبعمائة (٤) ر - مات بمرو سنة ثمانى وسبعين وسبعمائة (٥) ١ - ى - شيراز - ر - شيراز (٦) ر - وله ثمان وستون سنة (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسينى (٩) ١ - ى - ر - الطحان

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكيال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطبايق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا في غير الطبايق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالي كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعفي الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمي طي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عروة بن سيار الموصلي الاصله الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبع مائة *
٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال العزازي (٧) تقدم ذكر ابيه قريبا ولد في رجب سنة ٧٢ واسمعه ابوہ من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاموس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من او - ي - ما بين العكفين
(٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥) ا - ي - سادس
عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزازي وهو خطأ - ك -
وقال

وقال اقام بحلب مدة وخدم في الدواوين ومات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف المستقلاني الحنبلي شهاب الدين
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب
الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير
واجاز لشيخنا ابن المقن ولولده علي في سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد
سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولي الشيخ علاء الدين القونوى قضاء
دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به
بعده القاضي علم الدين الاخنائي الى ان مات في جمادى الاولى سنة
٧٣٠ وهو والد العلامة ولي الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحى كان من فضلاء الحنفية مات
في رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيقارى (٧) قال الذهبى
في المعجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعاق وتنبه شيئا مولده سنة بضع
وسبعمائة وقال (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن عامر السامى ابو جعفر قرأ بمالقة على

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد

بن ابراهيم بن يوسف كما في الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة

(٦) ا - ي - ر - المكتبي (٧) ا - البيقارى - ي - البيقارى - ر - البيقارى

(٨) بياض بالاصل

ابى بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابى عبد الله الطنجالى (١) وابى جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بما لقة (٢) على ابى جعفر الحريرى الضرير ولازم ابى محمد بن سلمون وبرع فى القراءات والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ورجز فى عداى السور وقصيدة فى معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابى جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتى عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسى الكردى الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابى الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ١٠٠٠ (٦) واسمعه ابوه من التور البعلى (٧) ومحمد بن على بن ساعد والموسوى وست الوزراء واخذ عن ١٠٠٠ (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابى الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعنى بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئاً كثيراً وكان عارفاً بالرجال جمع كتاباً فى رجال الصحيحين موصوفاً بالدين والخير متواضعاً واعاد بالجامع الحاكمى (١٠) وهو والد جويرة التى تأخرت وسمع منها اقرانات فى ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ وهم (١١) من ارحه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابى بكر بن طرخان الاسدى ابو بكر سمع على

- (١) ر - الطحالى (٢) ر - بغرناطة (٣) ١ - ر - اتساعهن (٤) ١ - ر
بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - التعليق
(٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابى الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر -

يحيى بن سعد (١) ثامن الثقفيات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما
وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٨٩ *

٢٦٨ - احمد بن احمد بن الحسين بن ابي التصور على بن ظافر بن علي الازدي
القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين ولد في
شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي خطيب
المقياس وغيرهم وولي القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات
سنة ٧٢٤ * سماع منه عز الدين ابن جماعة في سنة ١٥ *

٢٦٩ - احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري ابو الحسين
ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الديمياطي وغيره سماع من
ابن ترجم نصف الترمذي وولي مشيخة الحديث بالمنصورة وكتب
الكثير بخطه المصحح المتقن وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٥٠
وارخه ابن رجب في معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب ما بلغه وقد تقدم
ذكر ولده *

٢٧٠ - احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة
ولايه بها حظوة في الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط
غير متخذها حرفة قرأ على ابي عمرو بن منظور (٢) وتأدب بالشيخ
ابي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المسمى واتفق الخط
بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بها في كتاب الانشاء وكان
ينتحل الجندي ويحمل السلاح ويرتزق من الكتابة في ديوان الجند
وشمره وسط * منه (٣) *

(١) ر - سعيد (٢) ر - منصور (٣) ر - فممه *

الدرر الكامنة ١٠٠ ج - ١
لماراً واكفى به سألوه من * هذا الذى تهواه او من هذى
فاجبتهم ومدا معى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ
ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) فى
منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبدالحسن بن عيسى بن لرفة يأتى ذكر ابيه وقيل
اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم
التونى عماد الدين المعروف بابن الساموس كان منقطعا بزوايته
بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحجج مرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الا ذرى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه
الى دمشق فاول ما كتب ليلىك الظاهرى ثم المسمودى ثم كتبغا لماولى
نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنتلت به الاحوال فى المباشرات
الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى سلطنة كتبغا ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر
ابن ابى السعادات التيمى (٢) الهمدانى الاصل المصرى شهاب الدين
ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن
ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء
ابى الجهم ومن العزالوسوى صحيح مسلم ومات فى ٠٠٠ (٣) وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

(١) ب - الطودر - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التيمى (٣) بياض *

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١)
الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي
المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدرّس العينية
ومشيخة الخاتونية وكانت له زاوية باشرق الشمال مات في صفر
سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين
ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان
وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضي ابن البرهان في
آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ابيك
والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة ١٠٠٠ (٢) ومات
في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الحاج
شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من
الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز
ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ * ذكره
ابن رافع ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة
وفضائل الشام للربيعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على
ابي عبدالله ابن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزير الجوى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب في سنة ٤٦ وسمع من اليونيني ومحمد بن عبد الهادي ومكي بن علان واليلداني ومن شيخ الشيوخ بحجة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قد يماقرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانقرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان ديناً وقوراً رئيساً صينياً * ذكر لوزاوة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المأدراي ابو العباس الحنفي ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخاري وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوييت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارض وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الحمداني الاصل البرقوهي نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالي بن رفيع الدين كان ابوه قاضي ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ١ - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ - بخط السخاوي (٤) في هامش ١ - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابن بكر بن سابور سنة ٦١٩ و احضره في سنة ١٧ على عهد السلام
السر قولى و ببغداد من ابن عبدالسلام (١) وابن صرماء و بدمشق
من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صصرى و بمصر من ابن الجباب (٢)
وبالقدس من الاوقى (٣) و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
فى المنام و اخبره انه يموت بمكة فنج في آخر عمره فمات بها حدث
عنه ابو العلاء الفرضى (٤) والمزى و البرز الى و اليعمرى والقونوى
و الذهبي و كان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة و كان يعرف
بين الصوفية بالسهر و ردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة فى
١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدر الدين بن العفيف
يقال اسمه محمد و لد سنة ٦٩٣ و اسمع على ابيه و على عمر بن القواس
و الشرف ابن عساكر وغيرهم و ولى حسبة الصالحية و حدث قال ابن
رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ (٥) *
ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدر الدين
ابو ذر و شهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة
املاها فى رجب سنة ٧٧٧ * و فيها من شعره *

و وراء ذلك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخر س

(١) ر - من عبدالسلام (٢) ر - ابن الجباب (٣) ر - الادمي (٤) ر - الفرضين

(٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر - *

امره وله ومنه تغيب * اعياننا ووجودنا المتلبس
ومنه

لئن حجبت اشبا حكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشئيت لكم معنى

ولا نظرت عيناى الا جما لكم

ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى

ويشتاقكم طرفي وانتم سواده (٢)

فما ابد المشتاق منكم وما ادى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبد الله الحلبي سمع على الكمال احمد

النصبي الشمال وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز

لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين العثماني نزيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن على بن جعفر

اللقدي المعروف بابن غانم ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من التقي ابن

الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم

القاهري الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء

بالقاهرة ومن كتاب الانشاء ومن يحضر دار العدل بين يدي السلطان

وهو من بيت كبير وابوه هو الذي استمل من ابن دقيق العيد شرح

العمدة مات نجم الدين في ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة

وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

(١) ر - النفس الشئيت - ا - ي - البين المشت - (٢) ر - سواده - (٣) ر -

٢٨٨ - أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن
الناقوسي (١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلاً كثير الاشتغال بالعلم
حصل طرفاً صالحاً من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها
ومات في الطاعون الكائن (٢) في سنة ٧٩٥ هـ *

٢٨٩ أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري
احضر عند سنقر التيمي صحيح البخاري بقوت ومشيتي سنقر
والتلايات وحدث وكان شاهداً على باب الخلاوية بحلب مات
بغارا (٣) سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي نجم الدين (٤) ولد
سنة ٦٨٢ (٥) قرأه بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر
ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر
ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته وامالي ابن سمعون ومن
التقى الواسطي اربعين الحاكم ومجلسي الخلال (٦) ومن اخيه محمد بن
علي الواسطي وعلي بن محمد الممرى (٧) وأحمد بن مؤمن الصوري ومحمد
ابن حازم (٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن
أبي الفضل بن عساكر مشيخته تخرج المهندس وغيرهم وحدث وعمر
وتفرد وحدث بامالي بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

(١) ر - القابوسي - في هامش - ١ - الناقوسي بالنون لا بالقاء وهم بيت
بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا
(٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستة
(٦) ر - مجلس الخلال (٧) ر - المقرئ (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه

جمادى الآخرة - سنة ٧٧٣ واجاز لابي حامد بن ظهيرة ولبيد الله بن
عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عاتق بن المؤدق
المقدسي ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم ومات في
اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزوف بن داود
ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل
المصري ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر
ابن علي كتاب العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد
الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة
عن الرشيد ابن ابي القاسم وابن الطيال وابن القويضة (١) والنفيع بن
مرزوع ونظم الشرو له ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره شهاب الدين بن رجب في مجمعه وحدث عنه *

٢٩٤ - احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل
ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله
ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغاب التميمي السعدي ابو الهدي (٣)
نفر الدين ابن الجباب (٤) المصري ولد في جمادى الآخرة سنة ٤٣٣
واسمع على سبط السلق جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد المظفر وغيره

(١) ر - الطفال وابن العويدة (٢) ر - زيادة بن عبد الله (٣) ر - ابو الهدي

ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي التمر بن وهيب
الاذريعي ثم الدمشقي الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠ وسمع
على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٢٧ اياما قلائ
ثم ولى قضاء دمشق مرارا ولزم داره اخيراً وكان عارفاً بمذهبه درس
بأماكن ومات في ذي الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومي سمع من ست
الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب في الحكم عن جمال الدين ابن
التركمانى وولى قضاء منية الشيرج والرج ومات في ثمانى عشر ذى الحجة
سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقي *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبي المزرى الشيخ شهاب الدين
ابو العباس المعروف بابن الحلبة (٤) ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٥
وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبي وابن
رافع في معجميهما وكذا البرز الى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن
والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرى القرآن بجبل قاسيون
وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده في طبقة السماع بخط الحافظ
النايسى خطباً (٥) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباقي (٣) ب - القوارسى (٤) ر - بابن الحلبة
(٥) هامش - ١ - بخط السخاوى قلت قاله ارفع ان ابن خطبياً هو ابن الطنبا وان الحافظ
كان يغلط في اسمه وذكره الحافظ العراقي في تاريخه فقال احمد بن الطنبا بن زيادة غين
معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثابئة - يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح *

٢٩٨ - احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاوون ثم ولى
تقدمة فى سلطنة حسن ثم انتقل (١) فى الولايات بنزة وغيرها ثم طرح
الامر (٢) فى سنة ٧٩٠ ولبس زى الفقراء وصار يمشى فى الطرقات وجمع
كثيرا وجاور ومات على ذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ابيك بن عبدالله الحسامى الديالى ابو الحسين ولد سنة
سبع مائة وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن درادة (٣) وحسن بن عمر
الكردى وشهادة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالا سكندرية
من ابراهيم النرا فى واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات
التي جمعها المنذري ثم الحسينى وخرج للدبوسى معجماء لغيره من الشيوخ
وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بآخرة فسمع بها وظهرت فضائله
ومات فى طاعون مصر سنة ٧٩٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه مات فى رمضان وانتخب عليه الذهبى جزءا من حديثه رأيت بخط
الذهبي وحدث به ابن ابيك ومن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن
الملائي وذكره الذهبى فى معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد
محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت
له جزءا سمع منى وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى
انه كان شرع فى تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا
دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرا فى احد
المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوائى وابى النون الدبوسى

(١) - ١ - تنقل (٢) - ٢ - الامرة (٣) - ٣ - داردة - ر - ابن داردة *

ويوسف بن عمر الخثني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *
 ٣٠٦ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلبي يعرف بابن الغلفي
 ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين (١) اليونيني
 وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال
 سنة ٧٤٥ *

٣٠٧ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة بن مقدم ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز
 الحنبلي الفقيه المقتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر
 وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من
 مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد
 بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان و يحيى بن سعيد (٢) وعيسى
 المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الله المم وغيرهم *
 وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٩٨ وقد اجاز لي غير مرة *

٣٠٨ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاه تنكرز
 نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات
 بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٩ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمى المقرئ (٣) الشافعي ولد
 سنة ٥٢ وتتمته بالنووي ولازمه وكان الشيخ يحبه ويثنى عليه حتى انه
 زكاه في شهادة شهداها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن ابن

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيى ابن سعد (٣) ا - المعري - ي - المصري

الصانع وابن عبد القوي وولي الحكم في بلاد منها الخليل وبصرى
وصرخد وولي بد مشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلي (١)
والمقداد القيسي وابن الصابوني والرشيد العامري وغيرهم وكان
جوادا لا يدخر شيئا متواضعا حسن الاخلاق مات في ذي الحجة
سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابي بكر بن سمرة اللقطان الحلبي حضر على يبرس المديني (٢)
جزء البانياسي وحدث به وسمعه منه ابو المعالي بن عثائر سنة ٧٧٤
ومات بعد ذلك في ٠٠٠ (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكار الزيري المصري
الشاهد المحدث ولد في حدود سنة خمسين وستائة وسمع من المعين
الدمشقي وابن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم وطلب
بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادير متواضعا قانعا قال الشهاب
ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق
كثيرا اصدقه يقوم الليل وكان قبل (٤) رحل مع ابي الفتح القشيري الى
الاسكندرية وسمع بقراءته كثيرا ولازمه واجازله في سنة ٦٧ جمع من
المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ
محي الدين النووي وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات
لسنه وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه في السماع عبد الهادي
القيسي سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من
المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وقرء بيمض مروياته وقال

(١) ر - يحيى الحنبلي (٢) ر - القديمي (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ي - ر - قد *
الذهبي

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر
 شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباقي ولم يهر وقد
 عمر وعلت مروياته وكان حنطة للنوادير وشاخ واحتاج وحدث
 وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقته في الرحلة موتاً
 مات في شعبان سنة ٧٤٠*

٣٠٧ - احمد بن ابى بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب
 الفيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي
 الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلاً فاضلاً قال
 ابو حيان احد رجال الكمال صورة وكرماً وعلماً وادباً مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢١*

٣٠٨ - احمد بن ابى بكر بن عبد الله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي
 شهاب الدين انتهت اليه رئاسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلاً
 مات في شهر رجب سنة ٧٨٧*

٣٠٩ - احمد بن ابى بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي
 ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي
 ومحيي الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي
 وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسى وكان
 الشيخ ابو الحصن الشاذلي - تاذ المرسى جده لأمه) (١) وولى نظر
 الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠
 وهو والد الشيخ تقى الدين محمد بن عرام وهو القائل *

(١) ما بين العكفين زيادة من ا - و - ر *

اياطرس ان جئت التقوى (١) فقبلان * انا مل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشح الندى وسط كفه * فتمحى سطور سطر (٢) ٠٠٠ (٣)
٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جعوان (٣) الديري الشافعى (٤) جمال الدين
كان فاضلا وسمع من احمد بن عبدا لدائم مشيخته ومن اسراييل بن احمد
الطيب وعبدا المنعم بن يحيى القرشى واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم
وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل
مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى
الحكم ببعضها وكان اول ما يعرف بابن المثنى (٧) ذكره البرزالي والذهبي
وان رافع وحدث عنه بالاجازة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد (٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادى
الحنفى ذكره ابن الخطيب فى تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف
ما صورته ٠٠٠ *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب فى الانشاء
بدمشق ثم بطرا بلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله
اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحى الحنبلى تقي الدين
ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء
ايوب والمائة الفراوية ومجموع ابى يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامى

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفى هامش ب - لعله بد مو عى وفى
ر - سطر لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسير (٥) ر - المغل
(٦) ا - ي - ر - الشامية (٧) هامش - ا - المنى (٨) زيادة فى - ا - بخط
السخاوى * ومات

ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده *

٣١٤ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عامر (٢) بن سليمان الحنفى المعروف بابن سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرز في الفقه ودرس وافق وناب في الحكم وومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب في الانشاء وكان قوى اليدين جدا حتى كان يأخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقمها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلعت فقارات ظهرها وومات شابا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الاسكندري شمس الدين قاضى طرا بلس كان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لقتال الفرنج وكان قد اثرى وكثر ماله وبني بطرا بلس مدرسة للشافعية وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمة في (٦) الثناء عليه * قال الذهبي فاضل متفنن عارف بالمذهب يتعماني التجارة مع رأي جيد وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ وومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالي بعد مرض طويل حصل له في آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الى

(١) ر - الارلى (٢) كذا ورد في النسخ كلها ابن عامر والصواب فيما اظن في الجواهر المضيئة - ج ا ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين - ك - وفي ر - ايضا ابن غازى - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ا - ر ويرفعها (٥) ر - ويقصفها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مري ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا
حول له فظهر فرحاً واستبشاراً وكرر كلمتي الشهادة وقل ساعدوني
وآنسوني فان للنفس ازعاجاً عند الفراق واذا رأيتوني مت مسلماً
فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين
مرة ومات.*

٣١٧- احمد بن بدليك الساقى شاد الشر بنخانة التركمانى اصله من بلاد
الشرق فقدم هو واخوته شادى وحاجى وعمر ومصر فخدم احمد عند
يكتمر الساقى ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشر بنخانة
ولم يزل فى عداد الخاصكية الى ان مات السلطان فولى نيا به صنفه
ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو
ورفقتها وكانت المطلعات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع
بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان
احد الا من صبح له جلس على التخت فحدوها عليه واخرجوه الى
صنفه ثانياً ثم شق العصا وعصى فجردت له العساكر الى ان امسك
واعقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن
الاولى ثم شق العصا ثانياً الى ان قتل بدمشق فى المحرم سنة ٦٠٤هـ وكان
حلو الوجه خفيف اللحية له فى محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه
الاية وهمته العالمة.*

٣١٨- احمد بن يكتمر الساقى ولد سنة ٦٠٣هـ تقريباً فاجبه السلطان الناصر
وهو صغير حتى كان مرة ثانياً على نخذه حين ارادته (١) الر كوب فلم يمكن
احداً من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا في المحرم سنة ٧٣٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وتمعن في الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السربها ومات سنة ٧٧٤ اثني عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبكي (٢) ثم الذمشي الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ ونشأ في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بهد مشق عن البرهان النزارى والمجد التونسى وعلاء الدين ابن المطار في آخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما وقرأ القراءات على الحسين بن سليمان الكفري وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولى افتاء دار العدل وافتي ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالما دلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سدد كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

(١) ر - الحلبي شهاب الدين (٢) وفي الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين

البعلبكي - ك (٣) ا - ي - عبد الرحمن *

٣٢١ - أحمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكي كان يفتى وله مروءة
مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - أحمد بن يليك المحسني ولي ابوه نيابة الاسكندرية وولد هو
سنة ٦٩٩ وتفق له للشافعي وأرب ثم نادم (٢) تنكر نائب الشام فراج
عنده وتماطى (٣) نظم التنبيه فظمه قصيدة بديعة على روي الشاطبية كان
يعرض ما يعملها منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله
وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط
ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - أحمد بن تركان (٤) شاه بن أبي الحسن شمس الدين أبو محمد
الاقصرائي الصوفي شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا
بسميد السعداء وله يد في التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبد الله
ابن بدر بن علي المراغي وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول
لا اله الا الله بانزاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائيني
سنة ٦٣٠ عن أبي النجيب السهروردي عن محمود الزنجاني (٥) عن
أبي الفتوح الغزالي عن أبي العباس الهما وندی عن ابن حبيب عن رويم
عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائفي عن حبيب المعجمي
عن الحسن البصري عن علي * قال قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر
لله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشايخ
الصلحاء ومات أحمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - أحمد بن ثابت بن أبي المجد النوى اشتغل على ابن عمه الشيخ

(١) زياده في ١ - وي (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعاني (٤) ر - أحمد بن

محيي الدين

بركات بن شاه (٥) ر - الريحاني *

محيي الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور
السيرة فاضلاً مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ أرخه البرزالي *

٣٢٥ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن أسعد (١) بن عبد الرحمن أبو العباس
الدمشقي الحلبي المنعوت بالعمز الأشقر * قال القطب كان عبداً صالحاً
مقبلاً بالصيرمية (٢) معيداً بها وله عادة بالظاهرية وكان لا يخرج
إلا الحاجة وحدث عن النجيب الحراني بأمالي ابن ملة * ومات في
الشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله أربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - أحمد بن أبي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون
وأبي الفرج وأبي العمز الحرانيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح
البزة (٣) ولد في ربيع الثاني سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية إلى أن
ولى إعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع
الأول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - أحمد بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم
قدره عند خربنداء ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي الأصل
ثم الرومي الحنفي أبو الفاخر ابن أبي الفضائل جلال الدين ابن قاضي
القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة إحدى أو اثنين وخمسين
وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير
والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل
ويحب أهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو

(١) ب - أسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخاري * وقال البرزالي ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاوية والقصا عين (١) وكانت له عناية بمجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوباً الى الناس كثير الصدقة جواداً متع بجوانحه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولي الذي كان يبلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام اني اعمر (٢) فكان كذلك فانه اكمل التسمين وزاد وكان سماع الحديث من الفخر ابن البخاري وحدث قليلاً وكان يحفظ في كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر (٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروءة حسن المماشرة سخي النفس اقام فرق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا اطلبة عنده وقل منهم من افتي ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسي ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزي واجاز للشيخ رهبان الدين الحلبي في سنة ٧٨٠ (٥) *

(١) ر - العطاءين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر - فيه (٥) ا - ي - سنة ثمانين وسبع مائة

٣٣٠- احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية في احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب في اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١- احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوافى احاديث منصور ومن الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناب في الحكم بالقاهرة وولى الحسية ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢- احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبى بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى في واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام بيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو ببيع بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولاً قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الا سود فبايحه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فأتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها في اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وببيع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت البكبة

(١) زيادة في - ي - ذكره ابن الخطيب في الاحاطة ج ١ ص ٨٥ وقال في نسبه السلمى الموقت بالمسجد الاعظم بغرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته - ك (٢) هامش ١ - بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ واعلم لقبه طيبق كما رأيت مجود بخط المقرئى وخط المؤلف (٣) ر - الشرعية

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن
المقدس سنة يفقهه ويعلمه ويكتبه واقام في الخلافة اربعين سنة ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة
اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الغنى المقدسى
شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتبحر
ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وولي قضاء الشام
في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان
في شعبان وكان حسن العبادة ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابي عمر المقدسى الحنبلى شرف الدين
ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من
اسماعيل بن عبد الرحمن القراء ومحمد بن علي الواسطى واحمد بن
عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من
التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج
له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم
فبرع في الفنون وكان بارعاً في العلوم بعيد الصيت قدیم الذكر وله
نظم وذهن سيال وافق في شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازته بالافتاء
وكان يعمل الميعاد فيزدحم اليه الفضلاء والعامّة * ولى القضاء في سنة
٦٧ فلم يحمّد في ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الغنى (٢) في هامش ب - اجاز لشيختنا طمة ابنة خليل

وذهن سيال و تودد سمع معي و طالب الحديث وقتاً * مولده سنة
 ثيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد
 المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليد بين والكلام على قوله تعالى
 انت قلت للناس اتخذوني * وله نظم ونثر والفاث في المذهب *
 ومن شعره

نبيي احمد و كذا امامي * وشيخي احمد كالبحر طامي
 واسمي احمد و بذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام
 ٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي
 الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هناك ومهر ثم تنزل دمشق وشغل
 بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي
 ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابيه والعز الحرائي
 وخطيب المزة وغازي بن الحلاوي وغيرهم * مات في ثلثي عشرين
 ذي الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلسي المقرئ الاديب ولد في
 حدود الحسين و تلابا لسبع على ابي جعفر بن الطباع وروى بالاجازة
 عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن واجب واجاز
 للوادي آشي نظماً في نحو ما تتي بيت اولها *

(١) - ا - خمس وستين وفي املها مش الصواب الستين و ارخ السبكي مولده
 سنة ٦٨٩ ووفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - مؤخره عن
 هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - .

الحمد لله اسراراً واعلاماً * منزل الذكر تفصيلاً وفرقاً
كان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة
في اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع و مروة وباع مديد
في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراءات
نذرة السمع في القراءات السبع *

٣٣٨ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي (١)
٣٣٩ - احمد بن الحسن بن الثرين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم
الملكى شهاب الدين سمع من عيسى الحجى والنجم الطبرى وغيرهم
وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مواده سنة عشرين
تقريباً ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ - احمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن القرات الحنفى الموضع
ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والهي والرضى الطبريين
في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثني عليه ومات
في عاشر ذي القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى
كان رأساً في صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك
ويستعمل عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ - احمد بن حسن بن محمد بن قلاون المالحى كان اكبر اخوته
وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى
الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ - احمد بن الحسن بن محمد الدمشقى مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

(١) قد مضت هذه الزجة عدد ٣٣٦ فاختصرنا ها هنا

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وذيواته في عدة مجلدات
مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصرى اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القرىض قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون
٣٤٣ - احمد بن حسن بن متيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي
الخصائري (١) نزيل حلب سمي بحجة من ابن الشحنة سنة ٧١٨ (٢) الصحيح
وجزاء ابى الجهم وحدث بحلب ومات بها في جمادى الاولى (٣) سنة ٧٨٢
وسمع منه ابن عسائر وابو الوفاء سيط ابن العجمي وابو حامد
ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باهجة (٤) الاسلمى الموقت الفرناطى *
٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسنى (٥) البغدادى شهاب الدين القرطبي
الضري جال البلاد على زمانه فدخل مصر واقريقية واستمر متربا الى
غرناطة وكان له نظر سديد في مذهب الشافعي وممارسة في الاصول
والمنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦)
يقبل الصدقة ما نا يقبولها واقام بغرناطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل
عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجبار بردى الامام نقر الدين نزيل

(١) هامش ا - كان يبيع الخضر براس سوق الهوى بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخر
(٤) الصواب ابن باضة كما ورد آتفا عن نسخة ي - لك - وقد مضت هذه الترجمة
بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحاة

وسلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وافتاد الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ منه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشاف مشهورة مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦* وذكره الاسنوي فقال كان عالماً صالحاً ديناً وقوراً مواظباً على الاشغال والاشتغال والتصنيف* وذكره ابن قاضي شهاب في طبقاته وقال في آخر ترجمته

وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدي (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ (٢)*

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) ! لا سكوند راني الشهير بابن المصنف بضم الميم وسكون الهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب المرازى (٥) منهم ٠٠٠ (٦)*

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطوبسي قرأت في كتاب العقد المنظوم اتشدتي لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عدة اشعار جيدة*

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

(١) كذا - ولعله التصدي (٢) هذه الترجمة توجد في هامش - ب فقط
(٣) ر - الكنا في (٤) ر - بعدها فاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ١ - ي - بدران* مات

مات في ذى القعدة سنة ٧٠١ أرخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتي *

٣٥٠ - أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفري شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالي واجاز له التقي الواسطي واخوه أحمد وابن القواس وابن عساكر وابن أبي عصرون والفاروئي ويوسف الغسولي (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتي وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق استقلالاً ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشرين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - أحمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشارة الشبلي (٥) محيي الدين سمع من أبي الفضل بن عساكر وأبي الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - أحمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس في سنة ٧٦٧ لانه كان السبب في عصيان مرجان الطواشي على اويس فلما ظفر اويس بالطواشي امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر المرافضة *

٣٥٣ - أحمد بن الحسين البعلبي المعروف بالمصري اخذ عن القطب اليونيني ومات في سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن أحمد

(١) ا - ي - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - المشولى

(٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكي الصالحى *

ابن سالم بن داود (١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذري
 ابو العباس ولد بأذرعات الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع
 من الحجار والزي وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن
 جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني ولزم
 القنبر المصري وهو الذي اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم لزم
 بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات
 ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكي بالمسائل
 الحلييات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحلية وكان
 سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد
 الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين المروضة والشرح في عشرين
 مجلدًا كثير الفوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج
 وحججهما متقارب وفي كل منهما ما ليس في الآخر الا انه كان في
 الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك بل
 اتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوي
 وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه
 من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت
 اليه سنة ٧٦٣ فانزلني داره واكرمني وجاني وانساني الال والاطان
 والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما
 قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لي انه كان يكتب في الليل
 على شمعتين موكيتين او اكثر وذكر لي بعض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل في ر

في الليل كراما تصنيفا وفي النهار كراما تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن
لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك
مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قد مضى * وقوعها من القدم
لا عذر في اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل
وكان يقول الحق ويتكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان
محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج
الا في الضرورة وكان كثير التحري في اموره وكان لا يأذن لاحد
في الافتاء الا نادرا وكان البارئى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده
الفتاوى التي يستشكلها يحضره ويجمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد
على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب
في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين
المحدث بحلب واجازني انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين
الا ذرعى لنفسه *

كم ذاب رأيك تستبد * ما هكذا رأى الاسد
أأمنت جبار السما * ومن له البطش الاشد

(١) في ١ - الانشاء ثم قال في الحاشية لعله الانشاد بدال في آخره والله اعلم ثم اننى
رأيت كذلك في تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام العرض بد
عرض به يقوى الضميمة ف ويضعف الخصم الا لد
ولذلك العرض اتقى * اهل التقى وله استعداد وا
وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود

(١) حاشية في ١ - بخط السخاوي

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام
العلامة شهاب الدين الاذري وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة
صفر سنة سبع وسبعين وسبعماية من لفظه لنفسه

اعجزتني (١) ثلاثة ان اراها * منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شباي (٣) الود صرفاً * زاعماً (٤) انه صديق صديق
حافظ الاخاء في ظهر غيب * مظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً * (٦) في صميم الفؤاد منها حريق
قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال
رأيت في المنام رجلاً وقف امامي وهو ينشد
كيف نرجوا استجابة لدهاء * قد سدنا طريقه بالذنوب
قال فانشده

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي * وهو سبحانه ذهابي اليه
مع رجائي لفضله وابتهالي * واتكالي في كل خطب عليه
قال انتبهت وانا احفظ الايات الثلاثة *

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لا وجه له
معنى ولا وزن - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحراني المعروف بابن طائفي التاجر ولد سنة ٦٥٢
وسمع من ابن عبد الدايم فاكثروا من عبد الله بن طعان والكمال ابن عبد (١)
وعلى بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابى عمرو يحيى
ابن ابى منصور الصيرفي واسرائيل بن احمد الطيب وجمع جمع اخذ عنه
البرز الى والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجمهم وحدث بالكثير
وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً أميناً
يشوشا محباً للاسماع متواضعا عاقلاً ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال الفقيه المقرئ قدم مشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات
في ربيع الثاني سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن تور الدين الشافعي اخدم موقعي الدست
سمع من علي بن عبد التصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعدي
وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب
سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفي شهاب الدين (٣) مفتي دار العدل سمع عيسى
المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي ولعله الذي قبله (٤) *

(١) هامش ا - هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا - ي - والنشبي *

(٣) بخط السخاوي هامش ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأذكره كاسمه في
محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجبان شيخنا يقول في ترجمته ا - مفتي دار العدل
ثم يقول ولعله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش
ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي
والاول شافعي *

٣٥٨ - أحمد بن خضر الدمشقي هو واحد مشاهير المؤذنين بالجامع الأموي بدمشق مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - أحمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وعانى الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفي الحنبلي والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المازح وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - أحمد بن داود بن أحمد بن محمد بن حسن بن شويخ الزرادي أبو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٦١ - أحمد بن دأود بن أحمد الحمصي المروفي بابن السابقي ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بجمص وحدث وسمع منه أبو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - أحمد بن داود بن متدك الديسري الأصل الموصل تفرقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل إلى مارد بن فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوي بحثاً وعلق عنه من فوائد ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعي وقرأ على السيد أيضاً الحاجة ومختصر المحصول وكان كثير المجوف والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - أحمد بن داود بن يحيى بن داود الحريري الدمشقي سمع من الزعفر مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي

تزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ بعد اذ ونشأ بها وقرأ ببلد الروايات وانا ب
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ٠٠٠ (١) ورحل الى دمشق
ومصر وغيرها وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجما مفيدا رأته وجلس للاقراء
يد دمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٧٤٠ أو
٧٧٥ كذا رأته بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب
عنه سعيد الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد
ابن رجب بن محمد الخالد أبي البغدادي المقرئ الحنبلي لنفسه *
علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان أتوباً
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجاً قريباً
٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن أبي الزهرين الزنهار اخو السيد
لامه الاقباعي القلانسى ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيبي وغير ذلك ومن عمر الكرمانى
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في منجمله ومات في ١١ ذى القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التتوخي وابو المعالى الازهرى بالاجازة
ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملاً من ابن عبد الدائم ومشيخته
تخرج عنه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي القرناطى ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصلابة كريم النفس من

(١) بيان (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجاً قريباً - ح *

الفلاحين ببلده لديه مال يحولك الشعر بالطبع الذكي الذي له كقوله
يا سيداً ودعه ومدامى * تنهل من عيني يوم وداعه
ما سار شخصك كن محبك انما * غيبت عن عيني في اضلاعه
قال صاحب الاكليل شاعر طبع وعلم رحي من الادب وربيع (١) حجة
من حجج الغرائز في العالم الخائر (٢) يتدقق تدقق القرات ويتبع المعاني
كأنما يطلبها بالترات * فيأتي بكل عجيبة ويفتح البديع بين طبع فحل
وفكرة نجيبة أقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظاري * مخجل البدر في ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشر بنا مدامة وادرننا * راح عتب (٥) ممزوجة بعقار (٦)
وارتشفنا لى الثغور واعتاننا (٧) * وعز منا على اقتضا الافطار
وقوله وهو من طبقة الرقص *

يا من اختار قوادى مسكننا * بابه العين الذى ترمقه (٨)
فتفتح الباب سهادى بعدكم * فابته وا طيفكم يلقه
ولو لمعتد به طول (٩) - العمر لا صبح مثلاً فى الاجادة مات
شهيداً فى جمادى (١٠) ٠٠٠ عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة
وربع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زاكى بن احمد البالى الخواص سمع من الفخر ابن
البخارى وثاوى الخلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائز - (٣) لعله - بعد ما اطال - ج (٤) ا - ي -
المجري (٥) ا - ي - غيث (٦) ا - ي - بالعمار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه
الى (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض *

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتمفف *
قال وسمع معي مات في اول سنة ٧٤١ ببليس وقيل في آخر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا
ابوالفرج ابن الغزى ومن مسموه على الفخر عمل يوم وليلة لابن
السني انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا
خير آثم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة
هديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكري بن ابي علي الرسعني التاجر سمع من ابي بكر ابن النشبي
وغیره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابي العشاء الماردني ولد سنة ٦٢٩ وسمع من
احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن
دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس
والعز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكي بن عبد الله الموصلی الجزري الجندی شهاب الدين
نائب اليسرى كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن
سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي
وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمرقة في المحرم سنة ٧٢٧
في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف
اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكاتب
الزكي فصدقه *

(١) ا - ي - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ي - (٣) كذا في النسخ

٣٧٥ - أحمد بن زيد يعني الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فبلغ عنه
الأمام صلاح الدين بن علي أمر فامر بقتله (١) فمحل المصحف وصار إليه
مستجيراً به فلم يغن عنه ذلك وقتل فاصيب الإمام بعد موته بيسير فعد
ذلك من گراماته وكان ذلك في سنة ٧٩٣ *

٣٧٦ - أحمد (٢) بن سالم بن محمد بن حاتم اليليسي نظام الدين كان معديلاً (٣)
و إجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من
ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - أحمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله
الذهلي من شعره قصيدة أولها *

ذابت طليك حشاشة المشتاق * فأنم علي بنظرة وتلاق

٣٧٤ - أحمد بن سالم بن أبي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الأذري
شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والصورى وغيرها
وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متودد مات
في المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - أحمد بن سالم بن ياقوت المكي الأذن ولد سنة ست أو سبع وتسعين
وستمائة وهو الذي رأيته بخطه وسمع على الرضى الطبرى وعلى أخيه
الصفى والفخر التوزرى وتفرد بالسمع منه وعلى الدلاصى الشاطبية
ومات في المحرم ٧٧٨ سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وإجاز لشيخنا ابن
الملقن ولولده علي سنة ٧١٠ وسمع منه الجنيد البلياني نزيرل شيراز (٤) *

(١) انظر خبر قتله في العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاورى - ك
(٢) زيادة فى - او - ي (٣) كذا ولعله - معدلاً - ح (٤) هامش ب - إجاز لشيخنا

٣٧٦ - أحمد بن سامة بن كوكب الطائي أبو العباس الصالح الشروطي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفياً متواضعاً مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - أحمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي شرف الدين ابن الشيخ سعد الله ولد في رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزاً الانصاري وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متودداً لطيف الكلمة ومات بالقدس في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - أحمد بن سعد بن عباد الانصاري أبو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجاة والتحصيل عارفاً بالشروط وولي القضاء ببغداد ما كن ومات في رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - أحمد بن سعد بن عبد الله العسكري الا ندرشي النحوي ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحب واستوطن دمشق وقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرع في تفسير كبير مع الدين والا مائة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدي كنا عند القاضي تقي الدين السبكي فخرى امساك تنكز نائب الشام فقال الا ندرشي علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكز بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتمجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت في الجامع تحت المازنة (١) وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك في القضاء ثم ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع في تفسير كبير وكانت وفاته في ذي القعدة

(١) كذا في النسخ لعله المتذنة - ك

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعيد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديري (١) كان
أصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان في تجويد
القرآن مجوداً مبالياً في العبادة اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره
واجازله ابن النماز وغيره ومات في ذى القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زباز بن يوسف بن زباز (٢) الطائي الحلبي
عن الدين كتب الانشاء بحب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط
محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن
الطوية وانشده *

رعى الله الفاضلاً اتنى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
قباتها لما اتت واقتنتها * ولا عجب في الناس ان يقتنى الدر
٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسى ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع
من الجزري والمزى وغيرهما ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتنبه وخرج
المتبنيات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجى قال الشهاب ابن رجب في معجمه
كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب بالجلال ويعرف بابن
السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد
ابن يعقوب ابن ابى الدنية (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث
ومات سنة ٧٥٨ *

(١) - الجزري - ي - الحريري (٢) ١ - في كلا الموضعين ريان (٣) كذا ورد

٣٨٤ - أحمد بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر العباسي أبو القاسم
 أمير المؤمنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قريباً
 وكان مع أبيه بقوص في أواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة
 لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع إبراهيم بن أخى المستكفي فلما ولي
 إلا شرف بك طلب قوصون أبا القاسم هذا واستقر به في الخلافة
 فبأشرها من سنة ٤٢ إلى أن مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣
 وكان بلقب أوالا المستنصر* قال شيخنا العراقي سمع الحديث
 على بمض المتأخرين وبلغني أنه حدث ورأيت بخط رقيقنا الشيخ
 تقي الدين المقرئ أن عوده للخلافة كان في أول سلطنة المنصور
 أبي بكر بمناية طاجار الدويدار وذلك في آخر ذي الحجة سنة ٧٤١
 وأنهم لما أرادوا أمضاء سلطنة المنصور طعنوا في خلافة إبراهيم
 فاحضروا هذا احمديوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه في الخلافة
 واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فأنه أعلم*

٣٨٥ - أحمد بن سليمان بن يرم المروف بابن الفرمراني (١). سمع من
 سنقر المتقي من سبعة أجزاء المختص*

٣٨٦ - أحمد بن سليمان بن أبي الحسين بن سليمان بن زبائن الطنائي الحلبي
 شهاب الدين أخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه
 ابن حبيب وارض وفاته سنة ٧٦٩ وقد جلوز الحسين*

٣٨٧ - أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ابن القاضي تقي الدين ولد في
 رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣*

(١) في ١ - الفرمراني وفي هامشه الفرمراني وفي - ي - الفرمراني (٢) في ١ -

حدثنا عنه اليرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨- احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالح
مات بمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧٨٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦٨
حدث عن خطيب مرطا *

٣٨٩- احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع
سداسات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠- احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين
ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية
التيوانية وبارش نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد
فرار والده الى التتار واقام مدة في عيشة صمية ومات في شهر ربيع
الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١- احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ
شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافيا فهو
في الفقه والاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر
سنة ٧٧٦ *

٣٩٢- احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة
٧٢٣ وسمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسمي في ان يكون
في كتاب الانشاء بدمشق فاقدر ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستحقوا به
وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطالا (٤) الى ان مات في رجب

(١) زيادة في - ١ - (٢) زيادة في - ١ - (٣) ١ - ٢ - يبرود وهو
الصواب - ح (٤) ١ - ٢ - يطالا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك (١) في العشر من احلالها (٢)

في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقتلها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٧

وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث ايضاً بجزء

سفيان والصفار والاربعين البدائية وسمع من ابن علان وابراهيم

ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع

الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف النرناطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على

ابي الحسن المنجاطي وابي عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في

الفقه والفرائض والعربية وناب في القضاء ثم ولي بعض البلاد وكان

نزهاً عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص

مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذي قتلك به فيه وذلك في

٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان

كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولى خطابة المدينة

الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية بالقرب من

جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

(١) في ا - حملتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العينين (٢) عمله اجلاها *

وكان لا يجتمع بالناس اللحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة
رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *
٣٩٦ - احمد بن ابي الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي
ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالشعر وتفته واشتغل في الفنون وناب في الحكم
وحمدت سيرته ثم ولي قضاء دمشق فدخلها في جمادى الاولى سنة ٧١٧
وقدرت وفاته بها في ذي الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً
نزهاً * قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولاً وفروعاً ومن سرورات
الرجال - شمة وسوداً ومن خيار الحكم صرامة وعفة وهو من بيت
كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخاً
بالخائفة وخطيباً بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول في وعظه ثم
تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخائفة فعوضه الله خائفة سرياقوس
فأشرفها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتاباً في الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرعي سمع من ابي الفضل ابن عساكر
وناب في الحكم لابن المجدثم ولي قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته
بطلرابلس في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسي ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد
السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي (٤) الاصل الدمشقي

(١) في هامش ١ - رأيت سلامة هذا مجرداً بخط الحافظ ابن ابيك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ١ - وي - سبع واربعين وسبع مائة (٣) زيادة في ١ - (٤) ب - التباعي *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٢١
 وقيل ٢٢ وقيل ٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابي محمد عبدالله
 ابن الحسين بن ابي التائب والحافظ جمال الدين المزي والبرز الى وغيرهم
 ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفتنة (١) حتى مهر فيه واخذ
 عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن
 البهاء الانخمى فى الاصول وكان اولاً يقرى اولاد ابي البقاء ثم درس
 بالقليجية ثم المادلية ونزل له ابن قاضى شعبة سنة ٧٧٩ عن الشامية
 البرانية وولى الافتاء بدار المدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن
 بعده ودرس كثيراً وافق واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب
 فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رئاسة الفتنة
 والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجبى وعماد الدين
 الحسينى (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبمدصيته ومات بدمشق فى المحرم
 سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردىنى صاحب مازدين يلقب الملك
 المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بعد ابيه فى اول
 سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٦٩
 واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن
 الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر
 ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلاً بايدي النكية (٣) لما هجموا

(١) فى - ا - و - ي - فى الفتنة (٢) ب - الجباني (٣) يعنى جيش تيمور لنگ - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابوالعباس البغدادي الحماني نزيل مكة
سمع من قرابته الانجب الحماني وحدث عنه وكان الدباهي يثنى على
دينه ومروءته سمع منه القاضي شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات
بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمه بن حسن بن علي بن بيان
الصالحى الحجار ابوالعباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان
الذهبي قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار
الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدي
وابن اللتي واجازله من بغداد القطيعي وابن روزبه والكاشغري وآخرون
ومن دمشق جعفر بن علي وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ماظهر
للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه في اجزاء علي ابن اللتي مثل جزء ابن
مخلد ومسند عمر للنجاح ثم ظهر اسمه في اسماء السامعين علي ابن الزبيدي
فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية والقاهرة
ومصر وحماة وبلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها ورأى من العز
والاكرام مالا مزيد عليه وان تحت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد
وتزاحوا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته
درجة * قال الذهبي كان ذموى اللون صحيح الركب اشقر طويلاً
باطلاً عنه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم يصنع جيداً وما رأيت
نفس فيما اعلم وثقل سمعه قليلاً في الآخر وكان خياطاً ولما خدم
حجاراً بالقلمة من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كان يشد السيف

ويقف بالخدمة وكان ربما اسمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلمة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبه بست من شوال وكان حينئذ يقتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بواذر (١) منها انه - ثل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر) قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمة قط شرع محب الدين ابن المحب في قراءة الصحيح قبل موته يوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق الخزومي المسكي القاضي شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضي نجم الدين الطبري واخيه واهم بن الرضى والجمال المطري وعيسى الحلبى والامين الاقشهرى والوادي آشى وعرض عليه الشاطبية وثقه على الاصفهاني ونخرج في الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود السرورى واذن له الشيخ صلاح الدين العلائي في الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب في الحكم عن الحرأزى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من ستين ثم صرف عن ذلك فلزم الاشغال الى ان مات في ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

ظهيرة قاضي مكة ووالد أبي البركات قاضي مكة ايضاً وجد أبي السعادات
قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكرانه رحل الى المغرب سنة ٧٦٠
وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - احمد بن أبي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي
في المجمع المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا
سنة اربع فاخذ عن الموازين وابن مشرف والموجودين وسمع بالشعر
من القرا في (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - احمد بن عبد الاحد بن أبي الفتح الحراني ثم المصري سمع من
الدنيا طي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوي سمع منه شيخنا
العراقي وحدثنا عنه ابو اليمان الشافعي بشيء من الخلفيات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ - احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال
شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض
الثقات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية
الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين
ابن محمد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه
من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الله ثم والقاسم الاربلي والمسلم
ابن علان وابن أبي عمرو النخعي في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن
سنن أبي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

(١) هامش - ب - اجاز للعز عبدالرحيم بن القرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس
صاحب الترجمة والد أبي البركات ولا جد أبي السعادات (٢) ١ - ي - القرا في *
ونهر

وتتميز وتقدم وصنف ودرس وافق وفاق الاقران وصار عجباً في
سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمقول
والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما نكر واعليه من
مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ١٠٤٨ هـ قام عليه جماعة من الفقهاء
بسبب الفتوى الحموية وبحوثه وامنعه من الكلام ثم حضر مع القاضي
امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو و اخوه جلال الدين من قال
عن الشيخ تقي الدين شيئاً عن ناه * ثم طلب ثانياً مرة في سنة ٧٠٥
الى مصر فتمصب عليه يبرس الجاشنكير وانتصر له سار ثم آل
امره ان حبس في خزانة البنود مدة ثم نقل في صفر سنة ٧٠٨ الى
الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية
ثم حضر الناصر من الكرك فاطلعه و وصل الى دمشق في آخر سنة
٧١٢ وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب
باحتجانه في معتقده لما وقع اليه من امور تنكز (٢) في ذلك فمقدله
محاسن في سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملا منها شيئاً ثم احتضروا (٤)
المعقيدة التي تعرف بالواسطية فقرئ منها وبحوثا في مواضع
ثم اجتمعوا في ثاني عشرة وقرروا الصفي الهندى يبحث معه ثم
اخروه وقد موا الكمال الز ملكاني ثم انفصل الامر على انه شهد
على نفسه انه شافى المتقدم فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه
ورفعوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكم
يا لئلا دلية فعززه وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم في ثاني عشرين رجب

(١) ا - ي - الاطلاع (٢) الظاهر - تذكر - ح (٣) ا - ي - فسئل (٤) صوابه

قرأ المزي فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى في الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضي
المشافعي فاصر بحبسه فلعل ابن تيمية فتوجه الى الحبس فأخرجه بيده
فلعل القاضي قطع الى القلعة فوافق ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب
واشتط ابن تيمية على القاضي لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه في
هوية النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم في الفقا ئد فعل كذا
به وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس في ربيع رجب وجرى
فيه بين ابن الزمكلى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزمكلى
لابن الوكيل ماجرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فقطن
القاضي نجم الدين بن صهرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعانه (١) الامراء
وولاه النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية وتغذها المالكى فزجم
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النائب لخواجه
يلبى اشارة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدى في او اخر شعبان
بهوده ثم وصل بريدى في خامس رمضان بطلب القاضي والشيخ
وان يرسلوا بصورة ماجرى للشيخ في سنة ٦٩٨ ثم وصل حملوك
النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكى قد فاما (٢) في الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد بعصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلوا في العشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس في ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكى فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا - ي - قاعده (٢) صوابه قد فاما - ح (٣) بعد الصواب ثالث وعشرين

عليه فاصد (١) حكم المالكى بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في برج *
ثم بلغ المملوكى ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل
والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليسة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضى
الشافعى الى ولايته ونودى بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه
وماله خصوصاً الحنابلة فنودى بذلك وقرئ المرسوم وقرأها ابن
الشهاب محمود فى الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها
واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعى * وذكر ولد الشيخ
جمال الدين ابن الظاهرى فى كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع
من بمصر من القضاة والشيوخ والفقهاء والعلماء والعوام يحطون على
ابن تيمية الا الحنفى فانه يتمصب له والا الشافعى فانه ساكت عنه وكان
من اعظم القائلين عليه الشيخ نصر المنيجى لانه كان بلغ ابن تيمية انه
يتمصب لابن العربى فكتب اليه كتاباً يماثبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ
فى الخط على ابن العربى وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري
به يبرس الجاشنكير وكان يبرس يفرض فى محبة نصر (و يظمه
وقام القاضى زين الدين ابن مخلوف قاضى المالكية مع الشيخ نصر) (٢)
وبالغ فى اذية الحنابلة واتفق ان قاضى الحنابلة شرف الدين الحرانى كان
قليل البضاعة فى العلم فبادر الى اجابتهم فى المعتقد واستكتبوه خطه بذلك
واتفق ان قاضى الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريرى انتصر
لا ابن تيمية وكتب فى حقه محضراً بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه
بخطه ثلاثة عشر سطراً من جملتها انه منذ ثلثة مائة سنة مارأى الناس
مثله فبالغ ذلك ابن مخلوف فسعى فى عزل ابن الحريرى فعزل وقرر

(١) صوابه - قاصر (٢) سقط ما بين العكفين من - ا - و - ي *

عوضه شمس الدين الاذرى ثم لم يلبث الاذرى ان عزل في السنة المقبلة
وتعصب سلا رلا بن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي
والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً
وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور
اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الجب الى ان شفع فيه مهنا امير آل
فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة
ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بأنه قال انا اشعرى
ثم وجد خطه بما نصه الذي اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله
وهو صفة من صفات ذاته القدسية وهو غير مخلوق وليس بحرف
ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظهره ولا اعلم
كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء
وكتبه احمد بن تيمية ثم شهدوا عليه انه تاب مما يناب في ذلك مختار او ذلك
في خامس عشر ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من
العلماء وغيرهم وسكن الحال واخرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع
من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فظلموا في العشر الاوسط من
شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه
قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى
الشام فتوجه على خيل البريد ١٠٠ (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن
مخلوف مشغول بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن
تيمية فراسل النائب فرده من بليس وادعى عليه عند ابن جماعة وشهد
عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جمعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويترؤن عليه ويبحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحاً بمقدمه وكانت والدته اذ ذاك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧٢٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقده مجلس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلمة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢١ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلمة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال

الصلاح الصفدي كان كثيراً ما ينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها ما بها

وما انصفت مهجة تشكى * اذا ما (١) الى غير احيائها
وكان ينشد كثيرا *

من لم يقدر ويدس في خيشومه * رهج الخيس فان يعود (٢) خميسا
وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل
عصره كان ان ملكاني قبل ان ينحرف عليه وكان حيان كذلك وغيرهما
قال ورثاه محمود بن علي الدقوقي ومجير الدين ابن الخياط وصفي الدين
عبد المؤمن من البغدادى وجمال الدين ابن الاثير وتقى الدين محمد
ابن سليمان الجعبرى وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله
وزين الدين ابن الوردي وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية
الضاد المعجمة * قال الذهبي ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا
ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد
لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انتزاعاً للآيات الدالة
على المسألة التي يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها
منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين
مفتوحة وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه واما
اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق عبارته فيه - هذا
مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

(١) صوابه - اذاها - ح (٢) لعله - يقود - ح (٣) ب - دقيقة * ولعل

ولعل قساويه في الفنون تبلغ ثمانمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا بالحق لا يأخذه في الله لومة لا أم قال ومن خالطه و عرفه فقد ينسبني الى التقصير فيه ومن نابذه وخالقه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد اوديت من الفريقين من اصحابه وراضداده وكان ابيض السود الرأس واللحية قليل الشيب شمره الى شحمة اذنيه وكان عينيه لسانان ناطقان ربة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحج سريع القراءة تترية حدة لكن يقهرها بالحلم قائ ولم ار مثله في ابتهاله واستغاثته وكثرة توجيهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل اتنا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه وامتظيحه لحرمان (١) الدين بشرامن البشر تعتريه حدة في البحث وغضب وشظن للخصم تذرع (٢) له عداوة في النفوس والالو لطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون له لومه مترفون بشنوفه (٣) مقرون بندور (٤) خطائه وانه بحر لا ساحل له وكزلا نظيره ولكن ينقمون عليه اخلاقا (٥) واقمالا وكل احد يؤخذ من قوله ويترك * قال وكان محافظا على الصلاة والصوم معظما للشرايع ظاهرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فانه بحر زخار ولا كان متلا عبأ بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن وينظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على اصابته الى ان قال تمرض اياما باللعنة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

(١) صوابه - لحرمان - ح (٢) صوابه - تذرع (٣) ١ - بشنوفه (٤) صوابه -

بندور - ح (٥) لعله - اخلاقا - ح *

العشرين من ذى القعدة وصلى عليه بجامع دمشق وأصار يضرب
بكثرة من حضر جنازته المثل وأقل ما قيل في عددهم أنهم خمسون الهاقل
الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد إلى القاهرة في سنة
سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض أهل المملكة على الجهاد
فاغلق القول للسلطان والامراء ورتبوا له في مقر إقامته في كل يوم
ديناراً ومخفقة طعام فلم يقبل شيئاً من ذلك وأرسل له السلطان بقجة
قماش فردها قال ثم حضر تنده شيخنا أبو حيان فقال ما رأيت عيناى
مثل هذا الرجل ثم مدحه بآيات ذكرانه نظمها بديها وأنشده إياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فردم له وزر
على محياه من سبيل الأولى صحبوا * خير البرية نوردونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذا آثاره اندرست

واحمد الشر اذا طارت له شرر

كننا نحدث عن حبر يحى بها (١)

أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دارينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فاغلق ابن تيمية القول في سيبويه
فنا فره أبو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاماً له وصير ذلك ذنباً لا يغفر
قال وحيج ابن المحب سنة ٣٤٤ فسمع من أبي حيان أناشيد فقرأ عليه هذه
الآيات فقال قد كسبتهما من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) - ١ - سخي - وفي هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يحى *

في ذلك فقال ناظرته في شيسء من العربية فذكرت له كلام سيويه فقال
يفشر (١) سيويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال بن ابن
تيمية قال له ما كان سيويه بن النجاشي ولا كان معصوما بل اخطأ في الكتاب
في ثمانين موضعا ما تهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعة اياه وذكره
في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهى ورثاه شهاب الدين
ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم لترجمة هائلة تنقل من
المسالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردي بقصيدة لطيفة طائفة
وقال جمال الدين السمرى في اماليه ومن عجائب ما رقع في الحق (٢) من
اهل زماننا ان ابن تيمية كان يربا الكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه وينقله
في مصنفاته بلفظه ومعناه وقال الا قشهرى في رحلته في حق ابن
تيمية بارع في الفقه والا صلين والفرائض والحساب وفنون اخر
وامن فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفى
سمته يقول من سألنى مستفيداً حقت له ومن سألنى متعنتاً انقضته
فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤثته وذكر تصانيفه وقال في كتابه
ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين
مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة
والنظر ما لا يقدر احد على ان يورده في عدة مجالس كأن هذه
العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذرو من ثم نسب اضحابه الى
الغلوقيه واقتضى له ذلك المجد بنفسه حتى زهى على ابناؤه جنسه
واستشعر انه مجتهد قصارى د على صغير العلماء وكبيرهم (٤)

(١) لعله - ايش - ح . (٢) لعله - الحفظ - ح . (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قد بهم - ح

و حديثهم حتى انتهى الى عمر نخطأه في شيء فبلغ الشيخ ابراهيم لرقى فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطأ في سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين و كان لتعصبه لمذهب الحنابلة يقع في الاشاعة حتى انه سب النزالى فقام عليه قوم كاذوا يقتلونه ولما قدم غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي فهم بقتله ثم نجح واشتهر امره من يومئذ واتق الشيخ (١) نصر المنيجي كان قد تقدم في الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذي ينسب اليه من الاتحاد او الاتحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه و كتب اليه كتاباً طويلاً ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذي هو حقيقة الاتحاد فمظن ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلمات في العقائد مغيرة وقعت منه في مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزال فزل عن المنبر در جتين فقال كنز ولي هذا فنسب الى التجسيم ورد على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم او استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس وسبع مائة فجرى عليه ماجرى وحبس مراراً فقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتي الى ان اتفق ان الشيخ نصر اقام على الشيخ كريم الدين الآملى شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من الخانقاه وعلى شمس الدين الجزرى فاخرجه من تدريس الشريفة

(١) لعله - ان الشيخ - ح (٢) لعله - مواعظه ح *

فيقال ان الآمل دخل الخلوة بمصر اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة
بيبرس ونخل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام واقترب الناس فيه
شيعة فممنهم من نسبته الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية
وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله
وانه مستور على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز والا نقسام
فيقال ان لا اسلم ان التحيز والا نقسام من خواص الاجسام فاللزم (١) بانه
يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصا ومنعا من تنظيم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكرى فانه
لما عقده المجاس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال
البكرى لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصا يقتل وان لم يكن تنقيصا
لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه
كان مخذولا حيث مات وجهه وانه حاول الخلافة مرارا فلم يلها وانما
قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان
يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيئا يدري ما يقول وعلي اسلم
صبييا والصبي لا يصح اسلامه علي قول وبكلامه في قصة خطبة بنت
ابي جهل ومات ما نسبها (٤) من الثناء على (٥) وقصة ابي العاص
ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فانزموه بالنفاق
لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يعضك الا منافق ونسبه قوم الى انه
يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه

(١) صوابه - فاللزم - ح (٢) صوابه - يعذر - ح (٣) صوابه - لا يعذر ح

(٤) ١ - وما نسبها (٥) بياض

فكان ذلك مؤكداً لطول سجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حو قق
والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكر احتمالا بعيدا
قال وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان
محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ابياتاً على لسان ذي في انكار
القدر واولها *

يا علماء الدين ذمي دينكم * تحير دلو به باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم * ولم ير ضه منى فواجه حيلتي
فوقف عليهما ابن تيمية فتني احدى رجليه على الاخرى و اجاب
في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتاً اولها *

سؤالك يا هذا اسوال معاند * مخاصم رب العرش باري البرية
وكان يقول انا فاقرت (٢) في الاقفاص * وقل شيخ شيوخنا الحافظ
ابو الفتح اليممرى في ترجمة ابن تيمية حداني (٣) يعني المزي على رؤية
الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفقيه ممن ادرك من العلوم
حظاً وكان يستوغب (٤) السنن والآثار حفظاً ان تكلم في التفسير فهو
حامل زايته * او الفتى في الفقه فهو مدرك غايته * او ذاكر في الحديث
فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * او حاضر بالليل والنحل لم يراوسع
من نجلته في ذلك ولا ارفع من درايته * برز في كل فن على ابناء جنسه *
ولم تر عين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير
تؤيخضر مجلسه الجهم الغفير * ويردون من بحره العذب النعير * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ١ - ي - ناقرت (٣) صوابه - حداني - كما في فوات
الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوغب - كما في فوات الوفيات (٥) ١ - ي - حامل

من ربع فضله في روضة وغدير * الى ان دب اليه من اهل بلده داء
الحسد * والاب اهل النظر منه -م على ما ينتقد عليه من امور المعتقد *
فحفظوا عنه في ذلك كلاما * اوسمعه بسببه ملاما * وفوقوا التقديمة (١)
سهاما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم
ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون
من النقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة *
فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بواطن (٢) * فاضت الى الطائفة
الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه *
فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم في كفره وفكره (٤) *
فرتبوا محاضر * والبوا الرويضة للسعي بها بين الاكابر * وسموا في نقله
الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * واودع السجن ساعة حضوره
واعقل * وعقدوا لاراقه دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من
عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل في المنازعة * ومخ تل
بالخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادئ (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب
المنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر
بكفره * باسوا حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله
كل كيد (٦) في نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره *
ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم يتقل طول عمره من محنة

(١) ا - ١ - ي - التبديعة - وصوابه - تبديعه - كما في فوات الوفيات (٢) في فوات
الوفيات - وذكر لها مزاعم موافق (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) في فوات الوفيات
في كفره فكره (٥) ا - مناد - وفي فوات الوفيات - مبارز (٦) ا - ي -
كيد كل *

الى محنة (٢) * الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد مائة لمد من اعتقاله * ولم يزل بمحبته ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق * وانتابها المساءون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشهد يوم يقوم الاشهاد * ويتمسكون بسريزة (٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجماً له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتي ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحواربعة آلاف كراسة واكثر * وقال في موضع آخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقل ان تذكر مسألة الاو يذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبته ان يجيزله بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسانيده من حفظه بحيث يعجزان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيرا بطريفة السلف (٤) واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجج عنها غيره حتى

(٢) في فوات الوفيات - محنة الا الى محنة - (٢) ١ - ي - يتبركون

(٣) في فوات الوفيات - بشرجه (٤) ١ - السلفية *

قام عليه خلق من العلماء بالمصريين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولا يحايي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه وسعة دائرته فخرى بينهم حملات حربية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الإبتغال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجأش له ايراد وذكاريدها قلبية وجمية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين فالملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم النقلية والمقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسى اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لا تعرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالمأخذ الا وفي وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان * وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين الملائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بن اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة (١) التي اقترت الامم كافة ان همها من حصرها قاصرة ومتعنا الله بملومه الفأخرة وثقنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والخبير البحر القطب النوراني امام الأئمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوجد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين (١) قانع المبتدعين - ينف المناظرين
بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر
والا وان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق
بالصالحين والمشبّه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة
الحفاظ فارس المعاني والاعاظم ركن الشريعة ذوالفنون البديعة
ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حاب
قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذري سنة ٧٩٠ لما اردت الرحلة
الى دمشق فكتب لي كتباً الى اليا سوفي والحسباني وابن الجابري
وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لي بذلك منهم تعظيم
وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثني عليه وذكر
شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من
الجامع من كل باب وخرجت من باب البر يدقون قمت سرهوزاتي
فلم استطع ان استييدها وصرت امشي على صدور الناس ثم لما فرغنا
ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد (٢) بن علي بن داود الهذلي الصعيدي ثم الارمني
سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

(١) ا - ي - المتكلمين (٢) - ومن عجب العجائب ان المؤلف اخذ هذه
الترجمة عن الاسنائي فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسنائي
من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماء الاسنائي يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود
الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره
المؤلف ايضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح يونس بن عبد الحميد *
بقوص

بقوص فاخذ عن الشيخ محمد الدين القشيري واذن له في الفتوى
ثم قدم مصر فاخذ عن علماءها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من
٠٠٠ (١) و صنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها
كتاب الجمع والفرق و باشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكورا
السيرة قال الاسنوى كان في الفقه اما ما مع فضيلة تلمة في الاصول
والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان
حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان اسمه ثعبان
بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤١١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن
ساهر امير الكتاني شهاب الدين الشر مساحي ابو يوسف الشاعر
ولد سنة ٦٦٣ وتما في النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروءة ولم تكن
طريقته محمود روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمرى وابو حيان
وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولما بالهجاء حتى انه لما
دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخوي قصيدة هجوفردها
عليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر
لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاني
لو مدحتك فاعطيتني لم يشعر بي احد فاذا هجوتك وعجزتني يقال
ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعضا عنه وحضر الى
ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

(١) بياض في الاصول لعله بدر الدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - ك.

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضناقي.

فقال قبلك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير
موسى بن الملك الصالح و كان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب
اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *
مضى يسمع السلطان شكوى المدارس.

واوقافها ما بين عاق ودارس.

والخش فيها من هجو القاضى بدر الدين بن جماعة ورمى ولده
فيها بمظالم غالبها كذب و بهتان يقول فيها *
يموت عديم القوت بالجوع حسرة

و يشبع بالاولاف اهل الطيالنس

قبا الجسد الا وحسور حسا به (٢)

من الغين نارد ونها ناز فارس.

وهذا ابن قاضى المسلمين موكل

بعلق وراح فى ظلام الخنادس

وما ذاك الا ان والده امره

جنوح لما يرضى به غير عايس

وان رآه منه ماله وقف يضيعة

فما هو الا موال عنه تجايس

ونذر تجلاها فى زمن الصبي

يكل صبي فائر الطرف ناعس

(١) ا - ي - الشبعة (٢) لعله - فما احدا لا وحش وحسابه - ح * فكم

فكم صادغز لا نأمن الترك دونها

قوارس حرب يالها من فوارس

وكم باع اموال اليتامى لقربها

تبوسد للمردان فوق الظنافس

فسل مودع الايتام ما صنعوا به

وقد كنسوه عامدا بالمكانس

و جامع طولون فما كان وقفه

له اذا تاه غير لحسة لا حس

خلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه ايد غدى

شقيير حتى خلاصه منه و ذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال

جعفر كان شاعرا محيدا وفيه عروية و مكرمة و كان كثير المهجو

حصل له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابى حيان و ابن

سيد الناس و كان يتنقل في البلاد لا يتجرى طريق الرشاد و الله

لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا

المطلع و قيل انه اعانه عليها جماعة و حاصلها فجور و بهتان دله

على نظمها الشيطان فصارت حالته بمد هامة مومة فان لحوم العلماء

مسمومة فليج (١) الى منفلوط فما جلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت

الى تلا في وفيها غاية الكسل

ترمى القلوب فما تدري اقام بها

هأروت ام قام رام من بى ثعل

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي (١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دأبه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا
وهو القائل

لا تعجبوا للجهانق التي رشقت * عكا بنسار وهدتها بالحجار
بل اعجبوا للسان النار قاتلة * هذى منازل اهل النار في النار
وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي
مدح الناصر بقصيدة اولها
ولي المظفر لما فاته المظفر

وتلصر الدين وافي وهو منتصر

فقل ليبرس ان الله البسه

اثواب عارية في طولها قصر

لما تولى تولى الخير عن امم

لم يحمدوا اميرهم (٣) فيها ولا شكروا

وكيف يشي به الاحوال في زمن

لا النيل وافي ولا وافهم مطر

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته

والنيل والارحل قل لي كيف يتتصر

مات في حد ودالمشرين وله بعض (٤) وسيمون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣

كذا رأته بخط بعض الناس ثم رأته بخط من يوثق به ما كنت

(١) لعله - في - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح

كتبت

(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولاً سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحى الهكاري القواس شهاب الدين سمع من خطيب مراد مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان ديناً خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النا بلسى سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بمجبل الصالحية ومات في عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحاً حافظاً للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعا عن الناس الا في قضاء ما لا بد منه قليل الضحك ملازماً للصالح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلى البغدادي سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه واثني عليه وقال اقرأ بالمستصرية وكان حريصاً على تعليم الخير واتتبع به خلق كثير ومات في المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى النجفى المزي خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسى والفخر على وزينب بنت مكى في آخرين ذكره البرزالي فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ حفظ ايام خطابته الخطب النبائية وتلا بالسبع على المصائى وكان له ثبت وخرج له البرزالي مشيخة وحدث مات في ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التيزيني شهاب الدين ابو العباس ولد

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن ابي العز الحاراني جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشار وغيره ومات سنة ٠٠٠ (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر ذوري (٢) نزيل القاهرة
جمال الدين سمع من ابن اللقي وغيره وحدث مات في سادس عشر
جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه
ومولده في اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر
المقدسي ابو الهدي بن ابي شامة (٣) ولد في شوال سنة ٦٥٣ وسمع
على ٠٠٠ (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ٠٠٠ (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابن بكر بن احمد القراء الواني ولد سنة
٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهري
مات في رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعي مات
في المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصاري الحموي كاتب الانشاء
بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ في شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور الشجايي الحنفي ذكره
الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلان (٧) تقدم *

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض

(٥) بياض (٦) زيادة في هامش - ا (٧) ر - بلسان *

٤٢٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١)
المصري الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البداني (٢) مات في
ربيع الثاني سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس القراء
الظاهرى الفقيه الشافعى اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراى والمجد
التونسى و لاصبهانى وتمهر وتقدم وولى قضاء الركب الشامى مراراً
ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب فليل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجهم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * فى سفكه وعليه قد ظهر الدم
وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذا كرت الصيا * ليالى منى فانهل مدمعه صباً
وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعهامنه جماعة منهم
عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالى ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل
ابن عساكر ومحمد ابن على الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية
وغيرها وولى قضاء الركب مراراً وحج نحو اربعين حجة وزار القدس
نحواً من ستين مرة وناب فى الحكم وافاد بعدة مدارس وكان حسن
المحاضرة *

٤٢٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ
نفر الدين الشامى قال ابن رافع كان يذكرا انه سمع من الحجار واقام
بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

(١) د - وزارة (٢) ١ - ي - ر الهمذا فى (٣) ١ - ر ثمان عشرة وسبعائة

(٤) د - ر. رهان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري تقي الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابي لقمة وابن صبرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجهم الفقيه وحدث عنه حفيده على بن صهر بن احمد بن عبد الرحمن وسياتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرز الى والوانى والمقاتلى وابن الحب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبي ثم المصرى ولى الدين ابن تقي الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضا نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ بمردا وقد م (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم وثرمات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضى شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

على مذهب مالك وولي القضاء بميماط ثم دمشق بعد (١) بغداد
 وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن
 الاخلاق حدث عن ابيه وكانت درسا بالمستنصرية وشكرا في ولايته
 بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدني ابن
 عسكر لنفسه *

أهديت نحوكم الا ترج اذككم * به المثال اتى عن سيد البشر
 وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت منى على حذر
 ٤٣٩ - احمد بن ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن ابي القاسم عمر بن
 عبد الرحمن بن عبد الرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين
 ابن قطب الدين ابي طالب ولد سنة ٦٨٥ و احضر في الثالثة على
 الكمال النصيبي الشماثل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعدة
 مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره
 ابن جيب واثني عليه واخذ عنه ابن رافع وابن عشاثر وغيرها ومات
 سنة ٧٥٢ وقد جاوز الستين (٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبدالله
 ابن عبد القادر بن عبد الواحد (٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي
 الحلبي ولد سنة ١٠٠٠ (٦) وسمع من الهادي ابي بكر بن محمد الهروي وكان

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
 ابن الحسن وفي ا - وى - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن
 (٤) ر - الستين (٥) ا - ي - محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
 عبد الواحد * وفي ر - محمد بن عبد القاهر بن عبدالله بن عبد القاهر الخ (٦) بياض

كثير التلاوة عفيفاً نزهاً وباشراً الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عشاثر والياسوفى والبرهان سبط ابن المعجم وآخرون
مات يوم السبت ثاني المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثي مجد الدين بن
شمس الدين الحنبلي المصري ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بعناية
ايه ومهر في الفنون ودرس بمدايه وتميز وشارك واشتغل وطلب
بنفسه ورحل فسمع من المزي و بنت الكمال * ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم
البلخي مات في صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقي الحنفي ابن النحاس صاحب
الشيخ زين الدين الزواوي وانتفع به وقرأ الفية ابن معطي على ابن
مالك وكان يقرأ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات في المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابي العباس المؤذن الضريع
مات في شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوي ٠٠٠ (٤) مات
في رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابي البقاء
ابن نصر بن سعد الدنيسري الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة في - ي - (٤) ر -

الباجري (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر وأحمد بن شيبان وحفظ
التعجيز ودرس بالفتحية وافق وكان حسن الخلق كثير التودد ومات
في شوال سنة ٧٤٦ وهو أخو الشيخ محمد الآتي ذكره *

٤٣٩ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة (٢)
المقدسي المرداوي ثم الصالحى المعروف بالحريرى أبو العباس الحنبلى
ولد سنة ٦٦٣ وأحضر على الكرمانى والعز أبرا هيم بن أبى عمر وسمع
من الشيخ شمس الدين بن أبى عمر والفخر على وأحمد بن شيبان ويحيى
ابن الناصح الحنبلى وآخرين وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف
وابن علاق وآخرون أقرده عنهم بالرواية وقد سمع منه قد يما
البرزالى والذهبي والسروحي والحسينى وشيخنا العراقى وآخرون
وقال ابن رافع حدث كثيراً وطال عمره واتفع به وأضر فى آخر عمره
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بمأزومات
فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - أحمد بن عبد السلام بن تميم بن أبى نصر بن عبد الباقي بن عكبر
العمري (٣) نصير الدين الحنبلى البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبى
الجيش (٤) وعلي بن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب
ابن أبى الدنية وغيرهم وأكثر وأجاز له عدد كثير ومات فى جمادى الاولى
سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ - أحمد بن عبد السلام بن عثمان بن أبى دبوس بن أبى العلاء ادريس بن

(١) ر - الباجر بقى (٢) ب - خيارة (٣) ر - العامرى (٤) ر - ابن ابن

الحسن *

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو ذبوس ادريس
قد ملك مر ا كس سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ فتفرق
اولاده في العرب (١) بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم
ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢)
الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل
تونس فلم ينل غرضاً وبقي ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجيزة
جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف
بالخياطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابي الحسن المريني وذلك
في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقتلهم ابو الحسن وهزمهم فانهزموا
الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاقتل عسكره فدخل
القيروان فانتهبوا عسكره وحصلوه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها
فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابي ذبوس فاذا عن الى الصالح
فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافترط في
الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي ذبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراني الكبير (٣) ذكره الذهبي في
معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير في ولد بعد سنة ٦٥٠
ومات في عمر السبعين يعني بضع عشرة (٤) وسبعائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين
ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباعي (٥) سنة ٧٦٣ ذكره
ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه

(١) ر - الغرب (٢) ر - ملوك (٣) ا - ي - ر - الكبير (٤) ر - تسع عشرة

ناب في الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات بحلب سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الاتفي (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندراني الفقيه الملقب المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندراني ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعي واجاز لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويري (٤) العقيلي شهاب الدين ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية (٦) بنت القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي حدث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجوانها اذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليما ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاعتقها واثم اقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذاه منه خلصة واعيدا لامها فرباهما خالها شهاب الدين احمد وخطبوا ان الشيخ خليل ابراجهما فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٧

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابع (٣) هاشم - ا - صوابه الكهيف وهذا من

تصحيف الناسخ وهو ازدي مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث

واعاد (٤) ر - الصوري (٥) بياض (٦) ر - جالية (٧) ر - اهل المدينة

(٨) ر - وقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده في شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العزير بن يعقوب بن نعمور (١)
الخراني شهاب الدين ابن الرحل نسبة (٢) لصناعة ابيه سمع ابيه من
النقيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة
٧٠٤ وسمع على ابي الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم
وغیرهما واشتغل في الفقه فقرأ على الزين الكتاني (٣) وابي حيان وغيرهما
واجاز له الدمياطي ثم انتقل الى حلب فكتبها وحدث بها اخذ عنه
ابن عشار والبرهان سبط ابن الجعي وعالم حلب وحاكمها علاء الدين
ابن خطيب الناصرية وآخر ون كان فاضلاً خيراً محباً لاهل الخير
كتب بخطه كثيراً من الكتب منها المطالب مات في ٢١ ربيع الآخر (٤)
سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكيني
الدمشقي ولد في شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من
القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنجي والحجار وغيرهم وحدث
وكان فاضلاً عارفاً بايام الناس مات بدمشق في شهر ربيع الاول
سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغني بن حازم الجماعيلي سمع خطيب مرزا ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن
سليم بن محمد القيسي (٥) تاج الدين ابو محمد الحنفي النحوي ولد في او اخر

(١) ر - نعمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائي - ب الكتاني (٤) ر - شهر

ذى الحجة سنة ٦٨٢ و اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرًا طويلا واخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فاكثرت عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال في ذلك *

وعاب سماعي للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب
وقالوا امام في علوم كثيرة * يروح ويفسد وسامعا يتطلب
فقلت محييا عن مقالاتهم وقد * غدت لجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا

فلا حزم يعزى لا الى الجهل ينسب
وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم
وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضا في الجمع بين العباب
والمحكم في اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا
سماه الجمع المتناه في اخبار النجاء (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك
مجلدة في المحمد بن خناسة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب
الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك
الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى
بسبب تصنيفه في العشق (٣) عمل فيه بليغة (٤) يهجو بهار أيتها بخطه
و جمع من تفسير ابي حيان مجلد اسماء الدرر اللاتيط من البحر المحيط

(١) رقرأت (٢) وفي كشف الظنون - في اخبار اللغويين والنجاء (٣) ر - الفتن

(٤) لعله - قصيدة بليغة *

قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزنجشري (١) *
ومن شعره

تقضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لمخلوق
لعلنى ان رزقي لا * يجاوزنى لمرزوق
وله

ما على العالم المذهب عار * ان غدا خاملا وذو الجمل سامى
فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت الكمام
وكتب عنه سعيد الذهلى اشياء منها قوله *

تفا قلت اذ سبني حاسد * وكنت مليا بارغامه
وما بى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسناتى
كان من بيت علم ورياسة باسنا و قدم القاهرة واشتغل بها وصحب
الشيخ برهان الدين الجعبرى (٣) واعتزل الناس ثم سافر طالبا للحج
فمات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنا فدفن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسين البعلى الحنبلى

(١) ر - والزنجشري وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٣) اسقط من ا - ما بين

العكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى * واحذر من قصور يعترى
فاجبته هوبانة من فوقها * بدر يحف بها لة من عنبر

فى الجواهر المضيئة ج ا ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبرى * (١٢) شهاب الدين

شهاب الدين الصوفي ولد (بعبابك سنة ست وتسعين وستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندی صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة الملو لا بن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من أول تفسير البغوى الى أوائل تفسير النساء ومن ابن الحسين اليوناني المنتقى الكبير من ذم الكلام ومشخته تخرىج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين و اجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث يبلده وبدمشق واكثر واعنه ومات في عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز له الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل في مذهب ابى حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فاقد بها وجلس مع الشهود بباب المسارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصالح الدين الملائي ووصفه الملائي بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انتضاء اجل

عدتها ستون بيتا وكان سماح ابن خليل منه في رحلته الى دمشق في صفر سنة ٧١٣ (٦) *

(١) سقط من ر - و - ما بين العكفين (٢) ١ - و - لعبد الله بن عمر (٣) في هامش ب - واجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن القرات الحنفي (٤) ر - النديري (٥) ب - باب الكوشة (٦) في هامش ١ - وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عسائر ❦

٤٥٥ - أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري النرناطي
ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء القرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن
ابن الحسن النرافي (١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري
والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابي جعفر بن الزبير
وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت
عليه السهل البديع في اختصار التفریع تلخيص القاضي شمس الدين
محمد بن ابي القاسم (٢) بن عبد السلام الربي التونسي نزيل القاهرة
بسماعه له على ملخصه وكان قانعا متعففا حسن الخلق يتكسب من
التجارة في القطن ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - أحمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب
ثم حماة ومات بها في سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان
ابن محمد بن منصور بن أحمد الجهنى البارزى شهاب الدين الشافى
الحموى نزيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازى الخلاوى
وحدث عنه بالقيلا نيات سماع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن
سعد وابن رافع وابن عبد الهادى وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن
المعجمى وابو المعلى ابن عشاء سمع منه في سنة ٧٥٢ قال البرزالي رجل
جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولى
الوزارة بحماة وولى نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود
من بيت مشهور وقال الحسينى كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة (٤)

(١) ر - العراق (٢) ١ - ابن القاسم (٣) ر - جمال الدين (٤) د - مشهورة

في الاوقاف مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدي ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرى وعثمان الحمصى وهدي بنت عسكروست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وباشرا ووقاف الخالبة كاليه وكانت له بالمره حانوت يبيع فيها ومات في المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز القرشى العثماني شرف الدين ابوالمفاخر ولد في شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجازله ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضي شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور مسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزرادوست الفقهاء وغيرهما واجضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبنا في شئ كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات في الطاعون الامام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبعمائة - وفي هامش ب - اجاز لشبختنا فاطمة بنت

خليل الحنبلي (٢) سقط من ا - وى - ماين المكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن
ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة
٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم
واحضر على خطيب مرذاو حدث بنسخة ابي مسهر وكان شيخ الضيائية
قال الذهبي في المجمع المختص اعتنى (١) بطلب الحديث وكتب وقتا
واسمع اولاده من الفخر بن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس
وكان بهي الشية كثير الوقار ذاحظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع
وحسن هدى واتباع للآثر و انقباض عن الناس اتقيت له جزءا
وحدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في آخر
سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر البياضي الحموي المعروف
بابن الحنبلي سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزير المسلسل وجزء
ابي عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزي (٣)
جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث سمع
منه ابو حامد بن ظهيرة بحياة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي
الطنجالي (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابي
عبد الله وابي عبد الله ابن رشيد وابي عبد الله بن ربيع ومالك بن المرحل
في آخرين واجاز له جده ابو جعفر وابي عبد الله بن اليتيم (٥) وابي الخطاب

(١) ٢ - عن (٢) ب - ومثاله (٣) ر - المازري (٤) سقط ما بين العكفين من ا

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابو الرقيم بن سالم في آخرين وكان فريع اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم المدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصرًا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقني في السفر الى المدونة فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابي عمرو و احمد بن شيان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجد الدين المعروف بالمجدائيت ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان واسماعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقیمی وآخرون وكان محبا في السماع والرواية معتنيا بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نبأة اليتيم المشهورين * زاد *

جر حوه فلم يقد ذلك فيه * ما لجرح بميت ايلام (٣)

كتبها علم الدين البرزالي في سنة ٧١٦ عن ابن نبأة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزويد حكم بها نيفا وخمسين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

(١) ا - ابو الحسن (٢) ر - الارديلى (٣) كذا في النسخ ولم يرد الالبيت واحد *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عن الدين
ولد في سنة ٦٧٣ وسمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم
والدين وحدث مات في ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القهصاع شهاب الدين الدمشقي
ثم المدني المعروف بالشامي والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه
نفر الدين ابي بكر مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره
ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن
علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطي في مجالس الحديث فسمع معه
ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطي بقليل وقد ناهز
السبعين * ذكره القطب في تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغني الدرييني ذكره الذهبي في المعجم
المختص فقال الفقيه المحدث ابوطاهر الدرييني البعلبي الحنبلي ولد سنة
٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندی واليوني وطلاب وتبه وجلس
مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادي آشي شهاب الدين
الحنفي ثقة في بلده وتأدب ورحل الى الشرق فنج ثم سكن طرابلس
ثم حلب وتحول حنفيا واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيها
فكان يواليه ويطلب لآماله واستتابه في عدة مدارس وفي الاحكام
وكان قيا بالنحو والعروض را ثق النظم * ومنه

ملاح في درع يصول بسيفه * والوجه منه يضئ تحت المغفر

الا حسبت البحر مد مجد ول * والشمس تحت سحائب من غبر
ومنه

يسمر في الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور
ومن عجب لظي (١) قد سمرتها * جداول قد اقلتها بدور
وخمس لامية العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزمكاني لما ولي قضاء
حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النيه اولها
يمن ترنم فوق الايك طائره * وطائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقبلاً * في امرها اخوه الغرائره (٢)
ومن شعره في قالب الطيب *

ما آكل في فمين * يفرط (٣) من مخرجين
مغرى لقبض و بسط * وما له من يد ين
ويقطع الارض سمياً (٤) * من غير ما قد نمين
مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المكي الفراش بالحرم المكي
ولد بقوص سنة ٦٧٣ و سمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة
من ست الوزراء وابن الشعنة و بمكة من النجم الطبري وبالمدينة من
الجمال ابن المطري وذكر انه كان اضرب فرب من ماء زمزم للشفاء من
ذلك فعوفي ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطنجالي ابو جعفر قال

(١) كذا في - ا - وفي هامشه صوابه ظي واللام في الاصل من زيادة الكاتب
ولعله لظي (٢) كذا (٣) هامش ا - يخط (٤) ا - عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير وحسن العهد وكان قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطيبة الادبية ام الحسين وولى القضاء بلوشة بلد سلفه وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة ٧٥٠*
٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن علي الحديشي ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع الاموي مات في المحرم سنة ٧٧٦*

٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفاربالقاء وتشديد الرأ الكركي كان زاهداً عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥*

٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضي المدينة الشريفة ٠٠٠ (٢) مات في شهر رمضان سنة ٧٩٢*

٤٧٧ - احمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون المجلوني الاصل الدمشقي شهاب الدين ابن تفر الدين خطيب بيت لهيا ولد في خامس رمضان سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثاني من حديث ابي اليان عن شعيب ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموي وكان رئيساً نبيلاً مات في ثاني المحرم سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين*

٤٧٨ - احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البليسي خاتمة اصحاب المندري بالاجازة وسمع من القطب القسطلاني وحدث ولده سنة مات المندري سنة ٦٥٦ ومات في وسط سنة ٧٤٤ في شعبان او رمضان*

٤٧٩ - احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف (١) مات سنة ٧٣٨*

(١) ب - و - د - الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) د - ابن يوسف*

٤٨٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي المراكشي نزيل القاهرة النحوي أبو العباس أخذ عن الشريف أبي علي وغيره وشارك في العلوم وجنح إلى التصوف الفلسفي ونسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية فكان أبو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على أبي حيان ويقول أبو حيان ظاهري حتى في النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غيناً مثل الركن ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوي أن يتنزل بالخانقاه فأنبت فمات في حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبي *

٤٨١ - أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان بن (٢) ٠٠٠ البعلی روى عن ابن الزيدى وابن اللتى وابن المقير وغيرهم وكان خيراً مات في سابع ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - أحمد بن عبد الله بن هاشم أبو العباس المعروف بالملثم كان يذكر أن اسم أبيه أزده مروانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم في رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي وحفظ التنبيه ولم ينجب وذكر أنه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسماع الحديث عشرين سنة وأنه سمع على ابن الأنماطي (٣) صحيح مسلم بقراءة أبي حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى في سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى في المنام مراراً وأنه أسرى به إلى السموات السبع ثم إلى سدرة المنتهى ثم إلى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

(١) ١ - ي - من أبناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) ١ - على الأنماطي *

وان الله كلمه واخبره بانه المهدي وان البشائر تواردت عليه من الملائكة
وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدي
وامره ان يندّر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس
وكان الشيخ نصر المنيجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم
بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدي فاخذ وارادوا قتله ثم
حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل
جفت يده ثم قيل للسلطان فاخرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه
وحبسوه واتفقوا على شنته فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق
اليميد ان يظهر التجان فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية
التي فيها الطعام وشطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم
بذلك واطاق فبلغ ذلك الشيخ نصرا المنيجي فغضب و اشار على
بيبرس وكان يمتدده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مرارا
فلم ينفع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا ثبت فيه الاحوال التي اتفقت له
وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه
جلس في حانوت اليهود فرأى جبريل في المنام فقال له المالى الذي
يحصل مع اليهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لا يجيز لما جدد
وقف الجامع الطولوني وعمره قرره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل
شهر ثلاثين درهما فاقنع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولي
القضاء فرأى ان يحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع
بعضهم فاتفق الراى على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البيعة (٣) ١ - به (٤) ب - البيعة ٢٢

والقراء وإيتام المكاتب فاجتمع به فقال له يا قاضي لا ي سبب تقطعهم (١) قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تقض على القومة و الامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل الباقيين شيء فقال له قد كان متحصلا في ايام ابن دقيق العيد تسعين الف و كان يصرف للجميع ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانققت ثمانية اشهر وستة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما لغاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فممر بها الماذنة وعمر سدق الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر فجلّيس فممر فيه درابزين و تصدق من الذي فضل بجملة من الخبز في كل يوم وبني للوقف فرنا و طاحونا* وذكر في كتابه عن سلا ر مساوي كثيرة من اقبجها ان عز الدين المرشيدى حكى له انه كان عند سلا ر فجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلاني اشتراني من تاجر كارسى رباني وحفظني القرآن وحججت معه فاراد الامير منى الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دوس ورمى سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل معك احد يشتكي من استاذة فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه ف ضرب مائتي عصا وارسله الى استاذة وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة ان العدو قد اذن له في دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذب به الشيخ

(١) - قطعهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ نجر الدين الاقفاصى و جلال الدين القلانسى وعز الدين
البهنسى وآخرون وحلفوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التتر في
هذه السنة فكان ما كان * وذكر في بعض كلامه ان المهدي يخرج في
سنة ٧٣٤ او في سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدي ثم ذكر في
مواضع ان المعنى بكونه المهدي انه يهدي الناس الى الحق وليس هو
المهدي الموعود به في آخر الزمان وذكر في من تمصّب عليه شيخ الخانقاه
كریم الدين الآملی وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر
كریم الدين والقونسی نائب المالكی ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان
مرة نصيح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان في خدمته فقبل منه
ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانين ثم ارسلوا اليه السم فوضع
في شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه
فات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدي وكان
مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتصل من ذلك وقال انما قلت
اني رسول ار لني رسول الله اليكم لانذرکم ومات هذا الرجل في
سنة ٧٤٠ وقد جاوز اثنانين والله اعلم بحاله *

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين

سمع من المعين الدمشقي وحدث وكان ٠٠٠ (٤) مات سنة ٠٠٠ (٥) *

٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الغرناطى ابو جعفر كان

بصيرا بالاحكام كثير التأني والاقلام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن

القضاة فما حمدوه وتأثّل مالا ظاهرا وكانت له مشاركة في علم اللسان

(١) ب - لهم (٢) ر - المسعودي (٣) زيادة في ا - وى - در - (٤) بياض

ومعرفة

(٥) بياض (٦) ا - ي - الإقامة ✽

ومعرفة بالفقه واصطلاح (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهورى في عارضة (٣) وصلاية ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبدالله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عزاييه وولى هو واخوه في وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت ابيهما وسجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصحبة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل و صودر ثم استقر في ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك و صودر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استمارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المهاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثرت عليه الدعاء وامتألت القلوب بغضاً له فاتفقوا انصرف وكشف رأسه وضرب بالنعال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت الدقوبة في ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا ببس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب عبدالكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبدالله الخطابي الكتبي الناصح كتب عنه ابن رافع من نظمه

(١) - اصطلاح (٢) - الريش (٣) - جهورى وعارضة (٤) طاز اسم

رجل - ك (٥) - وقطع *

الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعد عنك وسواسا

وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناس

٤٨٧ - احمد (١) بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بليان *

٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندی

كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبد الله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي

كان من اعيان الخنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرطي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من

المهجم كان فقيها فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في

ذي الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد (٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالي نجم الدين الدمشقي تفقه على

التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء

ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن حصري وغيره ودرس بالنجيية

وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات

في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد (٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتي

ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابى الطاهر (٤) الكندي ابو اليمن المصري

ولد سنة ١٠٠٠ (هـ) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة شرف الدين

(١) زيادة في او - ي (٢) زيادة في ا - و ي (٣) زيادة في ا - و ي (٤) ر - الظاهر

العدوى

(٥) ياض *

العدوى ولد سنة ٤٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلاني والبروجردى والمعين الدمشقي وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذي بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته في منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليمعبنى مقامي تنعدم * مع ضيف (حال) ثم ليس مساعد (٢)
وقر مع عدم الزيارة ناظري * من حيث يجمعنا مكان واحد
وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلزم الجماعة
من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع
المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكىاء الطلبة حسن الخط سريع مطبوع النادرة محدودب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشة المعروفة من الحذب فيه بامر بن احدهما عدم الاصاله مع لؤم المنشأ والثاني حظه من الادب فكان حظ الاديب من نادرته ان يطبعها

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) في هامش ١ - لعله سقط (حال) والبيت الثاني

غير مستقيم ايضا وهذا الخطب انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق

(٣) ١ - ر - سرداق *

ويضمها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من
رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هو اك بلا شك فيفني
بذا جرى الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والمدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هو اك الذي اودى بقلبي ما
بعدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالمون
رام العواذل سلوا في فقلت (٢) لهم
والحب ينشر في والشوق يطويني
قالوا وهل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسرار يكفيني
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تغنيني
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلوان عن السلوان يشفيني

مات بجاية سنة ٧٢١ *

(١) - ١ - فايقة (٢) - ١ - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل *

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزازی (١)
 البراز الشاعر المشهور اشتغل في الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه
 من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد
 وله في الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة في ٢٩ من المحرم سنة
 ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب
 في الشبابة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب
 مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
 تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
 ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هي لاسعاد ولا رباب
 وله في القوس ملفزا

ما عجز كبيره بلغت عمـــــرا طويلا و يتقيها الرجال
 قد علا جسمها صفار ولم تشـــــك سقا ماوكم عراها هزال
 ولها في البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
 وان اتم لم تشتهوها ففى * الام اعوجاج في النفس هزال (٣)
 قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره
 وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله
 في كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابى الغنائم بن احمد بن محمد القزويني

(١) ر - القزاري (٢) في ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير
 في النسخ مضطرب الوزن والمعنى والصواب - وبنوها لم يشبهوها ففى الام * اعوجاج
 وفي البنين اعتدال - لك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس
ولد سنة ٦٠١ في شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن (١) والعلم
السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢٢ وذكر انه اجتمع بالرافعي
ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوي مع ابن
مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤) (٢) فكان يؤم به وكان سماع صحيح
مسلم بقزوين على ابي بكر الشحاذي (٣) باجازته من الفراوي وقرأ عليه
البرزالي باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لنا
كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لعبد الغفار مؤلف
الحاوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالاجازة
العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعقيفة (٤) وكان تام الشكل
محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز
المائة ييقن ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الاولى *

٤٩٩ - احمد بن عبد التور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة
٦٣٠ (٦) اخذ القرآن عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره
وقرأ الجزولية على ابن المفرج المالقي وتقدم في العربية والعروض
وله شعر وسط *

فنه

اذا مارنا فاللحظ سهم مفوق * وفي كل عضو من اصابعه جرح
هو الثمن المامول عند ابتهاجه * فله ليل وغرته صبح

(١) ر - الحارث (٢) سقط ما بين المكفين من - ١ (٣) ر - السنجاري
(٤) ر - عقبة (٥) ر - من اسن (٦) في ١ - ثلاثين وستائة *

وكان شديد البله والتغفيل وهو صاحب القصة التي ذكر انه طبخ قدرا فوجدها تموز الملح فوضع في القدر ملحاً غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تموز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا وكانت وفاة ابن عبدالنور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادي بن احمد بن ابي العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب (٢) قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتمانى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق في حل المترجم (٣) وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحري *

نادى عباد لقرط * قطاب سمع البريه
وشنف الاذن منه * قرط انى للرعيه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يتخطى مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجودة يستقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادي مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابي عمرو وابن شيبان والفخر على وزينب بنت مكي

(١) ر - ابن الشاطبي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجع *

وغيرهم وحدث مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ
تقي الدين السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني
وآخرون وكان زاهداً عاقلاً (١) مقرئاً قاله الحسيني *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي نقلت من خط ابن
القطان في ذيل طبقات الا سنوي له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية
منصفاً في البحث وولى تدريس مدرسة اطفيج واعتزل الناس بآخرة
مات في شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولي بن احمد ابو جعفر بن العواد الفرناطي كان مقرئاً
فاضلاً من ذوى النزاهة مقتصدًا محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابي
جعفر بن الزبير وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت
الاعز الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر
الاحباس توفى في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الجباب
ولد في رجب سنة ٣٧ بد مشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق
وولى قضاء الشوباك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلاً

(١) ر - عارفاً (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامى وفي هامش ١ - اخطأ
الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس في كلام المؤلف هنا انما
هو من اهل المائة السابعة والثاني نقطه العين وجعلها غيناً معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم
عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفانك عند
اجاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم القاضي تاج الدين ايام محتته فاحبه وقربه وصحب القونوى فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعداهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدي للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثمانى مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن علي بن ابي طالب ويعقوب الهذلي وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطباقي والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافلاً بآه بخطه بالني درهم وهو في ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله في بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات في ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصري شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات في شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب في الانشاء دهرًا طويلاً من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعدي ثم القاهري المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمعه ابو الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادي القيسي وغيرهم وحدث بالكثير *

روى عنه العلاء بن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العمار الكركي
والشهاب السويدي (١) والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥ *
٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهمي الغرناطي ابو جعفر بن باق قرأ على
ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النعمة نظر
في الاحباس ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردني الاصل
المعروف بابن التركماني الحنفى القاضى تاج الدين اخو العلامة علاء الدين
الذى ولي الحكم استقلالاً ولد في اوخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع
من الدمياطى وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع
العلوم ودرس وافق وصنف وناب في الحكم وكان موصوفاً بالبروءة
وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتى كتبت عنه من فوائد
وعده سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول والعريية والعروض
والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير
منها ينسب لانيه وله نظم ووسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة
على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات في اوائل
جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من
علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان
مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبي رفيقاً للذهبي وذكره في
معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ٠٠٠ (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي

(١) ر - السويدي (٢) زيادة في ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض *
الكوي

الكومي ابو العباس ابن ابي د بوس وجده ادريس هو آخر الملوك من
 بنى عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن
 الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن
 الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا
 استخلاص بعض املاك تنسب لجده وباييه بمراكش فدخل تونس في
 رجب عام سبعة و ثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه
 وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى
 تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه وظهر العصيان على
 الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم
 كانوا عشرة آلاف فالتقوا بمسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩
 فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى
 العرب على الاموال الجمّة و نازل ابو العباس تونس وعصت عليه
 قصبتها فحاصرها ورماهم بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع العساكر
 وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع
 بين ابي العباس وبين العرب فاختلف امره وفرقة قبض عليه واودع في
 مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه
 والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعد لها وطناً
 وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصغى الى داعيهم
 ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى
 غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافداً الى ملكها ابي سالم
 ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) ر- مركب البحر (٢) ر- وائي *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم التنوخي
المعروف بابن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ٠٠٠ (١)
وكان اديبا فاضلا لم يدخل في شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه
ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعي.
وكن بالله متصمما فاني * اخاف عليك من نهش الشجاعى
فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربهم الى القاهرة وصادروهم
وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلها فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد
الى دمشق - الماوعاش الى ٠٠٠ (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن علي تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابي سعيد (٤)
ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات في الطاعون العام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى
نفر الدين (٥) المعروف بابن الجباني ولد في اواخر سنة ٣٦ و نشأ
فقراً (٦) واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتببه للذهبي ولازم
علاء الدين بن حجي في الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسباني وسمع
الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو
وابنه فاتسمت دائرته ودخل القاهرة (٧) في تجارة قال ابن حجي كان
يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقدما جريئاً
في المحافل قوى المعارضة (٨) وكان يجيد في بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيهها (٣) بياض (٤) ١ - بنت ابي سعد (٥) ر - نجم الدين
(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

في جمادى الاولى (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في

وقته في الازجال والبلايق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥

ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذى عايناه ابن مقاتل واوله

لك خد ما اح * مذ حاز ملح * روضوا صطبح * فيه واغتبى

خال من سبيج * اسبى المهج * زهر وخرج * و اظهر فرج

من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طرفى لمح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق

اذا اختلج * فيها الدعج * يسبى المهج * ولو نسج

قام (٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدى ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب

جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥

واتقن القراآت وكان خيرا متوددا لقن (٣) جماعة ذكره الذهبي في

آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصرى نحر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر

طلبخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ - احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نعى ابن ابى سعد بن على بن قتادة

ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف النكى سلطان الحجاز يكنى

ابا سليمان ولده ابوه عجلان اسره مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢

وكان قبل ذلك يتوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبه ثم اعتقل

مع ابيه واخيه كيش بالقاهرة وكان السبب في ذلك ان الضياء
الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج في شمار (١) الخطبة فصده احمد عن
ذلك فتم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقة في سنة ٦٢
استقل احمد بمكة ثم في سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم في سنة ثمانين اشرك
معه ولده محمدا في السلطنة وجرت لاحد بمكة خطوب وحروب وكان
شهما شجاعا ضحيا آدم رأته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان
عظيم الابهة واسم الحرمه كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة
ومن العبيد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت
سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان
سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابي المكارم بن - ايمان الاشمونى المعروف
بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر في الديوان وكذلك
اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن
القاهرة وانقطع بالكمالية وكان نظيف الثوب حسن السمعة قليل
الكلام وسمع من القطب القسطلاني (٤) ولا زمه مدة وسمع ايضا
من ابن فارس والعز الحاراني وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده
الاشموين وانزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة
في اول الوقت وحدث في سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حاله الى ان
مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) ر - شعبان للخطبة (٢) ١ - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب -

القسطلاني (٥) سقط من ي - من هنا الى آخر ترجمة احمد بن علي السقوري عند

من معجم شيوخه *

٥٢١ - أحمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين (١) - سمع من ابن عبد الدائم

وابن أبي اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلاً متعقفاً متقللاً وحجج مرات

وكان يزور القدس في كل سنة ماشياً ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - أحمد بن عليم بن محمود بن عمر الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين

ولد سنة ٦٨٤ واحضر في الخامسة على الفاضلي وسمع من الزين الفارقي

وست الأهل بنت علوان وابن مؤمن والموازي بنى وابن مشرف والفخر

اسماعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر

ابن البخاري وطاب بنفسه وسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت

وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً

خيراً ذامروءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - أحمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم الشقوري الحميري (٢) ابو جعفر اخذ

ببلده عن ابن بكر محمد بن محمد بن خليل السكوني ومحمد بن محمد بن

عز يون والقاضي ابي عامر بن ابي عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم وتلا

بالاسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس

وجماعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستغنى

واستمر على ما هو سبيله (٣) الى ان مات في اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر

الاخميمي قال الاسنوي في الطبقات نحاسوا به في العلم والعمل

وتذكير الناس فاتفعوا به كثيراً * وقال شيخنا العراقي كان ذا صلاح

(١) - كمال الدين (٢) ر - الحموي (٣) ر - ي - وا - علي بصارته *

ومشاركة في العلم زرتة لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخميم
عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن علي بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي ذكره عبد القادر
في طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق
اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦
قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ٧٣٠ ثم توجه الى
دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل
محدث فقيه فقي ودبرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الغرناطي القاضي
قال ابن الخطيب تصدركت الشروط وانتظم في سلك العدول وكان
من بيت قلاحة ومات في ثامن عشرين ذي الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن علي بن احمد الهمداني ثم الكوفي الحنفي نحر الدين الشهير
بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم
دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية
وكان قاضيا متوددا نظم قصيدة في القراءات على وزن الشاطبية
يغير رموز بجاءت في نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية
وكنز الدقائق (٣) والمنار في اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقي كان
من نقباء الحنفية وله مؤلفات وارضى الذهبي مولده سنة ٦٩٩ تقريبا (٥)
والذي قدمته جزم به الصفدي * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) ١ - الحقايق (٤) ر -

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت
ورأيت له نظم القراآت بغير رموز في نحو - جهم الشاطبية * ومدحه
ابو حيان بيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن
عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم في العريية
والقراآت والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف
المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد
الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
في كل عضو عزه * وخسوفه وكسیرها

ومنه

ما العلم الا في الكتا * ب وفي احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول
ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشر هو
صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفهاني

(١) هامش ا - هما *

شرف الشام واستنارت رباه * يا هام الا ئمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم * بلسان عذب وفكر صحيح
وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابیات والله اعلم (٢) هامش ا - افسد
هذا النسخ الوزن بجهالة والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع في مدة قريبة ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتي حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٢ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن علي بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة سمع من ابي بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لي غير مرة ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن علي بن ايوب بن علوى العلوى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات في شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن خبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده في ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن خبيب *

٥٣٢ - احمد بن علي بن ابي بكر بن نصر بن بختري بن خولان بن بختري بن خولان الصالحى الحنفى ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقامة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفى

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ا - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب في توقيع الحكم * وقال

وقال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقي
شهاب الدين الامير احضر على التقى سليمان وتعالى الجندية ثم قدم
مصرفولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر والى الولاية بالشام ثم ولى
تهدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥٠ ثم ولى نيابة غزة سنة ٥٢٠ ثم صفد
ثم ولى حاجب الحجاب بدمشق ثم - جن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل
الناصر حسن ١٠٠٠ (١) الى حلب بامرة طبلخانة ثم قرر والى الولاية
بمحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته
صار ما مها بآ مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي
ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق
فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحى ابو العباس
الهكاري العابد ولد مستهل سنة ٤٩٠ واحضر على محمد بن عبد الهادي
واخيه عبد الحميد وابي علي البكري وخطيب مرداو ابن عبد الدائم
واليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك
الخواص وفضل الله الجيلي (٢) ويوسف سبط ابن الجوزي والذعبي
 وغيرهم وحدث كثير اوسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده
الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ارا جلد على العبادة منه

(١) بياض وفي ر - وخرج (٢) ر - الحنبلي *

مات في خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف
سنة وشهرا وقد وصلوا عليه بالا جازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة
اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن علي بن حسن بن علي بن ابي نصر ابن النحاس المعروف بابن
عمرون الحلبي الاصل البجلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع
ومن الشرف ابن عساكر ومن ابي الحسين اليونيني الصحيح وحدث
سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني وكان
اليه (١) الاشراف على الجامع يعلبك ثم ترك ومات في ربيع الاول
سنة ٧٦٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٨٢ فاكل اثنين وثمانين سنة
واخوه عبد الله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن علي بن حسن المزي الحفار ابوه سمع من ابي نصر بن
الشيرازي سمع منه الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت
المقدس *

٥٣٨ - احمد بن علي بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن
خالد كان خطيبا حسن السمعت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل
الباع مصيبا لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فن قوله يخاطب الشيخ
ابا الحسن بن الحباب في شان كتاب كان وجه به اليه بين يدي (٣) عيد النحر
فضاع في الطريق *

زعموا بان الهدى هدى الولي * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه
طورا يشبطه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار ووعشه وحزونه

(١) ا - له (٢) ا - القبانى - ب - القبانى (٣) ا - ي - من - من عالى (٤) ا - ينتظر *
مهاجرة

مهاجرة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامي الذرى وحجونه
وعى طريفة ومات مفقوداً في الكائنة المظلمة بظاهر طريف (١) يوم
الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن على بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي المدمشي
شمس الدين الشافعي الشاهد الخوص في بخا نقاه الطواويس ولد سنة ٦٣٥
وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقي
وحدث بهما قال الذهبي كان ديناً منطبها كثير النوافل والتلاوة ومات
على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن على بن سعيد السيواسي سمع ١٠٠ (٣) وطلب وقتاً (٤) وكتب
الطباق ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله *
٥٤١ - احمد بن على بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ القراء بالمدرسة
الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهوراً بالصلاح والزهد
عرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته في جمادى
الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم أقف على موضع يسمى
تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة ببلدة صغيرة في افرقية لعل هذا هو
الصواب وأما وقعة طريف فكانت في اليوم المؤرخ بالأصل وكانت اعظم معيبة اصابت
المسلمين بالاندلس واخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والاندلسيين فان
في العام المقبل يعني سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع
هذا الفتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجها د - ك (٢) ١ - الكيري
(٣) يياض (٤) ر - وقرأ (٥) ١ - ن - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير و ابي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظه لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محله يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عباد الانصاري الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تعلقات تركه المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلمه ولاء نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر فقوض اليه وكالته فمظم شأنه وتقذ امره وقويت حرمة وافرط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بعض العنبرانيين عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اغياهم نحو العشرين وبالغ في اهاتهم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه في اول ما ولد تمام ما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ما قرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على
الحجار في الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى
والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ
عن ابيه وابن حيان والرشىدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقي الدين
ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح
وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبي في المعجم المختص الامام
العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو
ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتى وهو في حد ود العشرين (١)
قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس
المنصورية وغيرها ثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس
بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى في علوم اللسان العربى
والمعاني والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه
عن سعة دائرة في الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح
النهج لايه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة
سريع الدفعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه في سنة
٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء
العسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع
فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين
مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى
مجلد لو استمر عليه لكانت عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر *

والمجاورة والاوراد والمروءة خيرا بامر دنياه وآخرته ونال من
الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابني احمد شريف صالحى
لكونه مفتى دار العدل وذلك في سنة ٥٢٠ ومن قول الشيخ تقي الدين
في ولده *

دروس احمد خير من دروس على

وذاك عند على غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابني ابو حامد في درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانا بهم بظلم
ان في الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذى يلبس (١)
بالايمان قال وهي فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحي بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابني ابني حامد الحمد لله الذى شرح لمن
شرع في افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم في الدنيا
حسنة وفي الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك في
ربيع الاول سنة ٤٨٠ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابو قاضي الشام فكثرت
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولي قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
بمولده هذا وهي درس الفقه بالمنصورية والبيماريج مع ابن طولون
والبيماريج مع الظاهر وتدريس السيفية والكهانة وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سعى في تدريس الشافعي فنازعه تاج الدين المناوي
فحضر كل واحد منهما ثم نزع عنهما لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه
بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر في افتاء دار العدل

ثم سعى في قضاء المسكر فلم يحصل له حتى ولي قريبه بهاء الدين
ابو البقاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزري
خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين
الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قرره فيها تاج الدين المناوي وهو
يومئذ الناظر الشرعي ثم ولي تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد
الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل
فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فزعه منه جمال الدين ابن التركماني
قاضى الحنفية فلما مات سعى فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على المارديني
فيه الاسنوي فلما مات (٢) الاسنوي اعاده ابو البقاء لولده فدخل
عليه بهاء الدين في تلك الليلة فاستحى منه وكتب له به فاجتمعت
له هذه الوظائف العظيمة وكان غاب المصريين يخدمونه لكثرة
عطائه ولا يحاول اسرا الا ويصل اليه و صارت له درجة عظيمة في
السمي حتى يبلغ (٣) اغراضه و جرت له في ذلك خطوب كثيرة وفي
الغالب يتصرفون في داره التي بدرب الطفل (٤) وهي مشهورة وولي
قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه في دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه
بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميري انه مرض بمكة وهو
بجوار قال فقال لي هذا جمادى و جرت العادة فيه بمحدث اسرما
فان جاء الخبر بموت ابي البقاء وانا في قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب
على قبري * قلت وهذا الذي ذكره الدميري عنه من اسر جمادى الآخرة
لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لاني رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ا - ي - الاسنوي (٢) ب - عاقه (٣) ر - سعى السعي حتى يبلغ

(٤) ر - الطفيل *

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابي حاتم بن ابي حامد هذا في تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام في تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنة بهاء الدين في الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقي الدين ولد ابني ابو حامد في آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابني الحسين تدريس الشاميه وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابني ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفي تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٠٠٠ (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفي تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخي تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا في سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانحرم الاستفراء وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقيني في قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكي واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما في جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فمقدمهم مجلس حكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلمه دمشق وهرب اخوه فاخفى عند التاج الملكي قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ولمامات بهاء الدين السبكي اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ١ - ى - مولد (٢) سقط من ١ - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه

(٤) ١ - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفي ر - ست وستين *

النقاشى فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولد استاذہ ابى امامة
ابن النقاش وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان
فعجزناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميعاد ولماخرج ذلك
وثب الشيخ سراج الدين البلقينى على درس التفسير وقضاء العسكر
وابوالبقاء على درس الشافعي وقرر اكل الدين فى درس الشيخونية
الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شىء من جهاته وكانت
كثيرة جداحتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميرى
درس الكهارية والميعاد بجامع الظاهر قال الزبيرى وكان الشيخ
بهاء الدين قدعمل على اولاد الجزرى خطيب الجامع الطولونى فاخذ
منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوى قررهم فيها فتولاها بهاء الدين
بالجاه والسعى وحرموا منها وكان لايتهنأ بالخطابة لان يلبغا ماكان يصلى
الافى الجامع الطولونى فلا تمجبه خطبته فكان يأسره ان يستتب غيره
فى الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائباً * قلت وقد وقع
لولد ابى هريرة ابن النقاش فى الخطابة ومشيخة الميعاد اشد مما وقع
لا ولاد الجزرى وذلك ان ابا هريرة نزل فى مرض موته عن الخطابة
لولده الصغير ابى اليسر محمد و عدل عن اخيه الاكبر ابى امامة لانه كان
يخشى ان يتف بعض الامراء فى طريقه فاستقر ابواليسر فى الخطابة
من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ٠٠٠ (٢) سنة ٤٢ (٣) فمزله
السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلى هناك ويسمع خطبته
فلا تمجبه وقرر فى الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين واربعين وسبعائة *

الميلق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهد
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
ينجح فيه واصر على المنع ووعد ان يوضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة و بضع اشهر و وهم ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبد الله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ
ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر و ارنح وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبد الله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلاسي
ولد سنة ٦٤٠ و سمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبد الصمد بن ابي
الجيش وابن ور خز وابن بلد جي و خرج وافاد و كتب قال الذهبي كان
صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغنى الوفاياني وعبد الله بن سليمان العراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة
سبعائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات
في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم و وسكون
المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي
نقيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ و سمع من ابي الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف و سمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم و اجازله

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه
كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من
افتي منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف
الصالح وحدث وافتي وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا
بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوي ٠٠٠ (٢)
من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموي سمع من احمد بن
ادريس بن مزير جزء البيوت والمسائل وغير ذلك وحدث - روى
عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريافي (٤) يقال له اشكمد زغرناطي ابو جعفر
كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الاخلاق خطب
بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابني جعفر بن الطباع وغيره ومات
في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان الفيشي (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن
التقي البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكانت ضميرامات في صفر
سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القصري (٦) الجمال ولد سنة ٠٠٠ (٧) واسم

(١) زيادة في ١ - (٢) بياض (٣) هامش ١ - يعني للادفوي قمنقل ترجمته منه
(٤) ١ - العربي - ي - القرماتي لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك
(٥) ر - العيسى (٦) ر - القصري (٧) بياض *

على محمد بن أبي الفضل المرسى (١) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٥٥٥ - أحمد بن علي بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششتري (٣) - سمع

السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون في سنة ٦٥ ذكره ابن

الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الاخير *

٥٥٦ - أحمد بن علي بن عمر البالسي سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبي (٤)

وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ١٠٠٠ (٥) وثلاثين

وسبعمائة *

٥٥٧ - أحمد بن علي بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان ممن سار الى بلاد

الططرو آذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان

في صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - أحمد بن علي بن عيسى بن منصور الكرقي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧)

واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث

فسمع بدمشق من المازي والجزري وبنى العزوبالديار المصرية من

ابن نعيم بن الاسمردي وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال

سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات في شهر

ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - أحمد (٨) بن علي بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلمة

سمع من ابني بكر بن الرضى وغيره وحدث اجازلي غير مرة ومات

في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

(١) ر - المديني (٢) بياض (٣) ا - ي - التسري - ر - القشيري (٤) ا - ي -

الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست وعشرين وسبعمائة

(٨) سقطت هذه الترجمة من ي - *

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلوثاني سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بعض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقي نجم الدين ابن غانم ولد سنة ٠٠٠ (١) وتأدب بآبيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي ملفزا *

مولاي نجم الدين يا من له * خليل ودهوازكي حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم
فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلية * من جوهر اللفظ (٢) بسقذ نظم
مذهب (٣) معناه قثم العنا * والبدر تسبي منه تاء وميم
وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديباً فاضلاً كذا قال فلا أدري ايها الصواب او هما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الفرناطلي كان تاجراً فاتي بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابي عبدالله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوى الناس بالطب الى ان مات في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم العربي الشافعي شهاب الدين الشافعي

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ١ - موته (٤) ١ - عنه وتدرج (٥) ر -

الاربلي (٦) سقطت هذه الترجمة من ١ - وى - *

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف
في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري
والذهبي وبمصر من الميذوي وبالقدس من علي بن ايوب وغيره
حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين
العراقي كثيرا واسمع اولاده وصنف لغات مسلم وشرح الامام
ودرس في الحديث بالمنكوثرية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم
وكان محمود الخصال* مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ
سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن
حميد الثعلبي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب
والعز الحرائين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث
وكان دينيا خيرا يقرأ المواعيد للعلماء ومات في جمادى الاولى سنة
٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن علي بن ابى محمد بن يوسف الشوكي الصالحى حدث عن
ابن عبد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩*
٥٦٦ - احمد بن علي بن مسرور الرمثاوى خطيب الحديث مات في
ذى القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
واسمع على خطيب مرزا فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له
سبط السلفى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) يياض (٣) يياض *

٥٦٨ - أحمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفي التاجر الدمشقي المعروف بسلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر أوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس وأعاد واشتهر ثم استقر في قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك في رجب سنة ٧٧٧ وصرف في رمضان منها ورجع إلى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو أصغر سناً من أخيه صدر الدين واقفه) (٣) *

٥٦٩ - أحمد بن علي بن نصر بن عمر أبو الفتح بن أبي الحسن المصري الفقيه نخر الدين السوسي ولد في صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع في الأدب وكان حسن الأخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعي عنه بسماعه ٠٠٠٤ (٤) وله القصيدة الطنانة التي أولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسي نسبة إلى جده لأمه قال وكان قد نبغ في الشعر ومدح الأكابر منهم أبو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له أبو حيان بالأجادة وهو القائل لما ولي شرف الدين محمد بن محمد الأنخيمى ابن الناسخ الحكم بأخميم فتوجه جمع من أهلها إلى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل أن يدخل

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من أ - وى - ور - ما بين العكفين

(٤) بياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح *

يلد هم فنظم فيه ابن السوسى *

يا بنى الناس صبروا *

من رأى بارقا خفا *

قال وكان على طريقة الادباء من تمنى اللطافة حتى صعب بعض
الصوفية فاخرجه عن الطريق الرضية فنسب الى الانحلال واستمر
على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله
احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السديد الاسناني شمس الدين
من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن
دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦ (٣) بقوص وسمع من (٤)
ابن الجيزى وابن رواح والمنذرى والرشيد المطار وابى على (٥)
البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن
الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر
ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قد يما وتفقه
على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيية بقوص وكان يلقى كل يوم
دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط
بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) ا - ي - ر - الاولى (٢) زيادة فى ا - ي - و - ر - وله ترجمة

مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست وعشرين وستائة

(٤) ا - على (٥) ر - ابن على (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخره *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام و كانت وفاته
بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن ابي الهني (١) بن محمد الانصارى
الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريبا
واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع
من ابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم محمد بن ابي بكر بن النحاس وجماعة
وحدث و كان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣)
واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي السجزي
الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف العراقي (٤)
تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره و اجاز له باستدعاء البرز الى
شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن
الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المرائى وابن خطيب المزة
وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحجب الطبرى وآخرون وكتب عنه
العفيف المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ المراقى
قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه
وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر وارض وفاته وشيخنا زين الدين بن
الحسينى (٥) سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعته منه وجاور بمكة
واستقر امام مقام الحنفية بها و اجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجبى
فى شهر رجب سنة ٧٦١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

(١) ر - ابن ابى العلاء (٢) ر - ابن مخلد (٣) ر - اربعين وسبعائة

(٤) ر - العراقى (٥) ا - ابن حسين *

وفاته في ذي القعدة وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسم وثمانون سنة ا ر خ
مولده المطري وانه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه
اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - احمد بن علي بن يوسف بن علي بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبدالحق
الحنفي اخو البرهان ابن عبدالحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ اوفى التي بعدها
وقدم على اخيه سنة ٧٣٠ وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر
وافقى ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - احمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي
المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراءيس ولد
سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء ابى الجهم واربعين الآجرى
وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس
ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في العشر الاخير
من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم
الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - احمد (٢) بن علي العامري الامام جمال الدين البني ابن اخت القطب
اسماعيل الحضرمي شارح المذهب ذكره الاسنوى في طبقاته فقال
كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا
لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمساثل التنبيه تولى
قضاء المهجيم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين
النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

الدمياطى والرضى الطبرى وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وثقه بآيه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوى كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكان في خلقه شدة كآبه * وقال شيخنا
المراقى كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوى
والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوى وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذي صنف جامع المختصرات فأتى فيه بالعلم الكثير العزيز في
الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوى وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التبيين
مفيد وكان درس بجامع الخطيرى وخطب واعاد بمدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارضاه السبكى في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلمسة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخارى بفوت
وعليه وعلى بيبرس جزء البانياسى ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصبة (٢) الزرعى (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى

(١) - ١ - و - ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي - ي

عصبة وفي ر - عصبة (٣) ١ - و - الزرعى الحنبلى *

تقى الدين القاضي ولى ابوه قضاء الخنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسعود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تباطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزوينى فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلى بن البابا ومات بعد ذلك ييسير اثنى عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعلمه ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وبشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لاه قاضيا ورأى هذا من الرياسة وثقاذ الكلمة حسن التأكل والملبس والترفة (١) ما لم يره غيره واستمر بعد عن له يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨١ - احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لاهه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ابو العباس

(١) - الترفه - ر - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) من

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد
ابن عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين
وسمائه ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح
فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي المطار اخو حيدر
الشرابي ابو العباس الموثي (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة
ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدا ثم مشيخته وحدث حدثنا عنه
شيخنا البرهان الشامي بالسمع وسمع ايضا المخلص للقاسي من
داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن
ابي الغنائم الكهفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز
التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢)
الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن
خطيب القلعة ودمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس
ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولي قضاءها استقلالاً ثلاث مرات
وكان فاضلاً عالماً كثير الاستحضار عارفاً بالقرآت وله فيها نظم سماه
عقد البكر وله نظم في اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه
وافرائم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسمى
به اليه فطلبه (٥) فاغتني مدّة وحبج فيها ثم قدم حلب مستخفياً فلما كانت

(١) ١ - ور - الموثي (٢) في هامش ١ - اتما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على
عادته (٣) ١ - وغيرهما (٤) ١ - ممن (٥) ١ - طلبه ✽

فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاء قضاء حلب لما اعيد حاجي الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبع الحموي باهل يانق وسافقاتله واما اهل حلب كمشبع فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على العادة واخذ كمشبع وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك في مستهل ذي القعدة سنة ٧٩١ وراثه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي واجازنيه انشدني الاديب شهاب الدين احمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثي ابن ابي الرضي بموشح منسجم النظم *

على ابن ابي الرضي مرابطباري وسارا
وعيني قد جرت من عظم (٢) ناري بحارا
مدارس درسه اشتاقت اليه * وحن العلم والعلماء لدية
واشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخاري مرارا
فخير في الجواب بلا اعتذار كبارا
امام كان في كل المعلوم * يعم على الخصائص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويكسوا للفضائل كل عار زارا

(١) في هامش بـ بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) يـ ودمعي قد جرى من فرط *

لاهل الفضل كان يقوم يلقي * ويمشق كان (١) يحب العلم عشقا

وان افتي ترى فتواه حقا

فاصحاب الفتاوى في انحصار حيا رى

وقد عدته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان في نقل المذاهب * فلطلاب كم ابدي غرائب

وفي حلب لقد صمد المناصب

ولا يسمى لا بواب الكبار نهارا

ولم يقطع لا اهل الافتقار منارا

جواد كان في رد الجواب * وكم في العلم الف من كتاب

وميز للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار نخارا

ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضي * وكم قد رد بعد الحل ارضا

وكان الغيظ يكظم (٣) ويرضى

لمن اسعى لقد زاد افكارى وحارا

وعقلي طار من بعد اختياري تقارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عاد اصلا

ترى هل كان في الدنيا وولى

فمن اولاده وعن الذرارى توارا

واوحش حين سار الى القفار ديارا

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه ✽

مضى ابن أبي الرضى قاضى القضاة * واصبحت المنازل خاليات
سيسكن فى القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شمارا

و يلقي الجبر بعد الانكسار نخارا

عليه ياد موعى هي هيا * قلبي قد كواه للين كيا
اقول وان قضى لو كان حيا

على ابن أبي الرضى مراضطبارى وسارا

وعينى قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان ابن أبي الرضى من رجال العالم
نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشدد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد

شهاب الدين ابى صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجمى شهاب الدين

ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد

سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وثقه على زين الدين

البارينى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ

عن فضلائها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسينى

نزىل حلب ودرس بالشرعية وغيرها وولى قضاء العسكر فلما خرج

العسكر الى اياس (٢) لقتال التركان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم فققد

فى ذى القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابى طالب جلال الدين

ابو الفتوح ابن نحر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون

اللام بعد هاء آ آخر الحروف المرشدي. كان من اهل كازرون وسمع من
الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١)
ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن الحيا العباسي وغيرهما وحدث عنه
اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق
محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والعشرين من
جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات في سنة ٧٩٦ فعاش ٧٨ سنة ومن
سروياته عن سعيد الدين مسعود السلسل بالاولية حدثه به عن
جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عمان
ابن محمد التوزري بسنده المشهور من طريق حمزة الملهبي (٣) عن ابي
حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزري في مشيخة
الجنيد (٤) التي خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف ابا الفتوح بالحديث
والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح
وانشد لنفسه في خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *
فشيراز لها في آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد
ففي ذاك الزمان فتى خفيف * وفي هذا الزمان الى الجنيد
٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمى شهاب الدين ابن
شرف الدين المصرى ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبد الرحمن بن
السكري كان شيخا حسنا منقطعا عن التماس حسن السيرة وكان بزي
الجندي مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ١ - الجنيد (٣) ر - الحلبي (٤) و -
الحفيد (٥) ١ - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ١٠٠٠ (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرص عليه العوام قال امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحاب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالح الصجراوي الدلال ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع علي الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ١٠٠٠ (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب القروي وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمي من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ما هنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امراة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر الملقى الجوال كان ادبيا بارعا الخط مكشرا من الشعر

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب *
الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بفر ناطة مع كتاب
الا نشاء تم بمرجه النقد وكان في آخر عمره يتكفف قال في الا كليل
معتز غير قانع ومنتجع كل هشيم ويانم اتميته عالة وقد تغلب عليه زمانة
عميته وسقط في يديه وانشدني *

لاح الجمال فكنت اول لامح

ودعا الهوى فاجبسته بجوانحي

فولا الهوى والد اعيات لحسنه

لم اصنع من صدع الفؤاد لصادح

(مات في حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي ولد سنة ٠٠٠ (٢) واجازله (٣)

و حدث ومات ٠٠٠ (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم

القيسي كان خيرا دينا مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي الشهير بابن

الخشب بدر الدين بن محمد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩

وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الامثال

ومات في شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابي القاسم ٠٠٠ (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ (المجود

(١) سقط من ا - و - ر - ما بين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض.

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعائة (٦) بياض *

نجم الدين (١) ولد في رمضان سنة ٦٢٧ وتعماني القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ٠٠٠ (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقاني تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسميد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر (٥) الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فتركه المباشرة وانقطع بزاوية الشيخ نصر المنبجي وكان الشيخ نصر صديق يبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في شيء فكلمه في امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه يبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلاح نخدومه وحصل له اموال اجمية في مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث في الدولة بأسرها ولا يعمل في ديو ان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاضم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فنصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابيه حتى القضاة فصار

(١) سقط من ا - و - ي - ما بين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بياض وفي ر -

وترجمته في طبقات الاسنوى (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعز - (٦) ا - الى

مهايا

ان (٧) ر - بشيء (٨) ر - فيصير *

مهابا (١) جدا ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع
 غريب (٢) ويقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف الا الشامي الرفيع
 الا بيض ولا في الشتاء الا اللطى الصوف الا بيض فلا يرى عليه
 الاقرجية بيضاء ثم ان سلارا ائزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد
 البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ٧٠٦
 فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله
 وشيخه الناس ثم اصبحوا ليركبوا في خدمته فاقام حتى تعالى النهار
 وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ
 فنصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع
 فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن
 سعيد الدولة وكان مجلس في دار النيابة بجانب سلار فوق جميع
 التعممين وينفذ حكمه في كل جنيل وحقير فلما تسلطن بيبرس عظم شأنه
 الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب
 علامته على شيء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العمري
 الحرازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاي المكى ولد سنة ٦٧٥
 ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بهامان الفخر التوزري والصفي
 والرضي الطبريين وسمع بالمدينة من ابي عبد الله محمد بن محمد بن حريث
 العبدري كتياب الشفاء قال انا عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الانصاري

(١) ر - ١ - مهابا محترما (٢) ا - ١ - ي - ر - غريب (٣) ا - ١ - النشائي - ب -

البالي يلاتقط والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معذوقا ✽

انا محمد بن عبدالله الا زدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى
انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره
مع العبادة والديانة وانتوت اليه رئاسة الفتوى بمكة ومات في ١٢
شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن
الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء
بجبل القنح وكان حسن السميت ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته
الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ايتم دعوتى اما لباً و (٣) * ويا بى مثله مثلى الطريقة
وبالمختار للناس اقتدوا * وقد حضر الوليمة والعقيقة
وتغير غريبة ان رقى حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويا بى ذلك ذكاف الوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السميت انتهى
وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان
وقع له ما وقع فكان يمين افقى بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *
٦٠٢ - احمد (٥) بن ابي القاسم بن سعيد الاخمى ابو القاسم المصرى احد
من نبغ من طلبة الشافعية ومات في سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابي القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولاني من اهل المرية

(١) وفي الاحاطة طبعة مصرج ١ - ص ٧١ احمد بن ابي القاسم (٢) ر - واقام بها
(٣) في الاحاطة - لكبر (٤) ذكره احمد با التنبكى في بيل الابتهاج طبعة فاس
ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده في ١ - ي - ر - *

يكنى ابا جعفر ويعرف بالبغيل قال ابو البركات كاتب نيل وشاعر
مطبوع ينقذ (١) في المطولات حسن المجالسة ذكى النفس لطيف الشائل
وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف في الناج بقية
صالحة وغرة في الزمن البهيم واضحة وارخ وقيده واحكم بناء العبادة (٢)
وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فجالسته
عظيمة الامتاع (٣) ومحاضراته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لا ينكر
لما فيه غزل والفاظ ثقيلة ومما ان تبرج تبرج العقيلة فمن شعره
قصيدة اولها *

بذلك الجنب الرحب والقلل الشم * معالم مجد دونهما شرف النجم
واعلام نخر لادروس لها على * سرور الليالي فهي ثابتة الرسم
ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب في نفسه الصبح
وتعجز ان تجلو ذكاء لنا الدجى * اذ لم ينلها من سنا بشره لمح
سائل الاولى تهدي النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبع
ومحاسنه حمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من
سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل
رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليات مات في ربيع
الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايمار المصرى الاستادار مات في ربيع الاول سنة ثمانى

(١) ي - ينفذ - ا ينفسد (٢) ا - العبارة (٣) ا - ي - ر - غطية الاتساع
(٤) ا - ي - منار فراقهم (٥) ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ - احمد بن قطب المصرى نشأ بمصر وتعاين الادب وكتب الانشاء وولى

كتابة سرحطب عوضاً عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال

يا ذا كرا نعمى ابن خضر عنده * لا تحش مضبعة على الطلاب

وانظر الى بدل اتى من بعده * حلبا تجد للفضل ضوء شهاب

بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *

٦٠٧ - احمد بن قطلوبغا الملقب بالحلبى وابوه عتيق علاء الدين كيد غدى

ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث

سمع منه ابو حامد بن ظهير من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه

الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *

٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبدالله الممزي الصيرفى المصرى ولد

فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبدالله بن

النحاس والمعين احمد بن على الدمشقى والنجيب القيسى وعبد الهادى

القيسى وابى حامد ابن الصابونى وغيرهم واجازله عمر الكرماني وابن

عبد الدائم واهم بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة

وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لا يرد من

قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمه

ابوه واسم اخاه محمد احدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا

مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

(١) ر - ثمان و ثلاثين و سبعمائة (٢) ا - و - ر - ثمان من عشرى شعبان

احمد

(٣) ا - كندغدى *

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزىزى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النقيب
الحرانى وغيره رأيت بخط ابن رافع وضبط عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦
واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن
عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية وصل
تصحيح المذهب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى
والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابن الحسن ابن الملقن وابى حيان
وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) اتفهم به الطلبة وتخرج به الفضلاء
واختصر التنبيه فصحيح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر
فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجب وهو لطيف كثير الفائدة سهل
التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات
ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو
ويستحضر من الاحاديث كثيرا خصوصا المتعلقة بالايراد والفضائل
وكان ذكيا ديبا شاعرا فصيحاً متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف (٤)
والحج والمجاورة مواظبا على الاشغال والاشتغال لا اعلم بمده من اشتغل
على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء
فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف
بالبيرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان
اولا بزى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون
سنة فلابد ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعا ولاولى تدريسا

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) التصون *

وكان مع تشدده في العبادة حلول النادرة كثير الا نبساط والدعابة (١)
ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطعوناً في نصف شهر رمضان
سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع
مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في معجمه
بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونانى (٣) ثم الدمشقى
المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسماعيل بن عمر بن الحموى وابن
الشحنة وغيرهم واجازله الدمشقى والقاضى تقي الدين سليمان واسماعيل
ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات في المحرم - سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرى الاصل ثم الدمشقى
ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلاً حسن الشكل
والخلق والخلق ناب في الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن
القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقي
سليمان والحسن الكردى وابى الحسن الوائى وسمع ابنته صريم على
الوائى والد بوسى وعمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع
مهمت منها الكثيرات بالقاهرة في خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١
عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

(١) فى هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطعوناً (٣) ر - التونسى

(٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرى (٥) ا - وكانت (٦) ا - فعمرت (٧) ر - السبعين

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخافقاه والجاولية وناب
في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الطبري صفي الدين اخو
الرضي والد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من
شعيب بن عفراني وابن الجهمزي وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً
وكان قد اضر فسقط من مكان عال فافتحت (١) عيناه وابصر ومات
في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحدين علي بن - رور المقدسي
عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧
وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث
وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في
جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي
وغیرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنام الدمشقي ابن المهدي من قرأ عليه شيخنا
الحافظ ابو الوفاء روينا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه
ابى القاسم حمزة الكناي *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الرازي القرطبي العشاب
ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابى محمد بن برى وسمع من ابن
هارون الموطا واخذ عن ابى اسحاق بن عباس وابى القاسم بن القراء ومن
عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابى علي حسن بن حسين خطيبه
تونس ومن ابى العباس بن الغماز وغيرهم روى في النحو وغيره ووزن

للجاني (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخر ون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامي ومات بها في سنة ٧٣٨ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي تاج الدين بن القاضي فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك في الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمان مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع في شرح سنن ابي داود ودرس بالتكرية بعد العلائي وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدي شهاب الدين ابن شيخ الضوء كانت له عناية بالعلم ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي الرومي الحنفي قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النعمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموي وكان الافرم يكرمه ويعظمه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصري شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد المطار مجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرّد بالسماع منه وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

٦٩١ وحضر في الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولي وغيره وحدث سماع منه سعيد الذهلي والحسيني وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات في ذي الحجة سنة ٧٩٠*

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الخراساني الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالر كنية بها واختص بتنكزو كان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابد تنكز الشيخ الظهير ابعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالر كنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف (١) الر كنية قمع واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد اليدر شيخ الطواويس والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١*

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطي ثم الاشعومي جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩*

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبري تعانى القراآت فمهر فيها واقرا مدة ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣*

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سماع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سماع منه ابن ظهيرة*

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

الطبري من جامع الترمذي وحدث وكان صالحاً فاضلاً جواداً طافلاً
كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير وأقام بمصر في خانها
سعيد السعداء وله نظم ورجع إلى مكة فأنقطع وجاور بالديرة سنين
من سنة ٣٧٠ إلى سنة ٤١٠ فقام بمكة إلى أن حضر أجله ومات في ذي
القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري محب الدين بن أبي الفضل
قاضي مكة وابن قاضيها اسمه أبوه علي المزان جماعة وغيره وتفقه بأبيه
وغيره وولى قضاء المدينة في حياة أبيه وقضاء مكة بعده ولم يزل إلى أن
مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفاً بالحكم *

٦٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي أحضر على
الحجار وأسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فأجاد وكانت له عناية
بالحديث مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين
ابن أبي المجد نقيب الأشراف بحلب ولد بعد سنة سبع مائة تقريباً
، وولى نقابة الأشراف وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق مات
سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالأجازة أحمد بن أحمد (٢) بن محمد نقيب
الأشراف بحلب *

٦٣٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي القسطلاني شرف الدين ابن العلامة
أبي بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨٠ أوفى التي بعدها وسمع على أبي عبد الله
محمد بن أبي البركات بن أبي الخير الهمداني صحيح البخاري بإجازته

(١) ر - التودد * (٢) ر - أحمد بن أحمد بن محمد *

العامّة من ابي الوقت بقراءة الفخر التوزري بمكة وذلك في شهر سنة ٥٨ وسمع ابا اليمين ابن عساكر و يعقوب بن ابي بكر الطبري وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحراني و شيخ الشيوخ بحجة و الرشيد العطار و احمد بن علي بن يوسف الدمشقي و عبدالله بن عثمان بن دحية و ابن غزون (١) و آخرون و حدث بقوص و القاهرة و مكة وغيرها و كان كريم النفس حسن الخلق و جاور بمكة و ترسل عن امير مكة الى سلطان مصر و مات سنة ٧١٤ في صفر بالقاهرة و ابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن علي الآتي و تأخر بعد وفاة هذا زماناً *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي ثم الصالح بن عم التقي سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصرونية (٢) واد في رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبد الدائم الاربعين الآجورية و جزء ابن القرات و نسخة نعيم بن الهيصم و حديث ايوب و المبعث لهشام بن عمار و جزء بكر بن بكار و غير ذلك و سمع ايضا من عبد الوهاب (٣) بن الناصح و ابن ابي عمر و آخري (٤) و تفقه و حفظ المقنع و كان يكرر عليه الى ان مات في رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصاري القناني من الطالع - (٦) *

(١) ١ - عزون (٢) ر - القصورونية (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ١ - و جماعة آخري (٥) ر - ثلاث و اربعين و سبعمائة (٦) ترجمته في الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذي القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قنص ابو جعفر الفري ناطي اخذ عن ابي جعفر
ابن الزبير و ابي محمد بن سمالك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام
جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولي القضاء باماكن منها بسطة
ومات في شعبان سنة ٧٣٢ *

٦٣٧ - احمد (١) بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري
الشريشي مات بمنزلة الحساين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز
في منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار في سنة ٥٣ حدث بجزء
ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حسين
ابن علي بن سليمان بن ابي عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القاسم بن
ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولي امرة سبتة بعد ابيه واخذ له
اليعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلي عن الامرة
لا بن اخيه واقتصر هو على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرأ على
ابي الحسين بن ابي الربيع وتأدب به وسمع من ابيه و ابي الحسن
الرعي (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال
وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام
قطب الدين بن ابي عصرون وتمام مائة نفس وفي ايامه كسر اسطول
المسلمين اساطيل الفرنج فعد ذلك من يمن نقيته (٣) وكان ذلك في سنة ٦٩٨
ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو
غرناطة سلب المال و اقام بها على حالة اجلاله (٤) ادينه ثم رجع الى

(١) زيادة في هامش - ١ - (٢) ر - ابي الحسين المرعشي (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي -

فأس ثم إلى سبته لما استعادها يحيى ابن أخيه فاستمر بها على حالته الأولى في غاية من التمسك بالديانة إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج و حده حياء وعفافا وانقباضا وإثارا للمافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ماخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الأشييلي أبو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة وقدم دمشق ٠٠٠ (١) وسمع من الفخر والفاروق وغيرهما وحدث بجزء الانصاري وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالي والذهبي قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان أحد المفتين في مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه أحمد كان بارعا في الأدب مشارك في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى فاق أقرانه حتى كان يقول ٠٠٠ (٢) في كتاب سيبويه ما شاء فإنه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بآفريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيب كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ وسمع على سنقر الزيني ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثني عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعي والبخاري وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان (بن عينية انا السخاوي وحدث عن والده يعزالي الاعمش) (١) مات بحلب في سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم الشيخ بد الدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيي الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعي حفيد الآتي ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بد الدين الزركشي مولده سنة ٢٧ فغلط في ذلك وغلط في اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريري واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعاني قلت ولى تدريس الشريفة بمصر ودرس في الخاوي دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر في الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه

العب الغائب منها * فأراه طبعا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد في المقام طبع وكان حاد (٥) النادرة سريع البادرة (٦) بهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - ما بين العكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة

(٤) ا - طبعا - ر - طبيا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الایمانیة اكل الدين
وغیره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته في
جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع
كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء
لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قد قلت لما ان ترايد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس
يا نيل يا ملك المياه بأسرها * ما في وقوفك ساعة من باس

وله في عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصر امتنا
حتى قمنا اضطرارا * منه بمص الاصابع
وله لما انكشف الماء عن الارض التي بين القسطنطينية والروضة *
كانت لمصر مبرة * بنيلها وقد خلت
كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افراط في الزيادة

طغى النيل عن حد عادته * وعلنا الجهل في العالمين
فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح نجلى * فصقب الديك ثم ما حا
كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصاها
قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى (١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لي اذهب لما بها * ويأبى الطبع على الناقل

٦٤٢- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين
ابن الجوخى وعرف ايضا بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وسمع الكثير
على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين
والتقى الواسطي و ابي الحسين اليونيني في آخرين وحدث بالكثير
وخرج له الجمال السمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث (٢) عنه
الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى * قال ابن رافع حدث كثيرا وطال
عمره وانتفع به وكان يباشر في الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث
وكان مشكورا مات في رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند
بسماعه من زينب بنت مكي وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء
الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيان انا ابن
طبرزد بسنده *

٦٤٣- احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمناني البياضى (٤) يلقب علاء الدين (٥)
وركن الدين ولد في ذى الحجة سنة ٥٩ وتفقّه وطلب الحديث وسمع
من الرشيد بن ابي القاسم وغيره وشارك في الفضائل وبرع في العلم
واتصل بأرغون بن ابغاثم تاب وانا ب ٠٠٠ (٦) الخلوة وصحب بتعداد
الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

- (١) ر - المنى (٢) ١ - ر - واخذ (٣) في هامش ب - اجاز لشيختنا
فاطمة الحنبلية والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البياضى
(٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفي ر - ودخل *

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بماثقة
قال ابن الخطيب رافقته الى المدوة قبلوت منه فضلا وسدا جة مات
في شوال سنة ٦٦٤ *

٦٤٦- احمد بن محمد بن احمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بستانجار
سنة ٥٣٠ وسمع من النجيب والمزوغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير (١)
وابن الصير في وابن علاق وغيرهم فكثر وبدمشق عن اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس
بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية
وشارك في الفضائل ودرس وافق وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢)
في ديانته جيد العقل مشكورا في نظر الوقف خيرا بالامور يدري
العريية والاصول ذا صروة وعصبية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له
المقاتل ثلاثة اجزاء ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨
وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاي بدر الدين صل مدقفا * صيره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب اذا زرت * فاما ياب البدر عند الكمال
فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *
يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نمق زور محال
فالنقص يعرف (٣) البدر في تمه * وربما يخسف عند الكمال
وهو القائل في الحسام الختفي للماعزل *
يا احمد الرازي قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفة

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صليبا (٣) ١ - يغزو *

ما فيك الا الوزن والوزن ما * يمنعك الصرف بلا معرفه
٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله
كان يتعاني نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان خالية في الشطرنج*
ومن نظمه

سلطان حسنوقد ارسل للمهيج افكار
يجرد البيض من لخطو بلا انكار
تلين بعد وعصايب ساير الا بكار
فطلب جيش عذار ودار باليكر
وله
من امها في القيادة اصبحت آفه
واختها في ربوع الحى وقافه
فكيف يمكن تجي في القصف خوافه
وستها الاصل شاميه وطوافه

مات في حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *
٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠١ وقرأ على الاستاذ
ابى الحسن الفنجاطى وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات
مع معرفة بالعربية ومشاركة في الفقه ثم ولي القضاء بيمض البلاد وكانت
وفاته في سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد التجيبي (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢)
يكنى ابا جعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف في اللوزعية عظيم المشاركة
قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك في العدل (٣)

وتكسير الارض وقرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من
الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجر ان آثارا
اكرم بخمر يد الرضوان تمزجها * كست اباريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الودا سرارا
وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر العزبزي الصرخدي الدوادار سبط
عن الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥
وسمع من الفخر بن البخاري وحدث وسمع منه الحسيني واغفل ذكره
في ذيله مات في صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسراييل بن ابي بكر السامعي المعروف
بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ وسمع على احمد بن عبدالدائم
من التريغيب والترهيب للاصبهاني حضوراً في الثانية واحضر
في الخامسة على الكمال بن عبد الاول من الزكيات وسمع من الفخر بن
البخاري منتقى من الشئائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن المطار انا الكندي
واجازله النجيب (٢) وحدث ومات في شهر ٠٠٠ (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعدي ثم الصالحى
المرستاني سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بمحضر ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب - العربية (٢) ر - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *
احمد

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الطبري
ثم المكي ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الرضى الطبري ومن فاطمة بنت
المسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنهما وكان خير آماة في رجب سنة ٧٨٠
ذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البلياني ولم يعرف
(٤) من حاله شيئاً (٥) *

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيباني الحراني المقرئ ابو العباس
ولد (٦) بحران في رجب سنة ٦٤٨ ولا بالسبع على الزواوى والفاضلى
والوزيرى والا سكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن
البخاري وابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن
الصابوني وابراهيم بن ابي عبدالله بن السديد والرشيد العامري
في آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقرأ القرآن تلقينا وتجويدا
ورواية وام بالمدرسة الصدريّة مدة وكان يتبلغ بشيء من التجارة مع
حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان
شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير والفضل ومات في منتصف
ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتعجيزى لحفظه
كتاب التعجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

(١) ١ - القسطلاني (٢) ر - الجوزي (٣) ر - الجندي (٤) ر - ولم نعرف
(٥) هاشم ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من
ها هنا خرم كبير فى ي - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) ر - الارملى *

ومن عنوانه

ايها المعرض لا عن سيبا * اصلحك الله وصالى الاربعا
وهو القائل وسمعه منه الصلاح الملائي *
ما فيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ثمت
وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة
فان دخلتم فاني داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فاني قاعد سكنت
مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ابيك الوزير الحلبى الاصل زيل القاهرة يعرف
بابن ناصر الدين سمع من العز الحرانى و القطب القسطلانى و غازى
وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين و مات
فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ابيك الخياط شهاب الدين ابن التريكى سمع
من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقي سليمان
وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابي بكر بن مكى بن مسلم بن ابي الجوف (٣) المصرى
المعروف بالعمكوك تعا فى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر
فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف
وله وقف يحصل منه فى الصيف ما يتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالباً فى
الشام ويشقى بمصر الا انه غلبت عليه محبة الحشيشة وهى محنة خسيصة
وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعم (٣) ر - ابي الحارث *

ومن شعره

فاظر الجامع الكيىـر ظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالعمى * وارحه من النظر
وله

قلت له اذ بدا او طلعتنه * قد اشرقت فوق قامة تامه

هبلى مناملا (١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد
ابن ابى حفص المقتاتى (٢) المغربى ابو العباس. ويلقب ابا السباع ولى
تونس ومامها من بلاد المغرب فى سنة ٦٧٢ وكان شهبا شجاعا ولى كل
من ذكر فى عمود نسبه الملكة الالباه وجدايه وكانت وفاته فى شعبان
سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبدالعزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من
النقيب مشيخته وابدا له ومجالس الخلال المشرة والثالث والرابع من
الابدال المخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن
العماد و ابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠ تقريبا وحدث
سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة
الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر المسقلانى شهاب الدين ابن المطار
اخو الشيخ تقي الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والدمياطى
 وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته
علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بNDAR الخليلي نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله في ذهبيّة القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لي انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدني لنفسه *

اصبحت جارا للنبيسي به اعتضادي وانتصاري

ولذلك عددت العدى * اسرى المهالك والديلم (٢)

قام الرجال بنصرهم * وانا انتصاري بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن يبرس شهاب الدين بن الزكي عنى بالقراآت على

الشيخ شمس الدين بن عمير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقي الدين

البغدادي واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات في صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتي (٥) الدمشقي الحجازي الاصل مات

بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٣٧ سمع

من الرضي بن الزرار (٦) صحيح مسلم قال ابن ابيك الدمياطي

وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المرادوي ثم الصالحى الحنبلى المقرئ

شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارخه بعضهم سنة ٤٧ واحضر في

الرابعة على خطيب مرادوسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ

القراآت على الراشدي وتمهر فيها وفي القراآت (٧) واخذ الاصول عن

القرافي وتفقه وشارك في الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

(١) تقدم في نسخة - العصر (٢) ١ - القفار (٣) ١ - بالحوارى (٤) زيادة

في هامش ١ - (٥) هذه الكلمة غير واضحة في الاصل (٦) كذا بالاصل

(٧) موضع - القراآت بياض في ١ - *

الشهرزورى (١) بسماعه من المؤلف مات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣

وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احداً اعيان بالقاهرة

وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابو جعفر المرونى (٣) كان عدلاً

ما قد للشروط شاعراً خلا يستعمل اللغة والغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضعيف حلم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتداراً

من تقاضى عن السفه بحلم * اصبح الناس دونه انصاراً

من زوج كريمة الهمة الماسياً علواً فقد اجاد الخياراً

ستريه لى الولاد بنىها العلم والحلم والاناة كباراً

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السهامنه لى ادنى

خيال اتى نحوى يشق الفلا وهنا

يشق الفلا واليد والخليل والقنا

ولو - ييم كسر البيت ما استطاعه وهنا

سرى - ملخ شهر فى فواق خلوته

فله ما انأى سراه وما ادنا

قال لسان الدين وهو شعر طلق الجموح فى الاجادة مات فى

(١) ر - الشهرزورى (٢) ا - ابن بكرة - ر - ابن ابى بكر (٣) ب -

المرونى (٤) ا - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة

الدرر الكامنة ٢٦٠ ج - ١
الشاطبية شرحاً طويلاً وفيه احتمالات بعيدة بحيث أنه قال في قول
الشاطبي *

وفي المعز انحاء وعند تحاته * بضئ سنة كلها اسود اليللا
يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الراضية ونونية
السخاوي في التجويد واشتهر بالقرآن مات بالقدس في سنة ٧٢٨ (١) *
٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جليل المعافري الاندلسي له مرثية في ابي جعفر
ابن الزبير *

اولها

عن يز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لعيني ان يلم بها الكرمي
حقيق لعمرى ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تنفطرا
وان كان للصبر الجميل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعذرة
اصبروها ركن الدنيا قد وهى * وذا مربع التدريس اصبح مقعرا
يقول فيها

٢ بعد حلول ابن الزبير بر مسه * نقيم ذليلاً او تؤمل مظهرا
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه راثماً ومبكراً
متى جثته الفيتة متنبساً * به تالياً او مقرئاً ومفسراً
فواً اسفاً للعلم ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منقصم العرى
٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصاري
الحلي شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلي الشافعي ولد
في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وتفقّه بحلب على الفخر بن الخطيب
الطائي (٢) وسمع على (٣) المزابراهيم بن صالح والوادي أشي والتاج

(١) في ر - في رجب (٢) ١ - الطاهري (٣) ١ - من * النصبي

النصبي والبدر ابن جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار
اماماً عالم مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين
سنة ثم نزل عنها لابي الحسن بن عثائر ولا بن اخيه ابي البركات موسى
ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة
وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشدنا لنفسه
بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معانقة الفقر خير لمن * يعانقه من سؤال الرجال
ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال وبلغت اوقاته في سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات في سادس عشر ذى الحجة
سنة اربع فارخه الزركشى بعد بسنة يلوغ الخبر الى القاهرة ومن
مسموعه المتقى من مسند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف
بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢)
وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد
فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرئ الزاهد شهاب الدين
ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابى بكر القرافي الصوفي ذكره ابن
قاضي شعبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندي ابو جعفر الغرناطى كان يتعانى
الوعظ ومات في اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صبرى

(١) ر - نيفا (٢) ١ - القملوى - ر - العلوى (٣) زيادة في هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعائة *

التغلي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥٠ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن الدجاجة والمخلص بن هلال وعتيق السلماني وجماعة كان حسن المذاكرة ويده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات في شوال سنة ٧١٣ قلت وحدثنا (٢) عنه بالأجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائى ابن المرصدى (٤) سمع من المزخرانى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع وسمع ايضا من النظام الخليلي وهو آخر من حدث عنه بالسمع *
٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصمبى المصرى العطار ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخننا ومات سنة ٠٠٠ (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتي المسلمين ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست و سبع مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطيشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين و سمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبيل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المنرى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مرندا ومات في ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

(١) - البعلى (٢) - قد حدثنا (٣) - الحسن بن على (٤) ١ - ر - ابن الرصدى (٥) ١ - ر - ابن ابى الحسن (٦) بياض (٧) بياض (٨) زيادة في هامش - (٩) زيادة في هامش ١ - *

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحى الدقاق سمع من ابن البخارى المشيخة
وحدث مات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابى الزهر (١) بن سالم بن ابى الزهر بن عطية
الطكارى النسولى ثم الصالحى مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبى وشيخنا التتوخى وآخرون
وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات فى آخر جمادى
الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتى سميته وسمى ابيه وجده ولكنه حابى ومات
قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن الحسن الربى بن مصرى نجم الدين الدمشقى ولد فى ذى القعدة
سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد العطار فى سنة ٥٧ وبعث على ابن
عبد الله ثم على جده لأمه المسلم بن علان وعلى ابن ابى اليسر وثقه على
التاج ابن الفر كاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهانى وكتب فى
ديوان الانشاء وكان خطه فائداً ونظمه ونثره رائقاً وكان سريع
الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كراريس فى يوم وكان فصيح
العبارة طويل الدروس ينطوى على دين وتعبد ومكارم وولى قضاء
دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٣ وطالت مدته فمدل واذن فى الافتاء وكان كثير التودد
والكلام والمداواة * قال ابن الزمكاى كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم
فى نوع الا يعمن من غير وقفة ويذكر دواويل مشروحة فلم يزل (٢)

(١) - ر - ابن ابى الزبير (٢) ١ - ولم يزل *

في نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته فجاءة
ولشعراء عصره فيه غرر المدايح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة
وغيرهما وله نظم حسن وخرج له الملائي مشيخة فاجازه بجملة دراهم
واول ما درس بالامادية سنة ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس
بالعزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ وكان يتفضل
على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهداياه لا تنقطع لاهل الشام
ولاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى
هجاه ابن المرحل ببليقة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه
دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل
لمحها فعرفها فلما لحق القاضى انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة
قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه
ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واضمر انه يعطيه
المدح فان ارضاه والاعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقراها واعطاه
الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة
المدح فماد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربي الحنبلي كتب عنه سعيد الذهلي قصيدة
نبوية اولها *

ياسائق العيس لانجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التي في حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكي الشروطي كان عارفا بالشروط

(١) ر - قال له خذ (٢) ١ - نجيب (٣) لعله - فبي - ح (٤) زيادة في ١ - ر و
والخطوط

والخطوط ما هرا في مذهبه لا سيما في المحاكمات مات في او اخر
ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سلمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الحنبلى ولد
سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستصرية
وكان دينا خيرا وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجاني وقدم
دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بها الجزء القادر بسماعه له
على علي بن خضرو ذكره الذهبي في معجمه الكبير وارض الشيخ
زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف بن
دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان
يذكر انه من ذرية جعفر بن ابي طالب ويعرف بابن غانم وهو وجد
محمد بن سلمان لاه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه با شهر وقيل ولد في خامس
عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ وسمع من ابن عبد الدائم وابن
مالك وايوب الحامى وابن النشبي وغيرهم وخرج له البرزالي عنهم
مشيخة وسمع منه شيخنا برهان الدين البعلبقي الفقيه ابن مالك بسماعه
لهامنه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند وباجازة شيخنا من الشهاب
محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود
وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسي انه سمع عليه عمدة الالفاظ لابن
مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك وولد له بدر الدين وبالحيد بن
الظهير (٢) وكان قديما قد صحب جماعة من عرب خفاة فافهم فيهم مدة

والسبب في ذلك ان اياه انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) بباب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلى به وذلك في ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد في امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب في الانشاء بمصر وبدمشق وصفه وغيرها ودخل اليمن ثم خرج منها الى البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره في كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد ففر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) في كلامه ويحفظ من شعر ابي العلاء شيئا كثيرا ويتعماني في نظمه واثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشئ يطيل الفكر ويعبث في لحيته بيده او بشا ياه يقرضها او ينشئها وكان حسن اللبس شظف العيش يتم بثوب مقبض (٣) سكندري ويقصر ذيله ويتعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو الخاضرة جميل المعاشرة قوى النفس كتب بين يدي صاحب غبريال فاتق انه امره بكتاب شفاعة لبعض الامراء في بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المقر فلما قرأ صاحب الكتاب قال هذه اللفظة ماهى مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغلف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) - مقبرة (٢) - يتعمد (٣) ر - يتعمم بثوب مقفص * ومن

ومن مسموعاته (١) علي ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عو الى جعفر
السراج والدعاء للمحامي وكان يتكلم بالزكي والمجمل والكردى
ويلبس زى العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحجة عند ملكها المنصور
وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء
غاطوا الرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا
كأ نك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نقر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضاه به رمضان
هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان
مات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل
دواته بستين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى الخطيب نجم الدين
ابن عز الدين بن القاضى تقى الدين سمع من جده وغيره وخطب
بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان الشارب قل من رأينا
مثله فى سمته * مات فى شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الحسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سويل الخشعى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بمض
الجهات بالاندلس فى آخر عمره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢
ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسى (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ
عن البارزى واذن له فى الافتاء وناب فى الحكم بمجلون ثم ببعلبك
ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

(١) - مسموعه (٢) - ر - التدمري (٣) - بياض *

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *
 ٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محبى الدين بن شرف الدين
 كان احد المدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين
 المقدسى وسمع الحديث ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة الملقب من بيت طهارة ونباهة قرأ
 على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو
 ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظري
 كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً و سطوراً *

ومنه

اعيدك يامسكين انك حبة * والا نواة طيها كل موجود
 فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت في اهل العقول بمدود
 ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثانى
 سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صبح بن هلال امام مسجد ابن السراى (٤)
 بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات في ٢٢ ربيع الآخر
 سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهمل الشاوى شهاب الدين كان فى
 اول امره كحالا ثم تنقلت به الاحوال الى انولى نظردار الضرب
 ثم اقامه علاء الدين بن الطيلاوى فى امور المتجر السلطاني فظهرت منه

(١) بياض فى بعض النسخ بعد ابن - وفى - ١ - ابى عثمان بن عيسى الحميرى
 (٢) ١ - الصوفية (٣) زيادة فى هامش ١ - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح *
 كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فموجل و تمرض الى ان مات في جمادى
الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصري
شهاب الدين العسجدى ولد في رمضان سنة ٦٨٦ و طالب الحديث
وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى
ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا و كتب
الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة و خدمه و جلس
في مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى و كان اديبا فاضلا متواضعا
متدينا يعرف اسماء الكتب و مصنفاتها و طبقات الاعيان و وفياتهم
و يشارك في ذلك مشاركة قوية و ولى تدريس الحديث بالمنصورية
و الفخرية وغيرهما و قال ابن رافع حدث و كتب بخطه و قرأ بنفسه
و حصل الاجزاء و سمع بالاسكندرية و دمشق وغيرهما و قال ابن
حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير و كتب الكثير بخطه و اعتنى
بتحرير الحديث و ضبطه و ولى به بعض الخنفية فوضع عليه كتابا سماه
القطر الندى في الخلاف بين المسلمين و العسجدى ذكر ابو البقاء السبكي
انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الحزم حرام باجماع المسلمين خلافا
للعسجدى لهم دليل كذا و له دليل كذا و يتكلم على ذلك بلسان القوم (٤)
ولما ولى درس الحديث بالمنصورية بعد الزين الكتانى (٥) طعن جماعة
في اهليته الى ان رسم الناصر بمقد مجلس بسبب ذلك فتمصب الغورى

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ في ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة
قبل جده عبد الرحمن (٢) ١ - ر - الثعلبى (٣) ١ - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان
العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتألم المسجدى لذلك وكان هو قام على الكتفانى لماولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولمى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذئب فى كفه * فاعجب لما فيه جذوة قابس
مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لمات
الشيخ زين الدين الكتفانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث
بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك
وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصاح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى
القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت
السلطان الى القضاة فسأهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل
لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة نانا كانت مع ابى
ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى
فطلب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق
وبالغ فى شكره فامرهم بعمد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية
فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصاح
ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف
يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع
فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا
الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن

اين

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لاتاس (١) الادب فصاح وقال يا اهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغط وانقض المجلس فركب الحنفى الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعى ومن معه تمصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا فى دار العدل تكلم السلطان ان فى ذلك فاخرج الجاولى ورقة بخط القاضى يقول فى حق المسجدى الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضى الا لتاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل فقال الجاولى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولى هذا فشرع الجاولى يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابوبكر ابن المعجمى الحلبي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش (٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع فى قبضة هلاكو فاخذوا منه اموالا جمة وعذبوه عذابا باصعبا فخصات له بسبب ذلك غفلة وغاب عليه النسيان فى اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدرا كبيرا موقرا مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالي والذهبي فى معجميهما

(١) ر - لاتسى (١) ا - يا اهل بين القصرين (٢) زيادة فى هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع فى معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدى قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التى * مدت و انسان العيون التابل
ولحاظه نبل لها من هد به * ريش و افئدة الا نام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات نجاب في ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري نخر الدين ابن الربيع (١) - سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات نخر الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقر يزي في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد المزي بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري المصري ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من ابي محمد بن علاق وغيره وحدث وومات سنة ٠٠٠ (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندري في ابو العباس المالكى ولد سنة ٧١٢ وتفق له - سمع في صغره لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ نخر الدين عثمان النويري سنة ٤١ اوطار واية يحيى بن بكير انا موصى بن علي بن ابي طالب وابو الحسن الشعبي قالوا انا مكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن على بن ايوب بن منصور القدسي (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابني ابراهيم الفزاري قالوا انا ابن الصلاح وجامع الترمذي على ابي طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

(١) - الريفي (٢) - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ١ - (٤) بياض

(٥) بياض (٦) - المقدسي (٧) - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر
 الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي
 بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغنى الشيرجى انا ابن البناء وسمع على
 عبد الوهاب ايضا عوارف الممارف انا العز القاروني انا المصنف - بما عا
 وسمع على ابي طاهر القرى لجده بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده
 انا بشير التبريزي انا ابو احمد ابن سكينه انا الارموي انا الشيخ
 واجازلى غير مصره ومات سنة ثمانى مائة و كان بالاسكندرية فقيه آخر
 يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان
 من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغنى الاسدى كتب عنه سميد الذهلى من
 شعره فى الكتاب الذى سماه عنبر الشجر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنغتتم للذات فى زمن الصبا
 وقل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا
 ٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفى شهاب الدين ابن
 المشرف كان خطيب الجامع الشيوخونى مات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكرىم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل
 الاسكندرانى الشاذلى صاحب الشيخ ابا العباس المرسى (٢) صاحب
 الشاذلى وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية
 فى زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقى الدين بن تيمية فبالغ فى ذلك وكان
 يتكلم على الناس وله فى ذلك تصانيف عديدة ومات فى نصف جمادى

(١) زيادة فى ١ - (٢) وكذا قال السبكى - ب - اللوشى *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدينة المنورة كاهلاً وكانت جنازته حافلة
 رحمه الله تعالى قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة
 في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظماً
 لوعظه وإشارته وكان يتكلم بالجامع الأزهر فوق كرسي بكلام بروح
 النفوس ومنهج (١) كلام القوم بآثار الساف وفتون العلم فكثير أتباعه
 وكانت عليه سيما الخيرو يقال إن ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم
 لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر أنا أصلي وأصوم ولا أجد
 من الصلاح ذرة فقال الثالث انصلي ما ترضيني فكيف ترضي دني
 فلما حضروا مجلسه قال في أثناء كلامه ومن الناس من يقول فأعاد
 كلامهم بعينه * وأخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة
 بنت السبكي عن أبيها سمعاً قال سمعت أبا الفضل بن عطاء يقول
 فذكر شيئاً من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهي وقرأ
 التلويح على المحيي الماروني (٢) وشارك في الفقه والأدب وصحب المارسي
 وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفهمة وكثير أتباعه *
 قال لنا أبو حيان قال لشرف القضاء ابن الربيعي قل لنا ابن عطاء (٣) يوماً
 أتمرجن لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني
 فاستمر قول وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت
 أصحب فقيراً فحضر إليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن
 عطاء الله فقال لي الليلة تزي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجعل
 بشارتي (٤) إن توليتني الخطابة بالاسكندرية فضت الليلة وما رأيت

(١) د - بمزج (٢) د - المارزوني (٣) د - ابن عطاء الله (٤) ١ - فسارني

شيئاً وقد عزممت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفاه عنه *

٧٠١ - أحمد بن محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن علي الأربلي ثم الدمشقي
مجد الدين ابن المجد ويعرف بالليت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف
والتقى سليمان وابن مكتوم واجازله ابن القواس وابن عساكر وعمر
المقيمي وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل في المدارس وشهد
بهبال رمضان وحده في سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوماً فلم ير
الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوماً * فابن الله ذاك والاسلام
جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح ببيت ايلام
كتبها عنه البرزالي وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *

قالوا قضى القاضي فيا حبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
وانهد (١) ركن المجد بعد الذي * لا مسرفي (٢) كان ولا تخبر
وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر

واتفق ان عاش الليت بعد الخياط المذكور دهرًا طويلاً ومات في
ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزري في سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *

٧٠٢ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسي الاصل الصالح
المطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد
في ذي الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الموازيني وعيسى المغاري والتقى
سليمان وابن مشرف وعلي بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطاراً بالصالحية
ويعرف طرفاً من الطب ويحفظ حكايات ونودار وكان عنده كتاب
الاموال لابن عبيد الايسير منه وكان عنده ايضاً مستند الشافعي والعلم

للمروزي واجزاء كثيرة ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت
وفاة اخيه محمد بعده مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن
سعيد بن جري الكلبى كان من اهل الاصاله والذكاء واليه النظر
في امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع
مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندري (١) صدر الدين تفقه على هبة الله بن
عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراءات عن الشيخ (٢) عبد السلام
ابن حنفاظ (٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح
السكندري وتصدر (٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورى ابو جعفر المالكي (٥)
كان معتزيا بالقراءات (٦) واشتهر بالاعتقان والضبط اخذ عن ابي جعفر
ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات في القبة سنة ٧١٠
وقد عمر *

٧٠٦ - احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندري (٧) المالكي نفي الى ابن
المخلطة اشتغل ومهر في الفقه والعريية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى
وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبي وجاءه ثم درس للمحدثين
بالصر غتمشية بعد عزل مغلطائي ثم ولي قضاء الاسكندرية ومات

(١) - الرندري (٢) - ١ - ر - النجم (٣) - ر - الخطاط (٤) - ر - وتصدى

(٥) - ١ - المالكي (٦) - ١ - ر - القرآن (٧) - ١ - ر - الاسكندري *

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقاتى كان ماهرا في فنه مات
في جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة
وجلس مع الشهود و تكسب في التجارة والزراعة فأرى وكثر ماله
فصار يخالط القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفاً على تدريس بالجامع
الازهر وسأل القاضى برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فأثر
به الشيخ برهان الدين الا بناسى ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء
والزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوماً وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات
في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبدالمعطى بن احمد بن عبدالمعطى الانصارى
المكي المالكى الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيراً ومهر
في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابى حيان وغيره وانتفع به اهل
مكة في العربية وكان عارفاً بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن
الصفى وكان حسن الاخلاق مواظباً على العبادة اخذ عنه بمكة
المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز
السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزيرى المصرى مجد الدين
ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرائى وتفقه بآبى الرفعة

(١) ر - ويكتب (٢) ١ - ر - لها (٣) ١ - يغير (٤) في هامش ب - اجاز
لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعادوسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصارى الملقب ابن خالة القاضي ابي عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابي عبدالله بن عسكر قاضي مالقة وابي جعفر ابن الفحام وابي عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البليقي (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذي الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي شهاب الدين المعروف بابن الحمد البغدادي نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويذرع حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعا هم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمكة في (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدي العدوي ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضي الجماعة ابي عبدالله محمد بن علي بن يحيى المراكشي وابي عبدالله محمد بن ابي البركات المشرف وابي العباس احمد بن محمد المافري المدعو ابن ابي عطاء وابي الحسين بن ابي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة في التعليم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

(١) - ر - ما علمته (٢) - ا - ب - التلغيفي وبلقيق قرية بالاندلس - ك (٣) - ر -

ان كان في سنة ٦٩٩ هـ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ربيع وغبار وتاذى بذلك واصابه يبس في دماغه وكان له مدة لا ياكل ما فيه روح فبدت منه احوا لم يهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماتي اهله ان يحجبوا فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذل عجائب وانه رأى صوراً علوية وجوههم مضيئة فكلّموا (١) بعلوم تتعلق بما في القرآن باساليب بديمة قال ثم هجم على جماعة في صوم مفرقة فذكر كلاماً طويلاً وله من التوايف التامخيص في الحساب سفر واللازم العقلية في مدارك العلوم في سفر والروض المريع صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وغير ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ هـ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضي شمس الدين الحريري كان شكلاً ضخماً مفرطاً في السمن له نوادر مضحكة من ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بباد البريد بدمشق اكراماً لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فط والده وقل للسلطان ولدى هذا لا يصاح للتدريس فقال السلطان له انا اولى به ومن نوادره انه قال لغلامه يوماً وقد عثرت به بنانه لا تعلم عليها ثلاثة ايام عقوبة لها جاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم نلتق علي تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها اني اذنت ومنها ان اباه احضر له حاء يعلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال

(١) ١ - ر - تكلموا (٢) ر - حجي (٣) ١ - ر - الصادرة ٢٤

المعلم ياسيدي المراد واحد اذا دمر مرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
 ظهر فقال له اثنان في واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فيين له كما بين في
 الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد في ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
 اربعة فاعاد عليه فطال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
 فرأى الشيخ نجم الدين القحفازي خارجاً من الطهارة فقال يا مولانا
 آتستم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن
 كثير كان عبداً للبدن جد ابسذاجة وتنفل ببلادة ويسند اليه اشياء
 ومع ذلك فكان فيه دين وتحري فيما يشهه ورعاية ولم يزل تدريس
 الصادرية بيده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميري المالكى صنفى الدين كان يباشر
 في دواوين الامراء ورعياناً في الحكم وامتنح على يد بكالمش
 ومات من ذلك في آخر سنة ثمان مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلبي المعروف بابن الجردى سماع من ابن
 الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *
 ٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الغرناطى كان من اهل
 الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
 بضع وعشرين وتعماني الادب وقال الشعر واصله من دمشق وسكن
 حلب وتنقل في الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها في سنة ٧٣ ومات

(١) في هامش ا - الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن

حبيب امتدحه بابيات فابقة وذكرها *

في سنة ٧٧٤ (١) انبأنا ابو جعفر النقيب الحسيني الحلبي اجازة بها (٢) قال.
كنت عند القاضي شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصاً يقال له عيسى.
عمل يوماً البنيان فتباطأ في عمله فانشد *
عيسى المهندس لم اجد فيه الذي املته.

لو كنت ادرى فعلة لوملت ما قبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر بن حسين الانصاري من اهل
الجزيرة الخضراء ولد في المحرم سنة ٤٤٦ وروى بالاجازة عن
ابن الحسين بن ابي الزبيع وغيره وتقدم في بلده الى ان صلب من صدورهما
وتفنن في العلوم وخطب ونايب في الحكم مع الدين والفضل
وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذالحم

ولو لم يكن للمرء في مقتضاهما (٣)

من الخير الاراحة القلب والجسم

وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ظافر الازدي ابو القباس
ابن ابي المنصور سمع من جد ابيه الشيخ (٤) صفي الدين بن ابي المنصور
وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد في المجتومات لما يطلب من
بركته ويحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكر اربته شيخهم

(١) هامش ا - عن نيف وخمسين سنة (٢) ١ - منها (٣) كذا في ر - وفي ب - في

تنته فانما (٤) ر - من جده لاييه *

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطىء الجانب لين الكلمة ظاهر
البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر
ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر على الحربى (١) وبنت الكمال
وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فكثر وبرع وكتب الطبايق
فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان
سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضير
والد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم
وخدم بالكتابة وولى نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابى طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان
العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين
كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة
المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس اجمري بشراية حرير
اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاعة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس
قال فتبعته وتلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ
جمال الدين الحصري (٢) يدرس قاصرا باحضارنا اليه وسألنا عن القصة
فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسا لي
صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انتفض حجرك فنفضه فوق
منه كيسان اجمران اطلس شراية كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب
الاتفاق مات في ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع
من عمر الكرمانى وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه
البرزالي *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفى المعروف
بابن القيم ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع على النجم عبد الرحمن بن احمد بن
محمد بن هبة الله ابن الشيرازى في سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن
سلمة انا الكندى بسنده وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقى الذهبى ولد
سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكى وحدث بشىء من حديثه ومن نظمه
مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب
محيى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السافى
وحدث عنه وتفقه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات
في صفر سنة ٧٠٤ ودفن في قبر حفرة لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابى محمد
ابن ابى جرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى المعالى محمد بن علي بن محمد
ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشاثر السلمى ولى الدين ابو حامد خطيب
حلب ولد سنة ٠٠٠ (٤) واسمه ابو هاشم جماعة ومهر ورحل به الى

(١) بياض * (٢) بياض * (٣) ر - بترية * (٤) بياض *

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلاً بارعاً له نظم ونثر وباشر
الخطابة بجامع حلب الكبير مدة إلى أن مات شاباً في ذي الحجة سنة ٧٩٠ (١)
بالتعاون *

ومن شعره

شكوت إليه أن هجرتك قاتلي * وقلت له من ذا يكون بديلي
فقام وولى وهو ينشد ضاحكاً * ألا فاعجبوا من ميت وفضولي

٧٢٨ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازروني شرف الدين نزيل
دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن
عبد اللطيف ابن وريدة الأربعة من حديث أحمد بن يوسف بن محمد
ابن صرما تخرج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه وأجاز له
ابن الشاعر وعبد الصمد بن أبي الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ
ظاهر الدين البخاري بأجازته من القطيعي وصحيح مسلم بأجازته من
المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفورية وجماعة * ذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال أبو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل
دمشق ونم الرجل هو مروة وديانة وصلاً حاكماً له اعتناء بالرواية
وفضيلة ومهرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ - أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس المصرى
الشافعى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ وأخذ الفقه عن
الضياء جعفر بن الشيخ عبد الرحيم القنائى والسديد الأرمنى والظاهر
الأرمنى وابن وزين وابن بنت الأعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع
من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد الصواف وغيرهما واشتهر (٢)

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته في العربية والاصول ودرس بالمعزية وافق وعمل الكفاية في شرح التنبيه فقاق الشروح ثم شرع في شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثاني الى آخر الكتاب شرع في الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس في هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب في الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحبج مع الرحبة (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحاً ذكياً محسناً الى الطلبة كثير السعى في قضاء حوائجهم وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فستل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخاً تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكي كان افقه من الروياني صاحب البحر وقال الاسنوي ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولاً وله مطبخ سكر فيما بلغنى . . . (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع في الفقه وانهت اليه رئاسة الشافعية في عصره وكان ذكياً حسن الشكل جميل الصورة فصيحاً مفوهاً كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد لهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حكى لي القاضي ابوطاهر السفطى قال كانت لي حاجة عند القاضي لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضي فبحث فيه معي فجل يقول ياسيد نازين الدين ترفق بي ثم عرف القاضي بي فقضى

(١) - ر - غير مشارك (٢) - ر - الرحبة (٣) - بياض - وليس في ر - بياض

(٤) - ر - يصل *

حاجتي ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة فقال له ما يذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمعزية وشر فهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث الفلاني واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا فقوض اليه ان يوليني فولاني عنه وحكاياته في ذلك كثيرة قال وكان اول فقير مضيقا عليه فباشر في جهة سنكلوم (٤) فلما به الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذرا لضرورة فتكلم له مع القاضي واحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضي وقال له الزم الدرس ففعل ثم ولاه قضاء الواحات فحسن حاله ثم ولي امانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه نزل فسقية المدرسة عريا نافس قط العلم السنودي نائب الحكم عدالته فتمصّب له جماعة ورفعوا امره للقاضي فقال انه لم ياذن لثابته في الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذي ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمني والوجيه للبهنسي قال ولعل هذا كان في اوائلي امره فاني حضرت درسه فسمعت مباحثه فاثقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخريجات واعتراضات واثرامات تشهد بغزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطبرسية للشيخ نجم الدين البابلي (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولي ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ما صرفته ثم

(١) ١ - ر - لي به (٢) ر - ان سيدنا (٣) ١ - سيدنا (٤) بلا نقط في ١ -

تولى

(٥) ر - النابلسي *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال.
حتى عرض له وجمع المفصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه.
ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *
٧٣١ - احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصري ولد
في رمضان سنة ٦٣٩ و تمانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة
بد مشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضا
الحسبة بد مشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر
الاول قاف وكانت فيه محبة في اهل الخير مات في رجب سنة ٧١٦ *
٧٣٢ - احمد بن محمد بن علي الدينسرى شهاب الدين ابن المطار الاديب
ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقه قليلا ثم تولى بالادب ونظم الشعر
فاكثر واجاد في بعض المقاطيع وكان يعدح الاكابر وينظم في الوقائع وله
بديعية على طريقة الحلى ولم يكن ماهرا في العربية وقد تهاجى هو و
الاديب البارع شرف الدين عيسى العالاية وجمع كتابا سماه نزهة الناظر
في المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضمف بصره *
اتى بمد الصباشبي ودهرى * رمى بعد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لي بصر حديد * وقد ضارت عيوني من زجاج (٥)

(١) ر - جلده (٢) ر - فه (٣) ر - قيس (٤) في هامش ١ - في تاريخ الجمال
ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦٠ وانه نظم الشعر * وهو ابن ١٣ سنة (٥) في
هامش ١ - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده في هذا
المعنى وهو بدع واسبق

انار الشيب في فودي ظلاما * واطفى من ضياعنى سراجا
وقد قلبت حقيقتها بحارا * فجوه رضوءها اضحي زجاجا

تمتة حاشية صفحته ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغري بردي لصاحب هذه الترجمة

الشهاب الديسري عدة مقاطيع غير الذي في الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا * لجيش سيس قلت رأى نفيس

لوان ذا الحسك م فى شكله * ما طلبوا الى ايقى سيس

وقوله

اصبحت بطل والاولاد اربعة * محمد و ثلاث موتهم يجب

فان نحيل فى رزق بمد حكم * ابو محمد البطل لا عجب

وكننت اظن ان المقطوع الاول لائن الشهيد لما امر له تنكز جيش سيس حين غضب

عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه والثانى مع تغيير ايضا وانشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله * ويجور بالهجران والابعاد

حتى تسود وجهه وسلوته * وكانما كنا على ميعاد

وقوله

يا مانع ورد وجنتيه * فى وقت قطافه وخيره

ذق موتك من طلوع ذقن * المؤمن من كفى بغيره

وقوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا * حظا واضحا كالسلاطين

وعلموا الاموال قلت لهم * رزق الكلاب على المجانين

وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدايح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار

فى مفاتيح الجياد والمسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى

امر التنصاري واليهود وبديع المعاني فى انواع التهماني والدر الثمين فى حسن التضمن

وتناجى الافكار وزهر الربيع فى التشابيه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف

مليح وصفاتهم - قال الجمال قلت وهذا التصنيف معدوم * وتقل العيار خمرات * ومرنص

المطرب فى القول * ومنشأ الخلاعة فى المجون والمستانس فى هجولنى مكانس انتهى وكل

ما ذكر فيه تأييد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) *

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الترواوي ابو العباس روى عن ابي جعفر بن الزبير
وابي عبد الله بن رشيد وجماعة وعمل فهرسة مقروءاته ومسروياته في مجلدة

سمعها منه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين

القسطلاني ثم المصري سمع من الرضوي ومن البرهاني ومن النجيب

الحراني وغيرهم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد

ابن يحيى بن ابي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابي غانم (٤) بن

الصاحب كمال الدين (٥) بن المديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس

القرن واسمع على يبرس المديمي وعمته خديجة وشهدة وحدث سمع

عليه ابن عشا ثم متقى مشيخة النسوي (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان

الكبرى انا يبرس وغير ذلك. ولي نياية شيرمودة لانه كان بزي الجند

مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكي

اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان

شخصاً (٧) ينشده *

يا غافل اصدته آصاله (٨) عن * العام (٩) لا شرف الاسنى

انهض عذمتك نحو الملا * وافتح لها مقلتك الوسنى

(١) في هامش ١ - عين الجمال سادن عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ١ - جمال الدين

(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوي (٧) ر - شيخنا

(٨) ر - آماله (٩) نذا ولعله المقام - ح *

قال فحفظتها وزدتها

وارجع الى مولاي واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى
قال اخوه فلما انشدني ذلك اعتبه (١) بان قال ما اظن الا ان نفسي نعت
الى فمات في السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين سنة قاله
ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن يبرس ، شيخه ابن شاذان
الكبرى والاول والثاني من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة
مدة بشير (٢) وكان ذاحشة زائدة وتكمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن محمد بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى
شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع
وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ متقى
من مشيخة السبط وقطعة من الحلية والثالث من فوائد اسمعيل
الاخشيد وسمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر
حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣) مائة نفس وهو
جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه
حفيدة وشيخنا العراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان
جيذا كثيرا التلادة مات زغلش فى ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن محمد بن نسوار بن عبد الباقي (٥) ابو العباس الحلبي ثم
المصرى المعروف بمحنجلة بفتح الحاء المهملة والفاء وسكون الـون
وفتح الجيم الصوفي ولد بـلب سنة ٦٥٠ فى رمضان وقدم القاهرة

(١) ١ - ر - اعقبه (٢) ١ - ر - يسيرة (٣) ١ - ر - اولاده واولاد اولاده

(٤) فى هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العزيز الرحيم بن الفرات الحنفى

فاقام

(٥) ١ - ر - بن عبد الكافي *

فاقام بها وسمع من الكمال الضير والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالي الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه العز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منتظما بمسجد ينسخ المصاحف فساأته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسمين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤*.

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الابخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطى وحفظ التتبيه فى صغره وناب فى الحكم عن عمه تقى الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المروءة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع*
٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن ربوع المرى السبتي ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سمالك وابى اسحاق الفافقى وابى عبد الله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد الدمياطى وابو المعالي البرقوهى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمات والتعاطف مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بمدة من البلاد وافاد ومن انا شيدته*.

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى القيس (٤) ا - ر - كثيرا المنصب

وَأَنسَتَ مِنْهُ الْوَعْدَ بِالْوَصْلِ ضَلَّةً (١) * وَقَدْ كَانَ مُنَاقِبِلَ ذَلِكَ مَا كَانَ
عَنَا قَاوِلْنَاهُ مِنْ ثَنَائِيَا كَأَنَّهَا * اقَامِحِي الرِّبَاغُضَامِنَ الْبَطْلَ رِيَانَا (٢)
وَلَا عَجَبَ أَنِّي تَسَيِّتَ عَهْدَهُ * فَشَمِ الْإِقَامِحِي يَوْرَثُ الْمَرْءَ نَسِيَانَا
مَاتَ بِقُسْطَنْطِينِيَّةٍ (٣) مِنْ بِلَادِ أَفْرِيْقِيَّةٍ سَنَةَ ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَرْهَرٍ (٥) الْخَزَوِيُّ وَلِدَ سَنَةَ ٦٨٥
وَسَمِعَ الْأَوَّلَ مِنْ ذِمِّ اللُّوَاطِ لِلطَّرطُوشِيِّ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَلَى أَبِي الْمَجْدِ
سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَيْرَةَ الْمَهْرَانِيِّ سَمِعَ مِنْهُ شَهَابُ
الدِّينِ بْنِ رَجَبٍ وَذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِهِ وَانْشَدَ عَنْهُ لِنَفْسِهِ مِنْ آيَاتِ فِي خَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ يَدْعِي أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ *

أَنَا فِي جَنَانِ الْخُلْدِ أَرْجُو أَنْ أَرَى * يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَالِدًا مَعَ خَالِدِ
مَاتَ فِي سَنَةِ ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَدْرَانَ الْكُرْدِيُّ الدِّشْقِيُّ بِمَعْجَمَةِ سَاكِنَةٍ
ثُمَّ مَثْنَاةَ الْحَنْبَلِيِّ أَبُو بَكْرٍ أَحْضَرَ فِي الثَّانِيَةِ عَلَى جَمْعِ الْهَمْدَانِيِّ وَسَمِعَ
مِنْ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ نَقِيسٍ (٧) وَابْنِ خَلِيلٍ وَابْنِ الصَّلَاحِ وَالضِّيَاءِ وَصَفِيَّةَ
وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَتَفَرَّدَ وَنَسَخَ الْأَجْزَاءَ لِنَفْسِهِ وَحَدَّثَ بِمِصْرَ بِمُسْنَدِ
الطَّيَالِسِيِّ وَرَتَّبَ مَسْمُومًا بِدَلِيلِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ قَالَ الذَّهَبِيُّ كَانَ
يَتَفَرَّزُ فِي الرِّوَايَةِ وَيَطْلُبُ وَخَرَجَ لَهُ الْبُرْزُ إِلَى مَشِيخَةٍ وَكَانَ مَوَادَّ
يُحْلِبُ سَنَةَ ٦٣٤ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٧١٣ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ قَلَّتْ

(١) - ر - و - وَأَنسَتَ مِنْهُ الْوَعْدَ بِالْوَصْلِ - قلة (٢) - ١ - ر - مَانَا (٣) - ١ - ر - بِقُسْطَنْطِينِيَّةٍ

(٤) - ر - أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةً (٥) - ر - هَرَمِزٍ (٦) - فِي هَامِشٍ ب - أَجَازُ

مَشِيخَتُنَا قَاطِمَةُ الْحَنْبَلِيَّةِ (٧) - ١ - ي - ابْنُ يَعْنِي *

حدثنا عنه ابن أبي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابن
نسيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
جري بالجيم والراء مصفرا وآخره تحتانية ثقيلة ابوبكر سمع من أبي
عبد الله بن سالم وأبي عبد الله الوادي أشى وأبي بكر بن مسعود وغيرهم
واجازله ابن رشيد وابن ربيع وأبو العباس بن الشحنة والبدر بن جماعة
وآخرون وولي الخطابة بقرناطة والقضاء بها وكان ادبياً فاضلاً عالماً
عارفاً بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعیدی كان شاعراً بليغاً مقتدرًا
على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك
سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها
فاصبح مذبحاً لم يد رمن ذبحه وطاح دمه هدرًا وذلك يوم
الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن
الزغاري *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
وما زال يشحذ مديته الهجو الذي * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناقة صالح
وله قصيدة سهاها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم طشهر * كم اغمد
كم انظم عقد جواهر * في مدح كرم اقصد
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيد *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطيبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخصاص وكان ذا اموال متسعة جدامات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابيه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فقام بها يربيته ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بفا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف في الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما في الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسي وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلطفا بابلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهيب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مما ليكه فلم يزد ذلك في الشهيب الارغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا

(١) هاشم ب - قطينة (٢) ر - وهامش ب الذرعى (٣) ر - ربيع الاول
(٤) ر - قلاون (٥) ر - تمر بفا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ر -
لم يتمالك (٩) ر - يعنفه (١٠) ر - الخدماء * مؤلما

مؤملاً كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكروا فإرسل اليه ان لم يخرج هذا الصبي والا اخرجك من مملكته فلم يزد بذلك الارغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تعصب اباك فقال لهما الكل منكما مائة مليح ومليحة وانتم مما ليكم فانا ولده وقد قنعت من الدنيا بهذا الصبي لكونه تغرب معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردني معه فرجما وتلفنا بالناصر فلم ينجم فيه واسر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وعمره حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس ففارس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى انت ولى السلطان (١) وكان السبب في ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف بكك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر فامتنع وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنينا المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وفي غضون ذلك قتل مما ليك احمد الشهيد المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن حزناً عليه واما طشتمر فطلوبنا الفخرى وما زال ببقية الامر حتى استمالوهم وسلطوه وقد موا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والمقد وافق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة يحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٢٠ وولى طشتمر نيا به مصر والفخرى نيا به دمشق وايد غمشن نيا به حلب ثم بعد اربعين

يوماً توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايد غمش.
يوماً قامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول
والانعام وكاتب السرو وناظر الجيش و اقام بالكرك مستغرقاً في اللهو
واللعب محجوباً عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما
صبرا و سبي حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح
فاشمازت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعهم وسلطنوا اخاه الصالح
اسماعيل نخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٤٣٠ ثم جهزت اليه العساكر
فحوصر بالكرك الى ان امسك في صفر سنة ٤٤٥ فذبح واحضر منجك
رأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والا نهماك
في الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر
عسكر ابعده عسكر الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت
الموال لا تحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى.
قال التقي السبكي لم يكن بقى في الشافعية اكبر منه وكان مدرسا الحافظة
بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير
الزمنى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمداني الاصل الدمشقي
شهاب الدين ابن اليرجاني وادب دمشق في عاشر ذي الحجة ٧١٤ وسمع
من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان ادباً فاضلاً

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة في هامش ب - (٣) ا - ي - ر - فيها

(٤) التزمى نسبة الى ترممة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح الشيخ برهات الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مسجده *
٧٤٨ - احمد (١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن
عبد الله (٢) بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجمل في
تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا
بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من أئمة السادة
الحنفية فقيها اصوليا نحويًا بارعا دينًا زاهدا لله كرامات واحوال مشهورة
عنه سلك تصدرا للاقراء والتدريس بعد موت والده بقونيا عدة سنين
وانتفع به الطلبة وقصد بالقيام من البلاد وكان ذا حرمة وافرّة عند ملوك
الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم واقتفاء
آر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو
ابن اثنتين وتسمين سنة ودفن بترية والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ
مجد الدين الاقصراني بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبد القادر
صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجمل حبيب
والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن محمد
ابن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين
المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والخدّيث ولد سنة ٧١٨
وولى قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولى الخطاية وكان اسمع على

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) في الجواهر المضيئة - ابن الحسين بن محمد بن
احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله - ح - (٣) في هامش ١ - هو الذي اشتهر بين
اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضي والصفى والنخرا التوزري وغيرهم وسمع منه غير واحد من
شيوخنا ومات في العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن
عبد الله (٢) الحلبي ابو بكر بن ابي المكارم شرف الدين بن التاج المعروف
بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من
سنقر الصحيح ومسند الشافعي وعلي ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازي جزء ابن عينة انا السخاوي اثني عليه ابن حبيب واخ
وفاته سنة ٦٤٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بهو الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري (٤) شهاب الدين بن تقي الدين
احد الفضلاء بدمشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصمعي الاندلسي الشيخ شهاب الدين
ابو العباس الغاني (٥) النحوي اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) اباحيان
وحمل عنه كثير واشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فمظم قدره
واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتباً منها شرح التسهيل
وسيويه وكان مشكورا وافته قليلا للشافعي مات في الحرم سنة ٧٧٦ سمع
منه سعيد الذي من شعره ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابني بكر بن جماعة الزهري ابو العباس
القوصي نزيل مصر ولد سنة ٧٠٠ (٧) وسمع من الشيخ ابني عبد الله بن

(١) - ر - عبد القاهر (٢) - ١ - ي - ر - هبة الله (٣) - ر - جمال الدين

(٤) - ١ - الظاهري (٥) - ر - الغناوي (٦) - ر - ي - فلانم (٧) - بيان *

النعمان وتعانى البباشرة وكان يرغب اليه لضبطه واماته وسكونه
وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام (١)
محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمسانى المالكي
حبج بولده بعد العشرين وجا و ربمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن
بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او في اول التي تليها و ذكرت له
كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي
شمس الدين الدمشقي الاصل الحلبي سمع على الكمال النصيبي
الشمال وحدث وسمع منه ابن عشاثر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسى تقدم في احمد بن محمد بن
علان ومحلّه هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
ابن على الحسينى الملوى الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طاب ولد
في رجب سنة ٧١٧ وكان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق احد
من الصحابة ما يكره بل ذكره ابوبكر عنده مرة فقال شخص رضى الله
عنه فقال هو ابوبكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده
الاغلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم
ابن محمد بن ابى بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

في سنة ٧٠٦ وسمع البخاري وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقى وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن جماعة العوفي فتح الدين ابو البركات بن النظام القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافاده خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوافى جزء ابن عيينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخرج ابن ابيك ومن الختنى جزء العماد الكاتب وسمع ايضا من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبد الله بن على الصنهاجى وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا كثيرا وحدث بالكثير مات في السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٣٠ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبد الله الجمل ذكره ابن ابيك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقى ولد سنة ٥٣٠ وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكى وغيرهما وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

(١) ب - وغيره (٢) ١ - من سادس رجب (٣) زياده في هامش ا - *

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقّه ودرس بالأمينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء العسكر وكان حسن الخط بهي المنظر كثير المهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في أماكن وتهرّد في وقته بالرياسة في بيته وكان متواضعاً حسن السمعة كثير البر قال (١) . . . قال ولما اذن لي بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم في عيني وخرج له الفخر البعلبي مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازي ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزني وتفقّه بالشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وزين الدين الفارقي وقرأ الاصول على صفي الدين الهندي وسمع من الفخر على وغيره ودرس بالبادراثة والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعاً فلما شغل قضاء الشام اثني عليه ابن جماعة وابن الحريري عند الناصر وقال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كايه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعي في الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتي ذكره في الحمد بن وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد في رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من ٠٠٠ (٤) سمع منه

(١) بياض في بب وعبارة - ا - كثير البر قال ولما الخوليس في ر - (٢) ر - وقال

(٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقي واجاز لعبد الرحمن بن عمر القيسي وكانت وفاته
في ٠٠٠ (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفراوى الحلبي الشهير بابن التوس (٢) من
اهل كفرنا من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر الباري (٣)
وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من القرافض ورجع الى قريته فاقام
بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان ديناً فاضلاً
مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسي ناظر المواريث بالقاهرة
مات في رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسميل بن مري الدمشقي زيل
سنيار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٩٥ *
٧٦٨ - احمد بن محمد بن مري البعلبي الحنبلي كان منخرطاً عن ابن تيمية
ثم اجتمع به فاحبه وتلمذ له وكتب مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان
قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر (٦)
جوهر النوبى وجامع عمرو بن العاص و سلك طريق ابن تيمية في
الخط على الصوفية ثم انه تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من
الامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفعوا امره الى

(١) بياض (٢) ١ - القوين (٣) ر - الفارسي (٤) بياض في ١ - وفي ب ٠٠٠

وتسعين وسبعائة وفي - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست في ر -

القاضي

(٦) ر - بحكم *

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فآثى عليه بدر الدين ابن جنكلى و بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الاسراء و عارضهم الامير ايدمر الخطيرى فخط عليه وعلى شيخه وتقاض هو و جنكلى حتى كادت تكون فتنة فقوض السلطان الامر لارغون النائب فاغظ القول للفخر ناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل قال الامر الى تمكين المالكي منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودى عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه قال امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخص يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بجهد وابه ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التمنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدى *

يا حاكما شيدا حكامه * على تقي الله واقوى اساس

مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد الحد القياس

ففي ابن شاس قط ما اُثرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

و كانت وفاته في سنة ٠٠٠ (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

(١) ر- منه (٢) ر- كثير (٣) بياض *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابي الحزم مكي نجم الدين الخزومي القمولى تفته وتمهرو ناب فى الحكم بمصر وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قدولى قضاء قوص ثم اخيم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ ولا مكتوب فيه خال منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة وجر د (٢) نقوله فسماها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الخاحب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام نجر الدين وكان ابن الوكيل يقول ما فى مصرافه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء النمانين *

٧٧٠ - احمد بن محمد بن منجج الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣) بفرناطة قال ابن الخطيب كان ديناً خيراً عفيفاً * مات فى شوال سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفاً بالفقه والعربية موصوفاً بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل البعلى (٥) الاسمردى ولد سنة ٣٦ - بالا سكندرية فتعانى التجارة وسمع من العزالحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالا سكندرية والقاهرة مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي حامد عبداً بن

(١) ا - ي - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا -

ابن المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن علي بن حسن بن عثائر السلمي
الخلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح
البخارى ومن ابى بكر ابن المعجمي الدعاء للمحامي ومن التاج النصيبي
جزء محمد بن الفرغ الازرق ومن ابراهيم بن المعجمي مسلسلات التيمى
وحدث وكان فاضلامات في رجب سنة ٧٧٣ (وقدمضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصي سماع من احمد
ابن ابى عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالفتنة على النجم الاصفهاني وناب
في الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النسابي ثم الدمشقي سبط السلاموس
تلا بالروايات على التقى الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء
وطالب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي في المعجم المختص
فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدي وغيره وتلا
عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الخليلي ثم الدمشقي الطراثقي
الوراق ولد في شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن
ابى القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقى سليمان وعيسى المطعم
وغيرهم وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع
قال وكان جيد له حانوت بباب جيرون مات في ربيع الآخر سنة
٧٥٢ روى عنه الحسيني وابن رافع والسيواسي والكفري وآخرون *

٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموي الاصل المصري ولد

(١) سقط ما بين الكافين من ا - (٢) ر - القرظي (٣) ر - البطال *

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *
 ٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع
 من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت
 الساعات وكان خيرا ساكنا ومات في ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتي
 ابنه محمد وعمه علي وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن علي بن يوسف *
 ٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعيني ابو جعفر الغرناطي ولد سنة ٦٨٤
 وتما في الشروط فمهر فيها فساكن من شيوخ الموثقين حسن السيرة
 وقد ولي قضاء بعض البلاد ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصاري ابو جعفر الغرناطي وصفه
 لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله
 تصرف في المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود في
 العلاج في الرقي والعزائم من اولى المسد (٣) والخيال وتعلق بسبب ذلك
 باذيال الدول وولي شهادة الخزن (٤) فخدمت طريقته وعقله اخذ عن
 الشيخ ابي عبدالله بن الفحام المعروف بابي خريطة (٥) وكان باقعة في معرفة
 النجوم والاصابة فيها وعن ابي زيد بن مثنى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن
 الهذيل ونالته في اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه
 اختلى (٧) عليه انه اختار للتأثر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض
 عليه وضربه بالسياط وبقاه الى تونس قال لسان الدين اخبرني السلطان
 المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

(١) ر - تسع وسبعين - ا - تسع وثمانين (٢) ر - رابع المحرم (٣) ا - ي

البر (٤) ا - ي - الحرز (٥) ر - بابي حريصة (٦) ا - ي - مثنى

يعود

(٧) ا - ي - اختلق *

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب
من اصابته في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدهشقي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على احمد بن
شيبان مسند عمر بن عبدالعزيز الباغندي ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي صغير
القدر بقي مدة في المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول
النار واخذ الافرغى وكان الشيخ محمد السفاري يثنى عليه مات
في سنة ١٠٠٠ وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي (٤) اشتغل في بلده وتفقه
على جماعة حتى برع في الفقه والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة
بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فمظنها فلما انشأ
الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٧٨٨
فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك في ثاني عشر شهر
رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ١ - سماء
في انباء الغمر العلاء بن احمد بن محمد بن احمد قاله اعلم وفضا ئله حجة ولكنه حنفي
فاقتصر على بعضها على عادته في الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسي فقال هو شيخنا العلامة
ذو الفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اما ماعالما مفننا (١) متبحرا في العلوم
لا سيما علم المعاني والبيان والفقه والاصول ادرك المشايخ الكبار ودرس وافق في البلاد
في مدينة هراة وخوارزم وصرای وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذکر معنى ما ذكره
المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان
في صحبته من يوم تولى المدرسة الى ان توفي ليلا ونهارا فلم يرمعه (٢) ✽

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع تقاسمها في الكتب ولم يزل على حاله موصوفاً بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمضى به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البقي المصري فتيح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيراً واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخصوم في المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدت منه امور تنبى بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين بن مخلوف بما يقتضي الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٦ وقامت عليه البيعة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان يتهموا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن (٢) دقيق العيد ويقول يا مسلمين انا كنت كافراً واسأمت فلم يقبل منه المالكي وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجنندار (٣) سمع كلامه فقال له كافي بك

(١) في هامش ب - استقر بعده في مشيخة البرقوقية الشيخ سيف الدين السيرامي

والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن اتمع الله بحبائنه (٢) ر - يا ابن

وقد

(٣) ١ - بالخط *

وقد ضربت عنقك بين القصرين و بقي رأسك معلقا بجلده فكان
 كذلك قال الذهبي كان عالما مفتنا مناظرا من قرية بقة (١) من حماة
 وقيل من الحجاز وكان من الاذكياء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح
 ويتفوه بعظائم وينفق (٢) ٠٠٠ النبوة والتزويل ويتجهرم بتحليل
 المحرمات وقال ابو الفتح العمري كان يتطبب ولا يدري ويتأدب ولا يعلم
 ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريئا من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *
 يظن فتى البقي انه * سيخلص من قبضة المالك
 نعم سوف يسلمه المالك * قريبا ولكن الى مالك
 وقال فيه ايضا

لا تعلم البقي في فعله * ان زاغ تضليلا عن الحق
 لو هذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البقي
 ولما سمع ابن البقي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *
 اهل المراتب في الدنيا ورفعتها

اهل الفضائل مرذولون بينهم
 فمالهم في توقي ضرنا نظر
 ولا لهم في ترقى قدرنا هم
 قد انزلونا لانا غير جنسهم
 منازل الوحش في الاهمال عندهم
 فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم
 مقدارهم عندنا اولو دروهم

(١) في هامش ب - لا يعرف بحماة قرية تسمى بقة كتبه محمد بن السابق الحموي

(٢) ١ - ر - ينفق - يسعده *

لهم مريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقي مناقضاً له

اين المراتب في الدنيا ورفعتها

من الذى حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدراً رأوه وما

لمثلهم عندنا قدروا لا هم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم

وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا

عنهم لانهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقي انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ

لكانت مقاماته تتلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر

وانه كان يضع الربة تحت رجله ويصعد ليتناول حاجة له من الرف

ويقال انه لما ضربت عنقه لم يعض السيف فيها فحزت ورفعت رأسه

على قناة ونودي عليها* وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقي دخل على

ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى

وهو ينشد*

(١) ا - لك وفي الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - *

وقف الهوى بي حيث انت الايات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يعض سوى احد وعشرين يوما و قتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضى المالكى ويسبه ويظمن فيه فكان ذاك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتسب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته و اراقه دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا اتخذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والتقى المحضر من يده فبلغ ذلك الى القاهرة ناصر الدين ابن الشحى وكان يميل الى ابن البقعى فاتصر له وسمى فى نقله من المالكى الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدرس من يفيض البقعى الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكى *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * و كاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم
فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن
البقعى الى المالكى من السجن *

يا من يخادعنى بأسمهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعددت لى زرداتضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم
يعنى اسمهم الدعاء فقال فى جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

(١) ا - ي - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون

نقط - بكت (٥) ا - بهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه في قتله فاشار بان يتمسك في امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره وزندقته فحكمت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بمحضر الحسكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السروجى الحنفى وقال اقتلوه ودمه فى عنق فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقي اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهني لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكية كان عارفاً بالاحكام ومات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجب شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير

القيته كالبشير فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعثوا غير الصبا بتيه * ما طاب فى سمعى حديث سواها

حفظت احاديث الهوى وتضوعت

نشر آفيا لله (٢) ما اذكها

و من شعره

و د عتهم ودموعى * على الخدود غزار
 فاستكثر وادمع عيني * لما استقلوا و ساروا
 مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) هامش ١ - بخط السخاوى ذكره الجلال فقال مولده بعد السبعماية بمدة وكان
 شاباً ظريفاً جندياً بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون *

و من شعره

و صفت خصره الذى * اخفاء ردف را جح
 قالوا و صف جبينه * فقلت ذاك واضح
 قال وله

تقول و قد تجاذبنا للشم * و رحت لسلكها ونثرت حبه
 احبا ندعى و فرطت عقدي * فقلت و ذاك من فرط المحبه
 وله ايضاً

يا طيب نشرهب لى من ارضكم * فائاركا من لوعى وتهتكى
 ادى تحيتكم و اشبه لطفكم * و حكى شذاكم ان ذا نشر ذكى
 قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله
 و حديقة خطر الحبيب بها ضحي * و على الفصون من الغمام نثار
 فحرت تقبل ثوبها انهاره * و تبسمت في وجهه الازهار
 قال وله ايضاً

ما لوا لغير الراح اغصانا * و التفتوا يا صاح غز لا نا
 و امتهنوا في الخصر لما مشوا * في عقدا ت الرمل كئبانا
 غيد حكى أفنان او صافهم * هذا الذى والله افنا نا
 في كل وجه منهم روضة * حوت من الازهار الوانا
 يقول لى لين تنبيههم * ضل الذى بالرمح حكانا

٧٨٧ - أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي نشأ بالقيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع في العربية عند أبي حيان ثم ارتحل إلى حماة فةطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره في خطابتها وكان فاضلاً عارفاً باللغة والفقه في ذلك كتاباً سماه المصباح المتير في غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة. حسن الأيراد وقد نقل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - أحمد بن محمد شهاب الدين المدني أحد أئمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الأجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جداً ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدني *

٧٨٩ - أحمد بن محمد الزركشي شهاب الدين أمين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجأة في ربيع الأول سنة ٧٨٨ وضاع للإيتام بعده أموال حجة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الأربعة *

٧٩٠ - أحمد بن محمد الأموي الكفاذ المكتب أبو جعفر القرناطي كان حسن الملاحظة للناس انتهى إليه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

منها

تتمة حاشية صفحته ٣١٣

اشكوا إليهم تعباً من جفأ * صيرني في الليل سهراً فـ

قالوا اترجوا راحة في الهوى * لم يزل العاشق تعباً فـ

ولا تكن ذا طمع في الكرى * انا قمتنا لك اجفأ فـ

(١) هامش ب - توفي في حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموي *

أحمد

٧٩١ - أحمد بن محمد الكزني الغرناطي شيخ الأطباء كان نسيج وحده في الوقار والنزاهة وحسن السمعة موقفا في العلاج معتنيا بالرفق اخذ عن أبي عبد الله الرقوصي وغيره واخذ عنه الطيب عبد الله بن سالم وغيره ومات في أوائل القرن *

٧٩٢ - أحمد بن محمد بن السبق الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلي خولان بقرافة مصر ومات في العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - أحمد بن محمد الصنعاني رجل الى المدينة ففطنها وناي في الحكم (١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه بقرأة الألقشيري قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - أحمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل وهو القائل *

لذا نلت النى بصدق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فأذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقرض الوداد
انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستييح الزنا والدماء (٣) * الى خازن المهلك الخالك
وفاز الدميري بتدميره * فمن سالكى الى مالك

(١) - ر - ي - القضاء (٢) - ر - فدفع (٣) - ١ - الريا

قلت وهذا ما خوذ من الذي قال في البقي و كان اقبل على اللهو
والفسوق و لبس زى الاجناد و قرض الاعراض (١) و وقع في كلمات
الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا ماذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا و قدر اسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل
قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات
ردية و زندقة راوندية فاقبعت عليه البيعة بذلك عند الصدر الدميري
احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس
تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) و قد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتي في احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق الملاح السهوري
الضرير ابو العباس صاحب المدايح النبوية المشهورة و كان مقتدرا على
النظم ربما نظم القصيدة في كل كلمة منها مالا يكثر دوره في الكلم
كالظاء المعجمة و نحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايد * تعجز عن وصفها الايادي
فيك رجاء وفيك يأس * كالحر والبرد في الزناد
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر و قد قارب المائة كذا قرأت
بخط بعضهم و قرأت بخط البدر النابلسي انه اخبره في سنة ثلاثين ان

(١) ر - الاعيان (٢) ١ - ي - يدر (٣) ر - تسع و ستين و سبعة

عمره

(٤) زيادة - في ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان
سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس (١) بن مقلد بن عباس المنصوري الحموي
شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١
وسمع من الفخر وزينب وحدث بحجة ودمشق وحج غير مرة وكان
يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحجة ذكره ابن رافع *
٧٩٨ - احمد (٢) بن مظفر بن ابي القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس
الكلابي الدمشقي سمع من نوح مولى ابي يحيى (٣) ومات في خامس
ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن
بكار النابلسي (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤
او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر وست
الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلاب زمانا وترا فطنا مدة وكتب
وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه تفور ثم قال وعليه ما أخذ
وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة
خاق ثم صالح حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد
كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء
ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسيني كان من ائمة
هذا الشأن سمع ورحل وحصل وكان منجما عن الناس تفورا منهم

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) في الاصل مولى القرطبي

ح (٤) ر - ثم الدمشقي *

وكان يقول اشتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته (١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابي هريرة وجزء في ترجمة ابي القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطن ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبته الا فرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغطاي بن عبد الله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وسط وولى بحلب (٤) الحجابة وشهد الاوقاف وناب في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل (٥) بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين كان خيرا بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهرى الحلبي الاصل المصرى القاضى شهاب الدين ابو العباس بن ابي الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذي القعدة او ذي الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ١ - بحمة
(٥) ب - منصور *

وشامية بنت البكري وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاوون وهو امير فلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافاده ابن الظاهري * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزى ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بلبن الحباس الدمياطي ولد سنة ٥٣٥ هـ سمع من ابي عبد الله بن النعمان وتمانى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا بالقراآت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمعي ان لي * فهما توفى منه سهم
يدني الي مقاصدي * وروك الزمخ الاصم
وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية
في وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز في عراجينه * وقد بدا ليا نعا على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تحفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفي اعتدال الخريف احسن ما * يرقل مثل الدراج في ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمر د نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
 حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير في جمره
 كأن قامت سوقه عمد * حيث ادارتها على جدره
 كأنما ساقه المقليل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
 ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب في خبره (٢)
 يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلي والشار من زهره
 حداثق حفت مساحتها * كأنما الجيش ام في زمره
 زها فراق العيون منظره * فئاتل العيون من نظره
 وكل ايامه صاهرة * تبين في ورده وفي صدره
 كأنما عمره القصير حكي * زمان وصل الحبيب في قصره
 كأن عرجونه المنبت (٣) آتى * يخبر ان خا نه انقضاء همره
 كأنه البدر في الكمال وقد * اصيب بالخسف في سناقره
 كأنه بعد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خبره
 معلقا بالبرحاء ظاهره * يخبر عما رجي من خبره
 يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى في دقوق مصطبره
 كأنه الجر جاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)

مات في صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلي في اناشيده انا المعمر ابو العباس
 احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع

(١) - ي - الصقيل (٢) ١ - فبات وشى الخضاب في جمره (٣) ١ - المشيب

(٤) ١ - ي - قطع (٥) في ١٥ مش ١ - بخط الناسخ يحتاج كلها مع كثير من

اشعار الكتاب الى تحرير لفلاحة خط المصنف ✽

الدرر الكامنة ٣٢١ ج - ١
لنفسه قصيدة * اولها

حديث الحب سر لا يذاع * و امر في تصرفه مطاع
حدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعبارة يستطاع
٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكي من مشايخ القطب الحلبي اخذ (٢) عليه
القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المنيجي وحدث عنه وتوفي
سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل سبعائة وسمع من جده
لامه عبد الله بن ربحان التقوى جزء الذهلي والثاني والرابع من الثقبیات
و جزء سليم الرازي وغير ذلك وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وغيره بالقاهرة في رحلته الاولى وحدث عنه في معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديث بن غضية (٣) بن فضل بن
ربيعة بن خازم (٤) بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥)
الطائي ثم الثعلبي (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام الما دل
عمرو بن بلي وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقي
الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير
العرب وله سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل في ايام الناصر وصرف عنها
ثم اعيد و كان جو ادا كر بما خيرا جيد المعاملة وفيما بالهد لم يكن
في اولاد مهنا مثله في الثقل والسكون والديانة وكان اذا مرض
يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر و قدم القاهرة مرارا

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - قرأ (٣) ١ - ر - مهنا بن مائع بن حديث
بن عضية (٤) ر - ابن خازم (٥) ١ - ي - شبيب (٦) ر - الثعلبي
(٧) ١ - ر - لا يتداوى *

واعتقله طقزد مر (١) نائب الشام في سنة ٤٥ بد مشق ثم بصفد
واطلقه الكامل شعبان في جمادى سنة ٤٦ واكرمه وامره عوضا عن
سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان
بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٤٩ واعاده السلطان حسن ورجع
الى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدى اخذ عن ابن الزملى كافي وغيره
وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتى ويصنف ويتعبد
ويأكل من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح
التنبيه في عشر مجلدات واربعين النووى في مجلد ضخيم ومات سنة ٧٥٠ *

٨٠٩ - احمد بن موسى بن على الزيدى شهاب الدين ابن الحداد الحفي
كان عارفا بالفرائض فاضلا مات بزيد في ذى الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *

٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفى مدرس الفارقانية بالقاهرة
مات بها في اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني (٣) الانصارى
المالكى التونسى اخذ القراءات عن عبدالله بن عبد الاعلى وابى بكر
ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن
حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراءات والحدیث مشاركاً في فنون
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسى الحنبلى

(١) ر - تقزدمر (٢) ١ - ٧٩٢ لعلمه احمد بن موسى بن على الجلاذ الذي توفى في
الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للعقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢١٨ (٣) ر - المطري *

شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء
 باختياره سنة ٧٤٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالماً عادلاً
 ديناً خيراً متواضعاً كثيراً السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه
 وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ١٠٠٠ (١) امرأة *
 ٨١٣- احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة القيومي
 ثم القوصي عز الدين ولي نظر قوص وصادره الشجاعة ثم اكرمه وكان
 لا يتكلم الا باعزاب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرية بقوص
 وكانت قد اخذت عن ابي محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية

مليحة القصد ترهى ساعة النظر

فقد تراقع في احواله وأنت

قاف القيادة تستقصي عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت

يداه عنك وان كان ابن يومين

فان في قرصة البرغوث معتبرا

فيها اذى الجسم والتسويد للعين (٣)

(١) بياض وفي ر - اثنتي عشرة امرأة (٢) ما بين العكفين سقط من ا - (٣) هامش ا

ومن نظمه

نحن نسعى والسعي غير مفيد ✱ ان اراد الا له منع الغنائم
 واذا ما الا له قدر شيئا ✱ جاء سعيا الى الفتي وهو تائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فمن ذونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئاً وكان ينسج العبي من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيا لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصل الحنبلي القري نزيل دمشق كان عارفا بالقراءات اخذ عن عبدالصمد بن ابي الجيش وغيره وكان فصيحاً عارفا قاله الذهبي في طبقات القراء وارض وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري اخذ القراءات عن ابي شامة واقراً بجامع بني امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيراً عارفاً بالقرآن ومات فجأة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشر (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محبي الدين كان اديباً فاضلاً حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابي الجرم امام جامع الحاكم بسماة

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزار ملغزافى الشطرنج *

وما شئ له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلدده

يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقي به مالا يوده

ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره يوده

وهى طويلة فاجاب بايات

منها

لقد اهديت لى لغز ابد يعا * يضل عن اللبيب لديه رشده

وقد احكمته در انضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده

فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده

واتفق انه نظم شيئاً فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه

السراج الوراق فكتب اليه *

يا جابرا كسر الضميف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم

لازات تستر كل عيب ظاهر * منى وتأسود اميات كلومى

مات فى سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر

انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة

٦١٤ قال وكان شاعرا (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه

الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى

انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال

ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يمدح بها صاحب نحر الدين ابن

الصاحب بهاء الدين

(١) ١ - نضيدا (٢) ما بين العكفين ليس فى ر - (٣) ١ - ر - ابن الناسخ *

اولها

يا جفن مقلته سكرت فمر بد
 كيف اشتهيت على فؤادى المكند
 ورميت عن قوس الفتور فاصبحت
 غرضاً لا سهمك القلوب فسدد
 لم يغمض الجفن الكحيل تما جبا (١)
 الا لسوقنا لسيف (٢) مقمـد
 او يقول فيها
 لاموا على ظمأى عليك فادروا
 فى ماء خدك ما حلاوة موردي
 انى يخاف من استجار محبة
 بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه
 ان ابن باتكين انشده فتهدهه قال ابن باتكين فارسل الى جفته فقال
 يا محبى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال
 له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف والله الذى
 لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلقه من مكان الى
 مكان فضحك القاضى وصرت اذا جاءنى عمرا قول له رح الى القاضى
 وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

(١) ا- تعا جفنا - ي- تكاحفنا (٢) ا- لسوقنا فسيف- وفى ر- الاسيوقناسيف

(٣) ا- وما (٤) ا- رقيقة *

فيكتب (١) في آخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن
الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *
لا تعجبوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه
فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقي في نفسه من ابن
باتكين فتشفع اليه فامنه وطمع ابن باتكين في السن وحصل له فالج
الى ان مات في عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقي المعروف بابن المخلص الشافعي كان فاضلا
صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق
في آخر عمره وكان توجه الى مصر في حاجة له فلما رجع ادركه اجله
بالمصالحية ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالي *
٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد
بالاجداد مولده في نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته
مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي
القرشي العطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى
بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسي في معجمه كان من بيت
العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحي بضم الراء وتخفيف الموحدة
المالكي كان يحفظ التقيح للقرافي ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو
اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردي تلك المقامة الظريفة وبالغ

(١) ر - فكتبه (٢) ر - الاشغال (٣) ر - الاشغال (٤) زيادة في هامش ا -

(٥) ا - وليه *

في الجبط عليه وعزل منها الرباحي بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر
ابن سعيد التلمساني بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فصار شبه (١) الاول
ف عزل ثم عزل ثانيا في سنة ٦٠ ثم في سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى
في العود فادر كه اجله بها في رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
عبيب في تاريخه وقال في حقه استقر مذبذوما على السنة الاقوام الى
ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل أولا حبس بقلمه حطب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولادقت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الحليين *

سألت عن بشائر * تضرب في الممالك (٣)
ف قيل لي ما ضربت * الا بعزل المالك
وقال في ذلك ايضا

يا ابن الرباحي الذي خسر الحبي
كم آية في هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله

ان المدينة يوم عزالك زينت
وكان الرباحي ياتع بالراء فيجعلها غينا *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي
زرع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود
وكتب في بعض الجهات وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ي - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) المسالك (٤) ا - ر - ٧١ *

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهيل (٢) الحلبي ثم
الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ وتفق على المقدسي وابن الوكيل وابن
النقيب وسمع الحديث من الفخرو الفاروق وغيرهما وولى تدريس
الصلاحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق ودرس
بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولى مشيخة الحديث
بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان
الفقهاء ولم يأخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي
كان فيه خير وتعبد وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع
وقال ابن الكثير كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيراً حتى بشيابه
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسمع شيخنا
البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي
ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جزء
الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجلة شهاب الدين
التمساني ولد في بلدة سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق
واشتغل بالادب وولع به حتى مهرم ولى مشيخة الصوفية بصهرنج
منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفياً وكان كثير المروءة وجمع الفضل
كثير الاستحضار وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

(١) ر - احدى وسبعين (٢) ر - جميل (٣) ا - ر - الصلاحية (٤) ر - مرة

(٥) ا - ب - وتقدم (٦) بياض (٧) بياض *

الحنابلة ويكثر الخط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض
جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه وقد امتحن بسبب
ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية ومن نوادره انه لقب
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصباية ومنطق الطير
والسجع الجليل فيما جرى في (١) النيل والسكر دان والادب الغض
واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) في العشرة
الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ونحو (٣) اعداء البحر
وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمي علا واصبحت * الفاظه متمقه

فكل بيت قلته * في سطح دارى طبقة (٤)

(١) ١ - ي - من (٢) ١ - النعم السابلة (٣) ١ - ر - نحر (٤) حاشية في

هامش ١ - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسم عين الشمس ليس لها * لولاه شين ولا راء ولا فاء
ما كامل بعد خير الرسل في احد * سواء ميم ولا دال ولا حاء

ومنه

جذنت بغالى قدده حين سمته * وقال قوا مى رحمه لا يقوم
وخط عذارا اعجم الخال لامة * ولم ادر ان اللام في الخط تعجم

ومنه في معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن بائر
فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

يا صاح قد حضر الشراب وبقي * وحظيت بعد الهجر بالايئاس
وكسى العذار الخد حسنا فاسقى * واجعل حديثك كله في الكاس
ومات

ومات في سلخ ذي القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرأت بخط الشيخ
بد الدين الزركشي اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رأته
ليلة وفاته وكأفهما تذاكرا شخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقراً نالها
سورة الاخلاص والموذنين قال فقال لي ابن ابي حجلة تأمل حالتك
وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط
والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين
انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد (١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام
الخطيب بجامع العقبة ابو الهدي ناصر الدين سمع من خطيب القرافة
والفقيه اليوناني والصدر البلوي (٢) وسبط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط
الدولة وياشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالي كان
كثير المكارم واستقر ولده بد الدين بعده في الخطابة ومات في المحرم
سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن ديجان بن خلف بن نصر بن
منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي بكر
ابن عبيد الله بن ابي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوي العمري
هكذا املى نسبه القاضي شهاب الدين ابن عجي الدين ولد في ثالث
شوال سنة سبع مائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقه على
ابن الفر كاح وشهاب الدين ابن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفر كاح
وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ا - ي - البكري *

ويالوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزمكاى وابى حيان
وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجاء وكان يتوقد ذكاه
مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب
من رأس القلم ما يميز عنه غيره فى مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق
وبشر الحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولى ابوه كتابة السر كان
هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك فى سابع
عشرى ذى الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على
تنكرز وكان السبب فى ذلك ان تنكرز سأل الناصر ان يقرر فى كتابة
السر علم الدين ابن القطب فأجاب به لذلك فعرض ابن فضل الله من ابن
القطب وقال انه قبضى فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على
كره فامره ان يكتب فيه زيادة فى مالمومه فامتنع فما وده فتفرحتى قال
لما يكفى (١) ان يكون الاسلامى (٢) بكتاب السر حتى يتراد مالمومه فقام
بين يدي السلطان مغضبا وقال (٣) خذمتك على حرام * فاشتد
غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت
قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل
العفو فامره ان يقيم ابنته علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم
شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه
علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فركت
ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله فى
شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعا

(١) ر - ١ - يكفى (٢) ر - ١ - الاسلامى (٣) ر - ١ - مغضبا وهو يقول

فامر

(٤) ر - ١ - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقتلوا اسألو احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستخلفه (١) على المناجحة فدخل دمشق في المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحیی بن القيسرانی فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر وطلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فماد الى دمشق بطالا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فمات فدفعها ورجع فمات بحمی ربع اصابتة فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبه الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر (٤) في اربع مجلدات وعمل مسائلك الا بصار في ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) في الصناعتين وبراعة في البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزري الاصل الدمشقي الصالحی

(١) ر - فخلفه (٢) ١ - ر - ی - بطالا (٣) ١ - و صنف (٤) ر -

فضائل عمر (٥) ر - اطول (٦) ب - ر - بدر الدين ✽

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ القراآت على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن وقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً وعقلاً وحياءً وصروة وتمغفاً يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن شاهين عن جده قرأ عليه تجويداً جماعاً وحدث وكان قوالاً بالحق زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني المعروف بابن الغافقي الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فقال انه توفي سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ سمع الامام بهاء الدين ابن الجيزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري الفرضي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي بكر الحرائي الحنبلي كمال الدين اخو شرف الدين قاضي الختابة بالديار المصرية وولي هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتباً مجيداً عارفاً بالشروط بارعاً فيها غاية في اخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن الزمكاني حين كان قاضي حلب وولى بها كتابة الدرج وكان
سمع من التقي سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابيين وقطعة
من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله
خمس ومنتون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري (١) الكاتب
المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعي واتقن الخط المنسوب والموسيقى
وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير
غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل
على تقدمه في فنونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر
في حياته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بخمول عن غنى * وبغز الياس عن ذل التمنى
فكرهم القوم لا اسأله * فلماذا يعرض الباخل عني

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن صري بن فضل الله بن سعد بن ساعد
الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدي المودب الاديب اشتغل بالعلم
وتماني الادب فمروا داب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل

ومن دونه الاتراك بالسيف والترس

وقد جمعت القبط من كل وجهة

لا نفسهم بالربيع والشمس والخمس

(١) في هامش ب - صوابه السهروردي وكذا في ر - (٢) ب - ر - ي - عليه *

فلترك والسلطان ثلث خراجها

و للقبط نصف و الخلائق في السدس

مات في اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابي يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائي المشهور بمولانا زاده المعجمي الحنفي كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراي وكان معروفاً بالزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولداً صالحاً فولد له احمد هذا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع في انواع العلوم وصار يضرب به المثل في الدعاء (١) وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول وشارك في الفنون وكان بصيراً بدقائق العلوم وكان يقول اعجب الاشياء عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية في اول ما فتحت ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات في المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك (٢) ولداً صغيراً من بنت الاقصراني وانجب بعده وتقدم وهو محب الدين امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر الطيبي ياتي في احمد ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

عثمان

(١) ر - الذكاء (٢) ر - وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له
ابن المقرئ نزل القاهرة ولد بدمشق في ذى الحجة سنة خمس اوست
وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدرجي وعمر
ابن ابي عصرون واحمد بن شيان وابن العسقلاني والفخروا بن علان
والمقداد وغازي الخلاوي والبرقوهي وغيرهم ذكره الذهبي في المعجم
المختص فقال احدهم عنى بهذا الشأن وسمع وكتب وحصل الاصول
اسمه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان
حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل
الاصول وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابي
الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية
وكتب كثيرا وخرج لنفسه اربعين تسميات (٢) وولى مشيخة الحديث
بالمنكوتمرية وعاد ببعض المدارس قال البرزالي كان من الافاضل
وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام في وقف الخاتاه
وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالي وقد
حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة
٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابي المعالي الحلبي اخو القاضي
ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احدا لاصراء بحاب وله
بها دار قرآن ومكتب للايتام اثنى عليه ابن حبيب وانوخ وفاته سنة ٧٦٥
وكان يجتمع باهل العلم ويشارك في الادب ورعا نظم ومدحه جمال الدين

(١) - واسمعه (٢) بد - ر - ي - تسمية (٣) ب - ر - ي - فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير (١) جزء محمد بن الفرج الازرق
محضوره له على ابي المكارم ابن النصيبى *

٨٣٩ - احمد بن يعقوب النمارى المالكي وكان فاضلا درس وافق وولى
قضاء حماة مات في ذى القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - احمد بن يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن
ابن المعجمي شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما
ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم وثر وياشر كتابة الانشاء وتدريس
الرواية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطى محب الدين سمع من
الارقوهى والدمياطى وغازى المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا
العراقى وجماعة وكان يتجرثم انقطع ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - احمد بن يوسف بن احمد الماردى بنى المروى بابن خطيب الموصل
قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد في بلاد الشام
ويمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة ٧٧٠ وهو
ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجبى سنة ٧٧١ وهو الصواب
والاول من غلط النسخة قاله اعلم *

٨٤٣ - احمد بن يوسف بن احمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من
عبد الولى ابن جبارة وحدث جاوز النمانين وثقل سمعه ومات في ذى
القعدة سنة ٧٤٥ *

٨٤٤ - احمد بن يوسف بن ابي البدر البغدادى مجد الدين ابن الصيقل

(١) ر - ابن عساكر (٢) في - ر - سنة *

التاجر السفار قال الجزري في تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعبر (١) والصين واقام في تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن المعجائب التي شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قد ونصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب في مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعد الله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبدالدايم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوى (٣) تزل القاهرة تما فى النحو فمهر فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناب فى الحكم وولى نظرا لا وقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأته بخطه والاعراب سماه الدرر المصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشا طيبة قال

(١) ب - ر - مرات والمعبر - ي - والمغير (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر -

النحوى السمين *

الاسنوى فى الطبقات كان فقيها بارعا فى النحو (١) والقراآت ويتكلم فى الاصول خيرا اديبا (٢) مات فى جمادى الآخرة وقيل فى شعبان

سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن المعجمى الحلبى سمع من ابى بكر ابن المعجمى جزء الدعاء للمحامل حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابوالمعالى بن عشاثر ومات فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبعائة وتماضى الآداب (٤) فرافق اباعبدالله بن جابر الاعشى فجامعا ودخلا القاهرة ولقيا اباحيان وغيره ثم دخلا دمشق وسعما من المازى وابن عبد الهسادى ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بهانحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابوالمعالى بن عشاثر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلوا المحاضرة كثير التواليف فى العربية وغيرها وشرح البديعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات فى منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبدالله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعنى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر -

الادب (٥) هلمش ١ - وشرح الفية ابن معط شرحا عظيما حافلا فى احد عشر مجلدا خطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان فى هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق * متواضع

متواضع اوجد في المرية حسن المعاملة رحل الى الحج في اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك يشمر ويقسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابي البركات الحلبي الشغري منسوب الى الشغري من عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطيب ولد سنة ٦٦١ وتعلم الطب والادب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يجمع الاوضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المسخرات فياتي فيها بكل غريبة ومات في المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ايض كم جئت يوماً سوداً * فاعدته بالنصر يوماً ايضاً
ذكر آ اذا ما نسل يوم كريهة * جعل الذكور من الاما دي حياء
اختال ما بين المنايا والني * واجول في وسط القضايا والقضا
قال القطب كان طبيباً بالمرستان مولعاً باوضاع مستعجسة في اوراق
مذهبة من صنمته مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٧ وقال
ابن رافع في معجمه بل مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشاء
بظرابلس كذا ترجمه الصفدي في اعيان العصر وفي معجم الذهبي احمد
ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر وتبع في ذلك البرز الى ولد في
ذي الحجة سنة ٦٤٩ وتعلم الادب (٣) ففاق في النظم والنثر وكتب

بخطه من كتب الادب اشياء تقيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكرى
 الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع
 الطيبي هذا وجماعة في نزهة فتذاكروا وقعة شقج (١) فقالوا له
 لو نظمت في نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين
 بيتاً * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكر وها له فانكرها يخلف انه لا يستحضر
 انه نظم شيئاً فاروهم اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى (٢) يحيى الدين
 ابن فضل الله فاراها لاختيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايتة توقيع
 طر ابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة
 مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذنوا وللنوى مكانا قصيا
 وتلوا آية الدموع نفروا * خيفة البين سجدا وبكيا
 وبذكراهم تسح دموعى * كلما اشتقت بكرة وعشيا
 وانا جى الاله من فرط حزنى * كمنا جاة عبده زكريا
 واختفى نورهم فناديت ربى * فى ظلام الدجى نداء خفيا
 وهن المظلم بالما ذهب لى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
 واستجب فى الهوى دعائى فانى * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
 قد فرى قلبى الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فرى

(١) ر - شقج (٢) ر - و الذك (٣) فى هامش - ب - غالب قوافى هذه القصيدة

متقبسة من سورة مريم لكنها من النوادر (٤) فى هامش - ا - رب شقيا *

ليتني مت قبل هذا واني * كنت نسيا يوم النوى منسلا (١)
وهي طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيح وهو القائل لما
اهل الذمة بلبس العمام المونة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عموا الخرقا

كانما بات بالاصباح منسهلا

نسر (٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانه باطاريف (٤) الا ناشيد

اظن حين نشأ في الدوح علمه

سجع الحمايم ترجيع (٥) الاغاريد

منها

(١) في هامش ا -

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن * كان امرامقدرا مقضيا
يا خليلي خليليا في وعشقي * انا اولى بنار و جدى صليا
ان لي في القراق دمعاً مطيعا * وفؤادا صبا وصبرا عصيا
انا في هجرهم وصلت سهادى * فصلا في اوا هجراني مليا
انا في عاذلى وحبى وقلبي * حائر ايهم اشد عتيا
انا شيخ الغرام من يتبعنى * اهده في الهوى صراطا سويا
انا ميت الهوى ويوم اراهم * ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا في هامش - ا - وفي المتن لنشر - وفي ب - فرقا (٣) تطريبا

(٤) في - ب و ر - اطاريب (٥) في - ر و هامش - ا - ترجيع *

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السعدي الحراني ثم الآمدي شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعاني وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطوري النصراني عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة المارديني نزيل حلب واول ارجوزة النصراني *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلي قد حضنا

فعله سروده فسادنا * ولطفه بناثق فسادنا

و اول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضلته قد احسنا * وجانيا من ثمره حلوا الجنا

٨٥٢ - احمد العصيدة والد الشيخة زينب مات في رمضان سنة ٧٤٢ وكان

مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضي الاثير (٢) برهان الدين السيواسي تفقه قليلا

واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها

ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأسر مكانه وكان عارفا

داهية (٤) فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة ٨٩

ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين ياذربيجان فاستنجد الظاهر

فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا بلوك بن طورغلي

فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في او اخر سنة ثمان مائة *

(١) ر - ١ - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ١ - ثم (٤) ر - داهية (٥) ب -

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى
يقول فيه الممار *

قالوا سميكة قد هجا * ك وفي هجاك قد اتهمك (٢)
قلت الخرافى ذنبه * وزنا بار طال السمك
ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * اتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تميبوا (٤) مدقفا * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنسا * وقابلوا بالنفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يأكله الناس بلا ملح
وكان كثير الاسراف على نفسه وانصالح قبيل موته واقلم الى ان مات
في الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل
مطلع موشح *

بادر لوصل الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى
الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن
فجاءه واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

بارا كبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قومي (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقاخير (٦) مختار

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - يور - اتهمك (٣) ا - قدحى (٤) ر -
لا تعتبروا (٥) كذا فى الاصول وفى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ وخص حمزة
منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبية القصر له وقال في حقه يهرب شعره عن نفس
كم سودت من عصام وبيضت من مآثر عظام وقال عبد الباقي اليماني
كان احد امراء الطبائخانة عند ائو يد داود وكان اما مالا يجارى
وعالم لا يبارى وكان زيدا في المذهب وله الادب المذهب وكان
ر شح للإمامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الالشي نسبة
الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع
المر الفاروق وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤
٨٥٧ - ادي ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جواز بن منصور بن
جواز ابن شحنة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢)
ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة
كان خارجا عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما وهجم المدينة في
ربيع الاول سنة ٢٧ بعد ان حاصرها اسبوعا واحرق الباب فقبر طفيل
اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة واقتقر جماعة من
الياسير (٣) فاخذ طفيل عسكريا من مصر وقدم قهرودى ثم حضر الى
القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل
الى المدينة ومعه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١
ورتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افرد بها

(١) ر - الالشي بالشين المعجمة نسبة الى الش - وهو الصواب كما في معجم البلدان - ح

(٢) ر - ابن عبد الله الاعرج ابن علي بن الحسين (٣) ر - من الناس *

سنة ٣٦٠ تم عزل بسعد بن ثابت في سنة ٥٠٠ فجمع جموعاً وهجم المدينة
واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه
وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططري شحنة بغداد من قبل التار كان عادلاً صارماً ولى
بغداد فهداها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلماً كثيراً
ومهدت سيرته الى ان مات في اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان
ديناً حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - ارأى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور
كبيراً ومات في صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد
الروم فوهمت بينهم وقائع كثيرة واتصر هو وعظم قدره وكثرت
فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البرالشرقي من البحر وكان
اتصاره في سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بني عثمان ملوك
الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطغان المغلية تزوج بها الاشرف غليل
فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيماً ثم تزوجها الناصر في
سنة ٧٠٠ وولدت له ولداً ذكراً فمات وهو صغير في سنة ٧٢٠ فعملت
له عزاء عظيماً ثم طلقها الناصر في سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة وزتب
لها ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ وهى صالحة التريسة
بالصخر (١) المعروفة بترية الست وخلفت لها ماتت الفاء من الرقيق
ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجودة
 ٨٦٢ - اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطى
 الناصر اختها طولو ليلبغا اليحيى وى وعظمت منزلتها عند السلطان
 حتى اعطاها لما ولدت عصابة جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما
 خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هى وجوارىها
 وانزلت من القاعة الى ان ماتت فى ٠٠٠ (١) *

٨٦٣ - اربك وون (٢) ويقال ارخان المولى من ذرية جنكز خان كان ابو مقتلى
 فنشأ هذا جنديا فى عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد
 ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر
 وولى السلطنة بعد القان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بمقداد
 بنت جوبان زوج بوسعيد وكان علي باشا بالجزيرة فلم يدخل فى
 الطاعة واخذ بمقداد واحضر موسى بن علي بن بايدو (٤) بن ابغا بن
 هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن علي بابه (٥)
 وقتل الوزير صبورا فى ثامن رمضان وقتل اربكون فى شوال صبورا
 ايضا وذلك فى سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهرات خمسة اوسمة
 واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ - ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمر داش
 استخلفه فغدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمر داش

(١) بياض و فى ر - سنة ٠٠٠ (٢) فى النسخ كلها بلا نقط والصحيح بالباء
 الفارسية اربك وون انظر تاريخ كرى ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر
 ابن علي بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهزة وسكون
 الراء بعدها ناء مفتوحة

فهزمه واستمر ارتنا في مملكة الروم وكان استقلاله في سنة ٧٣٨ ثم
صار يوالى الناصر محمد بن قلاوون وكتب له السلطان تقليدا وارسل
له خلما وهو الذي كسر القان سليمان في سنة ٧٤٤ وكان حسن
الاسلام مات في سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد بالك *

٨٦٥ - ارخواش (١) النصوري العلمي كان من مماليك المنصور وكان مقداما
شجاعا فذهبت عينه في بعض حروبه وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه
السلطان نيا بة القلعة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم
الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وفضرب واهين ثم
رضى عليه واعاده وكان له في حصار غازان اليد البيضاء وحفظ القلعة
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبي الحنفى سمع الصحيح على
وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأيت بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبدا لله الدواد ار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية
المهراني كان اولاً من خواص سلاسل فلما جاء السلطان من الكرك تنصع له
لمنازل لزيدانية (٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالقتك به فخرج من ظهر
الخيمة وطلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه
د ودار اكبر اعوض عز الدين ايد مر فمظم قدره واشتهر ذكره الى
ان مات في رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم
كان علاء الدين بن الاثير قد هذب به وعلمه فقوى خطه جيد حتى صار
يكتب في المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

(١) ب - ر - ي - ارخواش (٢) زياده في هامش ا - (٣) ١ - الريدانية *

كثير النفع للناس لا يمل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *
 ٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من ممالك الناصر حسن و تنقل الى ان
 امر طبخانه ثم امر مائة من جهة يلغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتم
 الماردى (١) ثم قبض عليه اسند مرلاد بر المملكة في شوال سنة ٧٦٨ (٢)
 بعد قتل يلغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر
 سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طغتم (٣) النظامي في رمضان منها ثم اخرج
 الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الحمد ارية (٤) كان بوسعيد ارسله
 الى الناصر هو وملكتم فخطى وتامر وزوجه بنت اقبا عبد الواحد ثم
 ولى الادارية في ز من المظفر حاجي ثم ولى نيابة صند سنة ٧٤٧ ثم
 رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها تمكن وبالع
 في تحصيل الممالك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل
 ما يريد حتى في حلب وطرابلس وحماة وصند وساعر مما لك الشام
 في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه
 فامسك وذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوى
 النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي بك كان من ممالك الناصر وتنقل الى ان اعطي
 مقدمة واستقر راس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

(١) ب - الماردى (٢) ١ - ٧٤٨ (٣) - صغتم (٤) ر - ايضا وكان

وكان

اكبر من الذي قبله وكان *

وكان قبل ذلك نقيب الممالك عوض ابيه واتفق ان الاشراف عينه
لامرسة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار
شهر بطلا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد
شهر وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللاتقل الى ان قرره يلغا لما تاسطن الاشراف
شعبان في خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل
خزندارا كبيرا ثم تاه يلغا في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلغا
في تلك السنة اعيد واستقر لالا على عاقبة ثم استقر امير مجلس في شوال
سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا في المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة
الاسكندرية في رمضان منها فماش فيها اياما ومات في نصف ذي القعدة
سنة ٧٧٥ (١٠) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل
معه في خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان
ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار مسيرة حسنة الى الغاية
وكان يخلص الناس من شداثير يد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥
وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشى من
مكة الى عرفة بمسكنة (٣) في هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن
خصيب فخرّب خمس كناش للنصارى ومنع ان يستخدم في ديوانه
نصراني ثم في سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فاسر الى ارغون
ان يحج ويقبض على مهنا (فباغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

(١) كذا في النسخ (٢) د - حتى عاد وهو لازم له (٣) ي - بسكنة (٤) ما بين

المكفّن سقط من ا - *

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرج له نيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يمد في اهل الافتاء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جمعا ما جمعه احد من ابناء جنسه وكانت الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابي حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمة نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان زكيا فصيحاً بليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكامل نائب حلب كان احدهم اليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طباطبائية اول ما عرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لأمه وهي بنت ارغون العلاني وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بد والدين جنكلي لما تزوج فامر به بالجلوس واعطاء قباء مطرزاً فلما اخرج قال لي رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم ما رأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى الردان فلما ولي الكامن حظي عنده وقد مره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

(١) هامش ١ - ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخاري بقراءة قاضي حيان على الحجار وبرع في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدي قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابي حنيفة ودقائقه وتبصر قهقهة في الحساب الى الغاية ورأيت في التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضي الطبري وبني بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفاً وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفي المكي (٢) ر - وقد ر. هـ

ارغون الكاملى ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة
محصنة ومشى حالها بسياسة ومهابة فخافه التركمان والعرب وكان
أرجف بعزله ففر الى مصر فتلقاه طشبنغا الدوادار وخيره بين دخول
مصر او نيابة حلب على حاله فاختر الدخول الى السلطان فخلع عليه
واعاده فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولى نيابة دمشق في اول
دولة الصالح الصالحة وذلك في شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس
لم يوافقته وقام في نصرة صاحب مصر ولا قاه الى ادورج معه الى
دمشق وفريبنغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون
وغيرهما بالمساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة حلب ثانياً وذلك
في رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب في سنة ٧٥٥ وامر مائة
بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر
له فيها تربة حسنة ومات به في شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين *

٨٧٥ - ارغون العلأى (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة
الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لاله فلما
مات الناصر نفى الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر
الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل في دولة المظفر حاجى بالاسكندرية
بعد ان ضرب في وجهه بالطبر ضرباً كادت تهلكه ولما كان في سنة ٧٤٨
احضر الى القاهرة فقتل وهو الذى انشأ كتاب السيل على باب
المرستان لما ولى نظره وكان جواداً كثير الاداب وله خاتكاه بالقرافة *

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلغا طبلخانة ثم امره استد مرتقدمة

(١) ليست هذه النرجة في ر - (٢) ى - امراءه (٣) ب - ر - القشمرى

ثم نفى الى القدس بطالا فمات به في آخر سنة ٧٦٨ او بعد ١٥ *

٨٧٧ - ارقطاي القفجقي المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر امير مائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولى اضره طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب في سلطنة الكامل شعبان ثم ولى نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المقل في جهة الروم وهي من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمانى مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجبا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فاقتل (٣) اموت فا- تريح وكان في سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبد الله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النسا بلسي انه اجاز له في سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموي صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حمّة

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقدما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم بجميع (١) مؤون من بر افقه وخرج مقدما على المسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة في وجهه فمات في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولاً من الناصر في سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوك بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جعله يابغا فاعطى امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر مقدمة الف ثم قبض عليه وسجن بالا سكندرية ثم اطلقه الاشراف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالافات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصر تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغاقد قابا على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا في الا تايكية في سلطنة الاشراف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات في ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياس تقدم في الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثني عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى في سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عماه ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - وفي - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيرى

وفي - ا - بغير نقط (٣) ي - ذقن *

يقول الشعر ويحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزير ولد سنة خمسين واسمه ابو ه من التركي المتدري معجبه ومن غيره واسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضري وقرأ القراآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالهقه ومهر ودرس واعاد ومات في سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابي القاسم بن الحسن بن ابي القاسم المقدادي الكندي الرحي مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفق به بالشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابي القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والثؤن بن قيرة والعز ابن رواحة في آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسرفيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبي في المعجم المختص كتب اجزاء بخطه في صباه وكان يدرى سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابي بكر بن المي بن طز التركي المصري نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطالب وسمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحب فسمع من الغرافى وسنقر الزينى وكان سمع من البرقوهى وغيره ودخل العراق والمجهم سنة ٧٠٥ ففقد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فنه

يا عزيز اعزنى في حبه * وغرامى اصله من عزته (١)
انت ظنى مسكه عارضه * لا كظى مسكه فى غرته (٢)
وذكره الذهبي فى المجهم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقرانى واضعته البلاد بعد العشرين *
٨٩٠ - اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدى الدمشقى كتب عنه سميد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكنى السفح الذى برامة * قلبى اليكم زائد خنوقه (٣)
٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون (٤) وانجماع وعقل راجع الى ان مات بعد ثمان (٥) سنين فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

(١) ب - يا غريرا غرنى فى حبه * وغرامى اصله من غرته * وفى ا - بلا نقط
(٢) ب - سرته (٣) ا - خنوقه (٤) ر - قباشر بسكون (٥) ي - وثمانين *

٨٩٢- اسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقة ومات بالازكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - ا- حاق بن هارون بن اسحاق الشريف العباسي الدمشقي العائى ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب بالمأوف (٢) ولى بحذب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدي عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٤٢٠ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الله ثم وحصل الاجزاء واحضر المدارس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحدث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس مهبما وتفرد باشياء وولى مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسمع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلعان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمأوف (٣) ي - نجم الدين

(٤) ر - جزء البقرة (٥) ي - اقبرص بن يلصاق - ي - اقبرص بن بلعاق * اسحاق

٨٩٥ - اسحاق القباط هو عبد الوهاب يأتي *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردي كان من اصراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلغا توجه يلغا بالعساكر ومعه المنصور الذي اقنانه بعد حسن فغلبوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فبسوهم وسعروا هذا الرجل على جبل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه القتلة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرا ئيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى البعلبي (٣) ولد سنة ٥٣٠ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلمه بملك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على يد رالدين ابن مالك وله شعر * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقي الدين الاحول كاتب بزنخي ومستوفي الحاشية اسلم على يد بزنخي واستقر في نظر الدولة في ذي القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذي منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التي لا يتحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذي كان السبب في الروك الناصري حتى مات في شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس ابغضهم له (٤) يسمونه الشقي الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسي مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع على ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وصار احدر رؤساء دمشق

(١) ا - ر - بيدمر (٢) ا - خامر - ر - حاصر (٣) ر - ثم البعلبي (٤) ر - به *

ومات شابا في حياة ابيه في صفر سنة ٧٢١ وجده هو اسعد بن مظهر
ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق
ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصه خالة القاضي نور الدين ابن
الصائغ ولدت سنة ٤٦ و تزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن
العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالي مع
الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٩٠٩ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت
جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت علي احمد بن ادريس بن منير
المحموي المسلسل انا الصدر البلوي (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن
عساكر انا مكي بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن
ظهيرة بعد السبعين وسبعائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدني الملاي اخت شيخنا بالا جازة ابني الخير
احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بناية والدها على الحجار عدة اجزاء
وسمعت من ابني المعالي بن ابني التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها
بيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابني المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ي - بنت محمد بن محمد بن ابني المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب -

ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد *

البليكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهى اخت القا ضي
 نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨ فى او اخرها او سنة ٣٩ وسمعت على
 جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثانى من بغية المستفيد
 ومجلس فى فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحدث اسحاق بن راهويه
 قال البرزالى لم تقع لنا من روايتها غير ما قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين
 وابو بكر بن المز القرضى وغيرهما وحدثت قدما قبل ان تموت
 بخمسين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ فى المصحف (١)
 ولها اوراد وماتت فى حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ و آخر ما
 قرئ عليها فى سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *
 ٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب
 بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ٠٠٠ (٢) واسمعت
 على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٣٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الحليية الاصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابونى تكنى ام
 الفضل احضرت فى الثالثة على المز القاروتى وحدثت وماتت فى ثالث
 عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى الممالى بن الملاق
 الشروطى الحنفى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

(١) ب - ر - وكانت تقرأ فى المصحف (٢) بياض (٣) ولاتاريخ فى - ا -

(٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هى بنت محمد بن سالم

ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العليجة *

في معجمه وقال - مع من خطيب مرزا والرضي ابن البرهان وكان
خيرا متواضعا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي (٢) نجم الدين ابن الامام
سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وعتات بن رشيق وغيرهم
وحدث وكان مولده سنة ١٠٠٠ (٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم
اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضي ومات سنة ٧٤٦ في ذي الحجة
وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر الجزري ثم الدمشقي الذهبي ولد
سنة ١٠٠٠ (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث
ومات ١٠٠٠ (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصاري المعروف بابن
الخباز الدمشقي الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧
وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكري و ابراهيم بن
خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج
وحصل وكان يؤدب في مكتب قال الذهبي عمل محضرا انه اهل
لتأديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف تقس واثبت على
عدة حكام فكان اعجوبة في غلظ عمود وكتب اسمعيل عن من دب
ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا
يكتب خطا رد ثانيا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمت
الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعيرهم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التفليسي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن عبد الدائم وجماعة قدحه ابن عبد الدائم بايات وقال في المعجم
المختص جد في الطلب سنة ٥٤هـ والى ابن مات في صفر سنة ٧٠٣
وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة
الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضي بدر الدين
سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات
بجماعة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين
اعتنى بالطب فمهر فيه واخذ عن عماد الدين النابلسي وغيره وكان
حسن المعالجة وسمع من المز الحرائي والمجد ابن العديم والقطب
القسطالاني وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة عماد الدين ابن ابن اخي الذي قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى
الطبري بمكة ومن الوائى وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية
والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان
فاضلا مد رساولة سماع من (١) الختني وغيره ومات في ربيع الاول سنة
٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل
في الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب
وباشر توقيع الدست ونظر النخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب
مع محبة الخير والدين والا يثار مات في صفر سنة ٧٥٧ *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ بنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبرى ومن ابى الحسن الوائى ويوسف الخنى وبالشعر (١) من وجيهية وقرأ على التقي الصائغ وتقدم فى هذا الشأن لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣٦ ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال شاب عاقل حسن الفهم قدم علينا وسمع منى وعلقت عنه وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وكان حسن الخط عاش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردى شيخ المادلية بدمشق ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردى عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتلقاه وناب عن السبكي فى قضاء غزوة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولى فى بعض مسند الشافعى ونعت (٤) فى الطبقة منقلى المسلمين فمات فجأة فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معى يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغنى طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتقى (٦) القوصى ثم المصرى جلال الدين ابوالظاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآت

(١) ١ - وبالشعر - (٢) ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر (٤) ر - وكتب (٥) ر - يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار الناشر بريق بالياء التحتانية - ك (٧) ١ - ابوالظاهر *

وقال الشعر الحسن وتصد ربحجامع ابن طولون وباشر العقود وكان آية
في التندير (١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار
و النوادر *

وهو القائل

اقول ومد معي قد حال بيني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الا جفان قهرا * بعثر وهو يجري في الثياب
مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البليسي
سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر
وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبدالدايم والنجيب وابن علاق وغيرهم
وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جهادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي البارني عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا
بارعا ولى الحكم في عدة بلاد وحدث وافقي ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو
امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكالحموى نزيل بيت
القدس ولد سنة ٦٨٢ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر
سنه لحدثهم عن الفخر * مات في ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من
الفقهاء الشافعية درس الحاوى ومات سنة ٧٩٢ *

(١) واعل الصواب التندير (٢) ر - بن عماد الدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون هماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابى السائب (٢) بن ابى العيش الانصارى المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقى الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكى بن علان والنور البلخى واسمعيل العراقى وعدة وله اجزاء ثبأت (٣) ولم يكن بذلك توفي سنة ٧٢١ و قد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ١٠٠٠ (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبدالغالب الحسباني الدمشقى تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رئاسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرع في تكميل شرح المذهب ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٨ وسمع من الجزرى وبنت الكمال وغيرها *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفى تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا و كان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجىء كفلق الصبح حتى كانت يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

(١) بياض (٢) ١ - ر - التائب (٣) ١ - و اثباتات (٤) بياض و في هامش ب
اسمى
ولد في حدود سنة ٦٤٠ *

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحى سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردى المقرئ المصرى تفقه وتبحر فى القرآن والفقه والعربية وكان طالق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل روى بالزندقة بسبب انه كان كثير المزمل فذهبت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخنائى وادعى عليه نخلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا وقيمت عليه البيعة بأمر معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويعزح ويجتري على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقي الدين الاخنائى فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

٩٢٩ - اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابي حامد ابن المعجمي اخو ابراهيم
المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع
منه الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب وناب في الحكم
ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن علي بن قرين بن باثي بن ازم بن قرين البعلبي - مع
من الفخر واجاز له محمد بن ابي بكر العامري * روى عنه الشريف الحسيني
وهو والد ابن علاء الدين الجندی (١) مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقي *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبد الله يأتي في ابن مزروع *
٩٣٣ - اسمعيل بن الفيث عبدالعزيز بن العظيم عيسى بن العادل سمع من
خطيب مردا وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد
ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الآتي ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدرة الحميري نخر الدين
الاسنائي المعروف بالامام اشتغل وناب في الحكم في عدة بلاد وام
بيلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطي وغيره وتحول من بلده الى
قوص وكان كثير النوادر حاد الاجابة وكف بصره اخيرا ومات
في حدود المصريين ومن نوادره انه كان في مركب مع شيخه فمر
بها زامر فنهزه الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت
خارجا والشيخ امام في هذا فاعاد الفخر انتهاره فاخذ الزامر
مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن الملوك غير هذا فقههم الشيخ انها
من الفخر وتبسم *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم عماد الدين ابن المعجمي ولي نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صحيح البخاري بقوت وعلى ابن المعجمي سادس المجامليات وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات ١٠٠٠ (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبد النصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة ١١٠٠ فيف وسبعين (٣) وستائة وسمع على التاج الغرافي بالاسكندرية وحدث بها وناب في الحكم ودرس ومات في شعبان سنة ١١٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ١١٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابي جعفر والعز النسابة في آخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجمبري (٤) وعمر حتى انقر دوافتي ودرس قدم القاهرة في زمن التتار فقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فاني ومات في خامس شهر رجب سنة ١١٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية رأسا في المذهب قال الذهبي كان دينا مقتصدا في لباسه متزهدا بلغني انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجي

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجمبري (٥) هامش ب - صوابه ١١٤٧ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان في بي *

الحنبل أبو الفضل عماد الدين ابن البطال (١) شيخ الحديث بالمستصرية
احضر في الرابعة على أبي منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في
صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه
ومن القطيعي وابن روزبه صحيح البخاري وحدث بالبخاري عنهم
وبسائر النساء عن ابن القبيطي واقاد واجاد الى ان مات سنة ٧٠٨
في شعبان وولي مشيخة المستصرية بعد ابن أبي القاسم وكان مكثرا
أخذ عنه القرضي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود (٢) ابن خليفة
وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري
نزيل القدس تقي الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في
العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ
عن الفخر المصري وأذن له وتفق بالديار المصرية ثم تحول فسكن
بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسيني والغزي وغيرهما وتصدر لنشر العلم
فدرس وافق وشغل الى ان صار اوحد عصره وصاهر العلاني على ابنته
وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان
خيرا اديبا (٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع
منه ابو حامد بن ظهيرة وانجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن
تقي الدين فسلوك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن علي بن سنجر بن عبد الله الدمشقي الذهبي ولد سنة
٦٨٩ او التي بعدها وسمع الكثير بافاة ابن عمته (٥) الحافظ شمس الدين

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزيره (٤) ا - ر -
بيننا (٥) ر - ابن عمه *

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سماع منه ابن رافع
وشيخنا وغيرهما وارخوه في شعبان سنة ٧٦٢*

٩٤١ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك
المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين
الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع و سبعين
وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان
بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطنه بعد
مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى
الا ان جرد من الشام ومصر عسكريا فانه يجرد من مدينته واركب
في القاهرة بشمار الملكة والابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى
ارغون النائب قمن دونه وجهازه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه
ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن فيخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦
فانزل الكيش واجريت عليه الرواتب وبالع السلطان في اكرامه الى
ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم
في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه في الحرم
سنة ٢٠ عشرين بعد المود من المنصورية بين القصرين بشمار السلطنة
وبين يديه مجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والد وادار الكبير بالدواة
والعاشية والمصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس
رأس اليمين ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل
الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تسمية منها ثلاثة عشر اطلس

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - فعل (٣) ١ - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما رأى

(٥) ر - مجلس *

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بمصر كل سنة غالباً ومعه الهدايا والتحف و امر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض و كان السلطان يكتب اليه (١) وكان جواداً شجاعاً عالماً في عدة فنون * نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقويم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتباً نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابواليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ابيك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمت في مطلب او مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق * الابدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محباً للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علقته منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدايح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الاسيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والابادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً وحزن عليه وقرر ولده الافضل محمد آفي مكان ابيه وكان المؤيد كريماً فاضلاً عارفاً بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة ومشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقر بهم ويؤويهم وانتظر (٣) اليه الاثير الابهرى

(١) ر- اليه امره (٢) ١ - ر- ي - تقويم الابدان (٣) ر- انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له ما يكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتخفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيدى العبادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالي المولوى واما غير تنكز في كتابه يقبل الارض وينهى وقدم مرة للقاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربي رئيس الاطباء بلازمته فـيـكـي انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه في تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء ويباشر طبخه يده حتى كان ابن المغربي يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه لا يحتاج الى ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد في الاحسان لابن المغربي واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعداه انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بمضهاوله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوانيته بد مشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن علي بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن علي بن معالي الحمصى الحزام ابو الفداء سمع من ابى العباس ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الياسوفى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات في حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى (٣) البصري الشيعى

(١) ر - عشا (٢) ر - وهى (٣) ر - العيسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبع مائة اوبعدها ييسير ومات ابوه سنة ٧٠٣ ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدي وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى والوانى والختنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله فجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاجب الا صلى وشرع في شرح البخارى ولازم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنع اسببه وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالى وتميز العالى من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبي في المعجم المختص الامام المفتى المحدث البارع فقيه متقن محدث متقن مفسر نقال وله تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر في اواخر عمره *

٩٤٥ اسميل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر طيباء الدين الدمشقى المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥٥ وسمع من عثمان بن علي المصاحفة للبرقاني والمجالس (٣) السلماسية وتفرّد بهما عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالي مشيخة عن ثلاثين شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) ١- ر- عماد الدين بن الخطيب (٢) ٢- ا- وخرج - وفي - ١- بغير فقط (٣) ر-

أبا الفضل محمداً وكان يقول مارأيت حماة لا أنا ولا أبى قال الذهبي كان خيراً صوا ما موسراً جيد الفضيلة خيراً بالحساب محباً إلى الناس ساكناً وقوراً حجج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٧٢٧ في عشر المائة ممتعاً بحوايه وذكره الذهبي في المجمع المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والأثر وحصل كثيراً من مسموعات واستنسخ وكان متين الديانة كثير البرجاء وز التسمين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم الهادي القرظي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقي وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر الباريني عماد الدين أخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقه وسمع على العز إبراهيم بن صالح سمع منه ابن عشاثر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله النعماني قاضي حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى في الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي الشيخ تاج الدين أبو الفداء مولده يلبس سنة ٦٣٨ ومات في ربيع ربيع الأول سنة ٧١٨ بد مشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الدائم بشيء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرّج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الأحمر ولد سنة ٦٨٠ وأبوه حينئذ وإلى ما لقة ونشأ شهما شجاعاً فثار على خاله أبي الجيوش فتهرره وخلعه من السلطنة وأبعده إلى وادي أش فأمره عليها

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صنف (٤) زياده في

فرضى ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين و كان ذلك سنة ١٣
واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة و كان ابو سعيد
الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان
مكر ما عزيز آلى ان مات سنة عشرين و كان الذى قام مع الغالب القائد
ابو سعيد بن ابي العلاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى و كان الغالب
سلطانا مهيبا (١) شجاعا حاز ما ناهضا باعباء الملك عديم النظر عديم
السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقعة المظمية مع الفرنج على يده في
سنة ١٩ و ذلك ان الفرنج حشدوا ونفروا وتجمعوا فقلق المسلمون
واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم يجده فاجتثوا الى الله واقبل ابن
يحيى (٣) ومن تابعه (٤) في عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا
فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا و قيل
ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسة فارس واربعة آلاف راجل او اقل
فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن
سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف
ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فمقدت وبذلوا ابن سنجة (٦) عدة قناطير
من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا ببذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل
من المسلمين في تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب في
سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله في ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهابا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد في ١ - وفي ب - ابو يحيى

والصواب بطرة بن ساجدة كلابنخى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن

يحيى وفي ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه في حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج
ابن اسمعيل في حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهواري احدا كبراء العرب بصعيد مصر
الا على مات في سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضي
الشافعي امين الحكم ابن يتكلم في تركته بفرت له كائنة مع اهل
الدولة الى ان عزل القاضي وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن
الفقاعي (٢) ولد في رجب سنة ٦٤٢ ودرس بمدة مدارس بحجة وكان
عالما بالبرية والقرآن (٣) ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من
نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الوحيم
ابن المجي بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازي وغ-يرهما وحدث سماع منه ابن عشار وغيره ومات
سنة ١٠٠٠ (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي الايوبي عماد الدين ابن
الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحجة عليه خفر اولاد
الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني ابن الفراء محيد الدين الحنبلي
ولد سنة خمس اوست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٤٠٠ شابا وتفقّه
وبرع في المذهب وسمع من ابن ابي عمر وابن الصيرفي وغيرهما

(١) ا - ر - المحوى (٢) ر - ابو البقاعي (٢) ١ - والقراآت (٤) بياض

(٥) ر - الشام *

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩
في جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يتمتع من
الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
البعلبي عماد الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من
ابن الفتح (١) اليونيني وغيره واجاز له من دمشق القاسم بن عساكر وابن
الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم في علومه ورحل
الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن
المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده في شوال
سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني
عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ و كان
موقع الدست بمصر ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ثم صرف
الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عنده اميرها تنكز ومات في ذي القعدة
سنة ٧٣٦ و كان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن
الصيقل والبرقوهي وحدث باليسير و كان صارما (٣) معظمنا صينا
دينا متواضعا تام المروءة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا
عن ابن دقيق العيد و كان تنكز بهظمه ويقول له ما في دمشق مصري
الا انا وانت وكانت عنده ابنة العاحب (٤) تاج الدين ابن حناء

(١) ر - من ابن ابني الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالعزيز

ابن الفرات الحنفى (٣) ١ - و كان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا

وكان

(٤) ر - الصالح ✽

وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني (١) ولد في رجب سنة ٣٩٠ وسمع من السخاوي والقرطبي والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لأمه عبدالله ابن الخشوعي وكان يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلق مات في المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالي *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب الأذري دمشقي الحنفي توفي بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبدربه الخياط المصري نفي الدين أبو الطاهر ولد سنة ١٠٠٠ (٣) وسمع على ابن عزون والنجيب وغيرها وحدث وأجاز له ابن عبد الله أئمة وابن أبي اليسر والكرمانى وإسحاق ابن عبد الله بن قاضي اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات في ثاني عشر ذي القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٥) بن عبد الأعلى ابن علي المصري عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن نفي الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري الشافعي خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقي كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضي تاج الدين المناوي فقد رآه مات عن قريب في سنة ٧٥٧ وله نحو

(١) - الخراساني - ر - خريستاني (٢) زيادة في هامش - بخط المؤلف (٣) بياض

(٤) - قال القطب (٥) ر - عبد الرحمن بن علي الشعلبي بن علي المصري *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الصرك واعرض عن الملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك فى المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التى من بنت تنكز وبنت طقزتمر نائب الشام وكانت بميل الى السود مع العفة وكرامة الظلم والمثابرة على المصالح وكان ارغون الملاى زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقسنقر السلاوى ثم الحاج آل مالك ومات الصالح فى ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقاهرة وكانت ايامه طيبة والناس فى دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذى رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على بارتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبدالله بن هانى اللخمي الفرناطى المالكى شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٨٠٦ بفرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر اباحيات ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة فى العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول ما لى ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابن البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا ولم يكن

ولم يكن للما لكية بالشام مثله في سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير في الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفي لسانه لغة في حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استتاب ولده وكان سيىء السيرة جدا وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلام الدين ابن القضاى (٢) وناصر الدين البارزى وحدث عنه ابو المعالى ابن عشاثر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبي ابن المعجمي شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات في حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا في الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى المدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنجى مشيخته وحدث مات في المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالا جازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخالص فى الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سمى مع النوين جوبان فى الصلح بين الملك الناصر وابى سعيد ملك التار وازدادت وجاهته بين الملوك وكان يصل الى الارد ومملكة (٣) التار فيقيم به (٤) الستين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

(١) ١ - ر - ك الجمل (٢) - ب - ر القضاى (٣) ١ - ر - الازد ومملكة

(٤) ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل في وجاهته الى ان مات
الناصر فصور مصادرة (١) يسيرة الى ان مات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبي الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله
وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فحرت له كاتبة مع تذكر نائب الشام
فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابي الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقى
الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذلة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى
ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالي رجل جيد عنده معرفة
وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة
وهولوث الملحة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالمعذرة ومات في
ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر نخر الدين
ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفروا بن اللقى
ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريمة وابى نصر بن الشيرازى وعم
ايه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى
وعتيق والبراذعى (٤) فى آخريين و اجاز له (٥) الحسن بن السيد
والسهروردى وابن القطيعى وزكريا العلبي وابو القاسم ابن الجوزى (٦)
وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبي كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ١ - مد لل (٣) قرية من نواحي دمشق - ك (٤) ١ -

والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجربرى وفى هامشه الجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ وثقف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة
فيه وقال في المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل به بعض مسموعاته
وكان يذاكر من التاريخ ويعاق فوائده ويطالع كثيراً وخلف اجزاء
وجزوات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك
فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ قهـ ال ودفن
بقا سيون سمع من علي بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوي نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان
فاضلاً حسن النظم *

فنه

دقل لظباء الكشب * رفقا على المكتتب

رفقا بن بلي بكم * شيخا وكهلا وصي

ومات في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزيني المقرئ في المعروف بابن
نحيلة حدث عن الفخر ابن البخاري في سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع في
معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل
محبى الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو
واخوه يتيمين فتفهما وتميزا وسمع محبى الدين هذا من يحيى بن

(١) ر - وشعر (٢) زيادة في هامش ا - بخط السخاوي (٣) ا - ابن حطية - ب -

ابن حطية - ي - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه
بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافق ونائب في الحكم بدمشق ثم ولي
قضاء طرابلس ويده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له درجة
بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن
رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكنتي
قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين
ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي وكان
صالحا دينيا ساكنا واتهمت اليه رياسة الاقراء قرأ عليه شيخنا نحر الدين
البليسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه
وكانت وفاة الكنتي في شعبان سنة ٧٩٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبائي كان شيخ الزاوية التي لو الله
بانابة من بحري الجزيرة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١)
بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القياض
مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد
الطنتراني (٣) المعروف باليدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن عكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم
الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن التقي كثيرا ومن
مكرم بن ابي الصقر وتفرّد بسماع الموطأ منه بدمشق وابي نصر ابن
الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرّد بعدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنتراني *

مروياته وكان تلامذته على السخاوي لابن عمرو وعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا في السماع له عقار يقوم به وتزوج في آخر عمره صبية فافتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات في شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامي وابن ابى المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمين الحراني (١) - سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) *
القشيري ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطي عماد الدين كان يتعاني التجارة (٣) وتفقه وتمهر واذن له المحب القوتوي بالافتاء ولزم الشيخ جمال الدين الاسنوي وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احده الفضلاء قاله شيخنا العراقي وارخ وفاته في شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رسالة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واواولا ميمها فلم يكن يدركه احد في ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية في الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاي الططرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت في ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحرامي (٢) ١ - اربعين القشيري (٣) ر - التجارة - وفي ١ -

بدون نقط (٤) بياض ✽

٩٧٩ - اسنبغا بن بكتمر ابو بكرى تنقل فى الامرة حتى اعطى مقدمة فى ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه فى دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد طينغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق فى طرف الوزيرية ومات فى سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - اسنبغا (٢) الممودى نائب طرا بلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلغا اليحياوى تأمر بمصر الى مقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالان ثم ولى امرة صفد فى سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرا بلس فى ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير فى دولة الاشرف كان دويدارا عند يلغا الناصرى ثم كلف ممن ثار على استاذة فلما قتل استقر مديبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلغا فامر به وقدمه ثم لما استقل بتديبر المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها فى رمضان سنة ٧٦٩ *

(١) ١ - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقط (٣) ر - قتله

اسند

(٤) ر - لهم ✕

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الخاج بهادر
ثم ولى نيابة حماة ثم طرا بلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها
ثالث مرة سنة ٥٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك
فى اوائل سنة ٦٠٠ واعتقل بالاسكندرية ومات فى اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات فى ذى الحجة سنة
٧٣٤ وخلف تركته واسمة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من
تركته خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر العلانى يعرف بحر فوش كان امير جندار بالقاهرة
ثم ولى الحجويية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات فى
سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجى مملوك بيدر (١) ثم صار الى طر نطاي وتنقل
فى الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة فى ايام الناصر
محمد ابن قلاون ثم استقر فى ولاية القاهرة اياما قلائ ومات
فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من ممالك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان
اعطى طبلخانة فى سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطى
تقدمة فى سنة ٦٦٠ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان
مات فى اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرا بلس وليها فى ايام الا فرم سنة ٧٠٢ فهداها
وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت
له سمعة ببلاد العدو وسطوة فى النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصرية *

مما ليكه خمسمائة وكان اكلوا بحيث كان يعمل له عشاوه (١) خروف
 مطبخن فيستوفيه اكلًا ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان
 يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذي سأل ائما افضل الولي
 او الشهيد او الملك او النبي فصنف في ذلك ابن تيمية وابن الزملكاني
 وابن الوكيل وابن الفر كاح وهو صاحب الحمام بطرا بلس التي مدحها
 شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرا بلس قد تأمر
 بد مشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه في المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولي نيابة
 طرا بلس سنة ٧٠١ وهو الذي هزم عساكر التتار وهم في اربعة آلاف
 وهو في الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسير وهم من
 التركمان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولي نيابة
 حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واعطاها للمؤيد
 اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف
 امره ولم يسلم للمؤيد حماة في اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم
 امسك بعد قليل وسجن وقتل في ذي القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذي
 يقال له اسندمر كرجي *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت في حدود
 العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابني الشيخ
 اوله حديث ابني هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا
 على ابني محمد بن ابني التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت في اوائل سنة
 ٧٩٨ ولي منها اجازة *

(١) ب - عشاوه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *
 أسن

٩٩٠ - أسن الصر غتمشى احد الطبلخانة بدمشق مات سنة ٧٧١ *

٩٩١ - اشقتمر المارد بنى ولي نيا بة حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف

بعد قتلها (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصف ثم ولي نيا بة حلب سنة ٧٧١

بعد قشتمر الناصري ثم ولي نيا بة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولي

نيا بة دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهيدا شجاعا

عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه

بسببها فمن ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *

ياسيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا

لله درك من ملك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا

مات ٧٠٠ (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمر تاش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة

سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم القبيجاق بهاء الدين السلاح دار خدم اولاغند سلار ثم صار

احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امير الفأ في اواخر

الدولة الناصرية وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥

ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيا بة

صفد ومات الناصر وهو بها ثم امير بمصر مائة وهو صاحب الجامع

والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان

رأساً في رحى الشباب (٣) *

(١) ي - قطلوبغو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب

ونقيب الجلال البلقيني فان امه الف ابنة فيرم خانون ابنة اصلم

٩٩٤ - اعلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولى نيابة حملة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هندو بالامان وذلك في سنة ٧٥١ ومات اعلان المذكور سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٩٥ - آص الامير كان جاشنكير ثم رلى شدالد داوين بدمشق ونيابة جمبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطلا حتى مات سنة ٧٥٦ (٢) *
٩٩٦ - اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ - اغرلو السيفي كان ابها در المعزى ثم استخدمه بكمتر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشمووم ثم نيابة الشويك ثم ولاية القاهرة ثم شدالد واين وهو اول من احدث ديوان البذل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجى وضرب ارغون الملايى في وجهه ثم ولى نيابة طرا بلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ في مامنه فقتل في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به النكال وصابوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاقوم بالموام واذا قوهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته *

٩٩٨ - اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للمعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذ اميرائها وكان كثير الشجاعة مها بامشهورا بالفرسية الكاملة

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومي احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان

بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة

التي يباب الجابية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٤ ومات في رجب

سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبا عبد الواحد الناصري تقدم عند الناصري في الجمارية ثم

تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العماير ومقدم الممالك

وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمداً وكان سبب تقديمه عند الناصر

ان الناصر كان تزوج اخته طغاي وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة

المنصور وسلم لطبيغا المجدي والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده

الى ان اعوزته وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص في ايام

الظفر كجك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة الصالح

اسماعيل فكان آخر العهد به وذلك في سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة

المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل في الخدم من

عهد يلغا الى ان قتل مع يلغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد

جاوز الحسين *

١٠٠٣ - آقبا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشراف شعبان كان من

خواص يلغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميراً كبيراً ثم وقع

بينه وبين اسند مرقال امره الى ان مات في سجن الاسكندرية

في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر
رباه صغيرا واحبه حبا مفرطا بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو
واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلة منه الى
ان اضجره فنتاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى
صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك
صقى الدين كاتب قوصون ثم اعتقه فخدم في باب السلطان ثم صار
خاصكيا ثم خدم يلغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان
مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبا الناصرى نسبة للناصر حسن نقل الى ان عمل دويدارا عند
يلغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة
وامر بخلخانة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات
بها في سنة بضع وسبعين وسبعمائة *

١٠٠٧ - آقبا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر بخلخانة في سلطنة
الاشرف ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقمر عبد الغنى نائب السلطنة كان في اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقمر عبد الغنى الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف
ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقبا الحموى نجل الدين كان احد الامراء بمحماة ثم ولى شدا الشر بخلخانة

(١) ر - الحسينى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة في أيام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده
تظهير في رفيع المنزلة وكان متصفا بالبروءة في حق من يصحبه ثم
أخرج بعد الصالح إلى حماة ثم أعيد إلى القاهرة ثم أخرج أيضا إلى
حماة ولما عاد شيخو وطاز من حلب في واقعة بين غاروس عاد معها
واختص بشيخو وولى الحجوية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجبا الظاهري (١) نخر الدين أحد الأمراء بدمشق وحج بالناس
سنة ٧٠٣ وكان ثابت المدالة على الحكم ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجبا (٢) المنصوري شاذ الدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات
ببعلبك وغزة وغيرها وأرسله ماوولي غزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستدارية
بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرومي كان من جملة الأمراء الآخورية عند الناصر ثم
فعله (٣) شاذ الأعماثر في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما
بمكة مع عسكر معين لمطينة أمير مكة على أخيه حميضة ثم أرسله بدل
ببدر من الخاحب ورفع (٤) هو إلى مصر ثم تغير عليه السلطان في سنة
٧٢٨ فأخرجه إلى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم
أمر ببلخانة بدمشق سنة ٧٣٨ إلى أن مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب
الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥)
الكرمانى *

(١) ر - الحموي (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ر - جعله (٤) ر -

رجع (٥) ر - قبر

١٠١٤ - آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفتهم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكانت مشهورا بالمنة (١) والعدل وقام وهو نائب بغزة بأمر الناصر احمد قيا ما عظيم واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر المهدي به وكان جوادا سخى النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون وتنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبيرا فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - اقطاي بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الداودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرز الى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

اواكثر ومات في رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان الغزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل في الولايات بصفد من شد الدواوين ثم

الحجوية ثم النيابة وكان صار ما مات في اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونينى ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن

ايك فقال في الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين

ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبدالله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر

الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث

وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان

من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين

سنة ثم ولى نيابة دمشق في سنة ٧١١ لمساعد السلطان واخذ كته (٤)

ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعاً بالحسينية وكان

يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشعاً (٥) لا يلبس المصقول

ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبداً بالجبل فكان يتخلى فيه وحده

وربما رجع منه الى القاهرة ماشياً وولاه السلطان نظر المرتان بعد

كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

(١) ر - الغزى (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى

فيها (٣) ب - عنبر اللالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشعاً ✽

على كرمه منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيها رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجروا و ان آقش طمع فى ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا فقبل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له فى الليل كائنة احصناك (١) فان عدت احصيناك * ومات بالسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشتري احد من اجناده زادا ولا علفا واذا مات لاحد من فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المعاشن قاسى القلب يعاقب على الذنب الصغير العقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شوته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج فى تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجركسى كان من ممالك المنصور (٣) فى بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذة ان يسيره الى الشام فقال له ما هو فى ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كوشف به او فطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع فى جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان

(٣) ١ - ر - المنصور كان * من

من التنجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الى فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الي (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تتصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الاستنسي (٣) قال فانساني الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فيينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيايتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس و سلار ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصروهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقج بكتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا المساكرو واحاطوا بالجليل من كل ناحية الى ان كسروهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه فقر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسي (٤) ب - ر - الابلق

(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية سرايا فلم يقدرُوا عليه الى ان مات بها وقد
 اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا قلا جوادا يحب الصيد
 وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خيرا عديم الشر والاذى
 يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يعاشر
 اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه
 جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيسرى (١) احد الاجناد بطرا بلس اسن الى ان قارب المائة
 وهو جندى مارقى عن حاله وكان له نظم حسن *

فمنه ما كتبه على قيقاب

كنت غصنا بين الرياض نضيرا

مائس العطف من غناء الحمام

صرت احكى زؤمى اغناك (٢) فى الذل

اذ اداس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى (٤) شاد الداووين بدمشق ثم ولاية البر (٥)
 وكان صارما مهيبا مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من امراء التقدم فى ايام
 الناصر فلما تسلط المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق
 السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فقدر به سبعة من مماليكه
 فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان
 سنة ٧٠٩ *

(١) ا - ب - ر - البيسرى (٢) ب - ر - اعداك (٢) ب - ر - اعداك (٤) ليست
 هذه الترجمة فى - (٥) ر - البرهان *
 آقش

١٠٢٨ - آقش الشبكي الفقيه الشافعي سَمِعَ من ابن عبد الدائم جميع كتاب
الترغيب للاصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩
حدثنا عنه بعض شيوخنا بالاسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احمد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج
الى عذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش العلائي المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة
الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها
الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فالتكاو غرق يوم خروج الشوانى
الى قتال الفرنج بمجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب
من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالتزمه
الامير سلاربديته وبالسفر بدله فتجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت
الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا
احياء الا آقش هذافات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنيجى والى مصناف (٤) عمر دهر ايقرب من تسعين سنة
وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلاد الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر
يببرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان
قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك
بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذى القعدة
سنة ٧١٣ *

١٠٣٢ - آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شينى (٣) ب - الشينى (٤) ي - مصيا ف (٥) ب -

كان احد الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لؤلؤ صاحب
الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير ١٠٠٠ (١) *
١٠٣٣ - آقش المنصوري الرحي كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى
الحجوية بها ثم نيابة البيرة ومات في اواخر سنة ٧٥٦ *
١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصوري كان من مماليك المنصور وتأمروا في سلطنة
الناصر ثم كان قد سجن فن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان
سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من
الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن
الفضية فاذا بهامرافة من ولده لكونه كان لما با فكان يزجره فاراد ان
يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميراً
الى دمشق وكانت وفاته سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٠٣٦ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اسلم
عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة
في ايام خاله وكان يريد المبالغة في الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث
مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان
على لسان النائب ان يتحدث في الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فاستمع
فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار
وتمكن في المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده.

(١) بياض (٢) زيادة في دور (٣) ب - ر - الآقوش (٤) ر - رفعة

وتصلبه

(٥) بياض (٦) ي - خطير

وتصلبه في الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل
بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندي بالدبوس قدامه ويشتم (١)
فيه فلا يقبل وولى نظر صنف بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد
الى مصر في اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفي الى اسوان فاغرق في البحر وذلك
في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت
العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرسا الاخلاق مع
عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطي كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما
اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد
تعانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور
حتى الاشرافى ثم قرر في استيفاء البيوت فلما عاذ يبرس الجاشنكير
من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره في مباشرة ديوانه
ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة في رجب سنة ٧٠٩
فلما فر المظفر يبرس طلبه الناصر من يبرس لما اقطعه صهيون وطالب
منه الاموال التي توجه بها فارسلها معه و كان شيئا كثيرا فاحضرها
فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحق عليه لانه
في ايام حجر يبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط
كريم الدين وكان يؤثر رضا يبرس فتغير (٣) عليه ثم تطف الفخر ناظر
الجيش وغيره بالناصر حتى ساعه بكثير من مال المصادرة واحضره
بين يديه وسأله عن اموال يبرس فوعده ان يخرجها له ممن هي عنده

(١) ا - بشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتز *

فوعده بالجميل ان وفي فعمل ولم يزل يتتبع الودائع شيئا فشيئا حتى ظهر على
مالا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة بيبرس ويحمل
النصف لبيت المال والنصف لبنت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة
بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر في وكالته لمهمات احمد بن علي
ابن عبادة وكيله وذلك في سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
وهو اول من سمى ناظر الخالص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله
ابن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة وابطل
الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد في حر كاته
بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء
ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
خضروا واباه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق
انهم يعطوه المبلغ الذي عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضروهم
واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقي
مبلغهم للكارمية فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
فمظمت ميزاته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال
حاصل فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلع عليه خلمة مذهبة واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واجبه حبازا وادأوصرفه
في جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتعاضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض مرة فزيت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ١٠٠٠ (١) وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفا وستائة موكية وحج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمتها ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا بها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالي مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفي سنة ٧٢١ وقعت في ان جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون فقوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ما كان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج صحبة خوند طغاي حجتها المشهورة وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة ما لم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسمى بماله وهداياه بين الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخالصكية فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر ما يعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في ربيع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ و احيط بامواله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامر ان يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفى هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ قطلوبغا المعزى (٣) و اوقع الخوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسا ببرج القلعة (٤) ثم نفى الى اسوان فوجد مشنوقا

(١) كذا في الاصول بلا نقط وفي ي - لعب وبعد هذه الكلمة بياض في الاصول كلها

(٢) ر - اكافيك به (٣) ر - المصري (٤) ر - في القلعة ✽

في شوال منها *

١٠٣٨ - الأكرز الناصري كان جداراً ثم أمره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ في تنويع عذاب من يصاد به حتى كان يحمي الطائفة ويلبسها له ويحمي الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد في الأذن ويدق القصب في الظهر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس (١) شاد الجهات فاتفقوا على اذى الناس الى ان لطف الله ووقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الأكرز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشوكة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالاً مع النشو على الأكرز الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بهادون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الأكرز الكشلاوي كان من اتباع كشي وتنقل في الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الواقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستاذارية ثم الوزارة فباشرها معاً ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب ومات في صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكي بفتح الموحدة الظاهري فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صنف فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكي اخته وجاءوا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد للبكي الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها في ذي القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطاً كان

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا
من الناس *

١٠٤١ - البكى ابن اخى آل ملك كان احدا الامراء بمصر ثم ولى نيابة
غزة ثم اعطى مقدمة بمصر مات فى اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التى (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التى شجاع الدين موقع
السلطنة بماردين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *

فمنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد ما دا

وكلما قلت قد تضى وقد * تولى الظلام ما دا

١٠٤٣ - الجاى الأبو بكرى سيف الدين احدا الامراء بدمشق كان
خيلا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آجلى الدوادار الناصرى كان متادبا فاضلا حسن الخط يحفظ
كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقي الدين السبكي يلازمه ويبيت عنده
واقتنى كتب نفيسة الى الغاية واول ما جعله الناصر دويدارا صغيرا
وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجل مباشرة
بمفسدة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب ولم يزل
مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأسر فى سلطنة ٠٠٠ (٤) *

(١) ي - التى - وفي ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - التى بالتون فى
آخره - ك - وفي هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر -
ليلي (٣) ب - دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيىفا المادلى كان من ممالك كتيبا ثم تأمر بدمشق وتقدم فى آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرغ عنه لما مات السلطان وناب فى النبية عن ارغون العامل (١) فى واقعة بيناروس وكان ممن حضر الواقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيىفا المظفرى كان على الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولي نيابة طرا بلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين و احتال على قتل ارغون شاه و اشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتياط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فغلب هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرا بلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرص على امساكه فتواردت عليه المساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٥٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدرر الأبو بكرى احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

(١) ر - الكامل (٢) ر - المشورة (٣) ر - ي - زوجه *

١٠٤٩ - الدرر احد الامراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير
جندارا وحجج بالناس فثارت بمني فتنة فقتل فيها هو وولده خليل في
يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحدثوا في القاهرة
بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدرر عبد الله احد الامراء بدمشق وحجج بالناس سنة ٧٥٨
ورجع فمات في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوباني احد كبار الامراء تنقل في الولايات
قتل في سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - الطنبغا الاشرفي احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة
مات مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكي تنقل الى ان ولى حجویة دمشق ثم نيا بة غزة ثم
ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلغا فلم تطل مدته ومات بهامطونا
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولي الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) تقدم عند
منجر الجاولي فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ في الاحسان
اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة
بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين ديناراً وقال لو كانت مائة لكان
الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه الى مصر بطالاً ثم توجه الى
صفد فاكمه نائبها ارقطاي ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكر فاعطاه
اقطاعاً بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولي ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا في الاصول بدون نقط وفي ي - ابن باحل وفي ر - باحل (٢) ر - قدم *

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيمياء فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيد ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *
فنه

انهل مدامها در آو في فيها * درو بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذاجامد في الثغر منتظم * وذاك منتشر في الخلد سيال
وله في الشهاب محمود *

قال النجاة بان الاسم عند هم
غير المسمى وهذا القول مردود

الاسم عين المسمى والدليل على

ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بيلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل
الروح في الاحكام لكنه كان سريعا الى سفك الدماء وولاه الناصر
نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر اميرا في سنة ٧٢٧
ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام
فغزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة
غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) في نيابة الشام فدخلها في الحرم سنة ٧٤١
ثم لما ولي الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق
وراءه ونهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري دمشق وغلب
عليها فماد الطنبغا بالسباكر فتحيز اكثر من معه الى الفخري فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره *

مصر على حية فتلقا هم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خامسوا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً في ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكناً وقوراً لا شرفيه ولى نيابة غزة في واقعة بينغروس وذلك في شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها في شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا المار داني الساقى تقدم عند الناصر وكان شتراءه صغيراً فاخص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالنبانة واتفق عليه ما لا كثير آثم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريماً *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من ممالك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقى حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجوية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صقذ بعد غزوة ثم كان

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقال ملحق فى الانباء *

فيمر خرج مع بيغاروس فأسر بحلب وذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط في شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنفش الاستاد ار كان من ممالك آقش الافرم وعمل له الاستادارية ثم ولي الشرقية ثم ولي استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولي استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولي نيابة جعفر وحجوية دمشق ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصري كان وجيها عند استاذة ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس في منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان في القلعة هو و آقوش (١) نائب الكرك واقبغا عبد الواحد وطشتمر حمص اخضر في غيبة الناصر في الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذي الحجة من السنة وهو (٢) آخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد في موجوده جرم دانا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه انني حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمد فبقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية شيئا ومما نهم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المعتمد وهذا جمل في الظاهر وهو

(١) ب - آقش (٢) ١ - ر - وكان آخر (٣) ١ - ب - حرم دانا *
الذي

الذي عمر الجامع في الشارع عند حدة البقر وخلف اموالا جزيلة جدا *
 ١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابستين فلما
 ظفر الظاهر ببيرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه
 للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى في الخدمة حتى امر
 ثم كان في ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر
 والناصر وهو في الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم
 لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع
 بالحسينية والدار المليحة بمشهد الحسين والمسجد الذي الى جانبها
 وخرج له ابو الحسين ابن ابيك مشيخة حدث بها وهو جالس في شباك
 النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمدنا ثباً بحجة ثم اعاده الصالح اسمعيل
 الى مصر على حاله الاولى وولي نيابة مصر (٢) فشد على من يشرب
 الخمر وكان مهاباً ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى
 صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في
 اواخر سنة ٧٤٦ اوفى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدي وارخه
 ابو جعفر بن الكويك في مشيخته في احوال يمين سنة ٧٤٧ وحققه
 غيره في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهاباً صارماً
 له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكت رافها طلب منه جندي
 زيادة في اقطاعه فكتب بوقع له بمائتي فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب
 على قصة سأل رافها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفيهما

(١) ر - وارسله (٢) ١ - النيابة مصر (٣) ب - ر - يعدم (٤) ب - ر -

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن علي القير شهري الحنفي نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في ٠٠٠ (١) *

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحي (٢) بن الياس بن الباباخر الدين سمع من الابر قوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو *

١٠٦٧ - الياق الناصري احد الامراء بد مشق مات في صفر سنة ٧٣٢ *

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من جدتها ست الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤ *

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخاري بقوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها في مجمه *

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبكي سمعت والدها ولدت سنة ٠٠٠ (٤) و اجازها جماعة منهم ٠٠٠ (٥) وماتت سنة ٠٠٠ (٦) *

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابني الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية المعروفة بالشيخة وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ و اسمعت من نصر الله ابن حوارى و ابن ابى عمر والمسلم بن علان و اجازها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥ *

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض *
(٦) بياض *

١٠٧٢ - أمة العزيز بنت ابن الخباز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم
تأتى فى الزاى *

١٠٧٣ - أمة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد
البليكية ولدت سنة ١٧ و اسمعت على القطب اليونينى الثانى من جامع
معمر بنوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة و جزء البطاقة
انا القطب (١) والثانى من حديث مالك لاسماعيل و جزءا من حديث
ظريف الحيرى (٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية
ولدت تقريبا سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الا جرى على احمد بن
عبد الدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لى الخلق و سمعت ايضا
من والدها و ابى بكر الهروى و اسمعيل القتال و ابراهيم بن احمد بن
كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبد الرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن
راجح المقدسية ولدت سنة ٠٠ (٤) و اسمعت على النجيب عدة اجزاء
من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسى فى مشيخته
كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال
سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت على بن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقية احضرت
على اسماء بنت صبرى وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما
وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ١ - ظريف الحيرى - ب - ظريف الحيرى

(٣) ١ - اربعى (٤) بياض

١٠٧٧ - امير ان عز الدين الكردي ابن بنت الشيخ عدي قدّم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالزفة وكان قومه ياتونه من كل فيج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الى تنكز بكشف احوالهم فارسل الى عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه في نفوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطى في القلعة يتغلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يميّزون الى البرج الذي هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ و كان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد امير غازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه الحسيني في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتي وذكر انه فرغ منه بتسرة سنة ٧١٦ وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدرّس الكنجية (٢) ثم نزل عنها وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك و صنف فيه مصنفاً فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفي هامش ب - لعله القليجية (٣) بياض *
فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجعله شيخ المدرسة التي بناها ونظم
في ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ٧٥٧ وذكر
ان ابتداء عمارتها في رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طائفة
قال والقمر في السنبلة والزهرة في الاوج وكانت تثلث المشتري
والقمر فدرس ذلك اليوم وأقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر
انه لم يعيش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلبغا فرأى امامه يرفع يديه
عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلبغا ان صلاته باطلة على
مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة
في الرد عليه فوقف عليها بجمع جزءا في تبين (١) ما قال واسند ذلك
عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالغ في ذلك الى ان اصنى
اليه النائب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية واختص
بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان
كثير الباطل والشديد التعاضم متعصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكتي
لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف
نار البيان او قدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن
امعنت * واستمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * وقال الصفدي
في ترجمته كان متعصبا على الشافعية متظاهرا بالفض (٢) منهم يمتنى
تلافهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو مصر على

(١) ب - ر - تثبيت (٢) ر - بالبغض *

العناد وكان شديد الإعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحاً حافلاً وحدث بالموطأ رواية محمد بن الحسن بأسناد نازل جداً وذاكره عز الدين ابن جماعة أن بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال أنا أسن منك وبينه أربعة أو خمسة وكان يكثير أكل الثوم التي والزنجبيل الأخضر * أخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوجيه وكان قد لازمه وأخذ عنه * وقال الحسيني كان أحد الدهاة * وقال ابن حبيب كان رأساً في مذهب أبي حنيفة بارعاً في اللغة والعربية كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالأدب والمقول درس بمشهد أبي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل إلى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان أماً متقناً (١) علامة مناظراً (٢) وقدم مصر سنة ثمان وأربعين ٧٤٨ ثم رجع إلى دمشق فأقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها إلى أن مات في حادي عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - أمير غالب بن أمير كاتب ولد الذي قبله إلا تقا في همام الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) واشتغل قليلاً ولم ينبج ثم تحول إلى دمشق وولى ٠٠٠ (٥) ثم تولى قضاءها سنة ٠٠٠ (٦) حكى لي نقيه شهاب الدين ابن الفصيح أنه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلاً حسناً وكان لا يتصدى للأحكام بل فوضها للنواب وتخلي هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - أناق الناصري أحد الأمراء في الدولة الناصرية وصهر أرغون

(١) ر - متقناً (٢) ي - متناظراً (٣) ١ - عشرى (٤) بياض (٥) بياض *

النائب مات في رمضان ٧٣٦ *

١٠٨٩ - انس ويقال أنص بالصناد بدل السين (١) ابن كتبغا كان يلقب
المجاهد و أبوه (٢) الذي ولي السلطنة و تلقب العادل (٣) ولد بعد
السبعين و عاش في القروسية و رمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه
يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا و شهد مع الاشرف
حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه و حج سنة ٩٤
فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج في طول الطريق الروايا
ملاى من السكر و فرق من الحلوى ما رخص سعرها في الركب
بسببه حتى بيع كل علة بدرهمين و اعطى جميع من معه من الاسراء
والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار و اولاده
خمسة و اراد الاسراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقتل
هذا يعجل موتى و ان لا ابصر لان عينه الثانية كان خفي ضوءها و كان
مع ذلك يتصيد و لا يظن احد انه اعشى لارساله الجراح و سوقه الفرس
تحتة و لما قدم لاجين و تسلطن رعى له امتناعه و اكرمه و انزله في بيت
ايه و كان كريما ذكيا جميلا و كان امر في سلطنة ابيه ثم كان الناصر
يجله (٥) و ينظمه و يقوم له و يجلسه بجانبه و يقول ما احسن الي احد
بعد موت ابى مثل ما احسن الي انس هذا و كان اذا رأى احدا من
اخوته يسىء الي الادب يزجره و يتأدب معي و لما مات اكرم الناصر
اولاده و ترك لهم اوقافهم و باعوا دار كتبغا المشهورة لام آنوك بمائة
و عشرين الف مائة في المحرم سنة ٧٢٣ *

(١) هامش ب - الدواب الصناد (٢) ا - ر - و أبوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - بحبه

١٠٨٢ - أنص النائب في بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل في ذلك الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد في رجب سنة ٧٣٣ (١) ونشأ جيلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقد مه على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر و ابراهيم و احمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمان مائة رجل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المذهب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد في الزركش والمصارع (٢) ثمانون قطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه الساطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سالار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقز دمر (٣) واقبغا فقال لهما جهزا ابتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر والتفق ان آنوك احب معنية يقال لها زهرة فبانم السلطان فامر بمنعها منه فرض وكاد يلف الى ان اغضى عنه ابوه وساء ما صنع وخرج عليه ليضربه فغفته امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضممه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدد (٤) قبل موته بقليل ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره في كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازن داره ست مائة الف دينار سوى اصناف التاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والا وروالبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطنه يلما لما

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ي - طقز دمر
(٤) ونجد ر ٢٢ ١

قام عليه بمماليكه بمواطاة الاشرف شعبان بن حسين وقد شرحت
ذلك ماخصا في ترجمة يابغا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبدالله الطواشي المجاهدى كان من مماليك المؤيد
داود وتقدم بعده في دولة المجاهد وولى امرة زييد وعمر دهر الى
ان مات في دولة الاشرف اسمعيل بن الفضل بن المجاهد
في سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفى يأتى في ايتش *

١٠٨٧ - اوران براء مهملة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه
الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات في سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح داركان احد الامراء بدمشق ومات في الطاعون
العام في رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك في ثوبة
الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالا ثم ولى نيابة
همص في سلطنة الكامل ثم صفد في ولاية المظفر ومات بها في رمضان
سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات في ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر في ايام الظاهر
بيبرس فامره و كان شجاعا وقتل بوقمة شقعب في شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبا المغلى ثم السريرى استقر في
سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاي نخر الدين السلاح دار كان
ارمنيا فسلم على يد الناصر محمد بن قلاوون واستخدمه في شادية
العمارة ثم امر بطرا بلس ثم بدمشق ثم في سلطنة الناصر احمد ولي
امرة طبليخانة وولى شدالدواوين بدمشق ثم الحجوبية وكان حظيا عند
يلبغا النائب ثم ولي نيا به صفد ثم حلب ثم امسك في ايام الناصر حسن
واعقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للجيبغا (١)
العصيان فلما خذل امسك اياز بعد ان هرب فوجد بزي الرهبان
فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيبغا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *
١٠٩٤ - اياس بن عبدالله الانطاكي اسمع على ابي محمد بن علاق وحدث
ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبدالله الجرجاوي نخر الدين تنقلت به الاحوال في الخدم
وامر تقدمه ثم ولي نيا به طرا بلس ومات سنة ٧٩٩ *
١٠٩٦ - اياس بن عبدالله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقرىبا انشد ناعنه (٣)
البدرا بلسي في مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن المعجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسي ولي نيا به قلعة الروم ثم حماة ثم شدالدواوين
بدمشق في سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرا بلس فاقام بها اميرا في سنة
٧١١ ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس الرقي امير جندار كان ديناً متواضعاً ومات مجرداً بحلب

(١) ب - - للجيبغا (٢) بياض (٣) ا - انشد عنه (٤) ب - بكسره *

في شعبان سنة ٧٠٧ أرخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذي قبله الا ان بدل السين نون كاتب امير آبصر ثم بد مشق وولى الحجوية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن بالقدس في رجب سنة ٧٤٦ (١) *

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على ثائر ثار عليه فجرده معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى في مملكته الى ان قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - ايبك بن عبد الله الترمي الكاتب المجرود برع في الخط المنسوب تعلمه من الفخر السنباطي وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً *

١١٠٢ - ايبك الاسكري عز الدين احد الحجاب بد مشق مات في رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقري (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الشجاعى وترقى بعده وكان مها باً شديد الصولة ومات هو وابنه وامراته وتمام عشرة اتفس غـيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧ ويقال ان ذلك بسبب دعوة و ذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جبهة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها فامتنع فقال اللهم اقطع شجرتي كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من عنده موتى *

(١) ر - اثنين واربعين وسبعائة (٢) ١ - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهرى الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية و كان يسكن بها * قاله البرز الى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادى الاصل النصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء فى الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدراوالت شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه منقر الاعسر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف تاسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهائى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عمز الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبها من الظاهر بيبرس فارسلها اليه فامرهما وصادرا من خواصه قلما صرف الاشراف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فاقرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبى كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدرام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادق (٤) يتردد الى داره يلقنه

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ي - الشهابى (٤) ب -

رحمه الله *

١١٠٨ - أيبك الجمالي أحد الأمراء بدمشق ولي نيابة القلعة ثم نيابة الكرك
سنة ٧١٨ ومات في (١)٠٠٠ *

١١٠٩ - أيبك الرحالي بالمهملة أحد الأمراء بنا بلس مات في رجب
سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصوري الخزنداري الأمير عز الدين أحد
الأمراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الأشرف خليل مدة
غيبته في حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل
ثم أخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر ديناموا ظباً
على الطاعة حتى مات في ربيع الأول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - أيبك النجيبى بالنون الدوادار أحد الأمراء بدمشق ووالى البرمات
في ربيع الأول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش ويقال أوتامش الأشرف في المنفى أحد مماليك الأشرف خليل
ثم كان في خدمة المادل كتبغا ثم الناصر محمد لما أخرج إلى الكرك
في سنة ٧٠٨ إلى أن تحرك في عودته إلى المملكة فأرسله إلى أمراء البلاد
فلم يزل يتلطف بهم واحداً بعد واحد إلى أن أخذ العهد عليهم بالطاعة
للناصر ورجع إلى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه
إلى دمشق ثم نقله إلى مصر سنة ٧١١ وصار من أكابر الأمراء واستخلفه
بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد وفتح المنفذ بن بمهابة وصرامة
ثم أخرجته إلى الحجاز في عسكر سنة ٧١٨ ثم أخرجته إلى برقة في آخر
سنة ٧١٩ إلى العرب فواقعه سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم

في النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يرسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتا بتهم حتى كان عندهم بمنزلة النجوى من العامة قال الصغدي كان يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رقي تنفع من وجم الضرس والعين ولسم العقرب ثم ارسله الناصر في الرسالة اليهم في سنة ٧٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة وكان الناصر معجبا به وكان اذا تذاكر واسيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته في امرهم الا قضاء ولا وقف في عسكر الا وانتصر*.

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصري ولي امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الرأي كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الرأي انه ولي الوزارة في ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد فقام يسيرا ثم استقر في الحجوية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه ببينغاروس الخروج معه فتملل بضعفه وحضر عنده في محفة ثم ولي نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣ ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥*.

١١١٤ - ايتمش الحمدي احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٣٣*

١١١٤ - ايدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - ايدغدى الخوارزمى ترقى فى خدم السلطان (١) الى ان ولى الحجوية ثانيا (٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل ألماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدى الشهرزورى (٣) كان كرديا وتأمر فى دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدى الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابن يعقوب المربى واستمر عنده الى ان قرره فى وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج فى حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب فى تلك السنة سار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيا بة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات فى رمضان بطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من ممالك لاجين ثم ترقى الى ان امره ثم توجه فى ايام الناصر سنة ٧٠٧ فى عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا ينادمه ويخلو معه فى

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ي - نائبا (٣) ر - السهروردي *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب
الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ٧١٥ وكانت منزلته
عنده وحسين بن جندر وبكتمر الحاجب سواء يستشيرهم في الامور
ولا يكتفونهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثنى عليه بعد
امساكه شرالانه كان كثير الزن يفرى السلطان بالامراء فنفروا (١)
منه ودرسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب
الخبر وقتل في يوم امساكه وذلك في سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره
انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر
الخواص (٣) بالنى دينار ذهباً في كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له
يقول لك السلطان استعن بهذا في عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة
فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين وسائر
موجوده *

١١٢٠ - ايدغش أمير آخور الناصري كان من مما يليك قلبان الطباخي
ثم تقدم عند الناصر وامره بعد حجته من الكرك فاستمر الى ان مات
الناصر ثم كان ممن قسام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون
وجاعته وتنقل في الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان
مات واستقر هو والمشار اليه في المملكة وجهاز ابنه الى الناصر احمد
بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغش الى حلب نائباً (٤) ثم
كان هو الذي امسك الفخري لانه جاء اليه مستأ منافطمان اليه فغدر به
وجهره الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام في ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - ثانياً *

سنة ٧٤٣ فلما كان في يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة مات بجفأة
بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه
ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاضمن فدخل وضرب واحدة منهن
ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموماً
وذلك انه لبس خلة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها
في الموكب فاصبح ميتاً فيقال انها كانت مسمومة ولمامات ظنوا انه
اعترتة السكته فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء
واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شيء فتركوه يوماً ثم صلوا عليه في يوم
الا ربعا ويقال انه كان لا يمثل مراسيم السلطان بل يردّها وربما
عاقب من احضرها واتهم ايضاً بمالاة الناصر احمد وهو يومئذ
محصور بالكرك ولم تكن سيرته في الشاميين بالمرضية وكان قد اهان
الشيخ تقي الدين السبكي ومنعه ان يصلي معه بالمقصورة يوم الجمعة
بسبب انه كان نهاء عن ان يسعى في الخطابة فخالفه وسعى فيها فجاءه
توقيع الخطابة في ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به
السوء وسعى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقتالو بغا
الفخري من مال الا يتام ففي غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكي
الى القاهرة فتوجه اليها في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في جمادى
الآخرة فدخل دمشق ويده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس
ان ايد غمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بعده موت النائب المذكور
وذلك في ثامن رجب وكان كثير المطامير ادا ومن العجائب ان
البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد

في قطيا *

١١٢١ - ايد كين الا ركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة
ومات قريب الا ربين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايد مر بن عبدالله الحسامى المغنى سمع من احمد بن عبد الدائم
ومات في شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايد مر بن عبدالله السناني الكرجى عتيق اقطوان الحاجي (٢) تعانى
الا دب ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تعبير الرويا ومدح
الا كابر قال البرزالي رأيت عند القاضي نجم الدين ابن صصرى يده
قصيدة طنانة (٣) مدحه بها ومات شيخاً في جمادى الاولى سنة ٧٠٧
وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايد مر بن عبدالله الشيشي (٤) التركي عز الدين كان من ممالك
الناصر وترقى الى ان ولى مقدمة في ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين
وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايد مر الحشاش تأمر في ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية
وكان شديدا على المفسدين وكان الوزير ابن الساموس في سلطنة
الاشرف يفض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على
اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المقاصل
فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج المسكر الى شقحب
فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم رجله وضر بانها
اشد الالم فلاموه في ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

(١) ر - ي - الازكشى (٢) ب - الحاجي (٣) ب - ر - تائية (٤) ي -

وتقدم فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذي عمر
الجسر المعروف بجسر الشقي (١) في ملقة صندفاوسمنود *

١١٢٦ - ايد مر الحظيرى كان من مماليك اوحد بن الحظير والد مسعود
وهو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان مظلما عند الناصر لا يتركه
يبيت في داره ليلة واحدة وكان نقي الشيب ظاهر الهية جوادا محتشما
مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايد مر الدوادار كان من مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان
ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشقمر الماردينى ثم طرابلس
ثم نقل الى مصر واستقر اتابك المساكر بعد الجاى ومات في سنة
٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل
متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايد مر الرشيدى كان من مماليك بلبان الرشيدى وترقى الى ان
عمل استدار (٤) سلا ر فلما قتل سلا ر مرض هو وهو مس (٥) ومات
في شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا مهتمكا في اللذات وله في ذلك خبر
مع يبرس الجاشنكيو وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح
فموجل بالعموية *

١١٢٩ - ايد مر الزراق العلائى الجمعدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولى
ولاية القاهرة واستقر امير جندار في سنة ٧٣١ ثم استقر في نيابة

(١) ا - ب - السعوى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٣) زيادة في - ب
و - ر - و اشترك مع الاول في خمسة اشياء الاسم واللقب والمولى والنيابة ووفاته في
العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استدار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية في سنة ٧٤٠ ثم ولي نيا بة غزة ثم ولي امرة دمشق في
ايام الناصر حسن ثم بحلب وكان ديناً وطياً الجانب ومات في حدود
الستين وسبعائة *

١١٣٠ - ايدمر العزى كان من ممالك ايدمر الظاهري نائب دمشق.
وتقدم في ايام الاشرف خليل واستقر نقيب الممالك في ايام لاجين
ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتلاً شديداً واصيب فرسه بسهم فقاتل
راجلاً فقتل اثنين والقي الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان
ماتا جميعاً وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوباً الى الناس واليه
تنسب سويقة العزى ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر المرقبي كان من امراء دمشق ثم طرا بلس ومات بها
سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولي نقيب العساكر المصرية كان خيراً
مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانوز
ثم جيم الططري النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على
امساك جوبان وقتله فتجمل (٢) عليه هو وقرمشی ودقماق وجماعة قطن
لهم حرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد
فدخل عليه ومعه كفته فقال قتات رجالى ونهبت اموالى فان كنت
تريد قتلى فما انا بين يديك فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجالاً

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهواً (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند

واوقع بايرنجن (١) ومن معه فانكسر ثم اسر هو وقرمشى ودقماق
فقد لهم مجلس فقالوا ما فعلنا شيئاً الا باذن القان فانكر بو سعيد
فقال ايرنجن (٢) هذا خطك معي فضر به بسنيخ (٣) في قمه (٤) فقتله
وطيف رأسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥)
وقتل دقماق وقرمشى *

١١٣٤ - اعين ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابثاً كان تونسياً (٦) قدم القاهرة
وكان كثير الهجاء والوقعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها وتاب
والزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفي بذلك
واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال يا ابا البركات كيف رضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة
الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان
وبهاء الدين ابن امام المشهد *

ومن شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحصى * فرار محب عائد لحبيبه
لجأت الى هذا الجنب وانما * لجأت الى سامى العباد (٨) رحبيه
وهي طوييلة كذا اختصره الصفدى وقرأت في ذهنية القصر لابن
فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لى ان صاحب
تونس بعث يطلب منه العود الى بلده ويرغبه فيه فاجاب انى لو اعطيت

(١) - بايرنجى (٢) - ايرنجى (٣) ب - بسنيخ (٤) ر - فقه (٥) ١ - ٧١٩
(٦) ب - توساه (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العباد *

ملك المغرب والمشرق لم أرغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطممه ثلاث لقم
من دثيشة الشمير قال وقال لي كلاماً لا أقوله لأحد غير أن في آخره
واعلم أني عنك راض فعمل هذه الايات التي منها المقطوع المذكور *
وانشده

لقد صدق الباقر المرتضى

سليـل الامام عليه السلام

بما قال في بعض الفاظه

سلاح اللثام قبيح الكلام

وله

بلغت بشمري في الصبا وعفته (١)

جميع الاماني من جميع المطالب

فلما رأى عيناى سبعين حجة

قريباً هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يماشره

انا المحب اذا ما * اراك بر اتقيا

وعنك اسلو اذا ما * اراك تسلك غيا

فاختر لنفسك عندي * زيا يه تنز يا

اما عنما فاصونا * اوطاوما كان طيا

وابعد الى ان ترانى * من الثرى كالثر يا

لا حسن الا بتوى * دع عنك حسن الحيا

وقوله في المقص

نحن محبان ماراً بنا * في الحب اشفى من العناق
فمن يحل بيننا بنا در * بقطعه خشية الفراق
قال ابن فضل الله وذكر ابواب البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولا لك لم ادر الهوى * لولا لك لم ادر الطريق

ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - ايتال اليوسفي استقر آتابك المساكر في دولة الصالح حاجي ابن
الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته
على حلب جردت المساكر من مصر والشام وحلب قوطوا بلاد
التركان وطردوهم واوسعوهم (١) نهبا وقتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم
رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجربة في اول
شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - ايتك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) في حياة الناصر وتقدم
في حياة حسن ثم نفاه في سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن
مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طباطبانا سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الخطيني (٤) هو نجم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبد الله بن توران شاه بن ايوب بن محمد
ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين
ابن الموحد تقي الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

(١) ب - اوسعوهم (٢) ١ - ب - ى - ايتك (٣) ر - نرفه (٤) ب -

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذي بن مروان الايوبي صاحب الحصن كان المظلم لما تقرر في سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كينا اليها ترك ولده الموحد تقي الدين عبد الله فاستمر في مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابوبكر ثم استقر ولده هذا في المملكة الى ان حج في سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واکرمه فلما رجع الى الحج مريض اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك في اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشيبة حسن الشكل ريش الا خلاق مات في سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *
١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردي البعلبكي اخذ عن الشيخ ابي عبد الله اليونيني مات في ذي الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغني بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضايل المنشاوي خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلي ومن سبط الساني ومات في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدي الفقيه الشافعي نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهي سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبية
واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين
سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي وعثمان بن
خطيب القرافة وابن أبي الفضل المرسى وغيرهم وحدث بالكثير وتفرّد
بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لجة
بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فأقام بها وخرجت
له مشيخة الى ان مات بعد ان عمز وشاخ ونزل بدار الحديث
الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السمرودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السود وكان مقبلاً
بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد غلب المائة
وكان الجمع في جنازته وافراً جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي أحد المعتقدين بدمشق ويذكر
عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد
بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فأقام بزاوية
كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رحلاً
خبز وراوتى ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه
ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعوه وكان لا يوقر
احداً ورجاءاً مقلوباً ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصف
وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقى مطرقاً
فيقال ان بعض المسلمين قتله ظناً منه انه من التتر فاستمر طريحاً الى ان
مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردي كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مراراً وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر في هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركباً فهو من حرف الباء فجعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى - مع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم الزان جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقّه با بن عبد السلام وسديد الارمنى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبد القوى (٥) السقلانى اخو مسند القاهرة

يونس *

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعائة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعائة (٥) ي - عبد القوى الديبوسى *
ابو بكر

١١٥١ - ابوبكر بن احمد بن ابى بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخارى والمزهرانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - ابوبكر بن احمد بن ابى الفتح بن ادريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى مجموعه المختص بالحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتب كثيرة وطلب وقراءه فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قتل ونسخ من تصانيف المزي والذهبي كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزي والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - ابوبكر بن احمد بن ابى محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كئاب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهى عن المجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخارى مشيخته والسنن للدارقطنى وحدث سمع منه العلائى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالى (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقيقا فى القماش ونجارا ومات فى ٢٣ للمجرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهب من ارضه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - ابو بكر بن احمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابى اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - ابوبكر بن احمد بن تركى الدمشقى الجوراني الجعبرى ابن

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبع مائة (٢) ١ - سمع من (٣) ر - العباسى (٤) ب - ر -

الحديثي سمع من النجيب وابي الفضل البكري وغيرهما بمصر وكان
شيخا صالحا وحدث ومات سنة (في سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥
ومولده في ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بلبيك ولد سنة ٧١٢
واشتهل وتما في الادب واخذ عنه ابن عسائر وغيره ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابي الطاهر بن ابي الفضل المقدسي الحنبلي
سمع من خطيب مرداو وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة ٧٠٢ *
١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الاصل الصالحى
يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سميدة المقدسية سنة ٢٧
ثم في سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلي وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي
و سمع ايضا من الناصح ابن الحنبلي وسالم بن بصري وجمهر بن علي
والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة وجميع ثلاث مرات
واضر قبل موته يسير وخرج له البرز الى والذهبي (والملاي وحدث
قدما في زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا) (٣) و تفرد بعدة
اجزاء من عواليه وكان ذاهمة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار
مسند دهره كايه وماش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات في شهر رمضان
سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
يوسف بن قدامة المقدسي عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

(٤) ما بين العكفين زيادة في ب (٢) بياض (٣) ما بين العكفين زيادة في ب و ر
عماد الدين

عماد الدين جزءا فيه مجلسان من امالي ابني الحسن بن زرقويه (١) بسماعه
له علي عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الحجار واصابه
صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لي *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي التيمن كان مشهورا بالعلم ومات
سنة ٧٢٥ رأيت في كتاب العثماني قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي نخر الدين ابو محمد بن
العلم السنجاري قدم جده شمس الدين علي هو واخوه البدر والبهاء
السنجاريان فأتصلا بالصالح ايوب وولى شمس الدين قضاء الصعيد
في زمن ولاية اخيه وولى ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن
بالمنارة الشرقية ثم ولى وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات
سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابني بكر السلامي سمع من الفخر
ابن البخاري وعاني التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة
ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ فحج (٢) كل سنة
ويعود وربما اقام بمكة مدة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشيري
ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشرق للصغاني من محمود بن محمد بن
عمر الحروري انا المؤلف سمع عليه الاقشيري *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابني بكر الحفصي اخو السلطان ابني فارس
كان نفع على اخيه شيئا يخالف عليه بقسطنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

(١) - رزقويه (٢) - ١ - بحج (٣) ب - ر - بقسطنطينية - ا - بقسطنطينية وفي

ما مش ا - الصواب بقسطنطينية بلد من بلاد جزائر الغرب - وفي معجم البلدان كما

في الاصل *

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - ابوبكر بن احمد بن محمد بن ابي العز سيف الدين ابن تقي الدين
الضباب الحراني التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرز الى
رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبائية حدث بشيء
من مشيخة الفخر عنه في ستة بضع وثلاثين ومات في ذي القعدة
سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابوبكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تلج الدين
قاضي القدس المعروف بالمليد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث
وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات
في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكر له العثماني قاضي صفد كرامات
ووصفه بسعة العلم وتقع الطلبة *

١١٦٦ - ابوبكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقي
شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
وسمع من احمد بن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن ابي اليسر وابن
التشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولى
امامة مشهد ابن عمرو (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخر (٤)
من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فمرض فتغير ذهنه واستمر الى
ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يقهم
كلامهم ويكي مات في ١٠٠٠ (٥) *

(١) ي - الكلاية كذا في ب - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ا -

(٤) ا - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبي

١١٦٧ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الأموي الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المظفر مسند الدارمي بسماعه له سوى من اوله الي باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللقي وسمع عليه من البخاري وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديري وغيرهما مات سنة ٥٠٠ (٢) وخمسين وسبعائة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - أبو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلوني الفقيه الشافعي سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى القتيبي (٣) والعماد ابي بكر ابن عبد الباري ابن الصميدى بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسي كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه البيهرسية ودرس بالمسروية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - أبو بكر بن ايوب الحسامي كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان في آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل الموالد فيبالغ في الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - أبو بكر بن ايد غدي الشمسي المصري سيف الدين من اولاد

(١) ر - أبو محمد (٢) بياض (٣) ب - الغني (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزي (٥) ر - عمره (٦) ب - ر -

الجند تلاء على التقى الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة
والجعبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل
كثير (١) فى الفن وبصرى بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع
الرشيد السامري وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات فى
ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *
١١٧٢ - ابوبكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى فربل دمشق قال
البرزالى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر
وصحب الشيخ بحبى المنبجى وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال
بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات فى رجب
سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى
نحر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له
من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واحمد ابن
عساكر ويوسف الغسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى
الشافعى الشيخ تقى الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن
الزملكاني بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنجي (٤)
صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفر كاح وابن

(١) - ر - كبير (٢) - ر - بالعسافان (٣) - ب - ر - ٧٧٦ (٤) - ر -

قاضى شهبة ولازم الفخر المصري وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز
وحدث وأصدر بالجامع الاموى وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان
من نبلاء (١) الشائخ بيا فارقين مات فى صفر سنة ٢٦٩ *

١١٧٦ - ابوبكر بن سليمان بن احمد بن ابي على بن على بن ابي بكر بن
منصور ابو الفتح المتضد بن المستكفى بن الحاكم العباسى الخليفة
بالدار المصرية استقر فى الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا
لاهل العلم ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابوبكر (٤) بن سليمان المقدسى سمع من الشيخ شهاب الدين ابن
فرح قصيدته التى فى علوم الحديث وحدث بها عنه ومات فى شوال
سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابوبكر بن سنجر العلانى الابغاني الشيرى ثم الدمشقى سمع
من شامية بنت البكرى وغيرها واخذ عنه البرزالي والذهبي وابن
رافع قال ابن رافع لما انت حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع
فى تحصيل الساعات من الشيوخ بعد كبره فاكثرت من ذلك وقال البرزالي
رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معين بن عمار الصالحى الحنبلى
تقى الدين ولد فى شوال سنة ٥٣٠ ورافق ابن تيمية فى الاشتغال وسمع
من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر
وابن ابي عمر وغيرهم واجاز له جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا
له تصانيف ومعرفة با نواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ ونفع

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعائة (٣) ا - ثلاث وسبعائة

(٤) هذه الترجمة ليست فى ب ولا فى ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر

سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - أبو بكر بن صالح بن خضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من
الأبرقوهي وولي نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن
شيبان وزينب بنت مكي وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمته مات
في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - أبو بكر بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق
العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسروورية وولى قضاء المحلة وسمع من
جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر
سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - أبو بكر بن عباس جمال الدين الخاوري قاضى بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - أبو بكر بن عبدالله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي
ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من
الدماطى وغيره وتمانى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظرا لدولة ثم
ولى الوزارة في اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد
الدولة ثم صرف في ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التي بجوار
الشافعي ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل
في رجب سنة ٧١٢ واستقر في نظر الاحباس والخزانة الى ان مات
في رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكورا بسيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه
يقول الشهاب السر مساحي *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزعوها في عصرنا بالنشائي

١١٨٤ - أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشافعي
سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات ومهر في النحو وكان محباً للمعلم
وأهله ذكره (١) الذهبي في المعجم المختص وولي تدريس الظاهرية
البرانية (٢) ومشيخة النحو بالناصرية ومات في ربيع الأول
سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - أبو بكر بن عبد الله البجائي (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فُجج
وقرأ المدونة واشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن
بالقرب من جامع الأزهر واعتقده الناس فافراطوا وكانوا يراعون
حركاته فيدعون أنها إشارات إلى ما يقع من أمور الولايات وغيرها
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - أبو بكر بن عبد الله الموصلي نزيل دمشق مات بالقدس في شوال
سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - أبو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري
الحموي الأصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة
تقي الدين حضر على العز الحرائي وحدث وكان أبوه مدرس القيصرية (٥)
مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضي الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي العز العسقلاني ولد بجران في حدود
سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادي (٦) وحدث * سمع منه الذهبي
ووصفه بحسن النعمة قال كان إذا قرأ بكى (٧) وأطرب وذكر أنه تغير

(١) - وذكره (٢) - ب - ر - البرانية (٣) - أ - البجائي - ي - البخاري

(٤) - ر - كثيراً (٥) - ر - العنبرية (٦) - ب - البغدادى (٧) - ر - أبكى *

ذهنه بآخرة قدر سنتين ومات في ذي الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابوبكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم المسقلاني المصري امين الدين

المعروف بابن الرافدة ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على النجيب واحضر

على الرشيد المطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٩٠ - ابوبكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين

الحججاجي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي

والحافظين المزي والبرزالي وعبد الرحيم (٣) بن ابي اليسر وغيرهم

وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - ابوبكر بن عبدالعزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر

الانصاري الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع

من المسلم بن علان جزء الانصاري ومن ابي بكر بن النشبي من اول

الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلي * وصار القمار كاللبن الحليب

انا الخشوعي بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس

سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواسي وشيخنا

المراقى وقال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي واسمع الكثير *

وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم المز ابن جماعة وكان يشهد تحت

الساعات وغرق في سابع عشر ذي الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابوبكر بن عبد المظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين

الحججاجي اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٥) هامش ب - سيف الدين الانصاري

اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلي (٦) ١ - الرقاق * ولد

ولد في مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ وبأشر عدة مباشرات منها
نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظرية بيت المال
والبيوت بمصر ومات في ثالث عشرى (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *
١١٩٣ - ابوبكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القا سم الديسرى
الماردى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن
مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام باوان (٢) الشافعية بالظاهرية
بدمشق وحدث واقام بمصر مدة وسمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى
ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابوبكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المغيزل معين الدين
الحوى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن
ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة واشتغل وثقة ودرس بالتقوية
واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى
وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر الهزة مايع
الجملة * مات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابوبكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان
فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن
وسيهود (٥) *

١١٩٦ - ابوبكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين
المالكى احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن الشرة *

(١) - ثالث عشرى - ر - ثالث عشر (٢) - ر - بدوان (٣) - ر - عز الدين
(٤) - ر - الفارونى المصرى (٥) - ا - ب - ر - وسيعاد (٦) - ا - عبد النصير بن
على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو أخو قاضي المالكية نور الدين السخاوي

مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ أرخه شيخنا العراقي *

١١٩٧ - أبو بكر بن عثمان الشوبكي سمع ابن اللقي وغيره ومات في أواخر

رمضان من سنة أربع وسبعمائة بخر بمجعة فغل فاحترق ذات *

١١٩٨ - أبو بكر بن عثمان ابن المعجمي الحلبي الأصل نزيل القاهرة ولد

قبل العشرين واشتغل كثير أو نسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتولى

بالأدب وطرح الصفدي فذكره في الحان السوابع وبأشر التوقيع

بالقاهرة وكان مشكوراً مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافي جسمي فيه * وهن عن متلقاه شديد

كيف يقوي لشدة البرد جسمي * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيقي نظمه

أنما يدلدا الأصبوع همزها * والهمز والتانيث حيث لا واو (١)

١١٩٩ - أبو بكر بن أبي العز بن ناصر جمال الدين المصري المقرئ تلا

بالروايات على الكمال الضير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة

وعاش إلى أول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللباني (٢) ختمة للكسائي

(١) ١- له لدلدا - ٢- ي - أموله لذا - ٣- ب - أموله له الهمز * والهمز والتانيث

حيث لا واو * وهذا البيت مضطرب في النسخ - ولعل الصواب

أمولة وكذا الأصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد أن في كل من أمولة وأصبوع عشر لغات تسم حاصلة من ثلث الأول والثالث والعاشر

بالوا وأمولة وأصبوع - ٢- كذا في النسخ وفي ر - اللساني *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة ٧٠٠
نقائه من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠ - ابوبكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين
البسطامي واستتابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهراً القاهرة ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٢١ *

١٢٠١ - ابو بكر بن علي بن عبد الله الموصلبي ثم الدمشقي زيل بيت المقدس
ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي
ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس (٢) ٠٠٠ *
وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة وبلغن الذكر
ويلبس الخرقه وكان منزله بالقييات وكان يعمل المواعيد ويحضر
محاسن الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان
ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك
صغير وحج كثير وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر
ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيراً فلم
يقبل منه شيئاً وكان بعد ذلك يكتبه في ما ينفع المسلمين فيمثل او امره
وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت
وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

١٢٠٢ - ابوبكر بن علي بن عبد الملك زين الدين الماروني المالكي ولي
قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضاً عن البرهان الصنهاجي
التادلي (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان (٥) ٠٠٠ *

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفي ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلي

(٥) بياض *

١٢٠٣ - أبو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر قال
البرزالي كان رجلاً جيداً مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ - أبو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاني ويعرف أبوه بالعز سمع
من النجيب والعز أخيه (٢) وأبي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة
والجمال الينغوري وغيرهم وأجاز لشيخنا أبي الفرج بن الغزي وغيره
مات في ربيع الأول سنة ٧٣٧ أرخه النورالهمداني في جمادى الآخرة
من السنة وذكره أبو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١٢٠٥ - أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين
الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان أصاهم من رحبة الخروب
بمصر ونشأ هذا فقيراً لأن أباه كان يتعاني الزهد والخير وبني له زاوية
بالجزيرة بشاطئ النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان أيدا
شديد القوى حكى لنا أنه كان يقبض على الركب الحديد فتعصر (٣)
رجل الركب وكان أخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جداً فمات
ولم يخلف إلا ولداً ولداً صغيراً (٤) فاتفق أنه مات عن قرب وانتقل
الأثر لزي الدين هذا وكان قد دخل إلى البلاد اليمنية من طريق
هيداب بمتجر بخس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث ما أعظمها
جداً وتلقى ذلك بنفسه أية وكرم وفرد داخل الدولة وتما في الرياسة
إلى أن فاق الأقران وخضع له أكابر التجار وصارعين أعيانهم وقد
حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وأنا صغير لأن أبي كان
أوصاه علي فرجعت معه في أول سنة ٧٨٦ وأقام علي رياسته وأحضر

(١) - أبو بكر بن البدر علي (٢) ر - والغرافي (٣) ١ - فتعصر - ب -

في هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخاري فسمعت منه اذ ذاك ومات زكي الدين في اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصية والمروءة رحمه الله تعالى *
١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن علي (٣) بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابوبكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بختري الصالح الحنفي حدث بحلب عن القاضي تقي الدين سليمان سمع منه ابو المعالي ابن عشار وارض وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن علي بن يوسف الكردي الجراوي (٥) ابن اخت العماد الدمياطي سمع منه شيخنا وارض وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) علي بن ساعد وزين بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابي بكر الشقراوي سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابوبكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوى الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفصائل (٩) *

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخاري (٢) زيادة في ب و س - و - ي (٣) ر - ابوبكر بن علي بن يونس (٤) ر - تسع وثلاثين وسبعائة (٥) ا - الجراوي (٦) ا - ر - محمد بن علي (٧) ياض في ا - (٨) ا - السلار (٩) ب - س -

و من شعره دوييت

يا حسن ذؤابة انت (١) في الناس * في اسم ررح قدّه الياس
ما واصل الا قلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس
قال التقي السبكي انشدنى لنفسه *

لمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر
مات فى شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابوبكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن
ابى جرادة العقيلي الحلبي الحنفي جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة
نيف وسبعمئة واشتغل وتبحر وتعماني الآداب وهو اخو قاضى حلب
ناصر الدين اسمع جزء الرقى (٢) على يبرس المدينى وجزء البانياسى
وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة
خانقاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر
الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن حبيب *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلى ثم الدمشقى
بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن
عساكر وابن الشيرازى وست الوزراء وغيرهم * وحدث مات فى
شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابوبكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

(١) لعل الصواب - انت - ج (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة وفى ر - الترقى
(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمئة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيادة *
سماع

سماع من الزبيدي وابن اللقي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
 واما ابوبكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من (١)٠٠٠ وجماعة
 من اصحاب ابن طبرزد والكندي * وذكره البرزالي في معجمه وهو من
 اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفرى.
 مات ابوبكر في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن مشيع (٢) تقي الدين الجزرى المقصا تى المقرئ
 ولد في حد ودالمشرين وتما نى القراآت ونشأ بالموصل وبغداد
 ثم سكن دمشق واقرا القراآت الشر وعنده طرف من العربية
 وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرا بعد الحسين
 وقرا على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
 بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن
 دمشق و كان بصيرا بالقراآت وناب فى الخطابة بالجامع الاموى
 اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبى
 قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
 وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة فى القراآت ولله
 اقرا اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين فى جمادى الآخرة
 سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابوبكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى القوارس المعرى ثم الحلبي
 شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد فى سنة (٦)٠٠٠
 قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان كثير المجاء ويستحضر كثيرا

(١) بياض (٢) ١ - مشيع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ر - السيواسى

(٥) ١ - ر - عشرين (٦) بياض *

من الحلبيين (١) وماجزيا تهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة
واطراح (٣) التكلف في المأكل والملبس وتقته بآييه وغيره وتعاين
الادب وباشرتدريس البهائية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر
ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢٤٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ
صدرالدين كان خيرا كبيرا (٤) ٠٠٠٠ (٥) الشيخ تاج الدين الفزاري
قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع
الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى
سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابوبكر بن غازى بن ابى بكر بن غازى الدكرى (٧) بالمدال المهمة
بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد في ربيع الآخر سنة ٣٦
وسمع من الفقيه اليوناني وغيره وحدث مات في ثالث عشر صفر
سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابوبكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصري الخفي
العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن العديم وتعلم منه
الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحراني وغيره وسكن
القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن
رافع ومات في ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابوبكر بن فليح يأتى في الحمددين *

(١) - ر - من تراجم الحلبيين (٢) - ر - من (٣) - ر - طرح (٤) - ر - كثيرا
(٥) - ر - ر - مستهظرا (٦) - ر - لدكرى - ا - الدلوى *

١٢٢٠ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترحم (١) بن علي بن عمر ابن عبد الكنانى لرحبى زين الدين ابن ركن الدين (٢) زيل مصر واد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه صميغ وله تخاريج كثيرة الخلل ورأيت يصحح على الطبايق فيكتب اسم المسموع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته في ٠٠٠ (٣) وقرأت بخط البدر النابلسى كان عارفاً بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخى القاضى شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفى وتماضى الفرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رى بالانحلال والزندقة وكان مقبلاً بالانصارية كان خفيف العقل يصرح بانه سبلى المملكة وتكون له دولة ولما كان في سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بداءشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه واتصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزرى في تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلسمات (٤) الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ *

١٢٢٢ - أبو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن أبي الفرج (٥) بن

(١) ي - لرحم (٢) ب - ر - زكى الدين (٣) بياض (٤) ١ - الا وفاق

و الطلسمات (٥) ي - أبو بكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن

شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن أبي الفرج ✽

مزيرالتنوخى الحموى تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل
بالاولية وحدث * سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة فى معجمه *
١٢٢٣ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمى كمال الدين (١) ابن
شرف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصى
وحدث بالاجازة عن سبط السافى فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالى
جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر
ابن الكويك فى معجم ابن جماعة ومات فى شهر ربيع الآخر (٢)
سنة ٢٣٨ *

١٢٢٤ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن ابى غانم الانصارى المعروف بابن
الحبال (٣) اجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبى ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة
ست اوسبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابى بكر بن المعجمى وعلى
ابن صالح وابى طالب وابراهيم ابنى صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالى بن عشاثر وكان رئيسا جيد
الراى كثير البر من كتاب الا نشاء بحلب حسن الخط باشر عدة
وظائف ثم تركها تعففا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات
فى سنة ٧٧٣ فى ذى الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميث الحرانى التاجر

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب -
ابوبكر الانصارى المعروف بالحبال اجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن فرات الحنفى
(٥) ١ - بعنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) وسمع بجلب من عمر بن عبد العزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابي عمر * ومن محمد بن ابي العز الحاراني
وتما في الكتابة وولى نظر الجامع والاقواف وكان جواداً سليماً
الصدر مشكور السيرة ومات في المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب
واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
ابن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي الدمشقي عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ وسمع على جده واحمد بن عبد الله بن ابي
ابن عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي
وابن رافع والقطب وذكروه في معاجمهم وذكروه ابو جعفر بن
الكويك في معجمه ابن الزين جماعة ومات سنة ١٠٠٠ (٣) وثلاثين وسبع مائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من الاخوين
ضياء الدين ابي طاهر يوسف وعماد الدين ابي سليمان داود ابني عمر بن
عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنائيات وغير ذلك وسمع
على الاخوين عماد داود والموفق محمد ابني عمر بن الخطيب مائة حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٢٢٩ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر الموصل تقي الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الزواوي (٦)

(١) - سبغ وتسعين (٢) - عبد الله (٣) - بياض (٤) - ابن خطيب

(٥) - بياض (٦) - المراد اوى

وغيره و تصدر للاقراء والتلقين دهرآ الى جانب محراب (١)
الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكشاف (٢) عارفا
بالروايات كثير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره لذهبي وقال نعم الشيخ
كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابوبكر بن محمد بن جبارة - سمع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر
في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابوبكر بن محمد بن الذكر (٣) العبتاني (٤) سيف الدين - سمع
جزء محمد بن الفرغ من تاج الدين ابى المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه
ابن صثائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصارى *

١٢٣٢ - ابوبكر بن محمد بن - لمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن
الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء
بطرا بلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التبيين وسمع
المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فمنه

يا صيدا حسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بما فعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق
ومنه في معنى اسمه طقصبيا كان يميل اليه *

لا ترجى مودة من معن * فعنى الفؤاد من يرتجىها
ابدا لا ينال (٨) منه وداد آ * ولك الساعة التي انت فيها

(١) ر - بمحراب (٢) ر - الآداب (٣) ر - ابن ابى الذكر (٤) ب - الفتاوى
(٥) ر - حمائل الدين (٦) ١ - ر - حفظ (٧) ر - فعلت (٨) ر - لا تنال *
مات

مات بطرا بلس في سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن شرف الدين عبد الوهاب بن

فضل الله العمري المدوي صلاح الدين كان ابوه امير اوامه خديجة

بنت محيى الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى

ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى

الخطاط وسبط السافى ويوسف بن الجوزى ومجد الدين ابن تيمية وجماعة

وحضر خطيب مرزا والمهاد ابن عبد الهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم

ابن خليل وعبد الله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشمرانى

ومن الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى

الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن

الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة *

مات في حاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الزى ابن اخى

الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات

في المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبد الغنى بن محمد بن ابى الحسن الصمى العدل

نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد المطار والنقيب الحرانى وغيرهما

وحدث ومات في ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى

ثم الحلبي سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

من حديث الزكي انتقاء الدار قطنى على فاطمة بنت ابن عساكر *
 ١٢٣٨ - ابوبكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزورى شرف الدين
 - سمع من ابي الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق
 فى شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابوبكر بن محمد بن علي البانياسى تقي الدين الكاتب المجود ولد
 تقريبا سنة ٦٦٠ وتما فى الخط النسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر
 وخلق حسن مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن علي بن قوام
 ابن منصور بن معلى (٢) البالى نجم الدين الشافعى ولد فى ذى القعدة
 سنة ٦٩٠ وسمع معجم ابى الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه
 وولى مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالسفح وكان خيرا زاهدا صاحب
 كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقرهم (٤) حسن الخلق كثير التودد
 وولى نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصرى يسيرا وهو والد نور الدين
 محمد الآتى ذكره * ومات ببلدة الاستسقاء فى رجب سنة ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابى الفتح الحمصى شرف الدين سمع من ابن
 عبد الدايم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات فى ربيع الآخر
 سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابوبكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجارى ثم البغدادى
 شجاع الدين المقرئ المقانى الحنبلى سمع من احمد بن يوسف بن

(٢) ر - فائتموا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا اوله
 يقرهم - ح (٥) ر - سبع وخمسين وسبعائة *

ابراهيم

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن
التقى (٢) الدقوقي اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع
ايضاً من ٠٠٠ (٣) وكان محدثاً فاضلاً مسنداً حدث بالكثير فمن ذلك
جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوايين
لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين
احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالا اجازة ابو حامد
ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابوبكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى
ولد بتونس تقريباً سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعمانى القراءة ثم دخل
القاهرة واقام بهامدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى
الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء
وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء
بعدة اماكن وتدرىس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية
بالبلد قال الصفدى حدثنى غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى
ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكاني فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما
واشار اليه ووقعت له محنة مع كزاي (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه
فاهانته وضربه وصحب مرة الباجر بقى ثم ظهر له انحلاله فقبلاً منه وبادر
الى القاضى المالكى فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب
الخلوة والانعطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتقى له الذهبى (٦)

(١) ب - ر - المكديسى - ي - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض

(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراي (٦) ر - الذهبى منها

جزءا حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت
بدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بام الصالح والتربة الاشرفية ومات
فى ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور
ولى الملك بعد ابيه بعهد (٢) منه له فى مرضه فى اواخر ذى الحجة
سنة ٧٤١ واستقر (٣) حموه طقز تمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف
ابن ربيع (٤) فى الوزارة ثم اخذ المنصور فى ايثار بعض الامراء على بعض
وقبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتى
الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتهم وألطنبغا
الماردانى ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماء وانهمكوا فى الشرب فكان
يبدو منهم فى تلك الحالة ما لا يليق من الكلام فى الامراء وقيل انهم
كانوا ينزلون فى الخفية الى النيل فى الشخاتير الى غير ذلك ثم حسن
له طاجار القبض على قوصون فتم عليه بعض من حضر وهو يلبغا
اليحياوى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلصوه وجهازوه الى
قوص ومعه بهادر بن جركتهم ومعه يوسف ورمضان اخواه وتما
سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتهم الحجاوى (٥) وألطنبغا
الماردانى وقطيغا الحموى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولى
قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون فى سنة ٤٢ فلما قتل قوصون
ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ١ - بعهد منه (٣) ب - واستقر

(٤) ب - ابن ربيع والمراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر -

الناصر احمد - د و عملوا عزاء المنصور ودار جواربه القاهرة وتأسف
الناس عليه لأنه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان
عالي الهمة يصرح انه يحبي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته
شهرين لأنه خلع في اواخر صفر سنة ٤٢ و قتل في اثنا عشر وعاش نحو
من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد
مما ليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه
باولاده فجرى لهم منه ما جرى وقال الناس هذا بذيئ الخليفة المستكفي
لان الناصر كان اخبرجه قبل ذلك بربع سنين الى قوص هو واولاده
كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سابع جمادى
الاولى سنة ٥٣ اشتهر بقرية حطين من عمل صنف شخص ادعى انه هو
فبلغ ذلك برناق نائب صنف فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى
انه كان في قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى
قطيا فاختفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة
عندها النمجا والقبه والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور
جا شنكيرا وكنت امد السباط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فاصر
و صدقه جمع فطالع النائب باسره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا
وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميرا هذا مملوك ابى ولما
امر بضربه وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكامل (٦) والمظفر
ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابوبكر

(١) ر - ى - كما يأتى - و هو الصواب (٢) ١ - ر - ان (٣) ر - دارة

(٤) ١ - عشيا (٥) ١ - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل *

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفد وانه جرت له محنة اقتضت له هذه
الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣
وتعاني الكتابة ففقد الرفاق في حسنهما ونظم الشعر وترسل ولما ولي
كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين
ابن الاثير عوضا عن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من
دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدي الساطان وقرأ القصص
ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل
فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى الناهرة صحبة النائب فخلع عليه
الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجميل في ملبسه ومأكله ومركبه
وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينسط وكان يخلق رأسه
بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه
ولا ينظر اليها وتجيء غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله
نظم حسن فمنه ما قاله ملفزا في ليل *

ايما اسم يغشى الانام جميعا * واذا ما فكره لي يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفا
وله ومعناه مطروق الا انه اعجبنى لانسجامه *

بعثت رسولا للحبيب الله * يبرهن عن وجدى له ويترجم
فلما آه حار من فرط حسنه * فساد الا وهو فيه متيم

(١) ١ - ر - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصميم (٣) ر - قع (٤) ب - ثلثاه -

ر - واذا ما فكرت لي ثلثاه *

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره في كتابة السر بمصر ورد
محي الدين واولاده الى دمشق وحبس شرف الدين مع السلطان فلما
عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين واولاده الى القاهرة
ورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال
مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف
واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قد امك واما
ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز
باشترتوقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في ولاية
الصالح اسمعيل فبأشرفها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس
بجلاء سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر ودمشق من محمد بن
شرف (٤) واجازله ابن الفورية من بغداد والدمياطى من مصر وسمع
منه الايقى (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابوبكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ وسمع من
٠٠٠ (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديما فاستمر به دهرا طويلا وكان
يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة وينجز توقيعها
من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان
صاحب الديوان يحمله ويعظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة
مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) في اواخر
شعبان سنة ٧٥٢ *

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) ر - ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كمال الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الايقى (٦) بياض (٧) ر - في ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - أبو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتي في الضاد المعجمة *
 ١٢٤٨ - أبو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسجين المهمة والفناء الثقيلة
 عرف بأن أبي حرب البجائي كانت فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا
 له كرامات مشهورة يبلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلي شرف الدين ولد
 سنة ٧١٥ وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن هاشم المنتقى من مسند
 الحارث بن أبي اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمعه عليه القاضي
 علاء الدين مؤرخ حلب و القاضي محب الدين ابن نصر الله الحنبلي
 وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ *
 ١٢٥٠ - أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء
 الخنابلة * مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - أبو بكر بن مسعود بن هارون القدسي يعرف بالروس (١) ولد
 سنة ٦١٢ بالقدس وتعاين الادب وسكن دمشق وافر في آخر عمره
 سمع منه البرزالي *

ومن شعره مواليا

د بوقتو (٢) السنبلة كالليل من خلفو

من طو لها جفن عيني قط ما ينفو

ناديت اي شجر عيني منك من يصفو

كم يستطيل على ضمني و كم يحفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

(١) ب - بالدويس - ر - بالرويس (٢) ر - زريق *

- ١٢٥٢ - أبو بكر بن مغطاي الحلاوي النحوي (١) ٠٠٠ (٢) *
- ١٢٥٣ - أبو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن أبي الجوف (٣) الحارثي - سمع قطعة من معجم ابن قانع على أحمد بن المقرج ابن المسامة وحدث سنة ١٩ - سمع منه المزى وجماعة منهم ابن الحب وابنه أبو بكر وغيرهما *
- ١٢٥٤ - أبو بكر بن منصور بن غازي بن سرحان الدينوري ثم الصالحى ولد في شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر وحدث * مات في ذى القعدة سنة ٧٤٦ *
- ١٢٥٥ - أبو بكر بن موسى بن أبي بكر بن الحبير الدمشقي (٤) الفراء ولد في نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفاروق وأيوب النحاس وغيرهما وذكر أنه سمع من الفخر ابن البخاري وسمع من محمد بن عبد العزيز الديلمي الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدريّة بدمشق نيابة * مات في تاسع صفر سنة ٧٤٣ *
- ١٢٥٦ - أبو بكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريرا وتعاني الكتابة الى ان صار يباشر في القلاع الحلبية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصور وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظرحماة مدة ثم استقر في الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار في ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا في الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر في حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

(١) ر - التمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - ابى الجوق (٤) ا - ر - الجنيل *

حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولا بن نبأته فيه مدائح *
 ١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعدي
 زين الدين المحتسب وولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلاً كثير
 السكون مات في رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحبي شهاب الدين
 الشافعي الحكيم النجوى كان ماهراً في المعلوم حتى كان يقرئ ثلاثين
 درساً في ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش
 بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير زاحم
 على المناصب وكان بمض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن
 فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها
 مال كثير قال الجزري فارقت في سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة
 مصر (١) في المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بكر بن محمود بن
 عثمان بن محمود المزي زين الدين الشافعي يعرف بالحريري نسبة الى
 زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اياه كان مات فرباه وتلا بالسبع
 على الزواوي وسمع من المرسى والصدر البكري وعبدالله بن الخشوعي
 والكرمانى وخطيب مرزا وغيرهم وحفظ التنبيه وولى مشيخة القراءة
 والنجوى بالمدالية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع
 وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقاً لملاء الدين ابن غام مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ١ - العليجية - ر - العليجية *

١٢٦٠ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان النشائي عفيف الدين
الصوفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسم على المعين الدمشقي وابن عزون
والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٢٦١ - أبو بكر بن يوسف بن خضر الحراني سبط الشيخ أحمد النجار سمع
من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات
في اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - أبو بكر (٣) بن يوسف بن شاذي اسد الدين بن صلاح الدين ابن
الاولد كان امير طبلخانة بصفد وهو مقيم بدمشق وولي امرة الحاج
سنة ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطب له ومريض فرجع
الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي بن أحمد بن
داود بن حميد المندري كمال الدين ابن الصناج (٤) المصري ولد في رجب
اوشه بان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم
الارتاحي قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث
وكان خيرا انفراد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والخلوي
وسمع منه العز ابن ابيك الدمياطي والعز ابن جماعة وآخرون ومات
في السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأته بخط
ابن جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - أبو بكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب العسقلاني الاصل المصري

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في (٤) ز- الصباح (٥) ا- فرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر ببرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكره السماع منه وسمع ايضا من العرضي وكان معيدا في الحديث بقبة ببرس ولم ينجب مات في شهر ١٠٠٠ (١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب المركي امير عربان الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر الباييري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كرى الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق و حلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية وآخر ما ولي جعبو وكان خيرا دريا فيه ودو على ذهنه توار يخ ووقائع ومات في شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصري سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مرارا وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأمرو وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم وثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - - - - - سبعين وسبعمئة (٤) ب - ر

ابن علان *

علي

على اتقان اللسان العربي؛ كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) في طرا بلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرز الى والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكاني كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معصور الوقت بالفكر في علم اعبادة ونظرو له الامام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلغاوى الحاجب مات في صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتى في بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصورى ترقى في خدمة المنصور قلاوون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايد غدى كان قد نهم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والمصيبة *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولا من القان از بك خان بن طغر بن منكوتغر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكز خان وصحبته (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكاتب بانيجار شيخا كبيرا لا يطيق المشى ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

(١) ر - اقطاء (٢) ر - الشعر (٣) زيادة في ب - ور (٤) ر - تمع وتسعين

وسبعائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها والافاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهاليها) فقال له الناصر ان لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر (١) البيت وان نكون شيئا واحداً ثم عقد عليها وخلق على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره ببلخانة ولم يزل الى ان (٢) * (٢) *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ٧٩ فبعثه مبشراً بسلامته لما رجع الى الشام فنال مالا جزيلاً ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلاً متواضعاً *

١٢٧٥ - بديع بن تقيس التبريزي الطبيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رئاسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن تقيس *

١٢٧٦ - بنخاص (٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولى نيابة صنف سنة ٧٩ فباشرها بمهاجرة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة في اول ساطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فموقعه وارسل الى بنخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحراقها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأُسند مر

(١) ر - أكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنخاص - ب - بنخاص (٤) ا -

نائب طرابلس في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) وكان شديد التجبر والتكبر
سأحه الله *

١٢٧٧- براق القرمي اصله من قرية من قرى دوقات وكان أبوه صاحب امرة
وعمه كاتياً معروفاً وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل
بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلق الذقن وشواربه وافرة
وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم
جو كان وفي راسه قرنا لباد مقلد بحبل كعاب بفرو مصبوغة بالحناء
وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه
محتسب يؤدب اصحابه واذن ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه
اربعة سوطاً ورتب له ذكراً بين العشائين وكان لا يدخر شيئاً ومعه
طبلخانة تضرب وعرب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال
اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره في بلاد التتار
فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضارباً فوثب الشيخ براق
وركب على ظهره فنظم ذلك على غازان وثر عليه عشرة آلاف
فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرأ فصاح عليه فانهزم النمر فصار
له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفاقرة في يوم واحد ولما
دخل دمشق كان في اصطبل الافرم نعامة فسلطوها عليه فوثب عليها
وركبها فطارت به في الميدان تقدير خمسين ذراعاً الى ان قرب من
الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئاً آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه
واكرم نزلها فاستأذن له في التوجه الى القدس فرتب له رواتب
في الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

(١) ر - احدى وعشرين وسبعمائة (٢) ١ - فما تمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطايچا الى جبال كيلان ليحاربهم فأمر وا
الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجيء صحبة اعداء الدين لقتال
المسلمين وساقوه في دست وذلك في سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بد مشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة و كان
حاز مآضابطا كثير الحب في ابن تيمية واصطابه وكان يحفظ كثير آ
من الاحاديث وولى امره عشرة بآخرة ومات في ربيع
الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جاني خان بن ازبك خان المغلي صاحب
بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى
قاعة (٢) خان فقررت في المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه
وقررروا عرضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسبغا (٣) الحاجب الناصري كان معظماً عند الناصر وهو الذي
كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشوا واقاربه
وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن
ثم امسك في ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها في
ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين
ثم تزوجت بالجماعي اليوسفي وماتت في عصمته في ساطنة ولدها
في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فالف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التي
انشأتها بالتبانية بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر

(١) ي - ططلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلا نقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر
لها
والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك *

لها وكانت كثيرة المعروف وحجت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج
معه خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة
بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدي *
في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عدم موت ام الا شرف
فالله يرحمها ويعظم أجره
ويكون في عاشور موت اليوسفي

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشي السهمي (٣) المكي ابو الخير ذكره ابن
فضل الله في ذهبية القصر (٤) وعجبت للصفدي كيف اغفله وقال لقيته
بمكة سنة ٢٣ وسألت عن مواده فقال في سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم
والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمذهب للشافعي
ويتنصر ويطل النظر في مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكي
لي من اخبار مكة وامراتها (٥) ما ذلل عندي صعباها وعرف من جوامع
كلمه ان اهل مكة اخبر بشبابها قال وانشدني من شعره *

وعهدى بمضيي (٦) قبل يوم رحيلهم

ابل الى ان قيل قد جئ بالابل

وكان سلبا قبل نظرة اعين

رشت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالابل

(١) ر - خمس وستين وسبع مائة (٢) ١ - ذى قعدة (٣) ر - تميمي (٤) ب -

ذهبية القصر (٥) ي - امرا بها (٦) ١ - ب - بمضي (٧) ب - ر - رشت

(٨) ١ - قلبه *

١٢٨٣ - برناق الحمدي ولى بآخرة نياية قلعة دمشق فمات بها بعد ستة

اشهر في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلا ر امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر و قدم في تخليف

الامراء للصالح صالح في سنة ٧٥٢ وعين لنياية دمشق فلم تتم ومات

في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ - بزلا ر العمرى كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده

وولى نياية دمشق وكان شجاعا (١) فظنا مشاركا مات بقلعة دمشق

مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام

على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التتري الاشرى

امره مهنا امير العرب في بعض غازاته على التتار وبعث به الى المنصور

فاعطاه لولده الاشرى خليل فترقى في الخدم الى ان غلب بيبرس

وسلار على الامر فزاحهما بزلى في الامر والنهى وقويت شوكرته

بكثرة اتباعه من المماليك واستقر في وظيفة بيبرس بعد سلطنته

ثم تزوج بنت بيبرس فتضا عنت حرمة ولما كانت وقعة شقحب

انهزم هنريمة قبيجة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء

فامره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحج على خير العمل وجمع

الزيدية ومنهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت

بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس في اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من

الكرك تخرج بالمسكر ليكون بزكاله (٣) فخاسروا عليه فلما رأى ذلك

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - يزكا - ر - دكناله *

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه في هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك في ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل في محبسه (١) حتى مات في شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - بزاعى الصغير كان قريب الناصر محمد لاوه وكان تدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لايدعه في راحة اما في تجريدة واما في اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم في سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطبائخانة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٥٦ *
١٢٨٩ - بشتاك العمرى اول ما تأمر في سنة ٦٩ طبائخانة واستقر رأس نوبة ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على مقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات في شعبان سنة ٧٧١ وقيل في شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا نظيفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليربيه فشغف به السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع

كوجرى اميرشكار وقد مه بعد بكتمر فاعطاء داره واصطبله وزوجه
ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار
ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت
الشرقية تحمى له بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبخانة
وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيخته الامير ولما حجب اتفق
بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطوه من الف
دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفقته فى حجته اربع مائة الف درهم
و ثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه
كانت اثني عشر الف دينار من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال
سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين
احضر لى من البلا د مملوكا يشبه بوسعيد ملك التتار فقال له المجد
ياخوند مملوكك بشتاك يشبه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو
الذى تولى الحوطة على موجود تنكزو كان كثير الصلف والبذخ
والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به
امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على
السلطان فى كل يوم بقعة قماش تحتوى على جميع اللبوس من فوقانى
بوجه اسكندري على منجباب بطرز زركش (٥) وكلوته وشاش الى
لهاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفوا
ثم تخالفوا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خويى وسيأتى لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب

فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ي - تقدمه - ر - تقريبه (٤) ر - عكف

احمد

(٥) ر - مطرز زركشى (٦) ب - ر - افافه *

احمد فطلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طاب
بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده وخرج الى الريداية
ثم طاع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخري وتكاثر وا عليه
بجهازه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجد له من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار
ثم قتل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندی مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشبهة وقال
الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بعمان في العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتي في العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصري كان اولاد ويدار صغيراً عند الناصر فلما
مات الجاني طمع في الوظيفة فولاه (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن اسعد ثم عزله وقرر بغا في آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه وخرجه الى صفد في سنة ٣٥ وكان خيراً في نفسه الا انه كان

(١) ر - احيط (٢) ر - احدى وسبعين وستائة (٣) هاشم ب - اجاز

لشيختنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيت بخط الفقي السمرقندي (٤) ر - فقرها

(٥) ر - النشو وغيره *

مولدا بالشباب وادمان الشراب ومات بصفد قبل الاربعين ويقال
مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولاً زوج
الشيخ حسن وكان بوسعيد يعيشها وكان ابوها ينفهم ذلك فلا تمكنها من
دخول الارد و فلما هرب جوبان وقتل اخوها (١) وهرب الآخر الى
مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده في اعل مكانة ويقال
انه لم تكن في تلك البلاد احسن منها وصار لها في جميع الممالك الكرامة
النافذة وكانت تركب في مركب حفل من الخواتين وتشد في وسطها
السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك
في سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ بكار بن عبدالرحمن بن ابى بكر الواني اليزيدى المعروف بابن الفراء
مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *
١٢٩٨ - بكاء الخضرى احمد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد
في ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل في رجب سنة ٧٤٦ (٢) *
١٢٩٩ - بكتاش بن عبدالله الشجاعى بدراى الدين عتيق شجاع الدين عنبر
اللاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور
بمكة سمع منه شيخنا المراقى وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبدالله عتيق بن غانم سمع من التقي الواسطي وحدث *
١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح متسوب الى الامير نحر الدين ابن
الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان في ولاية لاجين جرد

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى
وصاحب حماة ونائب صند قلما فرغوا من غزوتهم بعد ان فتحوا عدة
من القرى منها سرعش وتل حمدون وغيرها واسروا منهم جمعا كبيرا (١)
وحصلوا على غنائم هائلة فبلغتهم ماجرى من السلطان المنصور على لاجين
من الفتك (٢) فرجموا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالمسكر المصرى
فركب طبقى ليقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان
اذا رجعنا يتلقانا فقال طعجى السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض
من حضر طعجى وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين
سلطان يقتلونه وانزعج نخاف طعجى واراد الفرار فانقض عليه بعض
الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة
وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة
واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة
الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة
ثم استعفى عنها بآخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولما لم يدره الى ان
مات فيها ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه
وكان ابوه عجزة عن الخدمة ومريض مدة فسأل السلطان على لسانه ان
يمفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك
بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر فى مرضه الى ان
مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٧ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز
المائة وكان قدولى شدا لاقاف بدمشق فى سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثني عشر وسبعائة *

باقتناء المصاحف النفيسة الاثمان والكتب النفيسة وفي آخر الامر
اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة
بعلبك مرارا وولى امرة الحاج في سنة ٧٥٤ وكان ممثما بمقله وحواسه
ومات في شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقي الواسطي وحدث مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الاسراء في دولة
الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اهل من تنقل من الجندية الى
الطبخانة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة
فاتق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى
القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد
نائباً فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى فغضب وامر باعتقاله فحبس
بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في
شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف
ولدين من اسراء الطبخانة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الاسراء الكبار
بالقاهرة وكان جرد من مصر في ثلاثة آلاف ومعه من الاسراء
طقطاي ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايد غدى شقير (١) فتوجهوا
مددا لبكتاش الفخرى في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب
وذلك في ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى
بليس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجسين حسن له ان يفرق

الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه تخاف بكتمر وكان منكوتمر
 قر رمع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هشل له (١) واكرمه
 وسأله عن المسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له
 تقليد نيابة طرا بلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٦٩٨ طاب على البريد
 فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين تخافوا
 منه ففروا الى بلاد التار هو والبكي وعزاز (٢) وذلك في ربيع الآخر
 سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام في
 سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا
 حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبكي وندموا
 على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى
 بكتمر مقدمة الف وذلك في عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر
 بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن
 الرمي يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشق مع الاحسان والصف
 والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوية
 وكان خيرا بالامور طويل الروح في الاحكام نائب في غزة ثم ولى
 الوزارة بعد نخر الدين بن الخليل في سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس
 سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر في امراء
 المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر في ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد
 غيره وتزوج بنت آقش نائب السكرل وعمر دارا ظاهر باب النصر

(١) ر - اليه (٢) عزاز (٣) ي - في شهر (٤) ر - لا يجب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة قادعى في الظاهر
انها ما ثا الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضعاف ذلك فشكى
ذلك الى السلطان فرسم للو الى يتبع ذلك فطال الامر الى ان مكر
الوالى فقال السلطان يسلم لي خزنداره بخشى وانا اخرج المال وكان
بخشى عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشى فساء له السلطان عن
القصة فقال يا خوندانا والله المال الذى لا ستا دى عندى ما يدري
هو كم قدره فما الذى يحوجنى ان امكن غيرى ان يسرق منه فيسلمه (١)
الوالى وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاءة بين الظهر
والعصر وذلك في سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولاً من ممالك طر نطاي
النائب فترقى الى ان اعطاه النصور لاجين امرة عشرة ثم طبأخا ناة
ثم استقر امير آخور في سنة ٩٧ الى ان عزل في سنة ٧٠١ ثم نقل الى
الحجوية بدمشق ثم ولى شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوية فلما تحرك
الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزاة في المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب
الى القاهرة وولى الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصا (٢) نخر الدين
ابن الخليلي ثم صرف بعد ٠٠٠ (٣) ثم قبض عليه وسجن في سنة ١٥
وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج
عنه في شوال سنة ٧١٩ واستقر في عمابة صنف ثم عاد القاهرة
سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار النصورى كان اولاً جو كندارا ثم صار امير
جندار وكان الناصر يقول له يا عمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخى

(١) ر - فسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة

لان بكتمر عزل في ربيع الآخر سنة ٧١١ - ك *

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون (١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نعى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائبا بالصبيبة لما حسن الناصر الاستبداد (٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغها ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التوقيع وامتنع بالقصر فوقعت الرسالة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبا فى شعبان من السنة وهو منقر شاه مرض (٣) فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتمر فى نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى سفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد ستين واعتقله فكان آخر المهدي به لانه اتهم بموافقة تجاض (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولافا لمسك تجاض وموسى وتبع مما ليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لى الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا -

العين الى بلد الخليل فيقال انه اتفق عليها اربعين الف دينار *
 ١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من ممالك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر
 فى السلطنة بعد الكرك دخل فى مملكته وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر
 ولما امسك طغاي الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل
 اليه الناصر بكتمر يكون بدلالك من طغاي وعظم قدر بكتمر جدا
 وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون فى بيت بكتمر او
 بكتمر عنده وزوجه جاريتته وهى ام ولده احمد وكان لاحد من الناصر
 منزلة عظيمة كما مضى فى ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له
 وكان جميع رؤساء الممالك (١) يهاذونه ويبالغون فى التقرب لخاطره
 بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلوا الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا
 رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب
 بين يديه ما تتا عصابة قبب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل
 فى مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر العمال بها بلغ تسماثة الف وكان فى
 اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة
 قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحدان (٣) من داخل وهو صاحب الخاقاه
 التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حامية للبلاد ولا لغلمانته ذكر ويعلق
 باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان
 يحجز على الناصر فى كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان
 اذا اعطى احدا وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الامير
 وبس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

١- الممالك - ر- الملكة (٢) ا- ب- بغير نقط (٣) ا- ر- يتحدان

جدا وحج مع السلطان في تجميل هائل وكان ثقله قريبا من ثقل السلطان وهو يزيد بالزر كش وآلات الذهب وتنكر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في المود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصرتا بوتا وغشاه بجلد جل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام فدفعهما بنخل ثم نقلتا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج يسير فهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك فقهموا انه كان يحذر منه ويقال انه ماله وهو ضعيف فقال له يني وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابى ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ ثمن بخس بمبلغ الف الف وما يتى الف واعطى الناصر الزرد خا ناة والسلاح خا ناة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستمائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخارى والنفاثس مالا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوى مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والكآبة وصار يقول ما بقى يحيئنا مثل بكتمر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال مالا يعبر عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ (٣) * ١٣٠٩ - بكتمر الحسامي كان حاجيا بدمشق ثم ولي نجر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣١٠ - بكتمر المؤمني امير آخور الاشرف كان قد ولي ولاية الاسكندرية ثم نيا به حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبليخا ناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلي تحت قلعة الجبل بالرميلة مات في المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدي (١) كان احدا لمرء الطباخا ناة وولي الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصي الحلبي انشأ جامعاً داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفاً جيداً ومات في رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديي سمع من سنقر جزء البانياسي وحدث به كان من الشيوخ في الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد في فوائده رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولي طبليخا ناة في زمن يلغا وعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدي اشتغل وقرأ على ابني حيان وقال الشعر *

(١) ر - المحمدي (٢) هذه الترجمة ليست في - ي *

فيه

بخلق (١) لي حبيب بوصله لا يجود

فقلبه قاسيون ودمع عيني ميز يد

وله

من لي بظبي عزيز (٢) * باللاحظ يسبي الما لك

من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبعمة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزندارى نسبة الى يايك الخزندار ثم رقي

الى ان ولاه كتبغا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره

في ايام سلا رظما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب يبرس يامر

ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فتمد طيه ذلك فاتفق انه استأذن

في الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه

تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته ففروا

واتقنوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطلا في رجب

سنة ٧١١ *

١٣١٧ - بكتوت القرمانى كان من مماليك التصور قلاوون ثم من جملة المائة

الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلط المظفر بيبرس

كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجته من مصر الى دمشق وولاه

شادالد واوين بدمشق في سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امير بدمشق

(١) ب - تخلق - سهوا لان جلق بكسر الجيم ونشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - ك

(٢) ب - غرير (٣) ر - انها - لعله - اما - ح (٤) ا - مصرى بلا نقط

ولعله مصرى *

ثم ارسله تنكز الى سيس في سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله
ثم جهز الى مصر في سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه في سنة ٧٣٤ واستقر بامرة
طبلخانة وحصل له وهو في السجن حدة انحنى ظهره منها وعاش
الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغري بالمطالاب والكيميا مع
كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان
تأمر في سنة ٩٨ واستقر امير بجندار بعد بكتور في نصف المحرم سنة
٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع
الى القاهرة (١) طالعا فاكرومه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى
ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ما كول
ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما . بها با مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بگلمش امير شكار الناصري وليها للناصر حمص ثم ولاه نيابة
طرابلس في سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جائرا
وربما امرض لحريم الا عيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى
احمد الساقى في صفد ثم كان مع بيبناروس في فقتته وذلك في رجب
سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلغادر بمرغش فعد ربه وجهزه الى حلب فاعتقل
فقتل في المشر الا وسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحاب وجهزت رأسه
الى مصر صحبة ظييد مرواخوه طراز في سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بگلمش بن عبد الله الظاهري بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ٠٠٠ (٣)
واسمع على النجيب الجرائي وحدث توفي في صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - و - الى الناصر (٢) ا - و - شجاعا خيرا (٣) بياض *

ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٤١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزيني الحلبي سمع من ابي الحسن يوسف بن محمد بن محمد النصيبي جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحجة عبد العزيز بن محمد الانصاري انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالي ابن عسائير ثم رجع عنه وكتب في هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبي بجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ واما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع نقل ذلك القاضي علاء الدين في تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عسائير *

١٣٤٢ - بلاط قفجق كنز امير طبلخانة بدمشق ومات بها في ذي الحجة

سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف للموحدة ولي امرة بهنسا ثم رجع

الى دمشق فمات بجلاء في ذي القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكي احمد الامراء بالقاهرة مات في سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بعده الى دمشق

ثم الى طرابلس فمات بها في شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابو سعيد وابو سليمان الفلمشي بضم المعجمة

وسكون اللام كان مملوكا لوزير الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل

والمرسي وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ابن صار اميرا

بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديدا الوطاة على العربان

حتى كانوا اذراؤه قالوا الغول مشي * فلقب بذلك وعرف بالفلمشي

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش * قال القطب
اليونياني كان ينسب للظلم وقال البرز الى كتب بخطه ان مولده تقريبا
سنة ٣٣ وحدث بالاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتمظيم
للحدث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبد الله السعودي القرافي (١) سيف الدين يسمى (٢)
عبد اللطيف (ويقال له اليسرى نسبة الى يسرى الامير المشهور خدم
مدة (٣) - سمع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن
رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم
قرأت بخط ابن رافع مانصه نقى الله بركته وكان شافعي المذهب
خرج له ابو الحسين بن ابيك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين
تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها
وعمل مشيختها) (٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ علي
ابن الشيخ عمر السعودي فانزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *
١٣٢٨ - بلبان الابراهيمي احد الطلخا ناة بحماة مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان البدرى احد مقدمى الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧
وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص
ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخاف مالا كثيرا يقال ان الذهب

(٣) ب - العراق مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى

(٣) ما بين الكفين زيادة في ي - (٤) ما بين الكفين زيادة في ي - *

منه كان ثلاثين ألف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا - ليم الباطن *
 ١٣٣٠ - بلبان اليبسرى (٢) نسبة الى يسرى الامير المشهور خديم مدة ثم
 تسمى عبد اللطيف وانقطع بزواية ابى السمود وعمل مشيختها وكان
 معروف بالخير والعفة والدین مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التستري كان من الامراء المنصورية وولى امرة الركب
 سنة ٧١٣ وكان حليما - ليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *
 ١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بد مشق
 وبالقاهرة ومات بد مشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم رقى الى ان ولى
 نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشدد الدواوين بها
 قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦
 وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا
 موصوفا بالبخل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طرطاي تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية
 ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته
 الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السناني احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية
 الصالح اسمعيل ثم ولى الاستاذلية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى
 منفوط فى ربيع الآخر سنة ٧٤٤ لقبض مغلها فمزل وعاد الى مصر
 على امرة ضعيفة الى ان مات بها *

(١) - ر - شيخا (٢) - ٥٨ مشا - و - قد تقدم قريبا - فليست هذه

الزجة فى ي - (٣) - ي - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاوون ثم تنقل الى ان صار امير الحاج ثم اخرجته الناصر الى اصره بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدي كان احد الطباخانة بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكوبت الراء بعد هانوز امير جندار كان حسن الشكل جسيما ثم ولي نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسماية تنكز الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر في اصره طباخانة بدمشق ثم اعطي تقدة واستقر اميرا عنده واختص به ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسي ولي البحيرة في ايام الناصر * مات في سنة ٧٢٣ *
١٣٤٠ - بلبان العنقاوي (١) الزراق النصوري كان من اصراء الطباخانة بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكي نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن الظاهر ثم ترقى في الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور السيرة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسني كان والي القاهرة ثم ولي نيابة دمياط وكان خيرا مشكورا * مات في رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان الحمدي احد مماليك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتأمر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فاقام في السجن سبعا وعشرين

سنة ثم خلاصه وولاه امرة عشرة بطرا بلس ثم نقل الى دمشق على

امرة بها فمات يوم قدومها في سنة ٧٤٥ *

١٣٤٤ - بلبان المهندار عتيق الدواذاري كان امير عشرة ومات في

جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتش الخوارزمي ولد سنة ٦٣٦ وسمع من

ابن عبد الله ثم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق

بالشام وولى نظر القدس والخليل في اواخر عمره * ومات على ذلك

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن

آقبرص (١) بن بلغاق الكنجي (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصري ولى نيابة

صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة في سنة ٤٦ ومات

في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص في ايام الصالح صالح

ومات بها في شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطبلخانة بدمشق مات

في اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ساطلمش البلاطنسى الدمشقي ابوبكر سمع من

محمد ابن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن فطيرة بعد

السبعين *

١٣٥٠ - بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

(١) آقبرص اسم تركي معناه الدت الابيض - ك (٢) ب - ر - الكنجكي *

ثم ولي نيابة السكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بدمشق فوقع منه في حق تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر بها الى ان مات في سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتي ابن جماعة سمع منه ومن غيره وحدث ومات في سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من مماليك المنصور لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتما بحلب فولاه لاجين لما تسلطن اميرافاستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا ساكنناحسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمي يمينه وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاعة تنكز نائب الشام فقر به الناصر بعد ذلك فاخص به واعطاه امرة مائة وكان يجلسه مع المشايخ ومات فى شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسه *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر و تنقل فى الخدم الى ان امر طبلخانة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨ الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة مات راجما من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن ببيون القصب قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعد (٣) كان مشرفا عطبخ قجا ثم انتقل فصار زرد كاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ي - الاعد و فى ا - وب بلا نقط *

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات في شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكي احد امراء الكبار في اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استداد اراو كان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلحاس كان من الظلمة الكبار وتنقل في الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات في سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصوري كان طويلا حسن الشكل متجملا في مركبه ومركبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة ٧١٢ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشئ صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مقداما مهايا كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابنا امرأ طبلخانة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على يابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقي كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه في مهماته ثم ولى امره طبلخانة وتقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب في صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح الهملة وكسر الميم المنصوري كان من امراء دمشق قتل في وقعة جرت بين الافرم والعرب في ذي القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها في

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي ويلقب زبرامه تنقل الى ابن صار نقيب

الماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهازه في سنة

٧١٧ لقتال حميضة فبين عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه في سنة

٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطليخانة بدمشق كان مشكور

السيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمر تاشي دخل مع تمر تاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه

وامره مائة واختص به حتى كان بيت عنده رابع اربعة وهم

قوصون وبشتاك وطغاي تمر وبهادر وزوجه احدي بناته ولما ولي

الصالح اسماعيل استحوذ على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح

وسكن الاشرفية وانهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب في

شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطليخان بدمشق مات في صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدواذاري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق نائب

في صيداء ثم في نابلس ثم ولي استادارية السلطان بدمشق ومات على

ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجري (١) ولي نيا بقلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة

البيرة ونيابة حمص وغيرها وكانت قليل الشرمات في ذي الحجة

سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

الاميرة ميرة ولبس زى الفقراء ثم رغب في العود فعاد وولي نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصقري كان من ممالك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور ببيرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد في البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكريا الى اليمن وذلك في سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكري ثار الناصر على بهادر وقتلوا ممالكه فنجوا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان يبرس مقدم المساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فغدر واراد القتل بيبرس ومن معه فبأنهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين قرح اهل اليمن بمهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكر كرى شادالد واوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر غائب صفد كان يكرهه وكان هولا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكر كرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتبس منه ان يكون الكر كرى عنده ووصفه بالغة والامانة عن مال لرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

طشتمر فلما ان عاد وجده غدربه فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرا بلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصورى الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذ الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولما بالخرنباهر بها * وكانت العادل كتبها قد قر به واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبه اطلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقى حديث وفرحيثذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر وقطبك الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشرا كسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم نخاف ولم يزل الى ان استصلحهما فلما خرج الناصر من الكرك ارسلهما ٠٠٠ (١) ففقد را به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الحجر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرا بلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأى مهابا *

(١) بياض (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس

١٣٧٠ - بوسعيد بن خربند بن ارغون بن ابغاب هلاوو (١) المغلى ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدى الناس يقولون ابوسعيد بلفظ الكنية لكن الذى ظهر لى انه علم ليس فى اوله الف فانى رأيت كذلك فى المكاتبات التى كانت ترد منه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيدا لخط جوادا عارفا بالموسيقا مبعضا فى الحمر (٣) اراق منها خزانة كبيرة وكان يرغب فى الدخول الى الاسلام وهو آخر بيت هلاوو (٤) اتقضوا (٥) بهلاكه واقام فى الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الركب العراقى الى مكة فسلم الركب فلما كان فى السنة المقبلة جهزهم ايضا فذهبهم العرب فسأل عن السبب فى ذلك ف قيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون فى البرارى ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجمل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات فى تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) فى ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - يبيرس بن عبدالله العديمى ابوسعيد التركى مولى مجد الدين ابن

(١) ى - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين قضبط يوافق كتابة اسمه فى التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - يو - عوض ابوى الكنى كما لا يخفى - (٣) ى - للخمر (٤) ى - هلاكو (٥) ١ - اتقضوا (٦) ١ - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - فى الازد - الاردو وبلغه المغل محلة الملك فى البرية وكان ملوك المغل يحبون البرلز الى البرارى مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

المديح سمع مع استاذة ببغداد من الكاشغري وابن الخازن وابي بن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمر دهره وانفرد بأشياء وكان اميا لا يفصح ما يحى الشكل نقي الشبهة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيبرس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا في الفقراء كثير الممالك الماهرين في الفروسية وكان احد من يشار اليه في الحل والعقد بعد موت الناصر وترك الوظيفه فلما ولي الناصر احمد ولاء نيابة صفد ثم خشي من الناصر احمد فقره ووماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل في السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ في ذلك وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيبرس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاوون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ٠٠٠ (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر ببلخانة في حياة استاذة واستمر في حاله الى ان مات الا شرف فقام فيعين قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ي - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ

جاشنكير مأخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من جاشنى كبير بالجيم الفارسية والكاف الفارسية وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث في امر السباط مع الأستادار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعجم الفارسية - ك

في طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر في السلطنة واستقر كتبها مدبر مملكته فصار يبيرس من اكابر الامراء وولى الاستاذارية للناصر حيثئذ تم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلا رواستقر يبيرس استادارا وسلا ر نائب السلطنة وعظم قدره في اول القرن فاستناب في الاستاذارية سنجر الجاوى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) في اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمامات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلا ر الآتى ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التى قبلها ولما حج يبيرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرّة الدنيا وينطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويمتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد يبيرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملا بس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس الممامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهروا بلبوس فاخر ولا يضاهاى المسلمين فى شىء من ذلك

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقان من ممالك مصر وكانت بينهما عصبية شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصعيد (٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماباهى *

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على
النصارى وصمم يبيرس في ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع
ومنعه من المباشرة وضاف بهم الامر جدا حتى اسلم منهم عدد كثير
وهدمت في هذه الكائنة عدة كنائس و كانت ليبرس في واقعة
شقحب اليد البيضاء و باشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به
وهو الذى ابطال عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى
يخرجون الى ناحية شبرا في ثامن بشنس (٤) فيلقون في النيل تابوتا فيه
اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع
الاصبع فيه فكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة
بالاماصى امر عظيم فتجرد له يبيرس حتى ابطوه وتخلوا (٥) عليه
وخلوه في توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان
فصمم على مخالفتهم واطله فبطل من حينئذ و كان يبيرس في طول
كلامه هو وسار في المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ في التأديب
مع سار ويركب في موكب ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن شهيد
الدولة فانه كان صديقا لسار وكانت امور يبيرس منوطة به فامسكه
وصادره فمز على سار وشفع فيه عند يبيرس فما قبل فكادت تهتم
الفتنة ثم اصطالحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله يبيرس منه

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق اى رئيس
النصارى - ك (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من مواسم (٤) بفتح
الباء والشين وسكون النون بعد هامين مبهمة هو الشهر التاسع من شهور القبط
يوافق شهر مايول للفرنج - ك (٥) ا - نحاوا *

الركوب في الخليج للزهوة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى
الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد ترك
الملك اضطرب الامراء و كان السبب في حنق الناصر استبداد
يبيرس وسلار بالملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا
فيمن يستقر في السلطنة فحسن سلار وهو نائب السلطنة ليبيرس ان
يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافتاء جماعة من العلماء
بجواز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى قيل في ذلك *
ومن يكون (٢) ابن عبد لان مدبره (٣)

وابن المرغل قل لي كيف يتصرف

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء
والمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي وناب
عنه سلار على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله في شوال سنة ٧٠٨
ويقال ان التشاريف التي اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفا ومائتين
قال البرزالي وفي جمادى الاولى ابطال ضمان الحمر من طرابلس وكذلك
الزواني وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات
يبيرس فلما كان في وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طغاي وجماعة من الامراء
وتوجهوا الى الناصر فالتقوا من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق
وساروا في عسكر كبير فلما تحقق بمركة الناصر جرد اليه عسكرا
كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع يبيرس ثم لم يرسل احدا
الاخامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفي غضون ذلك زين ليبيرس

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطي - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده
 فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان في اوله (انه من سليمان
 وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال وسليمان
 الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرأوا العهد يوم
 الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحبوا من كل جانب
 لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور
 فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا
 من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لافرحه تمت (١) وكذا
 كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن
 السلطنة ويتوجه الى اطنيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه ويتنظر جوابه ففعل
 وخرج عليه الموام فسبوه وشتموه ورجوه بالحجارة ففرق فيهم دراهم
 فلم يرجعوا فسل مما ليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطنح
 يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان
 من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى
 غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه
 وسيره الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاه قاصد الناصر فقيد
 واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به
 قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فردده الناصر من ثم وجه
 يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان
 قد كتب الى الناصر * انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بنيك فان

(١) ب - ر - يافرحه لانت (٢) قرية في صعيد مصر - ك *

حبستني كانت خلوة وانت نفيتني كانت سياحة واني قتلتني كانت
 شهادة * فلم يقد ذلك وامر برده فلما حضر (١) بين يديه وعدد عليه
 ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوتر حتى مات وقيل سقاه سما * وكان
 موصوفا بالخير والديانة والتشف * وهو الذي جدد الجامع الحاكمي
 بعد الزلزلة ووقف له وقفاً مختصاً وعمر له خزانة كتب فيها اشياء
 تسمية من جملتها المصحف الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه
 المنسوب في سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب
 النصر وفيها اربع مائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها في
 اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولاً دار الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها
 وفراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة ٧٠٩ وانغلق بعد مدة
 واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سميت بته بعد مدة حتى اعيد لها
 بعض اوقافها واذن لها في فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته في
 اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل
 الشام وقع على يبرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكسا
 ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفي نصف شعبان كملت
 عمارة الخانقاه المظفرية ببرس وعلقت قناديلها وشرعوا في فتحها
 وقررت الشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج
 الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - ببرس التاجي والى القاهرة في اول الايام العاصرية ولاء ببرس
 لما تحدث في المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) - ١ - ر - فلما احضره بين يديه اعطيه (٢) ر - خنقه *

ان قبض عليه في سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - بيرس التلاوى بكسر المثناة وتخفيف اللام شادالد واوين

بدمشق كان عسوقا * مات في رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - بيرس الجالاق (٢) الصالحى العجمى كان اميرافى زمن الصالح ايوب

ثم فى ايام الظاهر بيرس وهلم جرا وكان صاحب اموال جمّة وكان

افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى

الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا

مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم

ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - بيرس الحاجب كاذ امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر

من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود

الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لطيفة لثلايهم

عليه حميضة وناب فى الغيبة عن نائب دمشق لما حج فى سنة ٧٢١

ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب

ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى

صحبة الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات فى

رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - بيرس صاحب صفد كان عاقلا خيرا بالامور وكان من اخفاء

سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجوية بها ثم نقله اميرا

بدمشق ثم رده الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجويته الى

(١) ي - ثمان وسبعائة (٢) ب - الحالق - ي - الجمالى (٣) ب - ر - للترض *

ان مات في آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - يببرس الملائي احد الامراء بدمشق نائب بغزة ثم بحمص وكان

بأشر الحجوية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - يببرس الفارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينيا

مات في جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - يببرس القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سمع من ابن المقير

وغیره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة

وكان قد نائب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع بآخرة

في منزله الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - يببرس المنجون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦

وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - يببرس المظفرى الركنى نائب الاسكندرية كان من ممالك بكتمر

السلاح دار ثم صار الى يببرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تاصر

في زمنه قلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان ثم على ابن

اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة

الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب

تضييعه الخمرات فندب جمال الكفاة وغيره في الكشف عنه فوجدوا له

اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه في المصادرة عشرون الف

دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية معروفا بجودة السيرة

وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بعد عن له بقليل *

١٣٨٤ - يببرس المنصوري الخطائي الدوادار صاحب التاريخ المشهور

في خمسة وعشرين مجلدا كان من ممالك المنصور وتنقل في الخدم الى ان تاسر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دواد ارا كيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفي دولة كتبغا ولاجين حتى عاد الناصر فلما كان في سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لساروانه اهانه وشتمه فنصب ساروعز له من الوظيفة واستقر في امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته واذناب اليه نظر الاجاس ونيابة دار العدل ثم استقر في نيابة السلطنة سنة (١) ٧٢١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ فخلع عليه واعطى مقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا في ابناء جنسه قال الصفدي واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصراني يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال للذهبي كان عاقلا وافر الهية كبير المنزلة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو في عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب خفي الدين (٢) عاقلا قد اجيز بالا فتاء والتدريس وله بر ومعرفة كثير الصدقة سرا ويلزم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - يبرس الموفقى كان مملوك الموفق (٣) نائب الرحبة وجهزه في مقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجدوا اسنقر الاشقر قد غاب

(١) ١ - في سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *
١٣٨٦ - بينغا تتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي سرارا نيابة غزة ثم ولي النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرا بلس في سنة ٠٠٠ (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بينغاروس الناصري كان خاضعيا في حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره في دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الف دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منبجك في الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صنفد والجبيغا الى دمشق ولاجين الملاى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج في سنة ٧٥١ ومعه طاز وزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منبجك اولا ثم قبض عليه هو بالبقيع في سادس عشر ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لابد من الموت فبالله دعنى حتى احبب فقيدته وحج وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولي الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة نخلع طاعة الصالح فاثق مع احمد الساقى

(١) بياض

نائب حماة وبكلمش - ب طرا بلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وحلف العسكر للصالح وتوجه بالعسكر الى لد فاجتمع مع بيناروس ومن معه عساكر حماة وحلب وطرا بلس وتركان ابن دلغادر ودخلوا دمشق في رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والنوطة وافسدوا غاية الفساد (١) ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل بينا على قبة يلغا ونزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لد في عساكر مصر وتحققوا بحجى السلطان فرالتركانوا نهزم بينا واصحابه الى حلب فتمنعوا من دخولها وقتل فاضل اخوي بينا روس وكان من الفرسان ووصل طاز بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان وجهاز طاز وشيخو وارغون الكاملي الى حلب فقهر بينا وجماعته الى مرعش وما حولها فوَقعت الثلوج والبرد فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلغادر باحمد وبكلمش وقيدهما وجهازهما الى حلب فاعتقلا بالقلمة ثم جهز الى بيناروس من امسكه في البليستين فادخلوه الى حلب في المحرم وقيل في ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغتاى اللد وادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - بينا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضربا خرقه ومات بعد الثلاثين وسبعائة *

١٣٨٩ - بينا التركمانى الخاصكى احد مماليك الناصر كلن بمن اراد القيام على سلا رويبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

فقطنابهم (١) فنفا (٢) الى القدس في المحرم سنة ٧٠٧ ثم جعلاه نائباً بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بمده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بينغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها و كان حسن الصحبة مات في سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلي احد امراء الاربعين بد مشق وتزوج بنت استاذه العادل كتبغا ومات في رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيد صر البدرى احد المماليك الناصرية وتنقل حتى صار من الامراء في آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب في سلطنة المظفر حا جى ثم طالب الى مصر ثم اخرج الى الشام على المهجن فقتل بغزة في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات و كان يمدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيىء السيرة في نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيد صر الخوارزمى اول ما ولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرها نوابا عن السلطان وارسل بيد صر بخفا تيح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق في اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلبنه فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء فتعا ضدوا على ان

(١) ر - به (٢) لعله - فنفا - ح (٣) ر - اذنة (٤) لعل الصواب - فلما

امسك حسن خشى - اى بيد صر - ح *

من ارادهم بسوء منعه وان قاتلهم قاتلوه وانهم في طاعة السلطان
وتحالفوا على ذلك وابطل بيدمر من دمشق مكس الملح ومكس
المناني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافاهم
منجك من القدس الى الرملة وما زال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ
ذلك يلغا خرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل بيدمر بعد ذلك
في النيابات الى ان رقت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصي
نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق
فقبض عليه فكاتب آخر الهدية وذلك في سنة ١٠٠٠ (١) وثمانين
وسبعمائة *

١٣٩٤ - يرم العزى كان من ممالك تقاتل الدويدار فلما انتصر اسندمر
في شوال سنة ٦٨ امره مقدمة نقله من الجندية وعجوا من ذلك
فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية
ثم نفي الى الشام بطالا ومات بعد في حد ود السبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - يرو بن حامد بن حسين المقرئ اشتغل بالعلم وتعماني القراآت فمهر
فيها ودرس بالفقه وغيره واقراً بحلب وكان يكتسب (٢) بالنجارة وتحول
الى القدس فمظنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا
ويرو ولقب *

١٣٩٦ - يغير ابفتح اوله وكون التحتانية وفتح المديجة الناصري كان من
الامراء المقدسين في اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم
ولى الحجوية في ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه
القبلي ثم اخرج الى حلب اميرافات بها في شوال سنة ٧٥٤ و كان

عاقلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - ينفجار الساقى كان من امراء الطبائخانات فى الايام الناصرية مات

فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - يليك بن عبد الله الخطيبى الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع

مسند احمد من المسلم بن علان انا حبل بسنده وسمع من الفخر على وغيره

وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين

وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - يليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احد الشجمان المشهورين

مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها

فر وسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر

سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - يليك التركى كان شهبا شجاعا موصوفا بالبرقة ولى الاشموين

وكان ٠٠٠ (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - ينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة

الحموى كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجويرة دمشق فى الحرم

سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطالع

فيها ومات بالعسكر على لد فى كائنة بينغاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب

وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعله

مشيرا على الضياء النشأى وكانت فوطاة الالامة تعرض عليه فما ارتضاه

(١) ا - د - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - يقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لافلا* وكان مشهورا بالامانة والعفة والضبط التام بها باجدالانه كان لا يرد احدا اذا سأله هو في دسسته ومن سألوه هو في الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته في اوائل رجب سنة ٧٠٩*
١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتباً مطيقاً (١) مدحه ابن دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دوائه*

دواتنا سعيدة* ليس بها من متر به
عروس حسن جلوت* منقوشة مكتبه (٢)
قد انطالت (٣) حليتها* (٤) على الكرام الكتب

مات في ذي القعدة سنة ٧١١*

١٤٠٤ - تاني بك الارفي (٥) التركي كان بطلاً شجاعاً مقداماً ولي امرة الطبلخانة في دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠*

١٤٠٥ - تاني بك اليحياوي (٦) امير اخور الظاهري مات في ربيع الاول سنة ٨٠٠ ومشى الظاهر في جنازته وظهر الاسف عليه جدا*

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المغلي (٨) صاحب سمرقند وبلخ وما والاها كان حسن الاسلام ملازماً للصلاوات محباً للخير وأهله وقام في ترك

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبه (٣) ب - انطلت
(٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا في ا - وب بلا نقط - وفي - الاشرفي
- وهو غلط ظاهر - ك (٦) في هامش ا - تاني بك الدحاسي - بلا نقط - كانه رجل
آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا في الاصول ولكن في تواريخ المغل ورد اسمه
ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك*

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارضل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره للملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره وواصله الى الذي قام بالملككة بعدد فقتله وذلك في سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة او نحوها ولم تطل مدة القام بعده *

١٤٠٧ - تقطاي ثلاثة في طقطاي في حرف الطاء الهملة *

١٤٠٨ - تقي بن كباس حكى عنه شيخنا برهان الدين الاناسي في ترجمة الشيخ علي الدمر اوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقي بنت عمر بن حسين الختني (٢) تلقب زهرة وهى بها شهر وستأتى في الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجوية بها في سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته في غرة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها في اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلكتمر كاشف الجسور في اوائل دولة الظاهر برقوق مات في اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلكتمر مات سنة ٧٩٤ *

(١) ر - - بالسياسة (٢) ر - الحسنى (٣) ١ - ر - كان احد *

١٤١٤ - تمر بنغا بن عبد الله الاشر في المعروف بمنطاش نسبة الى الاشراف
شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاء الظاهر برقوق نيابة ملطية في
سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصي وسيأتي بيان ذلك في حرف الميم لانه
بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمر بنغا الحسنی احد الطبلخانات بطرا بلس مات في رمضان
سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمر بنغا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان
عينا * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمر تاش بن النوين جويان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم
انه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه ورده
عن هذا المعتقد ثم ولاء بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا
مفرطاً ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجاً خوف من بوسعيد ففر
الى الناصر محمد فلقاه بالاكرا م وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت
المهادنة بين الناصر و بوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال
تمر تاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسل رأسه وتأسف الناس
عليه وارسل الناصر يقول * قد ارسلت لك (١) رأس غريمك فارسل
الى رأس غريمي يبنى قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر
فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته
لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمر تاش في شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الاسراء وكان ديناً خيراً محباً في العلم
والعلماء محترماً في الاحكام يراجع العلماء كثيراً وانفق انه توجه الى

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فخرج فمات من
جراحته في سنة ٨٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقى المنصورى كان من ممالك قلاون ثم تنقل في الولايات
فنا ببحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهر اطويلا نحو العشرين
سنة فانه اول ما ولى نيابة حمص في ذى الحجة سنة ٩٦٠ ثم صرف واستقر
اميرا بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الا فرم الى بلاد
التار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل
بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة
طبلخانة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكز نفسه لانه لما تحقق
ان الناصر امر بامساكه هم بالمصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال
له الراى انك تتوجه الى استاذك فاعمله اذ اراك يطلقك وها انا
قد اقيت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قد امك فانفعل له واسلم
نفسه * ومات تمر الساقى في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر
الساقى فلما مات اخرج الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢
بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات
في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٤٢١ - تمر المهندار كان من ممالك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصغد
ثم ولاء تنكز المهندارية بدمشق وجعله بطبلخانة وكان ساكنا قليل
السلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع نقاب الملوك والوزراء ثم
ولى نيابة غزة ثم حجوبة الحجاب بدمشق ودخل مع بيد صرفى الفتنة

ثم خاصر عليه ثم قبض عليه يلغيا بعد القبض على بيد مرو وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات في سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم النابلسي ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بعا المارداني كان شاد الشربخانة عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وار تقع قدره في ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلق ودام مرضه قريبا من سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامرته عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتباً الى امراء الشام فققتشه وعرض عليه العقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالا فاه من الالهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكز ولسودي لازما ارغون النائب وتعلم احكامه فلازمه سنة ثم جهز سودي لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امره طبلخانة في اواخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاي والحسام طرطاي وامره ان لا يقطع امراً دونهما فباشرها وتمكن منها ولمالبس الخلعة

(١) - ١ - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهم *

و حضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثابه واستمر يجلس والى جانبه ارقطاي فقرا القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية في سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان في ذلك فاذن له فاظهر انه يريد التوجه الى سيس فخرجت العساكر من جميع البلاد معه وخرج هو في زى دست السلطنة بالمصائب والكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره (١) فنازلها الى ان فتحها ورحل باسرى وغنائم ومال كثير فعظم شأنه وها به الامراء والنواب قال الصفدى * سار السيرة الحسنة للعادلة بحيث لم تكن له همّة في مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا في الفكرة في تأمين الرعايا فامنت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد في ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر في اقطاع نيابة الشام لما وقع الرولك الناصرى ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكاتبون به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل في علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفضل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكذب هو الى السلطان في شيء فيرده فيه الا نادرا ولم يتفق في طول ولايته انه ولي اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) - ز - في اثره (٢) ب - مشورته *

لاجل ذلك فيرده ويمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن
السلطان فيبالغ في اكرامه واحترامه حتى قال النشومرة الذي خص
تذكرك في سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من
الخيل والسروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطم وابن بكر
ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض
المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخاري * قال الامير سيف الدين
قرمشي * قال لي السلطان مرقة على مدة طويلة اطلب من الناس شيئا
لا يفهمونه عني ومما مر شيء ادلك (١) يمنعني انت اصرح به وهو اني
لا اقضي لاحد حاجة الاعلى لسان تنكر ودعا له بطول العمر * قال
فباعت ذلك له فقال * بل اموت انا في حياة السلطان فباعها السلطان
فقال * لا قل له أنت اذا عشت بعدي نفعتني في اولادي واهلي وانت
اذا مت قبلي ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهم امراء في
حياتك * وعمر بدمشق جامعاً بمحكر السماق (٢) في غاية الحسن وتربة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امراءته بالخواصين ودارايوان
نحو (٣) القليجية وبها رستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق
الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عمارة
الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصلاح الرصيف وهدم
اماكن كثيرة كانت استجبت في اسواق دمشق فضاقت بها الطرق
فانتقم الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفي ب - وناموسى اذاك يمنعني (٢) ١ - بحك السماق - ي

بمحكر السمان (٣) ب - ودار قرآن بجوار *

عليه وحج في سنة ٧٢١ و أقام عنه بيبرس الخاجب نائب غيبة ويقال
انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت
جملة ما قدم (١) له ثمانين الف دينار وكانت يدور بنفسه بالليل مخفيا
ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله
بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهور بالكاغوري * قال وكان الناس
في ولايته آمنين على انفسهم وحرثهم واولادهم وأموالهم ووظائفهم
وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد في
ذلك البر ايا ما وكانت اهل تلك البلاد ينجفون (٣) قدومه الى تبريز
والسلطانية وماردين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع
الا انه كان كثير التخييل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد
يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك
سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد
لا يزال ذلك المغضوب عليه في انكاس وخمول الى ان يموت غالبا
وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وما كان
يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وما صلى غالبا الا بوضوء جديد *
حفظ عنه انه لم يمسك يده ميزانا قط منذ كان في الطباق الى آخر
عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل
يتقبل (٥) ويتقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن
ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من
الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * اني اريد ان اجهز بتين لي

(١) ر - ما تقدم (٢) ر - ويسر (٣) يجعلون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر -

ينقتل (٦) ر - ولا تكبر *

لتزوجا بابي الامير تنكرز صحبة عشرين خاصكيامن الامراء وكانت
 تلك السنة ممحلة نخشى تنكرز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل
 ان يؤذن له في الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك
 لجهاز اليه طاجار يقول له انه مابق يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك
 اميرا كبيرا حتى لا تتوهم فقال انا اتوجه معك باولادى فقال لو وصلت
 الى بليس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام
 بنطين (١) جديد (٢) فبطه بكلامه ويقال لوعصاه وسار الى السلطان
 عذره ولم يلق الا خيرا ومن اعظم ما وقع له مع السلطان من الاكرام انه
 قدم سنة ٧٣٨ - نخرج السلطان لملاقاة بريا قوس وارسل له (٣)
 قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه رجل
 فترجل كل من معه من الامراء والقي تنكرز نفسه عن الفرس الى الارض
 واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمي السلطان
 فقبلها فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم في سنة ٧٣٩ فكانت
 قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتي الف دينار وعشرين الف دينار
 وبالع السلطان في اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن
 ثنتين لولدى تنكرز وكتب له تفويض في جميع مملكة الشام وان النواب
 بأسرها تكاتبه بما يكاتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر في اوقاف
 المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فمنع ان يصرف
 لاحد بما مكينة حتى يرمشها فعمرت كلها في زمانه احسن عمارة
 وامر بكسح الاوساخ التي في مقاسم المياه التي تخلل الدور وفتح منافذها

(١) بلا نقط في ب - (٢) بلا نقط في ا - (٣) ي - اليه (٤) ي - اكب

وكانت

(٥) ا - ر - اخرج له *

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب النفونات
فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) في كل سنة من كثرة الامراض
فكثر الدعاء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها تليلاً
واقاموا في عملها سنة وبنى لها مصنعاً سمته مائة ذراع واكثر من فكاك
الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالتقاها
في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت
في اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد (٢) الى باب
الفراديس وكان شاع في تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد
التتار فطرقت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ماضم اليها بسبب ما علم به
تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهاز المساكرا بمساكه فوصل طشتهم الى
الازة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي
الى القصر الذي بناه بالقطائع ففرقه بوصول طشتهم فبهت لذلك
وقال ما العمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سار معه فاستسلم
وقيد وجهز سيفه الى السلطان وذلك في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ وتأسف اهل دمشق عليه والمجب انه قبل ذلك في سنة ٧٣٩
كان دخل مصر فلقاه السلطان باولاده وامرائه فلما قارب به رجل له
ومائقه وقبل رأسه وبالغ في اكرامه واركبه وخرج معه في تلك السنة
الى السرحة بالصعيد فجأؤها ومعه طبغا اليحياوى والطبغا الماردانى
وملكتمر الحجازى وآنسنقرو على يد كل واحد منهم طير من الجوارح
فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك
فهم ان ينزل ليبوس الارض فمنعه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

(١) ر - يعتريهم (٢) ر - الخندق ✽

بوجوده واعتقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاي للحوطة
 فخلعوا (١) الامراء وشرعوا في عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
 الوصف من الذهب العين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم
 الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقمشة
 والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
 جميع الامراء والمماليك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
 لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه في الرسالة حتى قال
 له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصحتك لم تترك لي
 صديقاً فامر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم في الاعتقال الا دون الشهر
 ومات في اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذي قتله وارسل
 الناصر في كتابه الى دمشق يقول ان تنكر كنا ساء لنا عن حواصله
 فلم يقرب شيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحمى مطبقة
 فمات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ما ملخصه في نصف ليلة
 الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت في منامى انى امر من
 مكان الى مكان وسيف الدين تنكر قاعد في مكان فقام على قدميه لي
 بجئت فسلمت عليه وقالت له الله يعلى قدرك كما تعلى قدر الشرع قتلها له
 ثلاثاً فقال لي تكلمت في الدليل (٣) وقسمته في شرح المنهاج مليحاً
 وقال الذهبي في اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
 واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة في الجملة
 وكانت فيه حدة وقلة رافة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه
 الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر في عاقبة ولا له

(١) - فخلعوا (٢) - ووجدله (٣) ب - الدلوكة رأى

رأى ولادها و كان قد اعتمد على مملوكيه طفية وصفية (١) فعملا (٢) القبائح وارتشيا و كان الوالى والحاجب يستأذنها في كل شيء و كان تنكز لواطلم على حقائق الامور لم يبرم الامر جيد اما ان يقتدى (٣) او يقصر لانه كان سيسى الى رأى حطمة غشمة مخافة (٤) العد و والصدق ويحذره المحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما اخذرق له كثير من الرعية وحزنوا له قال و كان سياجا على دمشق والناس به في أمن والظلمة كافون والرعية في عافية من المصادرة والعسف و كان تنكز مع علور تبه و تقدمه لا يصالح للملك لبخله و حرصه و عدم تودده للامراء انتهى ملخصا و تعقبه الحافظ صلاح الدين الملا في بحاشية قرأتها بخطه لقد بالغ المصنف و تجاوز الحد في ترجمة تنكز و اين مثله اعرض عن محاسنه الطائفة من العدل و قم الظلمة و كف الايدي عن الفساد و التمدى على الناس و محبة ايصال الحق الى مستحقه و تولية الوظائف من هو اهلها و حسبك ان المصنف كان فقيرا قانما بكفربطنا (٦) فلما خلت دار الحديث الاشرفية و تربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكز المزي والذهبي بنير سؤال منهما ولا يبذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التي انشأها بالخضراء ثم قال الملا في ذنب تنكز انه كان يحط كثير اعلى ابن تيمية وفي هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكز ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ في سرد معاييه والله

(١) ب - طغية و ضغيه - ي - طبقة وصفية (٢) ا - ر - فعملا (٣) لعله -

يعتدى (٤) ا - يخافه (٥) ا - ولا يقبل عذرة (٦) اسم موضع بالشام - ك

(٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفي ولايته امره الناصر بعمارة قلعة جعبر فاجتهد في ذلك حتى
عمرت في اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهد هاور تب امورها حتى
قال فيها بمض الشمرء من قصيدة *

منى بعد ان كانت خرابا باذاثرا

اضحت منا زلها ترام (١) وتقصد

وتبرجت ابراجها باهلة

اين السها من اهلها والفرقد (٢)

وتحركت سكناتها ومست (٣)

زهرا تها مراصا ان المعصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصري الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات

في ذى الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصري التركي نائب القلعة بدمشق وليها في جمادى

سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطيب الشوبكي علم الدين كان عارفا بالطب وله

اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذي عناه

من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات في رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله تزار (٢) ا - الفرصد (٣) ي - ونسبت

(٤) ب - ر - فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن في النسخ فلا يمكنني

التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ (٦) ا - عن نحو *

حرف الثاء المثناة

١٤٢٨ - ثابت بن أحمد بن ثابت أبو رزين الموصلي السلامي سمع من يوسف بن الجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة (١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلاً عاقلاً حجة مرآت واجازلى سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرا بلسي أمير طرا بلس الغرب وولى الأمرة بعد أبيه وكان شاباً غزاة فاحتال عليه الفرنج بأن قدم منهم طائفة في عدة مرآكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ٠٠٠ (٢) ومن الفرنج وأطاموهم على سرهم ولرسلوا من عندهم ترجماً ناشيخاً مجرباً فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتت له الحيلة وأشار على ثابت أن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويحملها عنده في القلعة ليطمئن إليه تجار الفرنج وينزلوا من مرآكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له أن الخمس الذي يتحصه من البضائع يجتمع منه مال كثير وينتفع الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من مرآكبهم بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر (٣) ففرح أهل البلد بها وتسارعوا إلى شرائها منهم فلما اطمأنوا إليهم تسور الفرنج السور ليلاً وجمعوا على البلد دفعة واحدة سحراً وأهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤوا وحاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بما مته من القصر

(٢) في ر - ثابت بن أحمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال اجازلى سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه ونسبه موصلياً وقال يروى لتايوسف بن الجاور وكان رجلاً عاقلاً حجة مرآت (٢) يبايع في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

فقطن به بهض العرب ممن يعاديه قتلته واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك في سنة ٥٦٠ او ٥٧٠ فلم يزل ١٠٠٠ (١) حتى اشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٦ - ثابت (٣) بن دراج البدوي من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدني لنفسه بقامة الجبل سنة ٧٣٥

وأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحابة اذا
تقات ماذا فقالت البرق قلنا * ألبرق على الحمى كل هذا
يقال وكان ذلك اول ما طر شاربه * وسر ماء وجهه بالطر شاربه * يحسر
عن صفحه القمر لثامه * ويمرح بمرج البهر استخف محامه *

١٤٣٦ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصر صيرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهري شرف الدين قال ابو حيان انشدنا لنفسه *

تمت بالتوفيق والعز والتقى (٦)

وحوشيت من كشف الم ومن كشف

ولا زلت في عيني وأمن ورفعة

صقيا بصدر الآي من سورة الكهف

مات في ... (٧) *

١٤٣٣ - ثعب بن رميثة بن أبي نهي محمد بن ابن سعد الحسن بن علي بن قتادة

(١) بياض (٢) كانت هذه الواقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس

احمد بن عكي صاحب قابس وجربة منهم بخمسين ألف مثقال من الذهب - ك

(٣) ب - ر - ثامر بن دراج (٤) ر - شهاب الدين (٥) ر - ثامر (٦) ١ - البقا

الحسنى

(٧) سامن *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرها جميعا بعد موت والدهما مدة
ثم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة في رمضان سنة ٤٦٠ ومعه
هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٢
وقدم هديته وهدية اخيه مما وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلق
عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسبيهما ثم جهز اليه (٢)
عسكر فقبض على ثقبه في موسم سنة ٥٤٠ فسجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦
بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبه ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عيده
عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيدا يخطب يوم العيد وكان يامر عيده
اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السنى ثم هرب ثقبه من مصر وتبعه
العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١٠ فهجم
مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعا لا قيحة ونهب خيول الامراء
الذين من جهة المصريين واستولى على ما في بيوتهم ووقع بين الطائفتين
مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر
منهم بالبخس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبه من
القتل فمذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبه بشفاعة القاضى تقي الدين
الحرازى على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى اليمن فلقوا الراكب
المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبه بمكة فادركه الموت في اواخر
رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله في ذهنية

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليها (٣) ي - باخيس

(٤) ر - ثلاث وستين وسبعائة *

القصور و قال شملة ذكاء الفيت منه اعرانيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة
من اهل حليته رأيت به بخلص (٢) سنة ٧٣٨ فانشدني شعرا كثيرا فنه
من ايات يذكر فيها الكعبة *

و يجانب العلمين دارحسان * لم ينح (٢) منها ساء لم بقواد
و كانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل ستر سواده
تلهي المحدث عن حدود وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ -- جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاظمي ثم
المصري افتخار الدين ابو عبدالله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧
وقرأ على خاله ابي المكارم محمد بن ابي الفاخر وقرأ المفصل والكشاف على
ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمي عن
ابي عبدالله البصري عن مصنفهما واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة
فسمع من الدمياطي ووثلي بها مشيخة الجاوية التي بالكش وكان يعرف
العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات
في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالتاء المثناة او المثلثة
من قرى خوارزم *

١٤٣٦ -- جارا لله بن حمزة بن راجح بن ابي نجي الحسنى المكي قريب صاحب
مكة كان من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الوقعة التي
جرت بين حسن (٥) بن عجلان وبني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ -- جارا لله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الشناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد *

(١) ر - بمحص (٣) لعله - لم ينح - ج (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا -

وكاثة (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب -

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التعتانية بمدتها كاف كان احد
الاصراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جبرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل في الخدم الى ان
امره السلطان بمدحيته من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة
من الاصراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتهم ذلك
واصر على الكتمان فمات به با نواع العقوبات فلم يسترف بشيء بل كاف
في اثناء ذلك يكتر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فمات على ذلك
في ربيع الآخر (١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد الثبريزي المعجمي نزيل حلب ولد
سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر
ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن علي التلاوي امام مسجد ابن
الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الله اُم ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدصر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جرد مر اخوطاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ان ولي تياية
السلطنة بدمشق في ايام محمد بن الناصري في المملكة ثم منطاش فولى
هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر في شقحب قام
هذا في امر منطاش و ناصحه وذلك في سنة ٩١ فلما انكسر منطاش
قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلمة مدة ثم قضى اجله

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ي - حسن (٣) يياض في ب و و -

في سنة ٧٩٣ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان طويلا
جميلا حسن الشكل معها با حسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع
ومجلس الذكر ولعله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جر كس نائب قلعة اللووم اقام بها دهر طويلا الى ان مات
في سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جر كس الخليلي (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) مجيمين مكسور تين و كاف سا كنة بعدها مشاة
التركمانى كان احد الطباخانات بد مشق مات بها في رمضان سنة
٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جر كتمر بن بهادر رأس نوية اتصل بعد قتل ابيه ببيبرس
الجاشكير وامره في اواخر دولته في رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر
وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر ببيبرس لم يسلم منهم الا جر كتمر
لان قرا سنقر كان صهره فغمزه بعينه فقههم فظهر انه ر عفف و خرج
من القصر فاخفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فمفا عنه السلطان واعاده
الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعشه قوصون مبشرا بسلطنة
الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية
سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جر كتمر الماردانى كان من ممالك الناصر محمد وتنقل الى
ان ولى التقدمة والحجوية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة
في سنة ٧٦٠ فولى امرتها وكان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

(١) بياض في ب ورقدر ثلثة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولى امره طبلخانة ثم اعيد الى مصر الى ان
مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جر كتمر عبد الغنى الاسعردى كان شكلا حسنا تام القامة حسن
الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *
١٤٥٠ - جرجى الناصرى اصله من ممالك الناصرى ثم تنقل (١) الى ان صار
دويدارا صغيرا في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا في ايام
المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولى في ايام
حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بحلب
ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *
١٤٥١ - جرقطى المظفرى كان من امراء العشراوات في سلطنة الاشرف
مات ٠٠٠ (٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على بن (المظفر بن نوفل) (٣) كمال الدين
ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت
بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدى
اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب
بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في بستان له ببلده
وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد
والبدو والسافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقا
وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابى سعيد كتابه انشدنا

(١) - ١ - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السيكي

الفاضل كمال الدين الادفوى لنفسه *

ان الدروس بمصرنا في عصرنا * طبعت على لفظ وفرط عياط
و مباحث لا تنتهي لنهاية * جد لا ونقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يدي مباحث كلها * نشأت عن التخطيط والاخلاط
ومحدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الدمياط
وبلابة تروى حديثا غالبا * وفلا يروى ذلك عن اسباط
والفرق بين غريهم وغريهم (١) * وافصح عن الخياط والحناط
والفاضل النحرير غيهم دابه * قول ارسطا طاليس اوبقراط
و علوم دين الله نادى جهرة * هذا زمان فيه طي بساطي
على زمانى وانقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراف
انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني من لفظه انشدنا الكمال
جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى المنبلي والعراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفى
وله

وهيفاء غار النصف (٣) فرأى قدما * بقاى هوى منها وليس يزول
وقد عابها عدى فقال طويلة * لم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حيا تى وانى * ليمجنى ان الحياة تطول
ومن خط البدر لنا نلسى كانا لما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك
فكان لا يخلو من المأكل الطيبة مات فى اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك
بخط السبكى قال ورد الخبر بذلك فى ربيع الاول من الستة وفى آخر

(١) للمغريهم وعزيزهم - بوغان من انواع الحديث - ح (٣) بيان فى ا - (٣) ب -

ترجمة

هلعين (٤) ا - من *

جمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بإيام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب (١) عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوى في الطبقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله) (٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب

فرسين (٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهاز اليه ايتمش الحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بكتمر الساقى فكلم السلطان فيه فمعا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهباً وخلفاً واعطاه على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئاً في كل عام فاستمر يحمله (٤) الى ان مات في ١٠٠٠ (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابى الحسن الحسينى ولد في رجب

سنة ٦٥٥ واستمر (٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان وقوراً فاضلاً ولبي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب

سنة ٧٢٤ *

١٤٥٥ - جقطاى الخايج ولى الحجوية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى

فزوج بابنته وكانت فى الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر

احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر المهد به *

١٤٥٦ - جلوخان (٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتى في

(١) ب - تغلب (٢) زيادة في ب - ما بين المكفين (٣) ١ - قرينين
(٤) ح - بجملة (٥) بياض (٦) ١ - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلبي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة
عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ
نجم الدين الببالسي بمصر فنودي بالصلاة عليها صلاة الغائب فاحضر
تابوت جوبان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا في الروضة فصلى الخطيب
على الاربعة جملة وكانت قد جئ بالتابوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨
وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جاز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن
داود بن القاسم بن عبيد الله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عن الدين
ابوسند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر
سنة ٩٢ فآكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع
حتى افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نعي صاحب مكة حتى رضى
عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقة الركب المصري فارسل السلطان
يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضى عنه بوساطة (١) جاز كتب اليه بالرضى
فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدرهم باسمه
وكتب بذلك محاضر وجهازها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني
فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جازا على ما كان منه
واستمر جاز في امرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الاول
سنة ٧٠٢ طعن في السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر في حياته
ولده ابو غانم منصور ومات جاز في ربيع الاول اواخر سنة ٧٠٤ بعد
ان اضرو كان ربما شاركه في الامرة احيا نا غيره قال الذهبي وكان فيه

(١) ر - فراضى عنه الابوساطة *

تشييع ظاهر وكان قتل والده شيخة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير
المدينة في دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جهاز مع
ما تخللها بضمها وخمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمر اخو طاز له ذكر في ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *
١٤٥٩ - جنغاي مملوك تنكز كان مقربا عنده في غاية الخطوة لديه وكان يقال
انه قرا بته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق
الخليل في المحرم سنة ٧٤١ *
١٤٦٠ - جنقار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل في سنة ٧١١ بد مشق
ثم بالكرك ومات في ٠٠٠ (١) *

١٤٦١ - جنكلي بن محمد بن البابا بن جنكلي بن خليل بن عبد الله العجلي
بدرالدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل ويده رأس
عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا
ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السراري
بل مقتصر على أم اولاده التي حضرت معه من البلاد يخرج الصلاة
الصبح فلا يدخل الى العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى
ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة
وكان ينسب الى ابراهيم بن ادهم واول من طلبه من البلاد وحسن
له المجيء الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة
و جهزه اليه فلم يتفق حضوره الا في ايام الناصر بعد موت غازان فانه
ارسل يستأذن في المجيء فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتنظيمه

(١) بياض (٢) ١ - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقاربه والزامه واموال فتلقاه نواب بهسنا (١) ونكحنا وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزامه وكان وصوله الى دمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذى الحجة وكان طلوعه القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجهه نائب الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم باينة بدر الدين هذا ولم يزل بعد الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح اسمعيل الوالدى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قمح واربعة آلاف درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا اتقذ كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة صرات وكان لا يدخل الا في خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار المصرية في ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزري وغيرهما وقرأت في مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين
ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ و اتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية و كتب
المصاحف و الهياكل المدورة و أنى في ذلك بالعجائب و بلغ في فنون
الادب من الزركشة و النجارة و التطعيم و التطريز و الخياطة و البيطرة (١)
و النقش و غير ذلك الى الغاية * و يقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه
قوسا وزنه مائة و ثلاثين رطلا و كتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل
وزنه كله اوقية بالمصرى جلده من ذلك خمسة دراهم و كتب
آية الكرسي على ارزة و اما عمل الخواتيم و نقشها و اجراء المينا عليها
فكان لا يلحق في ذلك و كان حفظ القرآن و شذى طرفا من العربية
و جود رمى النشاب و لعب الرمح و لم يزل الى ان حصل له و جمع المفاصل
فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ و كانت اكثر اقامته في بلاد
بيروت (٢) و من شعره جواب كتاب *

وافي مثالك مطويا على نزه * يحار مسمعه فيها و ناظره -

والعين ترتع فيما خط كاتبه * و السمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة و اباد
عددا كثيرا من الغل و كان ابنه دمشق خجافا ثد عشرة آلاف
فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق و هرب ابنه عمر تاش الى القاهرة
و سار جوبان الى هراة فاطلمه و اليها الى القلعة ثم غدر به و قتله و كان
صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجري الماء الى مكة حتى لم يكن
الماء يساع بها و انشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف و كان

(١) - البيكرة (٢) - ١ - نيروز (٣) - د - الممالك العالية *

اعظم الاسباب في تقرير الصالح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا
على الرحبة ونصب المجانيق رمى بمس (١) قراسنقر حجير ابيض (٢)
القلعة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعد ان سبه لثمن
عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من الشباب ويكتب
عليه اياكم ان ترعبوا (٤) فهؤلاء ما عندهم ما يأكلونه واجتمع بالوزير
وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها
وهدمها في هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب
مسلم ولا وزير مسلم فدخل الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب
اكا برها ويخلص عليهم ويعطيهم الا مان ففعل فكان حقن دماء المسلمين
على يدى الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فنقلت والدها لما قتل
الى المدينة الشريفة ليدفن في تربته التى بناها بمرسته فوصلوا به لكن
لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله في سنة ٧٢٨
وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة في ترجمة ايرنجن قال الذهبي
كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال على
الهمة صحيح الاسلام ذاحظ من صلاة وبر وتزوج ابوسعيد بابنته وكان
ولده تمر تاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٩٤ - جوبان المنصوري كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره
الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له في الحجى الى القاهرة
فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدة في صفر سنة ٧٢٨ وهو
من ابناء السبعين *

(١) ب - مس (٢) ا - ب - اصع (٣) ر - المنجنيقى (٤) ب - تذ عنوا

جوبان

(٥) ا - ر - لم يمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحياوى كان مع يلغا اليحياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر طبلخانة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكر الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا محافطاً على الصف الاول فى المقصورة وكان اولاً قرندياً ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجم (٣) الخطيبى وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاعتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبد الله الجناحي (٥) البجتناسى (٦) البهلاق كان مقدم المالىك السلطانية وعمر طويلاً يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبد الله الرشدى نائب مقدم المالىك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الا شرف فى السلطنة لما كان يلغا والعساكر والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة يدمر فاطم على ما قصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلغا فامر بتسميره ثم نفي

(١) ب - جوكر الهندى - ر - جوكر الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب - النجم (٤) ر - سا ر (٥) ر - الخفاجي (٦) غير مضبوط بالاصل الا التلغ المثناة *

الى قوص فمات بها في شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بغير الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم المالك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفي فمات سنة ٧٢١ وقال كان ديناً خيراً له حرمة وصوله وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيراً كثيراً المعروف والصدقة وقُدولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوي *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال له الهكاري (٤) ام ايها ولدت في رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مسموعة من النساء ومسنند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسماعيلى وجزء من بيان وسمعت ايضا من النور الثملى البعث لابن ابي داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسندى عبد والدارمى والاربعة للطائى والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزيمه ومن الجلال ابن الطباع الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسمر عاتها مراراً وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها بمدة وسمع منها

(١) ر - اثنين وستين وسبع مائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هامش ب - جويرية الهكارية سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفا قوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ايها (٥) ١ - ومجلس * بعض

بعض مشائخنا وكثير من أقراننا وما تمت في ثلثي عشرى صفر سنة ٧٨٣ *.

١٤٧٣ - جويرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغنى بن تيمية تكنى أم خلف زين

النساء زوج أبى بكر المرحى ذكرها أبو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *

١٤٧٤ - جلال بن أحمد بن يوسف التيزينى (٢) المعروف بالتباني بمثناة ثم

موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣)

رسولا قدم القاهرة قبل الحسين وسمع في (٤) البخارى من الشيخ

علاء الدين التركمانى واخذ عنه وعن القوام الاتقانى ومن القوام

الكاكى (٥) وأخذ في المريية عن ابن أم قاسم والقوام الاتقانى والشيخ

جلال الدين بن ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير

وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات

وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغطاي على البخارى

رأيته بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخرة (٦) في ان الايمان يزيد

وينقص وكان محبا في السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية

والمبتدعة واتهمت اليه رئاسة الخفية في زمانه وعرض عليه القضاء

غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة

اصطلاح ولا يكفى فيه الاتساع في العلم ود رس بالصر غتمشية والالجيية

وكتب على الفتوى وممن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ

عن الدين الحاضرى الحلبي ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة

عن بضع وستين سنة (٩) *

(١) ر - أبو جعفر (٢) نى - التيزينى - وفي هامش ١ - انما المرى ولكن

تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ١ - الكاسى

(٦) ١ - وآخر (٧) ر - اسم (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمان مائة رحمهم الله تعالى) في ثاني صفر المظفر من سنة
تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف
بجيد رآباد الدكن الكائنة في الهند صاها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان علي خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدر والمملكة
الآصفية حبيب الرحمن خان الشرواني الملقب بالنواب صدر ريار جنك بهادر

ثم رئاسة ذى الفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك
بهادر ضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي
يار جنك بهادر والنيه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظر يار
جنك بهادر شريك المعتمد وفي اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا في العالم محتجبا عن عيون العلماء والفضلاء فوجده
العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالمانى ونسخه وقابله على ثلاث نسخ
عتيقة كما اشرنا الى ذلك في الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير اتيق
فطبعتها هذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان
الامرفيه واضحا كان يكون من اغفال النقط او ما كان من مقابلة عن النسخة
القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف او نسخة رانفور واذا اشتبه علينا مقام
اثبتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم
الندوى والعالم الكبير السيد احمد الله الندوى والفاضل النحرير الشيخ
عبدالرحمن اليماني والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوى *
والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا
من الخلل ان يستره برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول او زلة القلم
والعفو من الكرماء مامول * والمعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختتم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص (١)	الزيادات ما بين المكفين
٤	٧	١ - احدى وسبعمائة	
٥	٢	١ - ذهية القصر	
٥	٣		١ - (الحافظ) قطب الدين
٦	١٠	١ - الى غير ذلك	
٦	٨		١ - ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله
٦	١٠	١ - كمال الدين	
٧	١	١ - بحلب	
٧	٩		١ - (الحافظ) ابراهيم
٧	١٦	١ - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	
٩	١	١ - الخاروجية	
٩	٢	١ - الخاروجية	
٩	١٠	١ - سرور	
١٠	١٢	١ - حدث عنه (بالإجازة)	
١٢	٣	١ - قسه الله الى الى ان احدث	
١٢	٦	١ - ما ظفرت بذلك	
١٣	١١	١ - فصار	

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - هـ - مخالفا للطبوع (٢)

الترقيم الأسفل	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - هـ	الزيادات ما بين الكفين
١٤	٢	١ - وهو صاحب دعابة	
١٤	٦	١ - ومات	
١٥	٨	١ - ابن محبوب بن منصور	
١٦	٥	١ - فيتعلم فيحدث	
١٨	١٧	١ - بكتاب	
١٩	٩	١ - الى الشرق	
١٩	١١	١ - سنة تسع وعشرين وسبعائة	
١٩	١٨	١ - كأنه كان يشك	
٢٠	٤	١ - ابن القريشه	
٢٠	١٦	١ - لا تظلم تنكسر	
٢٠	١٧	١ - يوفى عني	
٢١	٢	١ - مرة	
٢١	٤	١ - ابن يحيى بن علي شمس الدين	
٢١	٧	١ - وولي هذا	
٢١	١٨	١ - ابن يحيى بن	

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ح - مخالفا للمطبوع (٣)

الزيادة ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ح	السطر	الرقم
	١ - ابراهيم ابواسحق		
	٢ - وقلم به - د ه	١	٢٢
	ابو البقاء		
	١ - ولدت سنة ثمان	٤	٢٢
	(بعد الثمانين		
	او فيها) (١)		
١ - اقام بالقاهرة (مدة)		١٤	٢٢
	١ - ابن قزغون	١٥	٢٢
	٢ - في القضاء	١٠	٢٣
	٢ - الرقي	١٢	٢٣
	١ - جمال الدين	١٥	٢٥
	ابن الشراحي		
	٢ - احمد بن	٣	٢٦
	كشغدي		
	٢ - من غير مارة	٩	٢٦
(مولد سنة اثني عشرة		١٥	٢٨
	١ - سنة ثمان وثلاثين	١٣	٢٩
	١ - ذرو من الشيخ	١٨	٢٩
	١ - في ذي القعدة	٢٠	٢٩

(١) ذكره الذهبي في المعجم الصغير

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفا للمطبوع (٤)

الزيادة ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و - ص	السطر	الترتيب
	١ - المشتولى	٤	٣١
	١ - عمل له	٨	٣١
	١ - يبلده	٦	٣٢
	١ - تفزع	٧	٣٢
	١ - ينسب الى عمل الكيمياء	٩	٣٢
	١ - مر عليه	١٠	٣٢
	١ - ابراهيم بن الشيخ عبد الله	٢	٣٣
وكان في مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل فاذا ركب انطلق بأبيه وحمل المفتاح معه) (١)		١٤	٣٣
	١ - ولست بريثا بينهم	١٣	٣٥
	١ - ونظم قليل	٦	٣٦
١ - (وابن علان) وغيرهم		٨٥	٣٦

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة في الاصل *

ابونعيم

استدراك ما وجد في نسخة - ا - - و - ص - مخالفا للمطبوع (٥)

الترتيب	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين المكنين
٣٨	١٠	٢ - ابو نعيم الاسمردى	
٣٩	١٣	١ - ما وليت طالبا	
٣٩	١٦	١ - وفو ائد وقرأت بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبا بناكم تنكرون صبروني بكم وحفظي بعدكم مساقها اتحسبون الورق في تنريد لها حكمت حنيني اذ علت اوراقها لو حكمت الورق حنيني نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلي صبا بتي صبا معي لكانه ماذا اقها والييتان الاخيران تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ - خلف الصبا بة والكرام متيا	(٢) لعله الا دام او الغرام ثم اني رأيت الييتين من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) في هامش - ١ - بخط السخاوي (٢) في هامش - ١ - بخط السخاوي

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٦)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
٤٦	١٤	١ - ص - البعل	قاضي شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصباية والغرام والله الموفق
٤٨	٧	١ - ابن ابي المجد	
٤٨	١٠	١ - الاشواني	
٤٨	١٨	١ - ثناعنه	
٥٠	٦		(ولد في حدود دار بعين وستائة) (١)
٥٠	١٠	١ - عبد الرحيم	
٥٠	١٢	١ - قرأ التمجيز (حفظاً) على مؤلفه	
٥١	٧	ص - فوقعت في شرك البلا متخيلا وتحكمت في مهجتي السوداء	
٥٣	١٠	١ - رابع عشر شوال	

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - بخالف المطبوع (٧)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	الزيادات ما بين الفكين
٥٥	٤	١ - كان منيما منفردا	(١) (حكى بعض المؤرخين عن اليا فعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتي الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأل اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكان له نظم جيد وتواليف) (سنة اثنين وسبعمئة) (٢)
٥٥	٦	١ - ثاني المحرم	
٥٥	١٠		
٥٥	١١		
٥٥	١٥	١ - فسمع بها كثيرا	
٥٧	١٢	١ - ذي القعدة	
٥٨	٣	ص - عرب	

(١) في هامش - ١ - (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي*

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع ٨

الزيادات ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
	١ - الاربعين المتقاة	٤	٥٨
	١ - ست و سبعين و سبعائة	٥	٥٨
	١ - ست عشر	٩	٥٨
	١ - في تدريس فقال	١٣	٥٨
	١ - ابي الظاهر	١١	٦٢
	١ - ص - يتعاني الكدية	١٨	٦٢
	١ - ابن محمد ابن هبة الله	١٩	٦٢
	١ - مغربها	٩	٦٣
	١ - ابي الحسن محمد بن علي	٢	٦٤
	١ - قضاة السلف	٨	٦٥
١ - الحكمي (الياني)		١٥	٦٥
	١ - واكثر	٤	٦٦
ابن المؤيد (ابن عبد الله بن علي بن محمد) ابن حمويه (١)		٧	٦٧

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٩)

الزيادة ما بين المعنيين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	١ - عبد الصمد بن ابن الجيش	٩	٦٧
	١ - وتبريز	١١	٦٧
	١ - احدى وعشرين	١٢	٦٧
	١ - وكان حسن الصحة جميل المشرة	٦	٦٨
١ - الشيخ (المقرى عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية) (١)		١٥	٧٠
	١ - وكان من بيت خير وصلاح	١٨	٧٠
	١ - جيدا	٢	٧١
	١ - ذهنية القصر	١٠	٧١
	١ - في يوم عرفة	٦	٧٢
	ص - يقا دفيه المدف الجاني	١٠	٧٢
١ - الادبلى (ثم القاهرى)		١	٧٣

(١) ليس ههنا بياض *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٠)

الزيادة ما بين الكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
١ - بالقاهرة (بطلا)	١ - ولما كان	١٢	٧٤
		١٧	٧٤
	١ - فو هب له	٥	٧٥
	الا مرء شيا		
	١ - وعلى خطابه	١٥	٧٥
	و قراءته		
	١ - ومما قرأه	١٢	٧٦
	١ - ص - ابن حمزة	١٣	٧٧
	ابن ابى بكر بن مكى البرهان		
	١ - و لدنحو العشرين	١٤	٧٧
١ - ابن المعجمى (جلال الدين)		٥	٧٨
	١ - فصله في سنة	٩	٧٨
	١ - ومهر وحج	١٨	٧٨
	١ - المعروف بنائب قوصون	١	٨٠
	١ - انتقلت لضامنة	٤	٨٠
	١ - دائريت و غنى	١٠	٨٠

استدراك ما وجد في نسخة .. ا. - و. - ص. - مخالفا للطبع (١١)

الزيادة ما بين المكيين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
	١ - احمد الغرناطي	٣	٨٢
	١ - الطنجال	٥	٨٢
	١ - حسن المعاشرة	١٠	٨٢
١ - التنوخي (الدمشقي)		١٢	٨٢
١ - المذكور بعده (ولكن) (١)		٨	٨٣
	٢ - و من اسحق	١١	٨٤
	ابن ابراهيم		
	١ - وقال ابن	١٩	٨٤
	عبد الملك		
	١ - نقلت نسبه من	٦	٨٥
	خطه - س - نقلت		
	نسبه من خط الجياني		
	١ - حسن التليم	٥	٨٦
١ - ص - (الا ندلسي)		٨	٨٦
الغرناطي			
	١ - قانما بادون	١١	٨٦
	الكفاية		
	١ - من برناق	١٢	٨٦
	السوق		

(١) ليس هنا بياض *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٢)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
٨٩	١٩		١ - والامانة (واللطف) قال
٩٠	٦	ص - ابن نضلة	
٩٢	٥		١ - على رده (قلت) ووجد
٩٥	٥	ص - محمد بن غانم	
٩٥	١٧	ص - الجبتي الصالحى	
٩٩	١٢	١ - ابن حبيب	
١٠٠	١٧	١ - ثلث وتسعين وسبعمائة	
١٠١	٨	ص - الشارعى الصوفى	
١٠٢	١٥		ابن ابى المكارم (الحنفى) عن محمود
١٠٥	٢	١ - الفا قوسى	
١٠٥	٩	١ - نجم الدين بن نجم الدين	
١٠٦	٣	١ - ابن ابى عابد	
١٠٦	١٣	١ - ابن القويرة	
١٠٦	٢٠	١ - العطار وغيرها	

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٣)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	الزيادات ما بين المعنيين
١٠٧	١٣	١ - من ابن خطيب مر د ا	
١٠٧	١٦	١ - بخط عبد الحافظ	
١١٣	٦	١ - ابن شرف الدين ابن الشهاب	
١١٤	١٨	١ - ص - العلية	
١١٦	٥	١ - قصيدة بدعية كان يعرض	
١١٦	٧		(١) - بعد رائق انشده الكمال من نظمه لله ساق رشيق القداهينه كأنما صيغ من درو من ذهب يسقى معتقة نحكي شائله انوارها تزدري بالسبعة الشهب حبا بها ثمره والطم ريقته ولو نهالون ذاك الخد في اللهب
١١٧	٨	١ - ابني جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي	

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٤)

الزيادة ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - اسمع	٨	١١٧
	١ - ومجبة اهل العلم	٢٠	١١٧
	١ - كبير المروءة	١٢	١١٨
	١ - القدسي	٢	١٢٠
	١ - نزل	٩	١٢١
	١ - اثنتين واربعين	١٤	١٢١
	وسبعمائة		
	١ - احمد بن الحسين	٣	١٢٥
	ابن سلمان		
	١ - وسمع	٧	١٢٥
١ - بعض اهلها (ثم رجع) ا ورحل		١٥	١٢٦
	١ - رحلت اليه	١٦	١٢٦
	في سنة		
	١ - الا الى ضرورة	١١	١٢٧
	١ - يحضرها	١٣	١٢٧
	١ - وتما في الآداب	٤	١٣٠
	١ - ص - اخو	١١	١٣١
	السيد خ		

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و ص - مخالفا للمطبوع (١٥)

الزيادة ما بين المكين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
على هامش - ض - لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فانعم علينا لحة بتلاقي	١ - ينتج البديع	٦	١٣٢
	١ - ابن الوراق	١٦	١٣٣
	١ - غيرها	١٧	١٣٣
	ص - التيمى	١	١٣٤
		١٢	١٣٤
	١ - ما علمت	١٦	١٣٥
	١ - ابن الغماز و جماعة	٥	١٣٦
	١ - ابى الحسن	١٦	١٣٧
	١ - ص - يروذ	١٣	١٣٨
	ص - هنت ما	٢	١٣٩
	او تيته من دولة		
	١ - حادى عشرى	١٤	١٣٩
	شهر رمضان		
	١ - المنزلة وفي	١٦	١٣٩
	الهامش لعله المزلة		
	١ - بيت كبير	٩	١٤٠
	١ - بسبب	١٨	١٤٠

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٦)

الزيادة ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
١ - (وانشده شيئاً من شعره ما يسند اليه)		١٨	١٤٠
	١ - من النبهاء	٩	١٤١
	١ - سأ لته في سنة	٨	١٤٢
١ - حتى (الحق) الاحفاد		١١	١٤٢
	١ - المعلوم وقرره بالقلعة	٢	١٤٣
	١ - ثالث عشرى	٢٠	١٤٣
	ص - احمد بن ابى العالية	٤	١٤٤
	١ - فشغب عليه	٨	١٤٥
	١ - فسجن	١	١٤٩
	١ - بالقاهرة	١١	١٤٩
	١ - مجير الدين الخياط	١٠	١٥٠
	استغاثته بالله	٨	١٥١
	١ - بدية	٨	١٥٢
	١ - بدر ذونه قر	١٠	١٥٢
١ - (قال) ثم دار		١٧	١٥٢

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٧)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
على هامش ١ - لعله قد يهمهم ١ - (بحر) التحيز	١ - ما وقع في الحفظ	٨	١٥٣
	١ - مفيد	١٣	١٥٣
	١ - ابطال الحقل	١٥	١٥٣
		٢٠	١٥٣
	١ - شيئا - بها مش	٣	١٥٤
	الاصل لعله مسئلة		
	١ - (بحر) التحيز	٦	١٥٥
	١ - كقوله في المواضع كلها	١٥	١٥٥
	١ - يخصم	١٠	١٥٦
	ص - ذكر لها على	٧	١٥٧
	ما سمع بوائق		
	١ - في كفره فكره	٩	١٥٧
	ص - مبادر	١٤	١٥٧
	بالمقا طمة		
	ص - من المحافل	١٦	١٥٧
	١ - فقال له جزيت خيبرا	١	١٦٢

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٨)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	الزيادات ما بين العكفين
١٦٢	٤	١ - فكان شكي اليه
١٦٤	٢	ص - من طرف هازلا
١٦٤	٣	ص - طوال المدي
١٦٤	١٧	ص - قل له كيف يتصرف - ١ - قل لي
١٦٥	٦	١ - في رابع ربيع الاول
١٦٥	١٤	ص - الاسمرى
١٦٥	١٨	١ - المصالي
١٦٧	١١	١ - ليالي منها
١٦٨	٥	١ - عبد الرحمن الآتي
١٧١	٤	هامش - ١ - احمد بن عبد الرحمن وفوقه كتب الناسخ كرر ١ - ابن ابي الدينه
١٧٢	٢	١ - قد ملك مرا كش (في اول سنة

خالها

اسند رالك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٩)

الزيادة ما بين السكتين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - خالهما	١٦	١٧٣
	١ - دروس	٢	١٧٥
	١ - مسألة العلو	٣	١٧٧
	ص - ابن المكوشب	١٢	١٧٧
	١ - حصل له ثبنا	١٧	١٧٩
	فيه شيء		
	ص - ابو عبد الله	٢٠	١٨٠
	ابن التيم		
(زادنا شاهد على الصوم يوم ما		١٦	١٨١
فابي الله ذاك والاسلام) (١)			
جر حوه فلم ينفذ ذلك فيه	١ - كمال الدين محمد	٥	١٨٢
مالجر ح بعيت ايلام	ص - للدريدي	١٣	١٨٢
١ - (كريم الدين)		١٩	١٨٩
عبد الكريم			
	ص - فيفتني	٤	١٩٢
	ص - ولها في النفس	١٤	١٩٣

(٢) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر

في ديوانه -

زادنا في صيامنا الشاهد الميسر حتى يعظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨

استدراك ما وجد في نسخة -- ا -- و -- ص -- مخالفاً للمطبوع (٢٠)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة -- ا -- و -- ص	الزيادات ما بين العكفين
١٩٣	١٥	ص -- اعواج في البنين ^٤	
١٩٤	٢٤	١ -- التيسير	
١٩٥	٢٢	ص -- نادي مناد لقرط	
١٩٨	١	١ -- الهاد الكركي	
١٩٩	١٣	١ -- فاصرم	
١٩٩	٢٠	١ -- علي ملكها	
٢٠٦	١٢	١ -- القرمي	
٢٠٦	١٦	١ -- ص -- اربع ونماين وستمائة	
٢٠٨	١٤	ص -- تلملة	
٢٥٧	١٠	ص -- اجزاء البيتوتة	
٢١٧	١٢	ص -- ابن عتيق القرماني	
٢١٩	٦	ص -- هشام الكلوتاني	
٣٢٤	١٣	ص -- سلت دارها فمفي الهوا بقطينها	

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢١)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص -	السطر	الرقم
	١ - امام الحنفية	١٩	٢٢٣
	١ - الى اول سنة ٧٦٣	١	٢٢٤
	١ - نصر الحق	١١	٢٢٦
	١ - حقارى	٣	٢٢٩
	١ - افكارى	١٥	٢٢٩
	١ - ابى صالح	١٢	٢٣٠
	عبد الرحيم بن عبد الرحمن		
	١ - على الشيخ جمال الدين	١٦	٢٣٠
	١ - و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	١٢	٢٣١
	١ - شيخ الخاتما الجالوية	١	٢٤١
١ - وجاور بمكة (مدة)		٦	٢٤٥
كان يقول (اذامت يفعل ابن عصفور) (١)		١٤	٢٤٧
في كتاب سيبويه	١ - طفى الماء	١٦	٢٤٩

(١) كذا في البغية للسيوطى *

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٢)

الزيادة ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	ص - فصق الديك	١٩	٢٤٩
	ص - السماني	١٤	٢٥٠
	الياضي		
	١ - الوزيري	٨	٢٥٦
	١ - المغاري	١٣	٢٥٦
	١ - من يزوج كريمة	١٠	٢٥٨
	العليا -		
	فضم علواق قد اجاد		
	الخيارا		
	١ - مفكرا	٥	٢٦٧
	١ - مشهد الحسيني	٨	٢٦٩
	١ - ابن الرشي	١٥	٢٧٤
	١ - علي بن محمد بن	٢١	٢٨٤
	الصواف		
	١ - سوار	١٧	٢٩٠
١ - ابن عبد الباق		١٧	٢٩٠
(ابن عبد الكافي)			
	١ - من المناظرة	٩	٣٠٨
	١ - احمد بن محمد السبتي	٥	٣١٥

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٣)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	الزيادات ما بين المكنين
٣١٦	٩	١ - احمد بن عبد القاهر
٣٢٣	٦	١ - ولي نظر القوص (والا سكندرية)
٣٢٧	١	١ - ر - فصار يكتب (كتبه)
٣٤٤	٥	١ - كتبها (اليه)
٣٤٤	٦	١ - هكذا نقلت
٣٥٣	٢٠	١ - اسند مر
٣٥٤	٣	١ - تبذير لطيف
٣٦٥	٨	١ - حجاج بن سيف الهليسي
٤٠٨	٤	١ - مدمعها
٤٢٢	٨	١ - بايات
٤٥٣	٩	١ - عبد الصمد بن ابى الجيش
٤٥٤	١٦	١ - تسكن
٤٦٤	٢	١ - والله اعلم بعينه
٤٦٨	١٨	١ - بالمادلية (و درس بالقليجية)

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ض - مخالفا للمطبوع (٢٤)

الزيادة ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ض	السطر	الرقم
١ - علي أبي حيان (وغيره) وقال الشعر	١ - بالرحبية	١	٤٧٥
	١ - صاحبها بميتوم	١٢	٤٧٧
		٢٠	٤٨٨
	١ - محمد بن محمد بن النصبي	٣	٤٩١
١ - وجده يتيا (صغيرا)	١ - مات في جمادى الآخرة	٤	٤٩٢
	١ - و الى البحيرة	١١	٤٩٤
		٧	٤٩٦
	١ - قرأت بخط تقي الدين	١٢	٥٤٠
	١ - جمال الدين بن هشام	٩	٥٤٥

